السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١/٢١/٤

كتاب



الحاوي

فى الطب

لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب

(المتوفى سنة ٣١٣ ﻫ = ٩٢٥ م)

(الجزء الحادى و العشرون)

(القسم الأول)

فى الأدوية المفردة

التصحيح

من نسخة اسكوريال الوحيدة [رقم ٨١٤]

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٨٨ﻫ / ١٩٦٨ م

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١/٢١/٤

كتاب



الحاوي

في الطب

لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب
(المتوفى سنة ٣١٣هـ = ٩٢٥ م)

(الجزء الحادى و العشرون)

(القسم الأول)

الأدوية المفردة

التصحيح
من نسخة اسكوريال الوحيدة [رقم ٨١٤]

طبع
باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت مراقبة
الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية
و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٨٨هـ / ١٩٦٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الف ز ١٢٠ ﴾

صلى الله على محمد و على آله و سلم تسليما

باب[١] السين

٤١٥ — سعد[٢]، د: إن قوته مسخنة، مفتحة لأفواه العروق، يدر بول صاحب الحصاة و الجبن[٤]، و ينفع من لدغ[٥] العقرب، [٦]جيد لتكميد الرحم الباردة[٦] و لانضمام فمها، يدر الطمث؛ نافع من القروح فى الفم و القروح المتأكلة متى نثر يابسا مسحوقا؛ و يدخل فى المراهم المسخنة. و يقال: إن فى الهند نوعا[٧] من السعد[٨] إذا مضغ كان لونه لون الزعفران

---

(١) اساس المتن نسخة تخميش (٢) فى الأصل: حرف، بدل اتباعا لما سبق.
(٣) فى التذكرة: نبت معروف يكثر بمصر و يستنبت فى البيوت فيسمى «ريحان القصارى»، و هو عريض الأوراق مزغب دقيق الأغصان، و المراد عند الاطلاق أصله، و هو حار يابس فى الثالثة و المندى فى الرابعة – الخ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى [١] فيقارس، و هو السعد؛ و يسميه بعضهم «اردسيسقيطون» و يسمى بعضهم بهذا الاسم: الدارشيشغان – الخ.
(٤) من المفردات، و فى الأصل: الجبن (٥) فى الأصل: لدع، و فى المفردات: سم (٦–٦) فى المفردات: و هو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم (٧) من المفردات، و فى الأصل: نوعان، و فى المفردات: نوعا آخر (٨) زاد فى المفردات: شبيها بالزنجبيل.

و إذا لطخ على الجلد حلق الشعر على المكان .

و قال ج في السابعة: أصل السعد يسخن و يجفف بلا لذع ، فهو لذلك ينفع[١] نفعا عجيبا من القروح العسرة الاندمال من أجل رطوبة كثيرة ، لأن فيه مع هذا شيئا من القبض ، و لذلك صار ينفع من قروح الفم ، و فيه قوة قطاعة ، بها صار يفتت[٢] الحصى ، ، يدر الطمث و البول .

ارياسيوس: يبرئ القروح العسرة البرء التي لا تندمل من أجل رطوبتها برأ عجيبا .

الدمشقي : فيه عطرية و قبض صالح لاسترخاء المعدة ، جيد اللثة[٣] .

ابن ماسويه: إنه يزيد في العقل ، و يكسر الرياح ، و يدبغ المعدة ، و يحسن اللون ، [و هو -[٤]] جيد للبواسير ، نافع للمعدة و الخاصرة ، [و -[٤]] يطيب النكهة[٥] ، و متى شرب مع دهن الحبة الخضراء شد الصلب و أسخن الكلى .

و قال في ذكر خواص الأدوية : خاصته نفع المثانة الباردة و تقطير البول .

---

(١) زاد في الأصل : من قروح الفم و فيه قوة ، و التصحيح من المفردات و فيه : اصول السعد تسخن و تجفف بلا لذع . . . منفعة عجيبة من القروح التي عسر اندمالها بسبب رطوبة - الخ (٢) في الأصل: يفت، و في المفردات : لأصول السعد . . . صارت تفتت الحصاة (٣) في المفردات : نافع للمعدة و اللثة الرطبة . (٤) من المفردات (٥) من المفردات ، و في الأصل : النهكة ، و في المفردات : الرازي في الحاوي : يزيد في العقل . . . و يطيب النكهة - الخ .

كتاب

كتابه الإجماع؛ قال: يحرق الدم و يخاف من إكثاره الجذام .

٤١٦ – سيساورن[1]: هو نبات معروف، متى سلق أصله و أكل أدر البول و أنهض شهوة الطعام .

٤١٧ – سمرنيون[2]؛ ذكرناه مع الكرفس، و هو كرفسيون .

٤١٨ – سنبل:[3] هو ناردين، نذكره فى باب النون .

٤١٩ – سام ابرص[4]؛ ذكرناه مع العظاية[5] .

---

(١) فى التذكرة: سيسارون، ذكره ديسقوريدوس بوصف قال بعضهم: يطلق على القلقاس، و قيل: هو الشونيز، و الصحيح أنه مجهول، و قرر أنه حار يابس فى الثالثة، وأن المستعمل منه اصله يؤكل مطبوخا ـ الخ؛ وفى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية: هو نبات معروف... جالينوس فى [٨] اصل هذا إن طبخ ـ الخ (٢) فى القانون للشيخ سمرنيون؛ الماهية وهو الكرفس البرى . (٣) فى التذكرة: يطلق على كل حمل رفيع قشره، و هنا على الناردين، و هو إما هندى ... يجلب من الدكن و أعمالها ـ الخ؛ و فى المفردات: هو ثلاثة أصناف: هندى و رومى وجبلى، فلنبدأ منه بسنبل الطيب، و هو الهندى، و هو العصافير، ديسقوريدوس فى [١]: ناردين، هو الناردين، وهو جنسان: احدهما يقال له الهندى، و الآخر يقال له السورى ـ الخ (٤) فى التذكرة: هو الوزغ، لا ابرى منه خاصة، و هو حيوان دميم الخلقة مكروه بالطبع ـ الخ؛ و فى حياة الحيوان: سام ابرص، بتشديد الميم، قال أهل اللغة: وهو من كبار الوزغ (٥) فى حياة الحيوان: العظاءة ... دويبة اكبر من الوزعة، و يقال فى الواحدة «عظاية» ايضا، . . . و قال الأزهرى: هي دويبة ملساء، تعدو و تتردد كثيرا، تشبه سام ابرص الا انها احسن منه ولا تؤذى، و تسمى شحمة الأرض وشحمة الرمل، وهى انواع كثيرة ... وهذه تسمى بأرض مصره السحلية» .

٤٢٠ — سليخة[1]: د : أنها تقبض اللسان و تلذعه و تجذبه جذبا يسيرا ، عطر الرائحة ، خمرية[2]؛ و قوتها مسخنة ، ميبسة ، مدرة للبول ، تقبض قبضا رفيقا[3]، جيدة فى أدوية العين التى يزاد بها حدة البصر . و متى خلط بعسل و لطخت به الرطوبة اللينة قلعها؛ و يدر الطمث . و ينفع من سم الأفعى متى شرب . و من الأورام الحارة كلها العارضة فى الجوف ،

(١) فى التذكرة : سليخة ، باليونانية «اسايوس» ، و تسمى « رسنيوس » وهى قشر شجر هندى و يمنى ، و قيل من حواص بلاد عمان ، و هى انواع سبعة : احدها الأصفر الغليظ... و ثانيها احمر صلب... و ثالثها ابيض إلى صفرة... و رابعها كمد بين حمرة و سواد ... و خامسها رقيق اسانجونى ... و سادسها قطع كالقسط . . . وسابعها قشر رقيق شديد السواد . . . و السليخة شجر مستقل كأنه السوسن لا شجر الدارصينى ـ الخ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى « آقسيا » : و هى السليخة ، هى اصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب . . . و ما كان منه على هذه الصنة فان اهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر، ويسميه تجار الإسكندرية « داقسطس » و يفوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود . . . و يقال له « خرلوا » رائحته تشبه رائحة الورد ، و هو نافع جدا فى الطب ، و الصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل ، و الصنف الثالث بعد هذين يقال له « تقطس موسوليطس » و أما الأصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له « اسوقى » و هو اسود كريه دقيق القشر ، وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له «قطو ودرافا » ـ الخ (٢) مما دل عليه ما فى المفردات ، فيه : عطر الرائحة، طيبها عفص الطعم، دقيق القشر، مكتنز فيه شىء من رائحة الخمر؛ و فى الأصل : حمرية (٣) فى المفردات : رقيقا .

و من أوجاع الكلى، و اتساع الرحم متى جلس فى طبيخه أو يدخن به . و متى ألقى ثمانية مثاقيل من سليخة فى مقدار جوش[1] من عصير[1] و صفى بعد شهرين نفع الكبد وعسر البول و نفخ المعدة .

ج فى السابعة : هـذا يسخن و يجفف فى الثالثة؛ و هو مع هذا كثير اللطافة؛ و فى طعمه حرافة كثيرة و قبض يسير، فهو لهذه الخصال كلها يقطع و يحلل ما فى الجسم من الفضول؛ و فيه مع هـــذا تقوية للأعضاء . و هو نافع من احتباس الطمث إذا كان لا يدر من أجل الأخلاط الباردة و غلظها .

{ الف ز ١٢١ } سمرانيون يقول: هو يدر الطمث، و يبلغ أعماق الأعضاء من أجل غوصه ، و يقوى الأحشاء .

اورباسيوس: هو يسخن و يجفف بقوة، لطيف الأجزاء، حادة مع قبض يسير؛ و هو لذلك يقطع و يحلل الفضول التى فى الجسم . و هو مع ذلك مقو للأحشاء، نافع من احتباس الطمث إذا كان من كثرة الفضول و غلظها .

ج يقول فى الميامر: إن السليخة الفـائقة لاحقة بالدارصينى فى جل أفعاله .

مسيح: إنها تقوى الكبد و المعدة، لطيفة، حادة .

مهراريس: إنه يلقى الولد بقوة قوية .

(١) كذا.

٤٢١ _ ساذج[1]، يقول فيه د: إنه طيب الرائحة، ساطعها، و هو أدر للبول من الناردين، و أجود للمعدة منه، صالح للأورام الحارة التى تكون فى العين متى غلى بالشراب و سحق؛ و يطيب النكهة[2] متى وضع تحت اللسان، و يجعل مع الثياب ليحفظها.

و قوة دهنه مسخنة شبه دهن الأقحوان و الزعفران.

مسيح: هو أقوى منه كثيرا.

قال ج فى السابعة: قوته شبيهة بقوة سنبل الطيب.

القلهان[3]: هو كالسنبل فى الطبع، غير أن السنبل أقوى منه.

٤٢٢ _ ساليا: معروف بهذا الاسم بالشام، بزره صغير، طويل، أسود يشبه بزر الكرفس إلى الطول، يحرق اللسان. يشرب لوجع الطحال و عسر النفس.

٤٢٣ _ سندروس[4]، قال فيه: إن له قوة - فى ما يقال - مهزلة

(١) فى التذكرة: ساذج . . . نبت يقوم على خيوط شعرية تطول قدر الماء كالبشنين بمصر - الخ، و فى المفردات: ساذج، ديسقوريدوس: «ما لا يتزن» (وبالهامش: فى نسخة «مالا ينون» اهـ، من هامش الأصل؛ و فى التذكرة: بلانون اهـ) وهو الساذج، و قال قوم: إنه ورق الناردين الهندى و يغلطون . . . و أجوده ما كان منه حديثا لونه إلى البياض ما هو و إلى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة - الخ (٢) من المفردات، و فى الأصل: النهكة (٣) فى عيون الأنباء: القهلمان (٤) فى التذكرة: سندروس ثلاثة انواع اصفر، يضرب باطنه الى الحمرة رزين براق ومنه ازرق هش، و أسود خفيف صلب، و أجوده =

للسهال متى شرب منه ثلاثة أرباع درهم فى كل يوم بماء و سكنجبين أياما كثيرة، و يسقى منه للطحولين و المصروعين و الربو . و متى شرب بماء العسل أدر الطمث؛ و يجلو الآثار التى تكون فى العين سريعا، و يبرئ ضعف البصر إذا ديف بشراب و اكتحل بـه . و ليس يعدله شىء فى منفعته لوجع الأسنان و تساقط اللثة .

بديغورس فى السندروس: إن خاصته حبس الدم و النفع من النزلات .

قال الطبرى: بخاره ينفع من الزكام و يجفف النواصير .

ماسرجويه: متى دخنت به النواصير جففها .

٤٢٤ – سابيرج [١]؛ الطبرى إنه كثير البرد حتى أنه ربما قتل متى أكل الطرى منه .

= الأول، و يجلب الينا من نواحى ارمينية، و لا نعلم اصله، فيقال: إنه صمغ شجرة هناك، و قيل: إنه معدن يتولد فى طباق الأرض، و هذا هو الأشبه، و يسمى «الصابى» و الجيد منه يلقط التبن كالكهربا، و الفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حك فى صوف و نحوه بخلاف الكهربا، و السندروس من الأدوية إبخليلة القدر ـ الخ؛ و فى المفردات: صمغ أصفر يشبه الكهرباء إلا انه أرخى منه، و فيه شىء من مرارة .

(١) فى المفردات: سابيزج و سابيزك، و هو اللفاح، لفاح اليبروح؛ و فى المعتمد لفاح «ع» على الحقيقة هى ثمر اليبروح بأرض الشام ... «ج» يسمى «سابيرج» بالفارسية، و يسمى المغد ـ الخ؛ و فى التذكرة: لفاح، بالفاء هو السابيرك قيل و يسمى: المغد، و هو نبت عريض الورق يفرش على الأرض =

٤٢٥ — سرب[1] ؛ قد ذكرناه مع الرصاص .

٤٢٦ — سيسنبر[2] : قد ذكرناه عند ذكرنا اسمه الآخر ، و هو النمام .

٤٢٧ — سل[3] ؛ ماسرجويه: هو جيد لوجع العصب ، و هو حار ،

= و له ثمر فى حجم التفاح الا انه أصفر ، شديد العفوصة والقبض . . . و يسمى بالشام « تفاح الجن » . . . و اصل هذا النبات يكون كصورة الإنسان كاليبروح الا انه لاشعر فيه ، و كثيرا ما ينقص بعض الأعضاء و بذلك يفرق بينهما — الخ .

(١) لعل الرازى اراد به « اسرب » لينظر ٣٨٤ — رصاص ، ص ٥٤١ ج ٢٠ من هذا الكتاب (٢) فى المعتمد : سيسنبر « ع » هو نبت يشبه النعنع . . . « ج » هو النمام ، و هو حار يابس فى الدرجة الثالثة ، و يسمى « نمام الملك » ؛ و فى التذكرة : ساسنبر . و يقال بالياء ، النمام (٣) ذكر الرازى هذا الدواء بالمهملة . و لكن غيره ذكروا بالمعجمة ، ففى المفردات و المعتمد و التذكرة و القانون و المختارات و مخزن الأدوية و تحفة المؤمنين : « شل » ؛ فى المعتمد : شل « ع » يقال بشين معجمة مضمومة و لام ، الشل بالهندية : السفرجل الهندى ، و هو ثمرة مدورة بمنزلة الجلوز لا قشر عليها ، و قوته مثل قوة الزنجبيل ، حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الأولى ، يلطف الكيموسات الغليظة و ينفع من صلابة العصب ، و طعمه مر حريف قابض ، يكسر الرياح ، و فيه تحليل عجيب ، نافع للعصب ؛ و فى القانون : شل ، الماهية : دواء هندى يشبه الزنجبيل ، الطبع : حار يابس فى الثانية ، الخواص : هو مر قابض حريف يكسر الرياح ، و فى قوة العسل له تحليل عجيب و تلطيف ، آلات المفاصل : نافع للعصب و الفسوخ ؛ و فى المختارات مثل ما فى القانون ؛ و فى التذكرة : شل ، بفتح المعجمة واللام حب كالبندق الا انه لين ، و يقال : ان شجرته نحو قامة ، و هو حاد بين قبض و مرارة يجلب من الهند ، حار يابس فى الثالثة أو رطب فى الأولى يكسر عادية الرياح — الخ .

يابس، و كذلك الفل[1] و البل[2] .

• سندهشار: السل مر، قابض، حريف، [3]يوقد نار[3] المعدة، و يعقل البطن، و ينفع الارواح و القيء .

ابن ماسويه يقول: إنه يشبه الزنجبيل، حار، لطيف، نافع من يبس الأعضاء .

(١) فى المفردات: فل، اسحاق بن عمران : هو دواء هندى و هو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجلوز، و فى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار، لونها ما بين الصفرة و البياض، و هى المستعملة، و هو حار يابس فى الثالثة، نافع من استرخاء العصب و ارياح البواسير؛ و فى التذكرة : فل، عبارة عن ياسمين مضاعف يكون اما بالتركيب او بشق اصله صليبيا و وضع الياسمين فيه اذا كان اصله لينوفراو بالعكس، حكاه فى الفلاحة، و هو زهر نقى البياض باعتبار ما يكتنفه و عليه أوراق متضاعفة تحيط بحبه داخلها أصفر، فاذا نضج صار فيه حب اسود، و ان نثر الورق المذكور كانت الحبة ثمرة مستطيلة تحلو و تحمر، و يسمى حينئذ «الورشكين» ـ الخ (٢) فى التذكرة : بل، هو القثاء الهندى وهو نبات ينبسط و يخرج قرونا طوالا، داخلها حب إلى ليونة فوق الذرة، و خارجه أسود محدود الرأس ينكسر عن بياض الى صفرة حار يابس فى الثانية أو يبسه فى الأولى ـ الخ ؛ و فى المفردات : بل، الرازى، قالت الخوز : انه قثا هندى و هو مثل قثا الكبر، و هو مر حار يابس فى الثانية ... اسحاق بن عمران : هو حبة سوداء فى خلقتها الذرة الا انها اجل منها ؛ و هى مجرودة الرأس، فى داخلها ثمرة دسمة، و هى المستعملة منها، يؤتى بها من الهند ... مسيح : هو عقار هندى كالشل، نافع من ارواح البواسير (٣-٣) من المفردات، و فى الأصل : يوغذدار .

بديغورس: السل و البل و القل خاصتها النفع من أوجاع العصب .

٤٢٨ – سفرجل[١]؛ قال فيه د: إنه نافع، جيد للمعدة، مدر للبول، و متى شوى و أكل كان أقل لخشونته؛ و كان نافعا للاسهال المزمن الصفراوى و قروح المعى و نفث الدم و الهيضة؛ { الف ز ١٢١ ب } و غير المشوى أقل فعلا .

و نقيع السفرجل موافق للمعدة و الأمعاء التى تسيل إليها الفضول .

و عصارته تنفع من عسر النفس المحوج للانتصاب .

و يعمل من طبيخه حقنة لنتو[٢] المقعدة و الرحم .

و المربى بالعسل يدر البول أيضا؛ و العسل الذى ربى فيه يعقل البطن . و الذى يطبخ منه بالعسل جيد للمعدة . و يخلط بالضمادات ليعقل البطن، و يذهب الغثى و التهاب المعدة و الثدى الوارم ورما حارا أو يخصر الطحال و البواسير .

و زهرة شجر السفرجل تصلح للضمادات القابضة، رطبة كانت أو يابسة، و للأورام الحارة العارضة فى العين . و إذا شرب بشراب نفع من نفث الدم و إسهال البطن و درور الطمث .

---

(١) فى التذكرة: سفرجل، شجر معروف منابته بالشام و الروم . . . و قدر شجر التفاح – الخ؛ و فى المعتمد: «ف» معروف من الفواكه، و أجوده الكبار اليانع، و هو بارد فى الأولى يابس فى الثانية – الخ؛ و بهامشه: قال فى تحفة العجائب: السفرجل أصناف، حلو و حامض و مر و تفه، و هو حياة النفس – الخ (٢) فى بحر الجواهر و غيره: نتوء .

 و لدهنه

و لدهنه قوة قابضة تصلح للقروح الخبيثة[1] و نخالة الرأس و الشقاق العارض من البرد و النملة و لقروح الرحم متى حقن به، و يقمع حرقة البول إذا حقن به الذكر، و يحقن العرق؛ و يشرب لشرب الذراريح.

و شراب السفرجل قابض، جيد للمعدة، موافق لقروح الأمعاء و وجع الكبد و الكلى و عسر البول.

و قد تحرق أغصانه و ورقه، و يستعمل بعد الغسل بدل التوتياء. و حرقه على ما فى كتاب الصنعة. و قد ذكر جالينوس فيه أشياء ذكرناها فى باب التفاح.

و قال فى المسمى «ساطوريا» حيث أفرد ذكره خاصا: إن رب السفرجل له شيء يخصه دون التفاح، و هو أن ربه يبق مع العسل متى طبخ به، و أما رب التفاح فانه يحمض، و ذلك أن فيه رطوبة كثيرة باردة.

و قد اتخذت من هذا السفرجل دواء ينفع من [2]شهوة مصفرة[2] نفعا عظيما جدا. و رب السفرجل أيضا كذلك، إلا أنه أشد قبضا؛ و لذلك قد يحتاج إليه فى بعض الأوقات إذا أردنا أن نقوى معدة قد استرخت و ضعفت جدا.

ارخيجانس: السفرجل بارد، رطب.

روفس: يحبس البطن و يدر البول و ينهض الشهوة.

و قال حنين: إنما يدر البول بالعرض من أجل حبسه للبطن.

---

(١) فى المفردات: الجربة (٢-٢) كذا فى الأصل غير بين.

ابن ماسويه: إنه بارد فى آخر الأولى ، يابس فى وسط الثانية ، و عفوصته أكثر من عفوصة التفاح ، دابغ للمعدة ، مدر ، عاقل الطبيعة ، قاطع لنفث الدم ، مطفئ للصفراء .

و ربه الساذج نافع للصفراء المتولدة فى المعدة ، و هو أبقى من رب التفاح .

و يجب ألا يبلع جرم السفرجل ؛ لأنه يبطئ الهضم ؛ و كذلك يجب أن يعمل لجميع ما أمكن ذلك فيه من الفواكه .

و مصبه على النبيذ نافع ، مسهل للبطن ، مانع لبخار النبيذ من الصعود إلى الرأس ؛ و لا يجب أن يكثر منه ، لأنه يخرج إذا أكثر منه ما فى المعدة قبل انهضامه . و متى أريد به عقل البطن فليقدم قبل الطعام بساعات حتى يسكن فعل السفرجل من معدته ثم يأكل .

و الإكثار منه يولد القولنج و وجع العصب ، و خاصة متى أكل مع التفاح الحامض و العفص ، فانه يهيج وجع { الف ز ١٢٢ } العصب ؛ و خاصة أنه مع عفوصته يدر البول .

و لعاب حبه مع السكر يقطع لهيب الفم و حرارة العينين و العطش ، و يلين قصبة الرئة ، و يرطب يبسها .

و قال: الميبة[1] تقوى المعدة و تدبغها ، و تسكن القىء العارض

(١) فى بحر الجواهر: ميبة ، بالفتح قيل هو شراب السفرجل ، و قيل هو الشراب المتخذ من الخمر و السفرجل ، و هو نافع لضعف المعدة مجرب ، و قيل هو السفرجل الذى طبخ فى الشراب ، و الميبة المطيب هو الشراب مع =

من البلغم .

و شراب السفرجل الساذج الذى لا عسل فيه نافع من المرة الصفراء، عاقل للطبيعة إذا كان الإسهال صفراء .

و السفرجل المربى[1] دابغ للمعدة، مقو للكبد .

ابن ماسه: شراب السفرجل الذى بالعسل جيد للقىء البلغمى[2] مسخن للمعدة، و يجلو[2] الطبيعة جلاء يسيرا .

و أما الساذج فقاطع للقىء و الإسهال الصفراوى و العطش .

٤٢٩ — سنديان[3]: شجرة فيها قوة كقوة البلوط، غير أنه أقوى .

٤٣٠ — سمن[4]: يذكر مع اللبن .

٤٣١ — سوسن[5]: قال د[6]: إن ورقه متى تضمد به نفع من نهش الهوام .

= شراب السفرجل المطيب بالمصطكى والقرنفل و العود و غيرها من الأفاويه.
(١) من بحر الجواهر، وفى الأصل: المربا (٢) فى الأصل : يجل (٣) فى المفردات : سنديان ، هو شجر البلوط عند أهل الشام بلا خلاف ؛ و فى التذكرة : سنديان من البلوط (٤) فى التذكرة : سمن ، هو المأخوذ من اللبن بالمخض إذا طبخ حتى تذهب مائيته ، و أجوده سمن البقر فالضأن — الخ (٥) فى المختارات لابن هبل : سوسن و هو من الرياحين و أصله هو الايرسا ، و فى المفردات : سوسن هو ثلاثة أصناف ، فمنه ابيض ، و نسميه « السوسن الازاذ » و منه بستانى و برى (٦) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثالثة ، زهر السوسن يستعمل فى الأكلة و يسميه بعض الناس « ليربون » و يعمل منه الدهن الذى يقال له « ليربس »... و ورق هذه الحشية — الخ .

و عصارته متى خلطت بالخل و العسل و طبخت فى إناء نحاس [و - [1]] عمل منه دواء سيال، موافق للقروح المزمنة و الجراحات فى حدثان [2]ما تكون[2].

و أصله متى طبخت بدهن ورد و استعمل أبرأ حرق النار، و لين الجسو[3] العارض فى الرحم، و أدر الطمث، و أدمل القروح. و متى خلط بالعسل بعد سحقه أبرأ[4] انقطاع الأعصاب و التواءها، و يجلو البهق و الجرب المتقرح و نخالة[5] الرأس و القروح الرطبة العارضة فيه. و متى غسل به الوجه نقاه و أذهب تشنجه. و متى خلط و سحق بالخل وحده أو مع ورق البنج و دقيق الحنطة سكن الأورام الحارة العارضة للأنثيين.

١٠ و يشرب بزره لضرر الهوام. و متى دق البزر و الورق نعما و عمل منه ضماد بشراب نفع الحمرة جدا.

و أما أصل السوسن الآسمانجونى[6] فان قوته مسخنة، ملطفة، تصلح

(١) من المفردات (٢-٢) من المفردات، وفى الأصل: كونها (٣) فى المفردات: الجساء (٤) زاد فى الأصل: حرق النار، و ليس فى المفردات (٥) فى المفردات: النخالة العارضة فى الرأس (٦) فى المفردات: ايرسا، هو السوسن الاسمانجونى، و لم يذكره الفاضل جالينوس فى بسائطه البتة؛ و افتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الأولى، و قال: هو السوسن المعروف بالايرسا، و هو نوع من السوسن، و ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه اعظم منه واعرض و الزج و له ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا، و هى مختلفة فيها بياض وصفرة و فرفيرية ولون السماء و من اجل اختلاف الألوان فيه شبه بالايرس و هو قوس قزح، و له اصول صلبة ذات عقد ... و قوته مسخنة - الخ.

للسعال، و تلطف ما عسر نفسه من الرطوبات التى فى الصدر . و متى سقى منه سبع درخميات بماء العسل أسهل خلطا غليظا بلغميا، و مرة[1] صفراء، و جلب النوم، و جلب الدموع، و أبرأ من المغس . و متى شرب بالخل نفع من نهش الهوام و وجع الطحال و تشنج العصب، و ينفع من البرد و النافض و الإمذاء من غير جماع . و متى شرب بالشراب أدر الطمث .

و متى شرب[2] بالماء، و جلس النساء فيه نفع من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة الكائنة فيها و فتحه فمها إذا انضم .

و يتخذ منه حقنة نافعة من عرق النسا و نتن[3] اللحم فى النواصير و فى القروح العميقة .

و متى هيئ منه و من العسل فرزجات و احتمل أحدر[4] الجنين و أخرجه .

و متى سلق و ضمدت به الخنازير و الأورام الصلبة المزمنة لينها، و ملأ القروح متى سحق و ذر عليها . و متى خلط بعسل و طلى عليها نقاها و كسا العظام العارية اللحم؛ و متى ضمد به الرأس مع الخل و دهن الورد نفع من الصداع . و متى خلط به خربق أبيض مثل ضعفه {الف ز ١٢٢} و لطخ به الكلف و الرطوبة اللبنية نقاها .

(١) من المفردات، و فى الأصل: من (٢) فى المفردات: و اما اذا سلق و تكمد به النساء كان نافعا من - الخ (٣) من المفردات، و فى الأصل: ينبت (٤) فى المفردات: جذب .

و يقع فى الفرزجات و المراهم و فى الأدهان التى تحلل الاعياء؛ و هو طيب الرائحة، يحذو[1] اللسان، و يحرك العطاس متى شم و كان مسحوقا نعما.

و دهن السوسن[2] ملين للأعصاب و لحبس الرحم، مسخن، مفتح لانضمام فم الرحم، محلل لأورامه الصلبة[3]؛ و بالجملة لا نظير له فى المنفعة من أوجاع الرحم. و يوافق قروح الرأس الرطبة و الثآليل و نخالة الرأس؛ و هو بالجملة محلل. و إذا شرب أسهل مرة صفراء و يدر البول، ردىء للمعدة [و–[4]] مغث.

و دهن السوسن الأسمانجونى[5] مسخن، ملين، ينقى الخشكريشات[6] و العفونات و الأوساخ؛ و يوافق أوجاع الرحم و أورامه الحارة و انضمام فمه؛ و يخرج الجنين، و يفتح أفواه البواسير؛ و يوافق دوى الآذان متى استعمل بالخل و السذاب و اللوز المر؛ و يوافق النزلات المزمنة و نتن الأنف إذا دهنت به المنخران.

و إذا شرب منه أوقية و نصف أسهل الجوف؛ و يصلح لمن عرض له القولنج المسمى "ايلاوس" و يدر البول[7].

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: يحذى (٢) فى المفردات: دهن السوسن، و هو الرازقى، ديسقوريدوس. . . و قوة دهن السوسن مسخنة – الخ.
(٣) فى المفردات: الحارة (٤) من المفردات (٥) فى المفردات: دهن الايرسا، هو السوسن الاسمانجونى، ديسقوريدوس . . . و هذا الدهن قوته ملينة – الخ.
(٦) من بحر الجواهر و غيره، وفى الأصل: الحشكريشات (٧) زاد فى المفردات: و الطمث.

و يسلس القيء [على من عسر عليه - ١] متى دهنت به الأصابع أو الريش الذى يتقيأ بها، و يصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة متى تحنك به أو تغرغر به مع ماء القراطن. و قد يسقى [منه - ١] من شرب البنج و الفطر و الكزبرة.

د و أما السوسن البرى[٢] فان طبيخ أصله متى تمضمض به سكن وجع الأسنان، و إذا طبخ ورقه بالشراب و ضمد به العضو الوارم ورما بلغميا أو على الخراجات الفجة التى [لم - ١] تجمع [بعد - ١] رطوبة حللها.

قال ج فى أصل السوسن الاسمانجونى[٣]: إنه يدر الطمث و ينفع السعال و ذات الجنب و ذات الرئة و اجتماع القيح فى الصدر و الصرع و التشنج و الاختلاج و الرعدة و الفسخ و الهتك[٤] فى العضل، و ينى ه اللحم فى القروح الغائرة و ينقيها، و يسكن وجع الجنبين و الكبد

(١) من المفردات (٢) فى المفردات: ديسقوريدوس فى [٤] و من انواع السوسن نوع يسمى «افيارون» و من الناس من يسميه ايضا «ايرسااعريا» أى بريا، وهو نبات له ورق و ساق شبيهان بورق و ساق الايرس الا انها ادق من ورق و ساق الايرس و زهر اصفر ... و أصل هذا النبات اذا تمضمض به ... ومن السوسن البرى صنف يقال له «سفر عليتو» و هو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له «كسيفيون» الا انه ادق منه واشد انحناء واطول و له ساق على طرفه شيء نابت كأنه بنادق فيها بزر، و قد يسقى أصل هذا النبات و بزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم (٣) قد مر فى التعليق عليه ما فى المفردات من أنه لم يذكره جالينوس فى بسائطه، فلينظر (٤) من بحرالجواهر، و فيه: الهتك فى اللغة ... و فى الطب هو تفرق اتصال يكون فى طرف العضلة؛ و فى الأصل: الهتك.

و الطحال ، و يحلل الخنازير ، و ينبى على العظام العارية لحما ، و ينفع من سيلان المنى ، و ينفع فى الأدوية التى يكمد بها الرحم ، لأنه يلين و يفتح ؛ و يقطع النهش و الكلف ، و يشفى من الصداع المزمن ؛ و يفسد الأجنة و يخرجها من الرحم .

و قال : دهن السوسن شبيه بدهن الخروع .

و قال[1] : أصل السوسن البرى قابض ، طيب الرائحة [معا – [2]] و من[3] ههنا تعلم أن قوته مركبة من قوة مانعة و قوة محللة ، و أفعاله تشهد بذلك ؛ و ذلك أن أصله نافع لوجع الأسنان متى طبخ و تغرغر به[4] و ورقه نافع لكل خراج فى وقت تزيده و منتهاه ؛ و ليطبخ هذا الورق بشراب و يعمل منه ضماد و يوضع عليها[4] قبل أن يتقيح[5] .

و قال[6] فى السابعة فى السوسن : الأبيض البستانى مركبة من جوهر أرضى[7] لطيف ، منه اكتسب مرارة الطعم ، و من جوهر مائى ﴿ الف ز ١٢٣ [1] ﴾ معتدل المزاج ؛ و لذلك صار الدهن المتخذ من السوسن المطيب منه و غير المطيب قوته محللة من غير لذع و يلين ؛ و لذلك صار نافعا جدا من صلابة[8] الأرحام .

(١) فى المفردات : جالينوس فى [٧] هو دواء قابض – الخ (٢) من المفردات . (٣) فى المفردات : و ذلك مما يدل على أن قوته مركبة – الخ (٤) فى المفردات : على الخراجات (٥) فى المفردات : تنضج (٦) فى المفردات : جالينوس فى [٧] زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف اكتسبت منه مرارة الطعم و من جوهر – الخ (٧) من المفردات ، و فى الأصل : ابيض . (٨) فى المفردات : الصلابة التى تكون فى الأرحام .

و أصل السوسن و ورقه أيضا متى سحق على حدة فشأنه أن يجفف و يجلو و يحلل باعتدال؛ و لذلك ينفع من حرق الماء الحار، لأن هذا الحرق يحتاج إلى دواء يجمع التجفيف و الجلاء المعتدل معا.

فأصل هذا السوسن الأبيض يؤخذ فيشوى و يسحق مع دهن ورد و يوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار و يترك حتى يبرأ[١]؛ و هو جيد أيضا فى[٢] إدمال جميع القروح؛ و يلين[٣] صلابة الرحم و يحدر الطمث.

و أما ورق السوسن الأبيض فانما يطبخونه و يضعونه [لا – [٤]] على الحرق الحادث عن الماء الحار فقط بل[٥] على جميع القروح إلى أن تختم و تندمل آخر اندمالها. و من الناس قوم يكبسون هذا الورق فى الخل و يستعملونه فى إدمال الجراحات.

و قوة الجلاء فى أصل هذا السوسن أكثر منه فى ورقه مع أنه ليس فى الأصل أيضا جلاء كثير، لأنه فى الطبقة الأولى من الأدوية الجالية؛ و لذلك متى احتيج أن يجلى بها بهق أو جرب متقشر أو سعفة خلطنا معه أدوية جلاؤها أقوى من جلائه[٦]، نحو[٧] العسل.

و متى كان ما يخالطه من العسل معتدل المقدار يكون نافعا أيضا

(١) فى المفردات: حتى يندمل و يبرأ (٢) فى المفردات: و هو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجح فى – الخ (٣) فى المفردات: تليين صلابة الأرحام.
(٤) من المفردات (٥) فى المفردات: لكن (٦) من المفردات، و فى الأصل: جلاية (٧) فى المفردات: بمنزلة.

من خراجات[1] العصب و القروح و سائر العلل كلها المحتاجة إلى التجفيف الشديد من غير لذع . .

و قد اعتصرت ورق هذا السوسن فخزنت عصارته و احتفظت بها للعلاج ، فطبخت العصارة مع خل و عسل مثل خمس العصارة من كل واحد منهما[2] ، فكان عند ما بلوته[3] دواء فائقا لجميع[4] العلل المحتاجة إلى التجفيف القوى من غير لذع بمنزلة الخراجات الكبار ، و خاصة ما كان منها فى رؤوس العضل و الأوتار و جميع القروح العسرة الاندمال .

و قال فى الثامنة فى السوسن البرى[5] : إن أصله جاذب ، محلل ، و ان

(١) فى المفردات : جراحات (٢) فى المفردات : وكان مقدار العصارة أربعة أضعاف كل واحد من الخل و العسل (٣) من المفردات ، و فى الأصل : يلوته . (٤) من المفردات ، و فى الأصل : بجميع (٥) فى المفردات : و من السوسن يسمى « ايرسابريا » و هو سوسن احمر ، و يسمى باليونانية « كسورس » ؛ ديسقوريدوس فى الرابعة : و من الناس من سماه « كسيرس » و منهم من سماه « ايرس اعريا » ، و اهل رومية يسمون « غلاديوان » و هو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له : ايرسا ، الا انه اعرض و رقا منه ، و ورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق و طوله ذراع غليظ جدا ، عليه غلف ذات ثلاث زوايا ، و على الغلف زهر لونه لون الفرفير و لون وسط الزهر احمر قان ، و له غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقنا ، و الثمر مستدير اسود حريف ، و له اصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس و الكسر العارض لقحف الرأس ... جالينوس فى [٨] اصل هذا قوته قوة جاذبة ـ الخ .

كان كذلك فمعلوم أنه يجفف، [1]و خاصة الأعلى منه[1].

بديغورس: خاصة الايرسا.

ارياسيوس فى السوسن قولا مطلقا: أما زهره فلطيف الأجزاء؛ و أصله و ورقه متى سحق على حدتـه جفف و حلل و يجلو باعتدال؛ و كذلك ينفع من حرق النار و الماء المغلى.

و أما الأصل منه فيشوى و يسحق و يخلط مع دهن ورد و يوضع على موضع الحرق حتى يندمل و هو أيضا دواء يصلح فى إدمال جميع القروح، ملين لصلابة الرحم، مدر للطمث.

و أما الورق فانه يطبخ أولا ثم يوضع على هذه المواضع حتى تندمل، لا على موضع الحرق فقط، بل على القروح أيضا؛ فان أخذ إنسان عصارة الورق و طبخها مع خمسة أضعافها خلا و خمسة أضعافها عسلا[2] {الف ز ١٢٣[2]} عمل دواء جيدا لجميع المواضع التى يحتاج إلى التجفيف من غير لذع، مثل الخراجات العظيمة، و خاصة متى كانت فى أطراف العضل، و القروح التى فيها صديد، و القروح المتقادمة العسرة الاندمال.

بولس: أصل السوسن يسخن، و هو لطيف الأجزاء جدا، منق، منضج، يصلح لأنواع السعال، و يسهل النفث الذى يكون فى الصدر،

(١-١) فى المفردات: و بزره فى هذه الخصال أكثر من الأصل و هذا البزر يدر البول و يشفى الطحال الصلب (٢) و قد مر قريبا فى قول جالينوس: فطبخت العصارة مع خل و عسل مثل خمس العصارة من كل واحد منهما ـ فليتدبر.

و يبرئ المغس و القروح الوسخة؛ و متى شرب مع عسل و ماء حار أسهل.

و أما دهن السوسن فيلين و يحلل و يصلح الأورام الحارة التى فى الرحم.

و أما السوسن و ورقه فإنهما يجففان و ينقيان و يحللان قليلا، و لذلك ينفعان من حرق النار.

و عصارتهما تنفع من جروح الأعصاب إذا صيرت مع عسل.

ابن ماسويه: الأبيض منهما حار، يابس فى أول الثانية، ينفع من الأوجاع العارضة فى العصب من البلغم؛ و دهنه جيد فى أوجاع العصب و أوجاع الأرحام؛ و الاسمانجونى أقل حرارة منه.

و أصل السوسن الاسمانجونى يسهل الماء الأصفر بخاصة فيه إذا دق و عصر و شرب منه مقدار أوقية أو أوقيتين.

و قال مسيح: إنه جيد للسعال و النفث المتعذر، و يلطف الأخلاط الغليظة، و يجلب النوم، و يذهب المغس، و يلين الطبيعة، و ينفع من لسع الهوام و جساء الطحال و التشنج و الإمذاء، و ينبى اللحم فى النواصير و ينفع من الصداع.

٤٣٢ ـ سرو[1]: قال د[2]: هذه الشجرة تقبض و تبرد، و متى

(١) فى التذكرة: سرو، أفرد جالينوس و غيره البرى منه فى العرعار فليؤخر، و أما البستانى فهو المقول عليه بالإطلاق «سرو» و هو شجر يشاكل الصنوبر لكنه أسبط و أعرض ورقا و أقرب ما يشاكله من الأشجار الجوز الرومى، =

شرب ورقها مسحوقا بطلاء و شيء[1] من المر نفع[2] المثانة التى تنصب إليها الفضول و عسر البول.

و جوز السرو متى دق، و هو رطب و شرب بخل نفع من نفث الدم و قرحة الأمعاء و البطن التى تسيل إليهما الفضول و عسر النفس المحوج إلى الانتصاب و السعال. و طبيخ جوز السرو يفعل ما يفعل جوزه. و متى دق و خلط بالتين لين الصلابة، و أبرأ اللحم النابت فى باطن الأنف[3]؛ و إذا طبخ بالخل و دق و خلط بالترمس قلع الآثار[4] العارضة للأظفار. و متى تضمد به أضمر الأدرة و[5] الفتق؛ و ورقه يفعل فعل جوزه.

و نظن أن جوز السرو متى دخن به مع الأغصان و الورق طرد البق[6].

و ورق السرو متى سحق و ضمد به ألزق الجراحات و قطع الدم؛

= و يطول على المياه جدا و يثمر جورا، يتشقق و لا يعظم حجمه، و يسيل منه القطران الضعيف و يمكث ربما طويلا، و تختلف أجزاؤه، فورقه حار فى الأولى و عوده بارد، و ثمره حار فى الثانية، وكله بارد، يابس فى الثالثة كحرارة صمغه، يلحم الجراح - الخ (٢) فى المفردات: ديسقوريدوس فى [١].

(١) زاد فى المفردات: يسير (٢) زاد فى الأصل: من، و ليس فى المفردات.

(٣) فى المفردات: اذا دق حوز السرو طريا و خلط بتين لين الصلابة واراقولونس، و هو لحم ينبت فى الأنف من باطنه (٤) فى المفردات: الآثار البيض العارضة (٥) فى المفردات: من (٦) من المفردات، و فى الأصل: البهق.

و متى خلط بالخل سود الشعر، و يتضمد به وحده مع السويق للحمرة و النملة و الجمر و الأورام الحارة العارضة للعين. و متى خلط بالقيروطى و ضمد به المعدة قواها.

و قال ج فى السابعة[1] : ورق هذا و قضبانه و جوزه ما دامت طرية تدمل الجراحات الكبار الحادثة فى الأجسام الصلبة. و هذا[2] يدل على أن قوتها[3] مجففة، ليس معها حدة و لا حرارة[4] ظاهرة. و طعمها يشهد على ذلك، [و ذلك - [5]] أنه يوجد فى طعم جملة هذه ﴿الف ز ١٢٤[1]﴾ حدة و حرافة يسيرة و مرارة كثيرة جدا و عفوصة هى أشد و أقوى كثيرا من المرارة؛ و إنما فيها من المرارة و الحدة مقدار ما يبذرق[6] و يوصل[7] إلى العمق القبض من غير أن يحدث[8] [هو - [5]] فى البدن حرارة أصلا و لا لذعا؛ و لذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتفيا[9] فى العمق فى العلل المرهلة المتعفنة و تذهبه إذهابا بجميع[10] البعد عن الأذى[11] و الأمن فى العافية معا؛ و ذلك أن الأدوية التى تسخن و تجفف و إن كانت تقدر أن تفنى الرطوبة المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب إلى الموضع بحدتها و حرارتها رطوبات أخر. و بهذا

---

(١) فى المفردات : الثامنة (٢) فى المفردات : هذا مما يدل (٣) فى المفردات : قوتها جميعا قوة مجففة (٤) فى المفردات : حرافة (٥) من المفردات (٦) فى الأصل : تبذرق، و فى المفردات : يتذرق (٧) من المفردات، و فى الأصل : توصل (٨) من المفردات، و فى الأصل : تحدث (٩) فى المفردات : محتقنا. (١٠) فى المفردات : يجمع (١١) من المفردات، و فى الأصل : الادنى.

السبب صار السرو نافعا لأصحاب الفتق، لأنه يجفف و يكسب الأعضاء التى قد استرخت من أجل الرطوبة قوة؛ و ذلك لأن قبضه يصل إلى عمق تلك الأعضاء من طريق أن[1] الذى يخالطه من الحرارة[2] يبذرق[3] ذلك القبض و يوصله و يؤديه؛ لأن مقدار حرارة السرو[4] كاف فى البذرقة[4] و الإيصال، و لم يبلغ بعد إلى حد ما يلذع.

و قد استعمل قوم السرو فى مداواة الجمرة[5] و النملة بعد أن يخلطوه بدقيق الشعير، و ذلك من طريق أنه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير أن يسخن. و قوم آخرون يستعملونه أيضا فى مداواة الجمرة[5] فيخلطونه إما مع الشعير و الماء أو مع خل ممزوج مزاجا مكسورا بالماء[6].

ارباسيوس: إنه يحلل الرطوبات المحتقنة فى باطن البدن من غير أن يجذب إلى ذلك الموضع رطوبات غيرها.

ابن ماسويه: إنه يحلل المدة، فان ضمد به قوى الأعضاء، و متى بخر طرد البق.

ابن ماسه قال بعض قدماء الأطباء: متى بخر بجوزه و ورقه أذهب البق.

٤٣٣ - سايطس[7] و ساريقون[8]: ذكرناهما عند ذكر

---

(١) من المفردات، وفى الأصل: انه (٢) زاد فى الأصل: و، وليس فى المفردات. (٣) فى الأصل: تبذرق، و فى المفردات: يتذرق (٤ - ٤) فى المفردات: مقدار يمكنه التذرقة (٥) من المفردات، و فى الأصل: الحمرة (٦) من المفردات، و فى الأصل غير واضح (٧) كذا، و ما ذكر الرازى فى ذكر افسنتين هذا =

الأفسنتين .

٤٣٤ - سقولوقندريا بالاسيا[١]: حيوان بحرى .

قال بولس: متى طبخ مع زيت و طلى به أذهب الشعر، و إذا لمس اعترى فى عضو اللامس له حكة . و أنا أحسب أن هذا غلط، و إنما
٥ هو سالامندريا، و أظنه تصحيفا .

٤٣٥ - سماق[٢]؛ أما السماق سماق الدباغة فقال فيه د: ان قوة

= الاسم و ما عثرنا عليه فيما عندنا من المراجع؛ فى المفردات: جالينوس فى حلية البرء، انواع الافسنتين كلها لا تخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من نيطس الكيفية القابضة فيه اكثر - الخ (٨) لينظر التعليق على الشيخ ص ١٢١ ج ٢٠ من هذا الكتاب .

(١) من المفردات، وفى الأصل: سقولوقيدزا، فى المفردات: سقولوقندريابالاسيا، ديسقوريدوس فى الثانية: هو حيوان بحرى و يسمى باسم الحيوان الذى يقال له ام اربعة و اربعين، اذا طبخ بزيت و تمسح به حلق الشعر، وإذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة . و فى التذكرة: سقولوقندريون، وبلا واو ونون، و قد يبدلان بياء والف (سقولوقندريا) و الأول يسمى «كف النسر» و«كف الضبعة» . . . و الثانى حيوان له ارجل كثير كالعناكب يسمى ام اربعة و اربعين و ابو سبع و سبعين و يقال انه من بيض الحية اذا فسد و هو مسموم، و ربما قتلت لدغته - الخ (٢) فى التذكرة: سماق، شجر يقارب الرمان طولا الا ان ورقه مزغب لطيف الملمس - الخ، و فى المفردات: سماق: ديسقوريدوس فى [ا] السماق الذى نستعمله فى الطعام و هو ثمر نبات يقال له "روس برسوديسمقوس" و بالعربية: سماق الدباغة، انما سمى هكذا لأن الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود و هو شجر ينبت فى صخور - الخ .

ورق شجره [قابضة - [1]]، تصلح لما يصلح له الاقاقيا، و طبيخ الورق يسود الشعر، و تعمل منه حقنة لقروح المعى، و يشرب منه، و يجلس فى طبيخه لها أيضا، و يقطر منه فى الآذن التى يسيل منها القيح. و متى تضمد بورقه مع الخل و العسل أضمر الداحس، و منع الورم الخبيث [2] من المعى [2].

و متى طبخ السماق اليابس بالماء و صفى و طبخ إلى أن يثخن كالعسل وافق [3] كل ما [3] يوافقه الحضض.

و الثمر أيضا يفعل فعل الورق، و متى جعل فى الطعام وافق الإسهال المزمن و قروح المعى، و متى تضمد به مع الماء منع الورم عن قحف الرأس و الورم الحادث فى مواضع الضرب [4] و الخدش [5]. و متى خلط بعسل جلا خشونة اللسان [6]، { الف ز ١٢٤ } و قطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم، و يبرئ البواسير، و إذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا و وضع عليها أبرأها.

و نقيع الثمر إذا طبخ إلى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر. و صمغته يجعل فى أكال الأسنان فيسكن وجعها.

---

(١) من المفردات (٢ - ٢) فى المفردات: الذى يقال له عنعرانا من ان يسعى فى البدن (٣ - ٣) مما دل عليه ما فى المفردات، فيه: يوافق ما يوافقه الحضض، و فى الأصل: كلها (٤) زاد فى المفردات: و آثاره (٥) من المفردات، و فيه: و الخدوش التى تعرض فى البدن، و فى الأصل: الخدس (٦) فى المفردات: الاجفان.

و أما السماق المأكول[1] فانه متى شرب بشراب قابض قطع الإسهال و نزف الدم من الرحم. و زعم قوم أنه متى شد فى صوف مصبوغ بحمرة و علق[2] على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم.

ج فى الثامنة: هذه الشجرة تقبض و تجفف، و لذلك صار الدباغون يستعملونها. و أنفع ما فى هذه الشجرة ثمرتها و عصارتها، لأن فيها طعما قابضا بليغا، و أفعاله الجزئية موافقة لطعومه. و هو يجفف فى الثالثة و يبرد فى الثانية.

قال ابن ماسويه: إنه بارد فى الثانية، يابس فى أول الثالثة، يشهى الطعام بحموضته، و يشد البطن[3] بعفوصته و ينفع الإسهال المزمن الكائن من المرة الصفراء متى أكل و اصطبغ به، و هو فى مذهب[4] الخل فى جميع حالاته، غير أن الخل ألطف منه [و أدخل -[5]] فى البدن. و متى طبخ به لحم أو لحم دراج شد البطن. و متى تمضمض بنقيعه شد اللثة و الأسنان، و متى ضمدت به المقعدة[6] و البطن شدهما. و نفع من تحلب الصفراء من الكبد إلى المعدة و الأمعاء. و متى قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الأخر تضعف.

و متى أنقع فى ماء ورد و اكتحل بذلك الماء فى ابتداء الرمد

(١) فى التذكرة: سماق، شجر... إذا اطلق فالمراد ثمرته، و هو عناقيد كالحبة الخضراء الا ان فرطحة حبها كالعدس، و قشر هذا الحب فهو المستعمل - الخ.
(٢) فى المفردات: شد (٣) فى المفردات: الطبع (٤) من المفردات، و فى الأصل: مدهب (٥) من المفردات (٦) فى المفردات: المعدة.

الحار منع المادة و قوى الحدقة .

و سويق السماق عاقل للبطن ، دابغ[1] للمعدة ، نافع لهيجان الصفراء و إسهالها .

ماسرجويه: متى طبخ السماق و صب على الوثء طبيخه لم يرم .

٤٣٦ - سدر[2] : ثمرة جيد للمعدة ، تعقل البطن ؛ و طبيخ نشارة خشبه إذا شرب أو احتقن به نفع من قرحة المعى و سيلان الرطوبات المزمنة من الأرحام ؛ و يحمر الشعر .

٤٣٧ - سويدا[3] : له لوز ؛ هى باردة ، تبرد الورم و الصلابة ، و تحلل المدة ؛ و عصارته تحلل الأورام من الأعضاء .

« لى » ينظر فى هذا .

٤٣٨ - سفند[4] ذكرناه فى الحرف[5] .

(١) فى المفردات : نافع (٢) فى التذكرة : سدر شجر معروف ينبت فى الجبال و الرمل و يستنبت فيكون اعظم ورقا و ثمرا و أقل شوكا - الخ ؛ و فى المفردات : سدر ، و نبق ، ابو حنيفة ، السدر او ثان ، فمنه غبرى و منه ضال ، و اما الغبرى فما لا شوك له الا ما يطير ، فاما الضال فهو ذوشوك - الخ (٣) فى المفردات : سوقدا ، الرازى ، قالت الخوز انه بارد رطب يبرئ الورم و الصلابة و يحلل المرة و عصارته تحلل الأورام من الأعضاء (٤) فى التذكرة : اسفند ، الخردل الأبيض ، او هو الحرف ، أو الحرمل (٥) فى المعتمد : حرمل : ع ، الحرمل نوعان : ابيض و احمر ... و الأحمر هو الحرمل العامى المعروف ، و يسمى بالفارسية : اسفند . و فى المفردات : و يسمى بالفارسية : اسفند ؛ و ما وجدنا ذكر « سَفند » او « اسفند » فى الحرف و لا فى الحرمل فى هذا الكتاب ، لعل الرازى نسى .

٤٣٩ – سقاريداش[1]: هذا هو ثوم كراثى .

٤٤٠ – سرطان نهرى[2] و بحرى[3] قال د[4]: إن السراطين النهرية متى أحرقت و أخذ من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال و نصف من الجنطيانا و شرب بالشراب ثلاثة أيام نفع نفعا عظيما من عضة الكلب الكَلِب؛ و كذلك متى خلط بالعسل مطبوخا وحده نفع نفعا بليغا منه، و أبرأ شقاق المقعدة و الرجلين [و الشقاق –[5]] العارض من البرد .

و متى دق نيا و شرب بلبن الأتن نفع نفعا عظيما من نهش الهوام و الرتيلا و العقرب . و متى طبخ و أكل نفع من قرحة الرئة و لشرب الأرنب البحرى .

و متى (الف ز ١٢٥) دقت مع الباذروج[6] و قربت من العقرب قتلها .

و البحرية كذلك إلا أنها أضعف .

---

(١) فى المفردات : كراث . . . ، جالينوس فى [٨] اسقردافراس كما ان هذا النبات المسمى بهذا الاسم و تفسيره الثوم الكراثى اذا تفقدت طعمه و رائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم و كراث كذا قوته على هذا المثال . (٢) فى حياة الحيوان : سرطان حيوان معروف و يسمى عقرب الماء و كنيته ابو بحر ، وهو من خلق الماء ، و يعيش فى البر أيضا – الخ (٣) فى المفردات : سرطان بحرى ، ابن سينا ، اذا قيل « سرطان بحرى » فليس يعنى به كل سرطان من البحر، بل ضرب منه خاص – الخ (٤) فى المفردات : ديسقوريدوس فى [ب] ما كان منها نهريا فانها اذا احرقت – الخ (٥) من المفردات (٦) زاد فى المفردات : و سحقت .

قال

قال ج فى السرطان البحرى[1]: يعمه و جميع الأشياء ذوات الأخزاف[2] الجلاء و التلطيف إلا أنها ألطف منها و تجفف أيضا كما هى، لكنه أكثر لطافة منها؛ و لذلك قد يستعمل محرقا فى مداواة البهق و الكلف و النمش[3] و الجرب؛ و إذا هو خلط بالملح المحتفر أذاب

---

(١) فى المفردات: سرطان بحرى، ابن سينا اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجرى الأعضاء كلها... لى؛ يقال انه يكون سرطان فى بحر بلاد الصين، فاذا خرج من البحر و لقيه الهواء تصلب و تحجر مكانه و لذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا. و لم يذكره ديسقوريدوس و لا جالينوس فى بسائطهما البتة؛ و اما الحيوان الذى سماه حنين فى مفردات جالينوس بالسرطان البحرى فليس هو بسرطان كما قال و انما هى السمكة المسماة بالرومية سيبيا، و سنذكره فيما بعد فى آخر هذا الحرف، و يعرف فى بعض سواحل بحر المغرب بالقناطة بالقاف المفتوحة و النون المشددة و تؤكل مشوية و مطبوخة و يستعمل فى الطب خزفتها التى فى باطنها، و هى الخزفة المعروفة عند الأطباء ببلدان البحر فافهمه. و قال فى موضع آخر: سيبيا، سمكة معروفة... جالينوس فى [١١] من مفرداته، اما الدميا فهو رخو رخاوة شديدة و ليس مثل خزف الحلزونات و الأصداف حجريا، و الجلاء هو شيء عام للدميا و لجميع الاصداف و كذا التجفيف. و اما لطافة الجوهر فهى موجودة فيه اكثر منها فى الصدف و لذلك نستعمله محرقا فى - الخ (٢) فى الأصل: الاخراف.
(٣) من المفردات، و فى الأصل: النهش؛ فى بحر الجواهر: النمش بالتحريك هى قطعة سوداء او الى حمرة مستديرة تحدث فى الجلد و ربما عرضت حتى تصير مثل الكلف، و حدوثها فى الأكثر يكون فى الوجه - الخ.

و محق الظفرة[١]، و يجلو الأسنان قبل الحرق. و يجفف القروح و الجراحات إذا ذر عليها؛ و يستعمل فى حك الأجفان[٢] لما فيه من الخشونة المعتدلة. [٣]و يعمل[٣] منه [٤]شيافة مطاولة[٤] و تحك به الأجفان[٥] حتى تدمى[٦] فانه يصير بعد عمل الشيافات فيه أجود[٦].

٥ و أما النهرى فرماده يجفف، و فى خصوصيته [أن - [٧]] جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من عضة الكلب الكلب متى استعمل وحده أو مع الجنطيانا و الكندر. و يجب أن يؤخذ من الكندر جزء و من الجنطيانا خمسة أجزاء و [من - [٧]] رماد السرطانات عشرة[٨]؛ و الشربة

(١) فى المفردات: الظفرة التى تكون فى العين (٢) فى المفردات: فى حك الأجفان اذا كان فيها خشونة شديدة (٣-٣) فى المفردات: فيتخذ (٤-٤) فى المفردات: شبيه بالشيافة المتطاولة (٥) فى المفردات: باطن الجفن (٦-٦) فى المفردات: فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقطع الجرب اذا اكتحل به فيها و اجود (٧) من المفردات (٨) فى المفردات: ١٠ جزأ، و قد استعملنا نحن (اى جالينوس) هذه السرطانات فى بعض الأوقات و هى محرقة بضروب من الحرق مختلفة، و لكن اكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها «اسخريون» المجرب الذى كان جرب الادوية تجربة جليلة عظيمة و كان شيخا من مشايخ مدينتنا و معلما من معلمينا؛ و كان اذا اراد ان يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء و احرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها؛ و كان اسخريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله ابدا؛ و كان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور، اذا كانت الشمس فى الأسد و القمر قد مضت له ١٨ ليلة و كان يسقى من هذا من نهشه كلب كلب حتى يمضى له ٤٠ يوما. و الشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة و يدرها على الماء - الخ.

من رماد السرطانات وحده ملعقة كبيرة لمن يفزع من الماء ، و يسق إن كان علاجه منذ أول الأمر ؛ فان أنت عالجته بعد أن يمضى [أيام –[1]] فلمعقتان . و اجعل على موضع العضة من خارج المرهم المتخذ بالزيت[2] و الجوشير و الخل ، و اجعل من الخل قسطا[3] و من الزيت رطلا و من الجوشير ثلاث أواق ؛ و يكون الخل ثقيفا[4] ؛ و إنما ذكرت هذا مهنا لثقتى بجودة هذا الدواء و علمى بأنه لم يمت ممن عضه الكلب الكلب ممن استعمل هذا[5] .

و قال فى كتاب الأغذية : إن السرطانات صلبة اللحم عسرة الهضم كثيرة الغذاء بعد أن تطبخ بماين[6] ، فعند ذلك يحبس البطن متى أخرجت عنه رطوبته المالحة بالطبخ ، و لحمه بعد ذلك عسر الفساد كلحم الحلزون الصلب .

بولس فى السرطان النهرى : إن رماده خاصة له فعل عجيب فى عضة الكلب الكلب ؛ و متى ضمد بالسرطان النهرى موضع نشب فيه الشوك و الأزجة أخرجها .

---

(١) من المفردات ، و فيه لكن بعد ما يمضى له ايام كان ينثر من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين و يسقيه – الخ (٢) فى المفردات : بالزيت المسمى باليونانية « بروطيا » وهو الذى – الخ (٣) فى المفردات : قسط بالقسط المنسوب إلى ايطاليا .
(٤) فى المفردات : ثقيفا جدا (٥) زاد فى المفردات : على هذه الصفة التى ذكرت .
(٦) كذا ، ولعله « بماش » كما فى القانون للشيخ ، فيه : سرطان نهرى ، الخواص : هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ، و يصلحه الطبيخ بالماش .

ج فى الترياق إلى قيصر: إن السرطان متى سحق و جعل على الورم الجاسى حلله و أخرج الأزجة من الجسم .

ابن ماسه: لحم السرطان و مرقه نافع للسلولين و يزيد فى الباه؛ و متى دق مع الخردل و وضع فى البيت قتل العقارب .

٤٤١ — سكر [١] : أما الذى يوجد منه جامدا على القصب و يتفتت كالملح فقال فيه د : إنه إذا ديف بماء و شرب أسهل البطن؛ و هو جيد للمدة ، نافع من وجع المثانة و الكلى ، يجلو ظلمه البصر متى اكتحل به .

ج فى السابعة : قوة السكر فى الجلاء و التجفيف و التحليل [شبيهة بقوة العسل — [٢]] ، لكنه غير ضار للمدة كمضرة العسل ، و لا يعطش كاعطاشه؛ و هو فى هاتين الخصلتين بعيد من العسل .

---

(١) فى المفردات: سكر؛ ديسقوريدوس فى الثانية: هو صنف من العسل جامد و يوجد على القصب ببلاد الهند و بلاد المغرب الخصبة ، و قوامه شبيه بقوام الملح ، يتفتت تحت الأسنان كالملح؛ وفى التذكرة: سكر ، ظن ديسقوريدوس أنه رطوبات كالمن تسقط على القصب فتجمع و تطبخ ، و الحال انه عصارة قصب معلوم ينبت كثيرا بالهند و غالب اعمال فارس ولكنهم لم يتقنوا عمله — الخ .

(٢) مما فى المفردات ، فيه : جالينوس فى السابعة : أما السكر المجلوب إلينا من بلاد الهند و من بلاد المغرب فيزعمون أنه شيء يستخرج من القصب فيجمد ، و هو ايضا نوع من أنواع العسل و حلاوته أقل من حلاوة هذا العسل الذى يكون عندنا . فأما قوته مشبيهة بقوته فى أنه يجلو و يجفف و يحلل ، و لكنه — الخ .

ابن

ابن ماسويه فى قصب السكر[1]: إنه حار فى الدرجة الأولى، وطب فى آخرها؛ و هو أقل رطوبة من الموز، نافع من الخشونة العارضة للصدر و الرئة ﴿ الف ز ١٢٥ ﴾ و الحلق و المثانة، يولد نفخا و قراقر.

و السكر حار فى الثانية[2]، رطب فى وسط الأولى، ملين للطبيعة، نافع للعدة لجلائه ما فيها، ضار لمن فى معدته صفراء لتهيجه إياها بحلاوته. و ليس الطبرزد فى التليين كالسليمانى و الفانيذ.

و السكر الذى يؤتى به من الحجاز الشبيه بقطع الملح، و سكر العشر النرابى[3] نافع للعدة بعفوصته جدا[4] [و] لوجع الكلى و المثانة، حاد[5] للبصر متى اكتحل به أو بالذى قبله؛ و هما جميعا يجففان و يحللان و لا يعطشان كسائر السكر لقلة حلاوتهما، و لذلك ينفعان من الاستسقاء متى شربا مع لبن اللقاح.

ج فى حيلة البرء فى السابعة: إن السكر يدخل فى عداد[6] الأشياء

(١) فى التذكرة: قصب، اسم لكل نبت له كعوب و انابيب... و قصب السكر أجوده المصرى فالهندى الغليظ الغض الكثير الماء – الخ (٢) فى المفردات: حار فى الدرجة الأولى أو فى الثانية فى اولها (٣) كذا، و لعله اليمانى كما فى المفردات و القانون و مخزن الأدوية؛ فى المفردات: سكر العشر، ابن سينا هو من يقع على العشر و هو كقطع الملح و فيه مع الحلاوة قليل عفوصة و مرارة فمنه يمانى ابيض، و منه حجازى الى السواد – الخ (٤) فى الأصل: جد (٥) فى الأصل: حال، فى المفردات: و هو يحد البصر (٦) من المفردات، و فى الأصل: عدد.

الجلاءة[1] الفتاحة للسدد المنقية للمجاري .

[2]ابن ماسويه و ابن ماسه[3] : الحديث منه حار رطب ، و العتيق حار يابس ، صالح للرياح[3] في[4] البطن ، يحلل الطبيعة . متى شرب مع دهن لوز حلو منع القولنج . و العتيق منه نافع للبلغم الذي في المعدة ، إلا أنه يعطش ، و يولد دما عكرا .

و السكر المجلوب من اليمن الشبيه بالمصطكي المعروف بسكر العشر جيد للمعدة و الكبد ، خاصة للرارة اليسيرة التي فيه ، إلا أنه يعطش .

و خاصة السكر النفع من وجع المثانة و الكلى و تنقيتهما .

٤٤٢ – سمسم[5] ؛ قال د[6] : إنه رديء للمعدة ، و يبخر الفم إذا أكل و بقيت منه بقايا بين الأسنان .

و متى تضمد به حلل غلظ الأعصاب ، و أبرأ الخضر[7] العارض من ضربة و نحوه للأذن و الأورام الحارة و حرق النار و وجع

(١) من المفردات ، و في الأصل : الجلاة (٢–٢) في المفردات : عيسى البصري . (٣) زاد في المفردات : الكثيرة الحادثة (٤) زاد في المفردات : الامعاء و . (٥) في التذكرة : سمسم ، هو الجلجلان بالحبشية ، و هو نبت فوق ذراع ، و قد يتفرع ، ويكون بزره في ظرف كنصف الاصبع مربع إلى عرض – الخ . (٦) في المفردات : سمسم ... ديسقوريدوس في [٢] : هو رديء – الخ (٧) في القانون : يحلل خضرة الضربة و الدم الجامد ؛ و في المفردات : و يبرئ الحصد العارض للآذان و الأورام ، و بهامش المعتمد : و السمسم حار ، رطب ، ملين ، محلل لخضرة الضربة الباذنجانية و الدم الجامد .

[معى –[1]] القولون[2] وعضة الحية المدمية[3] .

ومتى خلط بدهن ورد سكن وجع الرأس الكائن من إحراق[4] الشمس .

و شجرته متى طبخت بشراب فعلت هذه الأفعال ، و خاصة فى أورام العين و ضربانها .

ج فى السادسة : دهن السمسم غليظ .

و قال فى الثامنة حيث أفرد ذكره : إن فيه من الجوهر اللزج الدهنى مقدارا ليس باليسير ، و لذلك هو لحاج[5] ، ملين[6] معا ؛ و يسخن أيضا إسخانا معتدلا . و هذه القوة بعينها موجودة فى دهنه ، و هو الشيرج .

فأما [الماء –[7]] الذى يطبخ فيه [نبات –[1]] السمسم قوته هذه القوة بعينها .

و قال فى كتاب الأغذية : إنه أكثر البزر دهنا ، و لذلك يزنخ سريعا و يشبع آكله[8] سريعا ، و هى يغثى و يبطئ فى الانهضام ، و يغذو البدن غذاء يسيرا دسما دهنيا . و إذا كان كذلك فالأمر[9] فيه بين ، انه ليس يمكن أن يقوى المعدة و غيرها من الأعضاء التى فى البطن ،

---

(١) من المفردات (٢) من المفردات ، و فى الأصل : القولن . فى بحر الجواهر : قولون ، معى متصل بالأعور و أكثر تولد القولنج فيها ، و القولنج مشتق منها (٣) فى المفردات : الحية التى يقال لها فارسطس ، و فى القانون : الحية المقرنة .

(٤) فى المفردات : اسخان (٥) فى المفردات : للسحاج ، و فى القانون : مغر ملين .

(٦) فى المفردات : متين (٧) من المفردات ، و زاد فيه : ايضا (٨) فى الأصل : اكله .

(٩) من المفردات ، و فى الأصل : و الأمر .

كما لا يمكن ذلك فى شيء من الأشياء الدهنية؛ و لأن الخلط المتولد من السمسم [خلط - [1]] غليظ صار لا ينفك من المعدة سريعا[2] .

و البزر المسمى ارسيمون من جنس السمسم، إلا أنه أكثر طعما و أحس فى جميع خصاله و أقل غذاء؛ و هذان البزران جميعا حاران و لذلك يهيجان العطش .

روفس: إنه يلين البطن .

ابن ماسويه: إنه حار فى وسط الأولى، رطب فى آخرها، مفسد للمعدة، مغير { الف ز ١٣٦ } للنكهة[3]، و خاصة متى بقى[4] منه بين الأسنان شيء، بطيء الهضم، مرخ للأعضاء التى فى الجوف . و دهنه أضعف فعلا من جسمه . و متى أكل بعسل قل ضرره .

و متى غسل الشعر بورقه لينه و أطاله، و أذهب الابرية[5] العارضة فى الرأس .

و متى طبخ دهنه بماء الآس و الزيت الإنفاق كان محمودا فى تصليب الشعر، و نقى الحكة الكائنة من الدم[6] و البلغم المالح، و خاصة إذا شرب دهنه بنقيع الصبر و ماء الزبيب بلا عجم؛ و مقدار ذلك أوقيتان من نقيع الزبيب و أوقية و نصف من الشيرج، و يؤخذ على الريق مع أوقية من ماء الأنيسون .

---

(١) من المفردات (٢) زاد فى المفردات: و يهيج العطش (٣) من المفردات و غيره، و فى الأصل: للنهكة (٤) مما فى المعتمد، و فى الأصل: بقا (٥) مثله فى القانون للشيخ، و فى المفردات و المعتمد: الاتربة (٦) زاد فى المفردات: الحار .

و هذا أيضا نافع من الشقاق العارض فى الرجل و الخشونة الكائنة فى الجسم ؛ و متى صير مع ذلك زنة خمسة دراهم[1] من الفانيذ كان أحمد .

و المقشر[2] من السمسم أقل ضررا . و خاصة السمسم أنه يغثى و يفسد النكهة[3] .

ما سرجويه : نقيع السمسم يدر الحيضة و يطرح الولد ؛ و إذا قلى و أكل مع بزركتان[4] زاد فى الباه .

ابن ماسويه : إنه حار فى الثانية ، رطب فى الأولى ، يهيج القىء ؛ فاذا قلى صلح .

و قال فى كتاب دفع مضار السموم : إن دهن الحل مضر بالمعدة و مفسد لها ، و إنما منفعته لمن كانت بـه المرة السوداء أو الشقاق فى أطرافه و جسده ، فان هؤلاء ينتفعون بأكله ، لأنه يبسط أطرافهم المنقبضة و يلينها و يلحم التشقق[5] الذى من يبس المرة السوداء .

٤٤٣ – سورنجان[6] ؛ قال بديغورس : خاصته النفع من وجع المفاصل .

(١) فى الأصل : درهم (٢) فى المفردات : المقلو (٣) من المعتمد وغيره ، و فى الأصل : النهكة (٤) زاد فى الأصل : و نار كيدا ، و ليس فى المعتمد والمفردات .

(٥) من المفردات ، و فى الأصل : التشقيق (٦) فى التذكرة : سورنجان ، نبت يتقدم غالب النباتـات آخر الشتاء اثر الثلوج فى الجبال و الروابى ، و اولاد الشام تأخذه فتشويه و تأكله و يسمونه الابزار – الخ ؛ و فى المفردات : سورنجان هى العكبة بالديار المصرية و اللعبة البربرية عند اطباء العراق؛ديسقوريدوس =

بولس: أصل السورنجان له قوة مسهلة ، وكذلك الملح الذى يغلى به ، هو يصلح خاصة لمن به وجع المفاصل فى أوقات النزلات بعينها ، و هو ردىء للمعدة جدا .

الدمشقى[1]: إنه نافع لوجع النقرس ، غير حميد العاقبة[2] .

و السورنجان متى أكثر منه [3]حجر العضلات[3] و تقع[4] المفاصل ، و لذلك يجب أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل و ترطيبها .

مجهول : السورنجان الأبيض يزيد فى الباه .

ماسرجويه: الأبيض جيد للنقرس ، و الأحمر قاتل .

الإسكندر : السورنجان بارد ، و لذلك يسقى بالكمون و الفلفل متى سقى لوجع المفاصل . و ليس بالشديد البرد يخدر ، و لو كان كذلك لم يسهل .

أبوجريج الراهب: السورنجان حار فى أول الثانية .

ابن ماسه: الأحمر قاتل ، و الأبيض نافع من النقرس ، مجفف للرطوبات و الخراجات العتيقة ، بارد ، يابس فى الثانية .

« لى » لو كان السورنجان [5]حارا هيج[5] وجع القروح .

القلهمان: السورنجان الأبيض حار حرارة عظيمة .

= فى الرابعة : فلحيقن، ومن الناس من سماه يلبوسا ، ومنهم من سماه اقيارون ، و هو نبات يظهر له زهر فى آخر الخريف ، لونه ـ الخ ؛ و فى المعتمد : و هى اصل كالقسطلة فى الشكل، عليها قشرة كقشرها ـ الخ .

(١) فى المفردات : المسيحى (٢) من المفردات ، و فى الأصل : العافية (٣-٣) فى المفردات : حجز الفضلات (٤) فى المفردات : تقع (٥-٥) فى الأصل : حار لهيج .

٤٤٤ - سرمق[1] : د: يلين البطن، و متى تضمد به مطبوخا حل الأورام التى تسمى فوجيلا؛ و هى أورام تكون من دم و مرة غائرة فى الجسم لايظهر منها فى الظاهر كثير تقور.

و متى شرب بماء القراطن[2] أذهب اليرقان.

﴿الف ز ١٢٦[2]﴾ بولس: يرطب فى الثانية و يبرد فى الأولى، و لهذا يلين البطن.

و لبزره قوة منقية، و لذلك صار نافعا لمن به يرقان من برد فى الكبد.

«لى» بزر السرمق يقيء بقوة قوية؛ و رأيت رجلا شرب منه درهمين فقيأه و أسهله حتى أضعفه.

٤٤٥ - سرخس[3]: متى شرب من أصله أربع درخميات بماء القراطن[4] أخرج حب القرع؛ و إن [5]شرب مع أوبولوسين من[5]

(١) فى المفردات: سرمق و سرمج و هو القطف. و فى المعتمد: قطف، هو السرمق بالفارسية، وهى بقلة معروفة، برى و بستانى (٢) من المفردات، و فى الأصل: لقراطن، فى بحر الجواهر: قراطن، و هو ماء العسل الساذج (٣) فى المعتمد: سرخس، هو نبات لا زهر له و لا ثمر و لا ساق، له ورق ثابت فى قضيب طوله نحو ذراع، و الورق مشرف منتشر كأنه جناح - الخ؛ و فى المفردات: سرخس، يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان و بيروت بالشرد - بضم الشين المعجمة و الراء بعدها دال، ديسقوريدوس فى آخر الرابعة: بطارس، و من الناس من سماه «فلحون» (٤) فى الأصل: لقراطن، و فى المفردات: مع الشراب المسمى ماء القراطن (٥ - ٥) فى المفردات: سقى منه أحد اوبولوقيتمر مع.

سقمونيا أو خربق أسود كانت أبلغ، ويجب لمن [أراد - ١] شربه أن يتقدم بأكل الثوم .

و قال ج فى الثامنة : أنفع ما فى هذا [النبات - ١] أصله خاصة ؛ و ذلك ٢ إن شرب قتل حب القرع . و إذا شرب منه أربعة مثاقيل قتل ٢ الأجنة الأحياء و أخرج الموتى . و ليس ذلك منه عجيبا إذا كان مرا ، و كان فيه مع ذلك شيء من القبض ؛ و من أجل هذا متى وضع على الجراحات ٣ جففها تجفيفا شديدا لا لذع معه .

و النوع الآخر أيضا من السرخس و هو الأنثى قوته هكذا بعينه .

و قال اريباسيوس فى العقار الذى يسمى «بطريس ٤» و فسره حنين أنه السرخس : إن أصله متى شرب منه أربع درخميات مع ماء العسل قتل الحيات العراض و الأجنة و أخرجها .

٤٤٦ - سرنج ٥ : كان عليه «ا» أدرى ٦ فاستدللنا عليه انه سرنج .

قال فيه د : قوته كقوة الشاذنة ، إلا أنه أقوى ، و يصلح لأدوية

(١) من المفردات (٢-٢) فى المفردات : انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل ، و على هذا النحو ايضا يقتل (٣) فى المفردات : الجراحات (٤) كذا ، و لعله : بطارس ، كما مر (٥) فى مخزن الأدوية فارسى : اسرنج سرنج است ؛ و فى التذكرة : اسرنج ، هو الصيلقون ، و صنعته : ان يحرق الاسفيداج او الرصاص على طابق و يذر الملح عليه و تحريكه و طفيه فى حل و اعادته ما لم يفتت الى الحرق ثم يقرص ؛ و فى المفردات : أسرنج ، هو السيلقون ، و الزرقون ايضا عند عامة المغرب و يسمى باليونانية «سيدوفس» .
(٦) كذا .

العين، و هو أشد قبضا من الشاذنة، و لذلك يقطع نزف الدم.

و متى خلط بقيروطى أبرأ حرق النار و البثور، وقد ذكرنا ما ذكر جالينوس فى الاسرنج فى ذكر الأسرب.

ارياسيوس: السرنج ألطف من الاسفيذاج، لأنه قد اكتسب لطافة لم يكن له.

بولس: هذا بارد لطيف.

٤٤٧ - سمانى[1]، قال ج فى الخامسة من تفسير السادسة من ابيذيميا: إنى قد رأيت ناسا كثيرا اعتراهم تمدد فى عضلهم من أكل السمانى، لأنها تأكل الخربق، فيجب ألا يؤكل إلا ما جرب منه أو علم أنه لم يكن يصيب الخربق، أو لا يكثر ههنا، فان قوما قد عرض لهم التمدد من أكله لما أدمنوه.

٤٤٨ - سنجاب[2]، ابن ماسويه: إن مسكه متى قيس بمسك السمور كان باردا رطبا على أنه يسخن الجسم، و يصلح مزاجه للمحرورين

---

(١) فى التذكرة: سمانى، اكثر المتقدمين على انه السلوى، و قيل: السلوى اقصر رجلين و أطول جناحين. و على كل حال فهما كالعصافير لكنهما أكبر يسيرا، و السمانى طير خريفى، يكثر حيث يكثر الزيتون و يدرك على الأرض كثيرا و يجبن من الصوت - الخ (٢) فى التذكرة: سنجاب، حيوان له قوائم أربع أشبه ما يكون فى حجمه بالقط، و له ذنب قصير خلافا لمن أنكره، و يعشق شجر الصنوبر فيقيم به، و يوجد بنواحى الشام كثيرا، و لونه أبيض إلى سواد خفى كأنه غبرة.

و الشباب، لأنه لا يسخن إسخانا مفرطا؛ و أما السمور و الدلق فيصلحان للشايخ و المبرودين.

٤٤٩ — سلرسلر: دواء رومى يسلخ الجلد متى طلى عليه، و إن سعط منه مطبوخا بمثل حبة من حنطة نفع جدا.

٤٥٠ — سكر: هذا شىء يسكر جـــدا متى شرب، و يسرع بالسكر، و يعترى منه الدوار و العطش.

٤٥١ — سك[1]، بديغورس: خاصته الزيـادة فى الجماع، و يفتح السدد و التحليل.

ابن ماسويه[2]: إنه حار، يابس، قباض، يمسك القىء[3]، و يعقل البطن و يقوى الأعضاء[4].

٤٥٢ — سلحفاة[5] قال[6]: دم السلحفاة البرية يوافق الصرع، و دم ﴿ الف ز ١٢٧ ﴾ البحريـة إذا شرب بشراب و أنفحة الأرنب

(١) «سك، ع» الأصلى هو الصينى المتخذ من الاملج، و الآن لما عسر ذلك فقد يتخذونه من العفص و البلح على نحو عمل الرامك؛ و فى مخزن الأدوية: سك ... اصلى آن متخذ از عصارهٔ امله رطب است (٢) فى المفردات: ماسه.
(٣) فى المفردات: مانع للقىء الحادث من الرطوبات (٤) فى المفردات: الأعضاء الباطنة (٥) فى التذكرة: سلحفاة، تسمى «القرني» و «اللجاة» و «الرقش» و هى برية و نهرية و بحرية، و كبارها تبلغ قدرا عظيما — الخ.
(٦) فى المفردات: سلحفاة، ديسقوريدوس، ... ودم السلحفاة البرية — الخ.

 و كون

و كمون وافق نهش الهوام و شرب الضفادع القتالة[1] .

قال: و مرارتها توافق الخناق و القروح الخبيثة العارضة فى أفواه الصبيان . [و - [2]] متى وضعت فى منخرى من به صرع نفع .

و قالت الخوز قاطبة ان دمه و بوله بالغ النفع جدا للفتق بالصبيان متى خلط به شيء من مسك و قطر فى الإحليل . و متى طبخ هذا الحيوان فى الماء و أقعد الصبى فيه نفع .

و قالت أيضا: دمه و بوله حاران نافعان لمن به فتق إذا حقن به الذكر بمحقنة الإحليل .

٤٥٣ - سكنجبين[3]: أما الذى يصنعه د و فيه ملح بحرى و قد ذكرناه فى كتاب الصنعة فقال فيه: إن شرب أسهل كيموسا غليظا و نفع من عرق النسا و وجع المفاصل و الصرع و نهش الأفعى و شرب الأفيون و السم المسمى تافسيا، و يتغرغر به للخناق .

ج فى السكنجبين: إنه أصلح الأشربة لكل مزاج و للأسنان فى حفظ الصحة، لأنه يفتح السبل الضيقة و لا يدع أن يحتبس فيها كيموسا؛ و هو من أدوية الصحة، و يلطف .

روفس فى كتاب التدبير: السكنجبين يضاد البلغم و المرة السوداء،

---

(١) فى المفردات: شرب الحيوان الذى يقال له: فورونوقس، و هو الضفدع الآجامى (٢) من المفردات (٣) فى التذكرة: سكنجبين، معرب عن «سركا» «انكبين» الفارسى، و معناه: خل و عسل، شراب مشهور، يراد به هنا كل حامض و حلو .

و ينفع من تولدهما، و ينهض الشهوة .

ابن ماسويه: هو نافع لتفتيح السدد و جلائها، و يقطع الأخلاط الغليظة .

و السكرى أنفع للمحرورين و جرو[1] البلد الحار؛ و العسلى فى البلدان و الأمزاج الباردة؛ و الحلو منه نافع للبلغمين[2]؛ و الحامض للصفراويين[3]؛ و المعتدل للمعتدلين .

و السكنجبين جلاء، مفتح، مقطع للفضول، نافع من الصفراء و السعال البلغمى و شرب الأفيون و الذبحة الحادثة من الحرارة متى شرب أو تغرغر به .

ماسرجويه: هو جيد للحميات التى مع العفن .

ابن ماسه: السكنجبين العسلى جيد لوجع المفاصل فى الورك و للخوانيق و السكتة و السعال و شرب الأفيون .

ج فى صبى يصرع: المتخذ بخل العنصل لا يضر بالعصب .

ابن ماسويه: إنه يفتح السدد بالأصول و البزور و يكسر الرياح و يلطفها، و بالخل ينفع من الطحال، و يفتح سدد الكبد، و يسكن العطش؛ و ينقى بسبب العسل .

و العسلى[4] جيد للبرودين و لوجع المفاصل و الأوراك و السكتة و الخوانيق و السعال و شرب الأفيون .

---

(١) كذا فى الأصل و هو مطموس، لعله: ذوى (٢) فى الأصل: للبانمين .
(٣) فى الأصل: للصفراوين (٤) فى الأصل: العسل .

و السكرى جيد للحرورين، و خاصة إذا كان حامضا ـ فى الأزمنة الحارة .

و المعتدل الحلاوة جيد للعتدلين .

٤٥٤ – ساذروان[1] ؛ بديغورس خاصته تقوية الشعر .

الطبرى: إنه بارد قابض يحبس الدم .

ابن ماسويه : إنه يمنع انتشار الشعر .

٤٥٥ – سراج القطرب[2] ؛ بولس : الذى يستعمل منه فى الأكلة

(١) من التذكرة و المعتمد، و فى الأصل : سادوران ؛ فى المعتمد : دواء هندى بارد يابس فى الدرجة الثانية ، قابض ، و ينفع من ورم الخصى و الذكر اذا طلى عليه بخل خمر و خاصيته تقوية الشعر ؛ و فى التذكرة : ساذروان معرب عن الفارسية و اصله سياه ذروان ؛ وحكم هذا مع اشجار الهند كحكم الشيبة مع اشجار الشام ، كأنه عفونة فى اصل الأشجار العظيمة ـ الخ ؛ و فى المفردات : ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصارة ، و هو شيء اسود يصبغ به العود بعان ، و هو يدخل فى الطيوب و الغوالى و لا رائحة له ؛ التميمى فى المرشد : هو شيء شبيه بالصمغ اسود اللون مثل حصى السبج يتكون فى التجويفات الكائنة فى اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت و تخوخت اصولها ، فاذا قطعت الشجرة وجد الساذروان فى داخل تلك التجويفات ـ الخ (٢) فى القانون : هو نبت قريب من الزوفا ، قال ديسقوريدوس : هو نبات له زهر شبيه بالخربق ، و فى لونه فرفيرية ، يعمل منه اشياف . و زهره كأنه سراج على رأس نبت خضر ، و منه صنف آخر برى، و هو شبيه بالبستانى فى خصاله كلها ؛ الاختيار المستعمل منه بزره ؛ و فى المفردات : و قال الشريف الادريسى : سمى هذا الدواء سراج القطرب لأن القطرب هى الدويبة التى تضيء بالليل كأنه شعلة نار، =

فوره و هو حار يابس فى آخر الثانية .

ج فى السابعة ﴿ الف ز ١٢٧ ﴾ فى لوسيماخس[1] : الأغلب عليه القبض، و بذلك يدمل الجراحات ، و يقطع الرعاف إذا ضمد به، و جميع الدم من أين ينبعث .

= وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام ؛ وفى التذكرة : سراج القطرب اسم لكل شجرة تضيء ليلا بذاتها او باجتماع الطيبوث عندها ، كأولاغيوس و البجيلة و اليبروح الصينى . و فى المعتمد ناقلا عن المفردات : هو اليبروح الوقاد ، و يسمى شجرة الصنم ، و هذه الشجرة هى سيدة اليباريح السبعة . و زعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التى كان منها تحت فص خاتمه ، و به كان يصنع العجائب ، وكانت تطاع له بها ارواح المردة ؛ و زعم ان هذه الشجرة كانت بيد ذى القرنين الاسكندر فى مسيره الى المشرق و المغرب ؛ قال : و هى شجرة مباركة من الأشجار ، نافعة لكل داء من الأدواء الكبار كالفالج و اللقوة و الصرع و داء الجذام و فساد العقل و كثرة النسيان . و اصل هذه الشجرة الكائن فى بطن الأرض فى صورة صنم قائم ذى يدين و رجلين ، و له جميع اعضاء الإنسان ، ومنبت قضبها و ورقها الطالعة من فوق الأرض من رأس هذا الصنم ، و ورقها يشاكل ورق العليق سواء ، و هو ايضا يتعلق بما يقرب منه من شجر ، و له ثمرة حمراء اللون طيبة الرائحة و رائحتها كرائحة عسل اللبنى ، و منبتها يكون فى الجبال والكرومات ، ويزعمون ان قلعها يصعب على من اراد قلعها حتى يرصد وقتا .

(١) فى المفردات : و زعم الرازى فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس ، و قد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو ، و قال فى موضع آخر منه : هو الدواء المسمى باليونانية لخيس و قد ذكرته ايضا فى حرف اللام التى بعدها خاء معجمة .

و عصارته تشفى قروح المعى متى حقن به و نفث الدم .

٤٥٦ – سقوطرس: و هو برذى[1] يربط به الكرم .

بولس: متى شرب من ثمره هذا أو من زهره ثلاثة قراريط حرك القىء كما يحرك الخربق الأبيض من غير مضرة .

فأما ثمرته فانها تسهل من أسفل و أما عصارته فانها تنفع من عرق النسا .

٤٥٧ – سيسامونداس ؛ ج فى الثامنة : هو شبيه بالخربق فى جلائه و إسخانه و تجفيفه ؛ و سائر قواه قريب من سائر قوى الخربق .

و أما الأبيض منه فبزره فيه حدة و هو شديد المرارة ؛ فلذلك يسخن و يفجر الدبيلات و يجلو .

٤٥٨ – سنديريطس ؛ فسره حنين: الجريرى.

و قال فيه ج فى الثامنة : إن فيه جلاء و رطوبة كثيرة ، و يبرد قليلا مع شىء يسير من القبض ؛ فهو لذلك يمنع حدوث الأورام ، و يدمل الجراحات الحادثة عن الضرب .

٤٥٩ – سفارطس عيون ؛ ج فى الثامنة قوته مجففة .

٤٦٠ – سفارطس ؛ ج فى الثامنة : هو جذاب قوى الجذب .

(١) ما عثرنا على هذا الدواء ولا على سقوطرس فى ما عندنا من المراجع ، لكن فيها ذكر نبات آخر اسمه « بردى » فى المعتمد: بردى ، ع ، هو الخوص ، و يعرفه اهل مصر بالفافير ؛ و بهامشه : و فى تذكرة داود « البابير » و كلاهما لفظ يونانى معناه القرطاس ــ انتهى . و هو نبات ينبت فى الماء ــ الخ .

٤٦١ — سطاحوس ؛ ج فى الثامنة : هذا فى الثالثة من الإسخان ، و لذلك يدر الطمث ، ويخرج المشيمة ، و يفسد الأجنة .

٤٦٢ — سطونى[1] : [جالينوس —[2]] فى الثامنة: أنفع ما فى هذا النبات ثمرته و ورقه ، و قوتها قابضة بلا لذع ؛ و يجفف تجفيفا بينا ، كأنه فى أول الثالثة ؛ و لذلك يستعمل طبيخه فى الحقن لقروح المعى ، و يقطر فى الأذن التى يسيل منها القيح ، و يلزق[3] الجراحات العظيمة . و أبين ما يكون فعله فى ذلك متى استعمل مع الشراب الأسود القابض ؛ و ذلك لأنه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تكون[4] على غير المجرى الطبيعى . و ورقه الطرى متى سحق و وضع على موضع انفجار الدم حبسه[5] . و متى ضمدت به العين التى بها انتشار و هو اتساع الحدقة[6] من ضربة نفع .

٤٦٣ — سطراطيوطس[7] ؛ قال ج فى الثامنة : المنسوب[8] من هذا

(١) من المفردات ، و فى الاصل : سطون ، فى المفردات : ديسقوريدوس فى [٤] : هو نبات ثمره و ورقه يقبضان — الخ (٢) من المفردات (٣) زاد فى الأصل : و ، و ليس فى المفردات (٤) فى المفردات : تجرى (٥) زاد فى المفردات : بما فيه من هذه القوة (٦) من المفردات ، و فى الأصل : الحرقة (٧) من المفردات ، و فى الأصل: سطراطيس؛ فى المفردات : ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس، النابت على الماء ، هو ورق يكون على الماء و يظهر على وجهه ، و ليس له اصل ، و الورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه (٨) مما فى المفردات ، و فى الأصل : المهنوب ، فى المفردات : جالينوس فى [٨] : ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة .

النبات إلى الماء فيه رطوبة مائية ، و المنسوب إلى البر فيه شيء من قبض، به صار كذا[1] ؛ و بسبب هذين الجوهرين يمكن[2] فيه إلزاق الجراحات و نفع القروح ، [3]و يستعمل فى البواسير و انفجار الدم[3] .

٤٦٤ – سيسارون[4] ، فسره حنين: عشبة الشونيز .

يقول فيه ج فى الثامنة: إن أصله متى طبخ نفع طبيخه المعدة ، و أدر البول ؛ و هو حار فى الثانية . و فيه مع هذا شيء من المرارة و القبض اليسير .

---

(١) فى الأصل : كذا ، و فى المفردات : جالينوس ، و ما كان منسوبا للبر ففيه شيء من قبض و بسبب هذا صار يمكن – الخ (٢) من المفردات ، وفى الأصل : يسكن (٣-٣) فى المفردات : و من الناس ايضا من يستعمله عند انفجار الدم و فى مداواة النواصير (٤) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية : هو نبات معروف اصله اذا طبخ كأطيب الطعم جيد للمعدة يحرك شهوة الطعام و يدر البول ... لى : زعم بعض التراجمة انه القلقاس و ليس الأمر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس و جالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله ؛ و قال الرازى فى الحاوى إن حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز ، و هو قول بعيد عن الصواب ، لأن سيسارون دواء غدائى ، و الشونيز ليس يوصف بأن له حشيا ، و المستعمل منه بزره فقط ، و المستعمل من سيسارون إنما هو اصله فقط ، فبينهما فرق كبير ظاهر . و الأولى أن يقال إن سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا ، و عليه البحث حتى يصح ؛ و فى القانون : سيسارون الماهية هو خشب الشونيز ، و فيه مرارة و قبض .

٤٦٥ – سقرينوبداس[1] : فسره حنين : عقرب بحرى .

ج في الثامنة : إن هذا الدواء يسخن في الثالثة و يجفف في الثانية .

٤٦٦ – سليكس ج : إنها شجرة قتالة .

٤٦٧ – سقار ج : يجلو جلاء شديدا و يدل على ذلك { الف ز ١٢٨ } استعمال النفاشين[2] له حيث يحتاجون إلى الجلاء ؛ و جربنا منه أنه يجلو الأسنان و ينقيها ؛ و فيه قوة حارة ؛ و لذلك يدخل في الأدوية المحرقة المجففة التي تشفي اللثة المترهلة .

٤٦٨ – سمواش ، ماسرجويه : قوته كقوة الفيلزهرج و يقوى الشعر .

٤٦٩ – سمور[3] : السمور يسخن و يجفف ، لأن حيوانه كذلك و الدلق أضعف منه في ذلك .

٤٧٠ – سمك[4] : أما السمكة البحرية المخدرة فاسمها رعادة ؛

(١) من المفردات ، و في الأصل : سقولنداش ، قال في المفردات في « ذنب العقرب » ديسقوريدوس في آخر دواء من الرابعة : سقرينوبداس ، و معناه الشبيه بالعقرب ، هذا نبات له ورق قليل و بزر شبيه بأذناب العقارب ، و هذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب ، جالينوس في الثامنة ـ الخ . (٢) كذا ، و لعله : نقاشين (٣) في حياة الحيوان : السمور . حيوان برى يشبه السنور . و زعم بعض الناس انه النمس (٤) في التذكرة : سمك ، يطلق على كل ما تولد في البحر أولا ثم على ما لا يعيش في غير الماء و هو أعرف من الأول ، و ينقسم بالإطلاقين الى أنواع كثيرة : منها ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به كالتمساح والقرش، وأما الآن فمتى اطلق السمك فالمراد منه انواع مخصوصة ـ الخ .

و قد ذكرناها فى باب الراء.

و قال د: متى وضعت على رأس من بــه صداع مزمن سكنته من ساعته.

و متى احتمل شد المقعدة التى تخرج إلى خارج.

و أخرج حنين فى التفسير القديم: إن هذا هو الرق[1] البحرى.

و السمكة التى يقـال لها شيبيا و هى تعرف بناحية بيت المقدس بهذا الاسم حوصلتها ملينة للبطن، عسرة الانهضام؛ و جلدها متى حك به الأجفان الخشنة فهو جيد. و إن أحرق بغطائه إلى أن يسقط عنه الغطاء و سحق جلى الكلف و البهق و الأسنـان؛ و يغسل فيدخل فى أدوية العين. و إذا كحلت به عيون المواشى أذهب البياض منها. و متى اكتحل به مع الخل أذاب الظفرة.

و التى تسمى[2] طريغلا و هى بحرية تورث العين غشاوة متى أدمن أكلها. و متى شقت و هى نية و وضعت على نهش تنين البحر و عقربه و عنكبوته أبرأت منه.

و أما البحرى فاذا أكل غضا طريا غرا، و نقى قصبة الرئة، و جود الصوت؛ و إذا تضمد بلحم[3] المالح العتيق أخرج السلاء من اللحم من عمقه. فأما ماء ملح البحرى المالح إذا جلس فيه من كانت به قرحة فى

(١) فى حياة الحيوان الكبرى للدميرى: الرق بكسر الراء و بالقاف ضرب من دواب الماء يشبه التمساح، و الرق ايضا العظيم من السلاحف (٢) فى الأصل: يسمى (٣) اى بلحم السمك البحرى المالح العتيق.

الأمعاء فى ابتداء العلة وافقها بجر به المواد إلى ظاهر الجسم، و إذا احتقن به أبرأ عرق النسا .

و الصنف المسمى من السمك سمارس[1] المالح منه متى أخذ رأسه و أحرق قلع اللحم الزائد فى القروح و منعها من السعى ، و قلع الثآليل المسمارية ، و قلع التوت ، و وافق لسعة العقرب و عضة الكلب كالذى يفعله كل سمك .

و أما السمك الصغار الذى[2] يسميه أهل الشام «الصير» متى أحرق و ذر على الشقاق العارض للقعدة أبرأه .

و المرى[3] المعمول منه متى تمضمض به أبرأ القروح الخبيثة العفنة المنتنة التى فى الفم .

و أما السمك الصخرى فان مرقته تسهل البطن ، و تنفع من عضة الكلب الكلب متى تضمد به و نهش الهوام .

و أما السمك الذى يسميه أهل الشام "البن" فانه نافع من نهش الحية المقرنة متى أديم أكله ، و الشراب عليه ، و القىء مرة بعد مرة . و ينفع من عضة الكلب الكلب .

و الغراء المعمول من السمك متى ألقى فى الاحساء نفع من

(١) من القانون ، و فى الأصل : سماوس (٢) من القانون ، و فى الأصل : التى .

(٣) من القانون ، و فى الأصل : البرى ؛ فى القانون : السمك الصغار الذى يسميه اهل الشام الصير . اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى يتخذ منه نفعه .

نفث الدم .

قال ج : كان رجل يأخذ رؤوس السمكات الصغار (الف ز ١٢٨) المجففة المملوحة فيحرقها و يعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة و اللهاة الوارمة وربما صلبا مزمنا ؛ و على هذا القياس قوة هذا ليست بحادة ، لأن الحدة أكثر ما يعرض لما يحرق بل هو عام لها أجمع .

قال : و أما الحيوان المسمى الرعاد و هى السمكة المخدرة فقد ذكر قوم أنها متى أدنيت من رأس من يشكو الصداع سكن صداعه ؛ و متى أدنيت ممن تنقلب مقعدته أصلحها . و قد جربت الأمرين فلم أجده يفعل ، و لا واحد منهما ؛ و كان تجربتى لها و هى ميتة ، و أظن أنه يجب أن تدنى من رأس صاحب الصداع و هى حية ؛ فانه بذلك يمكن أن تشفى الصداع بما يحدث من الخدر .

و أما التى تسمى طريغلا ، فانها تنفع إذا وضعت على لسعة التنين البحرى .

و قال فى الحادية عشر : و ماء السمك المالح ينفع الخراجات المتعفنة كما ينفع المرى ، و ينفع أيضا وجع الورك و النسا ، و قروح المعى متى حقن به العليل ؛ و ذلك لأنه بحدته يجذب الأخلاط المؤذية الحاصلة فى الورك و يخرجها فى المعى ، و يغسل ، و يجفف القروح المتعفنة التى فى الأمعاء ؛ و أكثر ما يستعمل فى هذا الوجه قوم من الأطباء ماء البحرى المملوح و ماء السميكات و الصحناة (١) . و قد استعملت أنا ماء السميكات ،

(١) من القانون و حياة الحيوان الكبرى ، و فى الأصل : الصحنات .

و هى التى تسمى «المانون» فى مداواة القروح المعفنة فى الفم .

و قال فى كتاب الأغذية : إن السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف مكانه؛ فلحم ما يكون منه فى موضع فيه حمأة[1] و عكر و كدر و فضول كثيرة على غاية اللزوجة .

و الذى يكون فى الماء الصافى أجود و أفضل، و خاصة إن كان ذلك الماء يتحرك برياح تهب .

و الذى يكون فى [الماء الصافى –[1]] [فى] بحيرات يسترها عن الريح [شىء –[2]] فهو أخس[3] من الذى يكون من[4] بحيرات كثيرة الأمواج، لأن رياضته تكون أكثر و فضوله أقل .

و أخس من هذا الذى يكون فى فوهة نهر تخرج[4] أقذار مدينة و أوساخها .

و ما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم فى أحد الجوانب و ببحر[5] عظيم عن الجانب الآخر، و ما كان من[4] بحيرات منقطعة عن[6] الأنهار و البحار، و[7]خاصة إن كانت هذه غدرانا صغارا، لا ينصب إليها أنهار كبار، و لا فيها عيون عظام تنبع .

و الذى[8] فى المياه التى ليست جريتها قوية ردىء[9] أيضا .

---

(١) من القانون ، و فى الأصل : حمئة (٢) من المفردات (٣) فى المفردات : اجود .
(٤) فى المفردات : فى (٥) من المفردات ، و فى الأصل : بحر (٦) من المفردات ، و فى الأصل : على (٧) ليس فى المفردات (٨) من المفردات . و فى الأصل : اتى .
(٩) من المفردات ، و فى الأصل : ردية .

و الذى فى نقائع الماء و الآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة الفضول و الرداءة.

و الذى يكون فى الأنهار فأجوده ما كان فى أنهار قوية الجرية حادتها.

و أما الذى يكون فى أنهار تفيض إلى بحيرات فليس هو بالجيد. و جودة السمك تكون من قبل غذائه، و ذلك أن منه ما يغتذى من حشيش و أصول و نبات فيكون لحمه لذلك أجود؛ و منه ما يغتذى من حمأة و أصول رديئة فيكون أخس منه؛ و ما يغتذى من أقذار مدينة و أوساخها فيكون لذلك[١] [٢]أردأ من[٢] جميع السمك {الف ز ١٢٩} حتى أنه متى[٣] مكث [٤]فضلا قليلا[٤] بعد إخراجه [من الماء -[٥]] نتن. و ما كان من السمك كذلك فكله [٦]كريه اللحم[٦] عسر الهضم، و الذى فيه من [٧]جودة الغذاء[٧] المقدار القليل جدا و الفضول فيه كثيرة.

و أفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا، و خاصة متى كان شط[٨] ذلك البحر [٩]ليست أرضه[٩] ترابية ردغية، بل إما

(١) زاد فى المفردات: ايضا (٢-٢) من المفردات، و فى الأصل: رديا فى.
(٣) فى المفردات: ان (٤ - ٤) فى المفردات: فضل قليل (٥) من المفردات.
(٦-٦) فى المفردات: ردىء الطعم (٧-٧) فى المفردات: الغذاء الجيد (٨) من المفردات، و فى الأصل: سط (٩-٩) فى الأصل: ليست ارضية، و فى المفردات: ليس ارضا.

رملية و إما خشنة صخرية ، فان كان مع ذلك[١] تستقبل[٢] الشمال كان سمكه أفضل بكثير؛ و ذلك أنه لكثرة حركته بهب الرياح[٣] يكون أحرى لقلة فضوله و نقاء الريح و صفائها[٣] مما يزيد[٤] فى جودة طبـع السمك و فضيلة جوهره .

و السمك الذى يكون فى البحيرة المتصلة[٥] من أحد جانبيها بنهر[٦] عظيم ، و من الجانب الآخر ببحر[٧] لحمه بين لحم السمك البحرى و النهرى؛ لأنه يستريح إلى الماءين . و من طبع هذا السمك أن يغالب [٨]جرية الماء من[٨] النهر و يبعد عن البحر كثيرا ، [٩]إلا أن[٩] السمك البحرى ليس له شوك صغار . و أما السمك الذى يدخل إلى البحر من الأنهار فانه مملوء شوكا صغارا .

و وجه تعرف السمك الجيـد هو ألا يكون فى لحمه فضل سمن ، و يكون لذيذا ليس فيه حرافة و لا حدة ؛ فأما التـفه[١٠] الطعم ، و الذى الغالب على طعمـه الشحم و الدسم فهو أخس[١١] فى اللذاذة و أردأ فى سرعة الهضم؛ و هو أيضا ردىء للمعدة ، ردىء الغذاء .

(١) زاد فى المفردات : البحر ليس ارضا ترابية و كان سمكه (٢) فى المفردات : يستقبل (٣-٣) فى المفردات : الذى يخالطه لما وصفناه ؛ و فى الأصل « صفاؤها » مكان « صفائها » (٤) من المفردات ، و فى الأصل : تزيـد (٥) من المفردات ، و فى الأصل : المتصل (٦) من المفردات ، و فى الأصل : نهر (٧) من المفردات ، و فى الأصل : بحر (٨-٨) فى المفردات : جريه ماء (٩-٩) من المفردات ، و فى الأصل : لأن (١٠) من المفردات ، و فى الأصل : الثفة (١١) فى المفردات : احسن .

و ما

و ما كان من السمك فيه رطوبة و لزوجة مخاطية فانه إذا ملح أذهب الملح عنه ذلك . و القريب العهد بالملح أفضل .

و الدم المتولد من جميع السمك أرق[1] و ألطف من المتولد من المواشى، و قليل الغذاء بالإضافة إلى المواشى ، و غذاؤه أسرع تحللا .

و أما السمك القليل الرطوبة الذى يكاد يتفتت لعـــدم الرطوبة و السمن[2] فانه كثير الغذاء، صلب، أرضى، قليل الرطوبة و الدسم، ينفذ سريعا و يتحلل؛ و الدسم يملأ[3] المعدة سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة .

و أما السمك الصخرى فانه سريع الهضم فى غاية الجودة و الموافقة لحفظ الصحة، لأنه يولد دما متوسطا فى القوام؛ و يتلو السمك الصخرى فى هذا الفضل السمك اللجى[4] .

و السمك الذى يرعى [فى -[5]] مواضع[6] أقدار المدينة فانه إذا ما ازداد سمنا كان أردأه غذاء و أكثره[7] فضولا .

و ما صلب لحمه و غلظ أكل بالصاغات و الأشياء الملطفة .

و ما كان منه فاضلا محمودا فيصلح اسفيذباجا للناقهين .

و أما الأصحاء[8] فيصلح لهم الشوى على الطابق و المكبب .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصـل : ارزق (٢) فى المفردات : السمين (٣) فى الأصل : يملو (٤) من المفردات ، و فى الأصل : اللحي (٥) من المفردات . (٦) من المفردات ، و فى الأصل : موضع (٧) فى المفردات : اكثر (٨) زاد فى المفردات : الأعضاء .

روفس فى كتاب التدبير: السمك الكثير الأرجل يهيج الباه.

و السمك المالح ما كان منه إذا ملح اكتسب هشاشة فانه يطلق البطن، و ما اكتسب صلابة فلا يطلق البطن؛ و الذى يستفيد من الملح هشاشة ما لم يصد من البحر.

بولس: و الماء الذى يسيل من السمك ﴿ الف ز ١٢٩ ﴾ المالح أشد فى التنقية و أبلغ من الماء الذى يذوب فيه الملح؛ و يبلغ من شدة تنقيته أن يستعمل فى حقن من به عرق النسا و ذو شنطاريا الخبيثة.

و مرق السمك الطرى يسهل البطن إذا شرب وحده أو مع الشراب، و خاصة إن كان طبخ بماء و ملح و شبث و زيت.

قال: و الجرى المملح[1] متى أكل نفع الحلقوم الذى به رطوبة، و متى ضمد به جذب الشوك الغائب فى الجسم.

ابن ماسويه: السمك الطرى يولد بلغما، نافع للمحرورين و لقحل الجسم؛ فأما من كان الأغلب عليه البلغم و فى عصبه استرخاء فليجتنبه، و خاصة فى الشتاء و البلاد الباردة.

و خاصته تبريد المعدة. و صغاره جيدة و كباره ذميمة.

و المالح حار، يابس، قاطع للبلغم، نافع للقىء به لإخراج البلغم اللزج فى المعدة؛ و كلما عتق كان أكثره لحره و يبسه. و أحمد ما أكل عقورا الجرى.

ج: لحم الجرى المملح قد قيل إنه يخرج السلاء.

---

(١) فى الأصل: الملح.

و قال فى الخامسة من تدبير الصحة : إن السمك إنما يمرخه كثير من الناس باطلا ، فانه و جميع ما يتخذ منه عسر الهضم ، مولد للسدد فى الأحشاء و غيرها ؛ و إنما يفلت من شدة إذا أكل بعده عسل كثير .

و قال فى السادسة من منافع الأعضاء : إنه أبرد الحيوان ؛ و الدليل على ذلك أنه يكون إما عديم الدم و إما قليله .

الكوسج[1] ؛ ماسرجويه : الكوسج حار جديد[2] بالإضافة إلى السمك ، حتى أنه يزيد فى الباه و ما يهيج من الحرارة لا كما يفعل سائر السمك بالبرودة .

و قال : يجب أن يؤكل السمك أبدا حارا ، و لا يؤكل باردا .

قال سندهشار : السمك الطرى يزيد فى الباه و يكثر الفضول .

ابن ماسويه و ابن ماسه : المارها صنف من السمك يزيد فى الباه .

٤٧١ - سويق[3] : يذكر هنا ما يعم الأسوقة ، و أما ما لا يعمها بل يخصها فمذكور فى أبوابه - ابن ما سويه : الأسوقة بالجملة قليلة الغذاء .

---

(١) فى حياة الحيوان : الكوسج سمكة فى البحر ، لها خرطوم كالمنشار تفترس ، و ربما التقمت ابن آدم و قصمته نصفين ، و هى القرش ، و يقال لها اللخم أيضا .
(٢) كذا ، و الظاهر : جدا (٣) فى التذكرة : سويق فى الحبوب يراد به ما جود تحميصه و طحنه ثم غسل دفعة بماء حار و اخرى ببارد ليزول ما اكتسبه فى القلى من اليبس و الحرارة ، و غاية اسوقة الحبوب قوت المتقطعين - الخ ؛ و فى بحر الجواهر : سويق . . . و يتخذ من سبعة اشياء ، الحنطة و الشعير و النبق و التفاح و القرع و حب الرمان و عبيرا ، و جملته تعقل الطبع - الخ .

٤٧٢ — سقنقور[1]، د: يقال: إنه متى شرب من الموضع الذى يلى كلاه درخميات بشراب أنهض الباه حتى يحتاج إلى شرب العدس بالماء البارد حتى يسكن.

ج عند ذكره الكلى: كلى السقنقور و ما يليها تشرب لتحريك
٥ الباه.

بولس قال[2] د إلا أنه زاد فيه: تشرب بطبيخ العدس بعسل[3].

الخوز: متى شرب من كلى السقنقور خالصا أنعظ حتى يحتاج أن يشرب له ما يسكنه من الأدوية، و إنما تقل قوته بأن يخلط بالأدوية.

٤٧٣ — سلق[4]؛ د: إنه صنفان[5] أحدهما أسود و هو الذى

(١) فى المفردات: سقنقور، ديسقوريدوس فى الثانية، منه ما هو مصرى و منه ما هو هندى و منه ما يتولد فى بحر القلزم و منه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها: لوريا، التى من بلاد مورسيارس، و هو من جنس الحرادين ... قال ابن جميع: السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل، يوجد فى الجبال فى الرمال التى تلى نيل مصر — الخ؛ و فى التذكرة: سقنقور، حيوان مستقل و قيل ببيض التمساح اذا فسد، و يكبر طول ذراعين على انحاء السمكة لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر الآن غالبه ورل، و اجوده السقنقور الهندى — الخ. (٢) الظاهر أنه سقط هنا شىء أى: ما قال (٣) فى التذكرة: يهيج الباه و يولد المنى حتى انه ربما قتل بالإنعاظ والإدرار خصوصا بطبيخ العدس والعسل، و فى القانون: قد ينهض الباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحس و العدس (٤) فى المعتمد: السلق ... ف، من البقول المعروفة، و هو برى و بستانى، و اجوده البرى الحديث العذب الطعم — الخ (٥) فى المفردات: سلق، الفلاحة =

يضرب لشدة خضرته إلى السواد، و هذا الأسود يعقل البطن ؛ و متى طبخ بعدس و خاصة أصله فانه أشد عقلا للبطن ؛ و الصنف الآخر يسهل[1] البطن ؛ و كلاهما ردىء الكيموس للنطرونية التى فيهما ؛ و لذلك ينق عصارتهما متى استعط بها مع العسل ، و ينفع من وجع الأذن .

و طبيخ ورق السلق و أصوله متى غسل به الرأس قلع الصؤاب[2] و النخالة ؛ و متى صب على الشقاق العارض من البرد نفع . و قد يضمد البهق بورقه[3] بعد غسل الموضع بنطرون ؛ و يضمد به داء الثعلب بعد حكه و القروح الخبيثة . و إذا طبخ ورقه أبرأ البثور[4] .

﴿ الف ز ١٣٠ ﴾ ج فى الثامنة : فى السلق قوة بورقية تجلو و تحلل

= هو ثلاثة اصناف ، فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد ، و ورقه كبار عراض لينة حسنة المنظر و يسمى الأسود ، و منه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ، و منه صنف ورقه ثابت على ساق طويل و ورقه كثير رقيق الأصل فى اسفله جعودة و فى اعلاه الدقيق سبوطة طويل الساق الى موضع الورق و خضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة ؛ و بهامش المعتمد : قال فى تحفة العجائب : السلق منه برى و منه بستانى ؛ فالبستانى ثلاثة الوان : اسود و احمر و ابيض ـ الخ .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : يعقل (٢) فى المفردات : الصيبان ، فى بحر الجواهر : الصآب كعطاس بيضة القمل ... الواحدة صآبة ج صيبان و صوائب (٣) زاد فى الأصل : و ؛ فى المفردات : و قد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم فى غسل البهق بنطرون (٤) زاد فى المفردات : و حرق النار و الحمرة .

و تنفض فضل الدماغ من المنخرين، فاذا طبخ فارقته هذه القوة وصارت قوة تبطل كون[1] الأورام و تحلل تحليلا يسيرا .

و السلق الأبيض جلاء، و تحليله أكثر؛ لأن فى الأسود شيئا من قبض، و خاصة فى أصوله، فان القبض فيه أكثر من سائر أجزائه ..

و قال فى كتاب الغذاء: إن فيه رطوبة تجلو جلاء معتدلا . و بتلك الرطوبة يهيج البطن للاطلاق[2]، و يلذع المعى و المعدة، و خاصة إذا كانت جيدة الحس، و لذلك صار السلق ضارا[3] للمعدة، و خاصة لمن معدته بهذه الحال إذا أكثر منه .

و غذاؤه يسير كغذاء سائر البقول، إلا أن السلق أنفع من الملوكية[4] فى فتح السدد من[5] الكبد و غيرها، و خاصة متى أكل بالخردل؛ و إن لم يؤكل بخردل فلا أقل [من -[6]] أن يؤكل[7] مع خل . و هو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد إذا أكل على ما وصفت .

أرخيجانس: السلق حار رطب .

روفس: السلق حريف .

و قال فى كتاب التدبير: إنه أشد تليينا للبطن من الملوكية .

ابن ماسه: إنه حار يابس فى الأولى فى أولها، و فيه حدة يسيرة للملوحة التى فيه؛ و لذلك يضر بالمعدة . و الأغلب عليه اللزوجة و الجلاء

(١) من المفردات، و فى الأصل: كون (٢) فى المفردات: للانطلاق (٣) من المفردات، و فى الأصل: ضار (٤) زاد فى المفردات: و هى الخبازى (٥) فى المفردات: فى (٦) من المفردات (٧) من المفردات، و فى الأصل: يكون .

و ليس خلطه بحميد العاقبة للوحة التى فيه و البورقية : و متى سلق بالماء ثم طحن عقل البطن . و متى دق مع أصله و عصر و غسل الرأس بعصيره أذهب الحزاز[1] .

فى أصله غلظ و إبطاء فى المعدة و توليد للنفخ و القراقر[2] ؛ و إذا طحن كان أبطأ فيها . و متى سلق و جعل معه الفول أسرع هضمه .

و ينفع من السدد العارضة فى الكبد ، و خاصة متى أكل بالفلفل و الخردل و الكمون . و متى أكل بالخل فتح السدد التى فى الطحال ، و خاصة ماء ورقه . و أصله أن يجلو الابرية الغليظة التى فى الرأس .

أبو جريج: السلق حار رطب فى الأولى ، و فيه من اليبس قليل ؛ و فيه بورقية[3] تخرج الثفل من الأمعاء إذا حقن بها .

و عصيره ينقى الرأس ؛ و متى سلق و جعل على الأورام فانه إما أن يحللها و إما أن ينضجها .

مسيح : إن السلق ربما امغس .

ماسرجويه : إنه من الأطعمة التى فيها غلظ .

و قال فى الفلاحة الرومية فى كتاب قسطس : إن عصيره متى دلك به الرأس قتل القمل و أذهب الحزاز ؛ و إن جعل [عصيره - [4]] قيروطيا -[5] و سقى[6] و وضع على الورم سكنه ؛ و متى طلى على الكلف

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : الخزار (٢) فى الأصل : القراقد (٣) من المفردات ، و فى الأصل : بورقته (٤) من المفردات (٥) من المفردات ، و فى الأصل : قيروطا (٦) من المفردات ، و فى الأصل : يسقى عصيره .

أذهبه . و ذهب بالقروح فى الأنف . و متى طلى بـــه داء الثعلب أنبت الشعر .

الطب القديم : هو جيد للقولنج .

٤٧٤ - سخبر[1] : يهضم الطعام .

ابن ماسويه[2] : إنه حار ، يابس ، يقوى المعدة الرطبة ، و يفتح السدد من الكبد بحرارته ، و يهضم الطعام ؛ و خاصته قطع البلغم اللزج من المعدة .

٤٧٥ - سن : هو قرة العين[3] ينبت فى المياه القابضة .

قال د : متى أكل مطبوخا أو غير مطبوخ فتت الحصى و أخرجها ،
و يدر البول و الطمث ، و ينفع من قرحة المعى .

ج : هذا النبات من الحرارة بحسب العطرية التى فيه ؛ و هو[4] ﴿ الف ز ١٣٠ ٢ ﴾ يحلل و يـــدر البول و يفت[5] الحصى فى الكلى و يدر الطمث .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : سخر (٢) فى المفردات : ماسه . فيه : سخبر ، الرازى ، قال ابن ماسة : السخبر حار يابس - الخ (٣) فى المفردات : قرة العين ، هو كرفس الماء ، ديسقوريدوس فى [١] هى شجرة تنبت فى المياه القائمة ، غليظة الساق و الأغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد و لها ورق شبيه بورق الكرفس الذى يقال لـه اوسالينوس غير انـه اضعف منه ، و هو طيب الرائحة (٤) فى المفردات : جالينوس فى [٨] بحسب ما فى هذا النبات من فضل العطريـة فى رائحته و فى طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة و هو مع هذا يحلل - الخ (٥) فى المفردات : يفتت .

٤٧٦ – سعلة و يسمى السعالى[١]؛ بولس: و هذا الاسم لنفعه من السعال وضيق النفس المحوج إلى الانتصاب متى تبخر به؛ و هو مركب من جوهر حار و جوهر مائى.

ج فى فنجيون[٢]؛ و تفسيره السعال: إن هذا الدواء يسمى بهذا الاسم، لأن[٣] الناس[٤] قد وثقوا منه بأنه نافع *من السعال*، و ينفش[٦] الانتصاب متى بخر بورقه و أصله يابسا، و استنشق دخانه، و هو حار حريف باعتدال؛ و لذلك يفجر الدبيلات و الخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير مؤذ.

و أما ورقه ما دام طريا فهو ينفع الأعضاء التى يحدث فيها الأورام الغير النضيجة إذا وضع عليها؛ و ذلك[٧] بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية. و إذا جفف لا ينفع الأورام لأن قوته تحرق[٨].

---

(١) من المفردات و مخزن الأدوية، و فيه: سعالى و سعاله فنجريون است؛ فنجيون... وفنجريون نيز آمده؛ و فى الأصل: السعال؛ و فى المفردات: سعالى؛ هو فنجيون المعروف بحشيشة السعال؛ فنجيون، ديسقوريدوس فى الثالثة: له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اعظم منه... و ينبت فى مرج و مواضع مائية؛ وفى التذكرة: سعال: الفيجريون، ولعله: الفنجريون.
(٢) من المفردات وغيره، و فى الأصل: محنون، فى المفردات: جالينوس فى [٦] هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لأن – الخ (٣) من المفردات، و فى الأصل: ان (٤) زاد فى المفردات: كلهم (٥ – ٥) فى المفردات: السعال.
(٦) فى المفردات: لنفس، ولعله: لنفش (٧) من المفردات، وفى الأصل: ذلك.
(٨) فى المفردات: و ذلك ان ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته اشد حدة وحرافة حتى لا ينفع الأعضاء الوارمة.

٤٧٧ - سطرونيون[1] : نبات يستعمل فى غسل[2] الصوف لتنقيته؛ معروف .

قال د: أصله حريف، مدر للبول؛ متى أخذ منه فلنجاران بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس المحوج للانتصاب والسعال
٥ واليرقان، ويسهل البطن. ومتى شرب مع الجوشير وأصل الكبر فت[3] الحصى وأخرجها مع البول[4]؛ حلل ورم الطحال. ومتى احتمل أدر الطمث وقتل الأجنة قتلا قويا. ومتى طبخ بدقيق الشعير[4] حلل الخراجات[5] فى ابتدائها .

---

(١) من المفردات والقانون، وفى الأصل: سطرنيون، وفى التذكرة: سطورنيون، وفيه: نبت يونانى - الخ؛ وفى القانون: قال ديسقوريدوس: من الناس من يسميه طريقالى ومعناه ذو ثلاث ورقات لأن اكثر ذلك ينبت بثلاث ورقات ... وينبت فى اماكن جبلية مصاحبة للشمس؛ وفى المفردات: فسره حنين فى الثامنة من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب، وكذا كل من قال بقوله ايضا فى هذا الدواء ... هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الأندلس بـالقوليله وعند البربر بالمغرب الأقصى والأوسط ايضا يعرفونه بالتاغيفيث وبالوزن وتاغيفشت ايضا، وقد ينبت ايضا بظاهر الإسكندرية ... وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون اصوله تحرك العطاس مثل الكندس. وسطرونيون هو نبات له ساق - الخ (٢) من المفردات، وفى الأصل: عسل (٣) فى المفردات: فتت (٤) زاد فى المفردات: والشراب. (٥) فى المفردات: الجراحات .

و يقع فى أخلاط الشيافات المحدة للبصر[١]، ويحرك العطاس ؛ و متى خلط بعسل و استعط به أحدر[٢] فضول الدماغ من المنخرين[٢].

٤٧٨ — سنور[٣]؛ قال ابن ماسويه و ابن ماسه: لحم السنور متى جفف و دق استخرج الفضول و الأزجة، لأن له جذبا شديدا.

٤٧٩ — سوس[٤]: نبات؛ د: عصارته تصلح لخشونة قصبة الرئة؛ و متى شرب بطلاء نفع من التهاب المعدة و أوجاع الصدر و ما فيه و الكبد و جرب المثانة و وجع الكلى.

و متى امتص ماؤه قطع العطش.

و قد يصلح للخراجات[٥] إذا لطخت به.

و طبيخ أصل السوس إذا كانت حديثة توافق ما توافقه العصارة[٦].

و أصل السوس إذا جفف و تضمد به نفع من الداحس.

ج فى السادسة: أنفع ما فيه عصارة أصله؛ و طعم هذه العصارة حلو كحلاوة الأصل مع قبض يسير، و لذلك [٧]صارت تملس[٧] الخشونة الحادثة

---

(١) زاد فى المفردات: و فى اخلاط المراهم (٢-٢) فى المفردات: الفضول من الرأس الى الفم (٣) فى حياة الحيوان؛ السنور ... حيوان متواضع الوف خلقه الله تعالى لدفع الفأر - الخ (٤) فى المفردات: سوس، و يقال عود السوس، ديسقوريدوس فى الثالثة، علوقريا و معناه باليونانية الحلو و هو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها « قبادوقيا » و البلاد التى يقال لها « نيطش » و هو شجرة لها اغصان - الخ (٥) فى المفردات: الجراحات (٦) من المفردات، و فى الأصل: توافق (٧-٧) من المفردات، و فى الأصل: صار يملس.

لا فى المرى فقط لكن و[1] فى المثانة أيضا ؛ و ذلك لاعتدال مزاجها ؛ لجوهرها [2] فى الحر و البرد جوهر مشاكل لجوهرنا[2] . إذ كان قد تقدم البيان أن[3] [الشيء –[4]] الحلو [5]هذه حاله[5] ، و لكن إذا كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك أن جملة مزاجها فى الحر و البرد إنما هو كالسخونة الفاترة ، فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ؛ و لما كان كل شيء حلاوته معتدلة ، و هو مع ذلك رطب ، حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الإنسان .

و زعم د أن أصل السوس متى جفف و سحق {الف ز ١٣١[1]} كان دواء جيدا للظفرة[6] [التى تخرج –[4]] فى عين[7] [الإنسان –[4]] ، و اللحم الزائد فى أصول الأظفار .

بديغورس: خاصته نفع الصدر و السعال .

اريباسيوس قال بعضا مما قال ج .

الخوز قاطبة : إن السوس يحلل القيح من الصدر .

٤٨٠ – سبستان[8]؛ قال بولس: هو ثمرة شجرة أصغر من الاجاص،

---

(١) ليس فى المفردات (٢-٢) فى المفردات : جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له (٣) فى المفردات : بان (٤) من المفردات (٥ ٥) فى المفردات : حاله هذه الحال (٦) من المفردات ، و فى الأصل : لطفرة (٧) من المفردات ، و فى الأصل : العين (٨) فى المفردات: هى المخيطا... اسحاق بن عمران : المخيطا هو الدبق بالعربية ، وهو شجرة تعلو على الأرض نحو القامة – الخ ؛ و فى التذكرة : هو المخيط ، والسكسنبويه ، و عيون السرطانات ، و اطباء الكلبة . و يسمى الدبق ، و هو=

و هو

و هو فى القوة قريب من الطرفا؛ و ذلك أن لها قوة تقطع و تجلو، و هو فى القوة قريب منها؛ و جلاؤها من غير تجفيف بين. و فيها شىء من القبض.

و الماء الذى يغلى فيه إذا شرب نفع الطحال، و أبرأ وجع الأسنان.

و ثمرها و لحاؤها قريبة القوة من العفص.

و رماد الشجرة أشد تجفيفا. ينظر فيه. و السبستان معه يلين[1] الصدر وحده، لا يطلق البطن، و هو جيد لخشونة الصدر.

٤٨١ - سذاب[2]؛ د: أما البرى فانه لحدته لا يصلح فى الطعام. و أما البستانى فالذى ينبت عند شجر التين أوفق للطعام؛ و كلاهما محرق للجلد؛ مدر للبول، متى أكلا[3] أو شربا عقلا البطن.

و متى شرب من بزر أحدهما اكسوثافن فى شراب كان نافعا للأدوية القتالة.

= ثمر شجرة مستديرة الأوراق طويلة يكون بها عناقيد - الخ؛ و فى المعتمد: هذه الشجرة بلغة اليمن تسمى الطنب؛ و بهامشه: كذا فى الأصول و معجم اسماء النبات للدكتور احمد عيسى بك، و لم نجده بالنون فى غيرهما، و فى القاموس: الطهب محركة من اسماء الأشجار الصغار.

(١) من المعتمد، و فيه: سبستان . . . و ينفع من السعال المتولد من الحر و اليبس، و يلين الصدر - الخ؛ و فى الأصل: تليين (٢) فى التذكرة: بالذال المعجمة هو الفيجن باليونانية و هو نبت يقارب شجر الرمان عندنا و فى المغرب ولا يعظم فى مصر كثيرا و اوراقه تقارب الصعتر البستانى - الخ. و فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة: يتغال و هو السذاب (٣) فى الأصل: اكلى.

و متى تقدم فى أكل الورق وحده أو مع تين يابس و جوز أبطل فعل السم القاتل و[1] ضرر الهوام . و متى أكل[2] قطع المنى .

و متى طبخ مع الشبث اليابس و شرب سكن المغس .

و متى استعمل على ما وصفنا كان صالحا[3] لوجع الجنب و الصدر عسر النفس[4] و الورم العارض[5] فى الرئة و عرق النسا و وجع المفاصل و النافض .

و متى طبخ بالزيت و احتقن به كان جيدا[6] لنفخ المعى [الذى يقال له -[7]] قولون[8] و [المعى -[7]] المستقيم و الرحم .

و متى سحق بعسل و لطخ على فرج المرأة إلى المقعدة نفع من اختناق الرحم .

و متى غلى بالزيت و شرب أخرج الدود .

و متى عجن بعسل و ضمد به أبرأ وجع المفاصل .

و قد يتضمد به مع التين للجبن اللحمى .

و متى طبخ بالشراب إلى أن ينتصف و شرب نفع أيضا من هذا الصنف من الجبن .

و متى أكل مملوحا أو غير مملوح أحد البصر .

---

(١) زاد فى المفردات : و اتق (٢) زاد فى المفردات : او شرب (٣) فى المفردات : نافعا (٤) زاد فى المفردات : و السعال (٥) زاد فى المفردات : الحار (٦) فى الأصل : جيد ، و فى المفردات : صالحا (٧) من المفردات (٨) من المفردات ، و فى الأصل : القولن .

و متى تضمد به مع سويق سكن ضربان العين .

و إذا استعمل بالخل و دهن الورد نفع من الصداع .

و إذا صير فى الأنف مسحوقا قطع الرعاف .

و متى تضمد به مع ورق الغار الطرى نفع من الورم[١] العارض فى الأنثيين .

و إذا استعمل بالقيروطى المتخذ بدهن الآس نفع من البثر .

و متى غسل به مع النطرون البهق الأبيض شفاه، و[٢] قلع[٣] البثور اللينة و الصلبة، و تسمى التوت[٣] و الثآليل[٤] .

و متى وضع على القوابى مع شب و عسل نفع .

و عصارته متى سخنت فى قشر رمانة و قطرت فى الأذن كانت جيدة لوجعها .

و متى خلطت بعصارة رازيانج و عسل و اكتحل بها أحدت البصر .

و إذا استعملت[٥] مع الخل و اسفيذاج الرصاص و دهن الورد و تلطخ بها الحمرة نفعت من الحمرة[٦] و النملة و قروح الرأس الرطبة .

و متى مضغ السذاب بعد أكل الثوم و البصل { الف ز ١٣١ ب } قطع رائحتهما .

---

(١) زاد فى المفردات : الحار (٢) زاد فى المفردات : اذا تضمد بما وصفنا .
(٣-٣) فى المفردات : التواء الصلب الذى يقال له تومس (٤) زاد فى المفردات : التى يقال لها مرميقيا (٥) من المفردات ، وفى الأصل : استعملتها (٦) فى المفردات : الحمرة .

و متى أكثر من البرى قتل .

و البرى منه بعد [ظهور – ١] أزهاره يجمع ليحمل إلى البلاد [٢] فيحمر اليد و الوجه[٢] و يورمها و جميع البدن ورما حارا مع حكة شديدة ؛ و ينبغى أن يتقدم فى الادهان قبل ذلك[٣] .

و زعم قوم أن عصارته متى رشت على الدجاج منع النمس من أكلها .

و الذى ينبت منه فى مقدونيا[٤] يقتل ، لأن ذلك الجبل الذى ينبت فيه هو ملآن أفاعى .

و بزر السذاب صالح للأوجاع الباطنة .

ج فى الثامنة : البرى فى الرابعة من الإسخان و التجفيف ؛ و البستانى فى الثالثة ، و ليس بحاد[٥] حريف فقط ، بل هو مع ذلك مر ؛ فهو بهذا السبب يقطع و يحلل الأخلاط الغليظة اللزجة[٦] ؛ و لمكان هذه القوة يستفرغ [ما فى – ١] الجسم بالبول ، و هو مع هذا التلطيف[٧] يحلل [و يذهب – ١] النفخ ؛ فهو لذلك من أنفع شىء للرياح[٨] و مانع من شدة شهوة الجماع ، و يحلل و يجفف تجفيفا و تحليلا شديدا ، و ذلك

(١) من المفردات (٢–٢) فى المفردات : حمى وجهه (٣) اى قبل جمعه (٤) فى المفردات : و زعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القيمس (٥) من المفردات ، و فى الأصل : بحار (٦) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح (٧) فى المفردات : لطيف (٨) فى المفردات : للنفخ و الرياح .

لأنه

لأنه قوى التجفيف .

روفس : إنه مانع من السل ، و ينفع البصر ، و يدر البول .

و قال أيضا فى كتاب التدبير : السذاب قاطع للمنى ؛ جيد للاستمراء و إدرار البول ؛ و هو موافق جدا للمعى الأسفل .

ابن ماسويه : إنه نافع للريح الغليظة فى القولون[1] محدد للبصر متى اكتحل بمائه ، مدر للحيض ، مصدع ، عاقل للطبيعة ؛ و خاصته إفساد المنى و تجفيفه .

أبو جريج : صمغ السذاب جيد فى آخر الثالثة ، يابس فى الثانية ، يبرئ القروح العتيقة متى ذر عليها ، و ينفع من الخنازير فى الحلق و الإبط متى استعط منه بوزن دانق .

٤٨٢ – ساساليوس[2] ؛ د : قوة ثمره و أصله مسخنة ؛ و متى

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : القوان (٢) فى مخزن الأدوية : سيساليوس ... لغت يونانى است ، بفارسى كاشم رومى نامند ... و شيخ الرئيس در مبحث استسقاى گفته كه انجدان رومى است و آنرا ساساليوس و سيسالى نيز نامند . بالجمله از ادويه است كه در ماهيت آن اختلاف است ـ الخ ؛ و فى المفردات : سسالى ، هو الساساليوس ؛ ديسقوريدوس فى الثالثة : اما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصاليا فله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له : ماراتون ، وهو الرازيانج إلا أنه ـ الخ ؛ و فى القانون : سيساليوس ، الماهية ، قال ديسقوريدوس : هو نبات معروف فى ارض مسالوطيقية . وله ورق شبيه بورق الرازيانج الا أنه ـ الخ .

شرب أبرأ تقطير البول و عسر النفس المحوج إلى الانتصاب ، و ينفعان من الأوجاع الباطنة[١] ، و يبرئان السعال المزمن[٢] .

و الثمرة خاصة متى شربت هضمت الطعام ، و حللت المغس ؛ و هى نافعة من الحمى التى يعرض فيها حر و برد معا فى أجزاء مختلفة فى الجسد . و قد يشرب بالفلفل و الشراب للبرد فى الأسفار و تسق منه المواشى الإناث ليكثر النتاج .

و أما الأبريطشى[٣] فانه يشرب لعسر البول و إدرار الطمث .

و عصارة ساق[٤] هذا النبات و بزره[٥] إذا كان طريا و شرب منه ثلاث أوبولسات بميبختج عشرة[٦] أيام أبرأ وجع الكلى .

و أصل هذا النبات قوى ، إذا عجن بعسل و لعق منه أخرج الفضول التى فى الصدر .

و قال ج فى الثامنة : أصل هذا النبات [٧]قوى الحرارة[٧] ، و أكثر

---

(١) فى المفردات : الأرحام التى يعرض معها الاختناق – الخ (٢) من المفردات ، و فى الأصل : المزمنة ، و زاد فى المفردات : اكثر من غيرها (٣) فى المفردات : و اما طرديلن فان من الناس من يسميه أيضا مسالى قريطيقون ، و تأويله مساليوس قريطيقى ، و قد ينبت فى الجبل الذى يقال له «امالانن» الذى بالبلاد التى يقال له اقليقيا ، و هو عشب يستعمل فى وقود النار ، وله زر صغير مستدير يرى كأنه طنفيلى طعمه الى الحراقة فيه عطرية و يشرب لعسر البول – الخ (٤) فى المفردات : اصل (٥) فى المفردات : زره (٦) فى المفردات : (٧ – ٧) فى المفردات : اقوى ما فيه .

من أصله بزره، يبلغ من إسخانه أن يدر البول إدرارا سريعا[1]، و هو مع هذا لطيف، حتى أنه لينفع من الصرع و يفش الانتصاب .

بديغورس: خاصته: إنزال البول و الحيض، و النفع من الصرع .

الدمشقي: إنه يسهل ولادة جميع الحيوان .

ماسرجويه: متى استعط بالساساليوس ﴿ الف ز ١٣٢ ﴾ نفع من الصرع جدا؛ و كذلك متى شرب .

ابن ماسويه: يذيب البلغم الجامد، و يفتح السدد، جيد للمعدة، نافع للكليتين و المثانة، منق للرياح من الخاصرة و الخالبين .

٤٨٣ - سقندوليون[2]؛ يقول فيه د: إن بزره متى شرب أسهل بلغما، و شفى وجع الكبد و اليرقان و عسر النفس[3] و الصرع و وجع الأرحام التى تختق .

و إن تدخن به أنبه[4] المسبت .

و متى نطل به الرأس مع الزيت وافق قرانيطس[5] و ليثرغس[6] و الصداع .

---

(١) فى المفردات: كثيرا (٢) فى التذكرة: سفندرليون، و فى المفردات: هو الكلخ اندلسى، و بالبربرية: تافيقرا؛ ديسقوريدوس فى الثانية: هو نبات له ورق فيه شبه... و ينبت فى آجام و اما كن رطبة - الخ (٣) زاد فى المفردات: الذى يحتاج معه الى الانتصاب (٤) فى الأصل: انبت، وفى المفردات: نبه المسبوتين . (٥) من بحر الجواهر، وفى الأصل: قرابيطش (٦) من بحر الجواهر، وفى الأصل: ليترغش .

ومتى تضمد به مع الشراب[١] منع النملة من السعى فى الجسم.

وقد يعطى من أصله لليرقان ووجع الكبد.

وينحت[٢] ويجعل فى النواصير الجاسية، فيحلل جسوها[٣].

وعصارة زهره إذا كان رطبا وافق الآذان التى فيها قروح، والتى يسيل منها قيح. وقد تخزن[٤] عصارته مثل سائر العصارات المخزونة.

وقال ج فى الثامنة: قوة ثمرة هذا قوة حارة، قطاعة، فهى لذلك أقمع ما تكون للربو والصرع، وهى نافعة أيضا من اليرقان؛ وكذلك قوة الأصل، فانه يوافق هذه العلل[٥]، ويقلع الصلابة التى فى النواصير متى نحت وجعل[٦] فيها.

وعصارة هذا[٧] تحفظ[٤] فينتفع بها جدا فى مداواة القروح الحادثة فى الأذن التى قد عتقت.

وقال أريباسيوس ما قال ج سواء. وأصبت فى الأربع مقالات لأريباسيوس أن بعض الناس زعم أن هذا هو الكاكنج.

١٥ ٤٨٤ - سكبينج[٨]، قال د: يصلح لوجع الصدر وخضد[٩]

(١) من المفردات، وفى الأصل: سذاب (٢) فى المفردات: يحك (٣) فى المفردات: جساوتها (٤) من المفردات، وفى الأصل غير واضح (٥) زاد فى المفردات: باعيانها (٦) فى الأصل: حصل، وفى المفردات: وينبغى اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع فى تجوف ثقب النواصير (٧) فى المفردات: زهرته (٨) فى التذكرة: سكنبينج بالمهملة يليها الكاف فالنون فالياء =

العضل و الأوتار[1] و السعال المزمن، و يقلع الفضول الغليظة التى فى الرئة، و يشفى الصرع و الفالج الذى[2] يعرض منه ميل الرقبة إلى خلف، و الذى يعرض منه ذهاب الحس و الحركة من بعض الأعضاء، و الحميات الدائرة، و ينفع هذه الأوجاع أن تمسح به أيضا.

و متى شرب بادرومالى أدر الطمث و قتل الجنين.

و متى شرب بشراب نفع من نهش الهوام.

و متى استنشقت رائحته مع الخل العتيق [3] نفع من اختناق الأرحام[3].

و يجلو الآثار العارضة من القروح فى العين و الغشاوة و ظلمة البصر و الماء العارض فى العين، و قد يجلو الآثار كما يجلو الحلتيت مع لوز مر و سذاب.

ج فى الثامنة: إنه يسخن و يلطف على نحو الصموغ الأخر؛ و فيه شيء من الجلاء؛ و لسبب هذا ينقى الأثر الحادث فى العين و يلطفه

= الموحدة فالياء المثناة من تحت فالجيم و قد تجعل الباء التحتية بعد الكاف و النون مكانها صمغ شجرة بفارس لا نفع فيها سوى هذا الصمغ (٩) من المفردات، و فى الأصل: حضر.

(١) فى المفردات: اطرافها (٢) زاد فى المفردات: يسمى اوفوطيوس و هو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف. و وجع الطحال و الفالج الذى يسمى فار الكسيس وهو الذى يذهب فيه الحس و الحركة من بعض الأعضاء من البرد العارض للأعصاب (٣-٣) فى المفردات: انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم.

و يرقه، و هو أيضا من أفضل الأدوية للماء النازل فى العين و ظلمة البصر الحادثة من الأخلاط الغليظة .

و أما نبات السكبينج فهو ضعيف لا منفعة فيه .

بديغورس: خاصته طرد الرياح و الإذابة و التحليل .

أرياسيوس: صمغ السكبينج و هو المسمى سكبينجا يصلح للهتك الكائن فى العضل و أوجاع الجنبين و السعال الذى يكون من {الف ز ١٣٢} السدة الحادثة عن أخلاط غليظة غير نضيجة .

قال ج[1]: السكبينج يقاوم السموم القتالة، و فعله فى ذلك أكثر[2] من فعل القنة .

حكيم بن حنين: إن ج ذكر السكبينج متى سحق بخل و طلى على الشعيرة فى العين و البثرة أذهبهما .

أبو جريج: إنه نافع للقولنج متى شرب أو احتقن به، و يسهل البلغم الغليظة المجتمع فى الوركين، و يلين الطبع لينا فى رفق، و ينفع البواسير مفردا و مؤلفا، و يصلح الأدوية المسهلة و يخرج الرياح الغليظة .

ابن ماسويه فى إصلاح المسهلة: إن خاصته النفع من الأرواح العارضة فى الأمعاء و الظهر و الوركين و دفع القولنج و إسهال البلغم اللزج .

---

(١) فى المفردات: اريناسوس (٢) فى المفردات: اكبر .

الفارسي: إن السكبينج[1] يسهل و يذيب الحصاة و ينفع من النافض و يزيد فى الباه، و هو جيد للكبد.

الطبري: ينفع من البرد فى المقعدة و الأرحام و الأمعاء، و يدر الحيض و البول، و يسهل الماء الأصفر، و يذيب الحصى فى الكلى؛ و ينشف بلة العين إذا اكتحل به فى ابتداء الماء؛ و يستعط به للصرع، و يطلى على لدغ[2] الحيات و العقارب، و يشرب أيضا لذلك مثقال بطلاء.

ماسرجويه: إنه جيد للرياح، يحللها أين كانت، و يسهل الماء الأصفر، و يذيب الحصى فى الكلى، و ينفع فى ابتداء الماء و لذع العقارب.

٤٨٥ - سقولوقندريون[3]: متى طبخ ورقه بخل و شرب أربعين[4] يوما حلل [ورم - [5]] الطحال؛ و يجب أن يضمد به الطحال أيضا مسحوقا مع شراب. و هو نافع من تقطير البول و الفواق و اليرقان، و يفت الحصى فى المثانة.

و يقال: إنه متى علق على المرأة منع الحبل[6].

---

(١) فى المفردات: السكبينج الاصفهانى يزيد فى الباه؛ وهو جيد للكبد (٢) من المفردات، وفى الأصل: لذع (٣) فى المفردات: يعرفه شجار و الأندلس بالعقربان، و باعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر، ديسقوريدوس فى الثالثة: له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا، منبته من اصل واحد، و ينبت فى صخور و فى حيطان - الخ (٤) فى المفردات: ٤٠ يوما (٥) من المفردات.
(٦) فى المفردات: و قد يظن انه يمنع من الحبل اذا علق وحده او مع طحال =

قال ج فى السادسة[1] : هذه الحشيشة لطيفة و ليست بحارة، فلذلك تفت الحصى[2] و تحلل[3] صلابة الطحال .

أرياسيوس: إنه لطيف الأجزاء من غير حرارة ، و لذلك يفت الحصى ، و يذهب بالطحال متى طبخ بشراب و شرب قبل الطعام . و قد
٤ جربته فى قوم كثير .

الإسكندر: متى علق على من به طحال أحـــدا[4] و أربعين يوما أضمر طحاله .

و أصبت فى ثبت الأسماء ان سقولوقندريون عنصل .

٤٨٦ – سقمونيا[5] ،د : متى أخذ منه درخمى أو ثلاث أوبولسات
١ مع[6] مالقراطن أسهل مرة و بلغما ، و قد يكفى منه بوزن أوبولوسين[7] لتليين[8] البطن . و إذا احتيج إلى شربة قوية فثلاث أوبولسات مع أوبولوسين

= بغل و زعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى ان يعلقه فى يوم لم يكن فى ليلته الماضية قمر .

(١) فى المفردات: (ا) (٢) زاد فى المفردات : التى فى الكلية و المثانة (٣) من المفردات ، و فى الأصل : تحل (٤) فى الأصل : احـدى (٥) فى المفردات : هى المحمودة، و لم يذكرها جالينوس فى بسائطه البتة ؛ ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له اغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد ـ الخ ، و فى التذكرة : هى المحمودة، و هى عبارة عن لبن يتوعات مخصوصة تنبت بالأحجار و الجبال اصلا واحدا ـ الخ (٦) فى المفردات: مع الشراب الذى يقال له مالقراطن او مع الماء . (٧) زاد فى المفردات: يخلطان بسمسم اوببعض البزور (٨) فى المفردات : لتليين الطبع و البطن .

من

من الخربق الأسود و درخمي من الملح .

و أصل شجرته متى أخذ منه درخميات أسهل ؛ و قد يطبخ الأصل بخل ، و ينعم دقه مع دقيق شعير ، و يعمل منه ضماد لعرق النسا .

و متى احتمل السقمونيا فى صوفة قتل الجنين .

و متى خلط بعسل و زيت و لطخ به الخراجات[1] حللها .

و متى طبخ بالخل و لطخ على الجرب المتقرح قشره .

و يخلط بدهن ورد و خل و يجعل على الرأس للصداع .

بولس : السقمونيا يجلو و يحلل البثر ، و ينق البرص ، و يذهب الصداع المزمن (الف ز ١٣٣) متى استعمل بخل و دهن ورد و صب على الرأس .

من كتاب ينسب إلى حبيش و إلى أبي جريج : السقمونيا حار ، يابس ، و حره أكثر من يبسه .

ابن ماسويه : فى إصلاح المسهلة : إنه يسهل صفراء ، و يورث غما و كربا ، و هو ردىء للمعدة و الكبد ، و يذهب شهوة الطعام .

و قال فى كتاب [2]المسائل الطبيعية[2] : السقمونيا إذا كان قليلا و كان عتيقا أدر البول ، و لم يطلق البطن .

و قال فيه أيضا : السقمونيا قليل الحرارة ، و الخربق كثير الحرارة ؛ و لذلك يسهل و لا يقىء .

قال : و التفسيا و عصارة قثاء الحمار أكثر حرارة من الخربق .

---

(١) فى المفردات : الجراحات (٢ – ٢) كذا ، و لعله كتاب ابقراط « طبيعة الانسان » ، و في الأصل : الطبيعة .

[illegible] : يسهل صفراء مع فضلة دموية ، ردىء للمعدة ، يصلح [illegible] السفرجل .

قال عيسى : و حره و يبسه فى الثالثة .

جالينوس : الفلفل أحر من السقمونيا بكثير جدا .

انقضى حرف السين .

باب[1] الشين

٤٨٧ — شراب[2] : ج فى المقالة الأولى من حفظ الصحة : الشراب يعدل الفضول التى من جنس المرار و يستفرغها ، و يدفع اليبس عن الأعضاء الأصلية ، و يذهب ما ينال الجسم من يبس التعب المفرط ؛ و ذلك أنه يرطب كلما أفرط عليه اليبس من الأعضاء ، و يعدوه ، و يكسر من حدة الخلط الذى من جنس المرار ، و يستفرغه بالعرق و البول .

الرابعة ، النبيذ ؛ الطبرى : و الغلظيـــة يجتمع فى العروق امتلاء و أخلاطا نية كثيرة رديئة .

د : أما الأشربة العتيقة فانها تضر بالأعصاب و الحواس إلا أنها لذيذة الطعم ؛ و يمنع منها إذا كان بعض الأعضاء عليلا . و أما فى وقت الصحة فقد يشرب منه القليل[3] و لا يضر .

(١) فى الأصل : حرف (٢) فى بحر الجواهر : الشراب ، فى اللغة كل ما يشرب من المائعات . . . و الأطباء اذا اطلق الشراب ارادوا به الخمر (٣) فى المفردات : الشيء اليسير و هو مائى .

و أما الحديث فانه نافخ، عسر الهضم، يرى أحلاما رديئة، ويدر البول.

و أما المتوسط[1] فانه برىء من عيوبها[2]؛ و لذلك يجب أن يختار شربه فى وقت الصحة و المرض.

و الأسود قابض[3]، غليظ[4]، كثير الغذاء، جيد لمن به إسهال.

و الأبيض الرقيق يدر البول، جيد للحرقة فى المثانة و الكلى.

و أما الذى يلقى فيه بعض الأدوية فانه يجىء طبع ذلك العقار.

و الشراب الحلو الحديث يرفع بخارا كثيرا إلى الرأس، و يسكر سريعا، و ينفخ البطن؛ و هو ردىء للمعدة.

و أما العتيق جدا فانه جيد للغشى[5] و هضم الغذاء، ردىء للمثانة و غشاوة البصر؛ و لا يجب أن يستكثر من شربه.

و الحلو الغليظ يزيد فى اللحم، و يحسن اللون غير أنه موافق فى الهضم.

و أما البالغ القبض فانه يدفع السيلانات عن المعدة، و مضرته للرأس يسيرة.

---

(١) فى المفردات: و أما الشراب الذى بين الحديث والقديم (٢) فى المفردات: عيوبهما (٣) فى المفردات: و الحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الأسود منه الذى يقال له «مالسلقون» غليظ كثير الاغذاء... و قوة هذه الأصناف قابضة؛ فى الأصل: القابض (٤) فى الأصل: الغليظ (٥) كذا، و لعله: الغثى؛ فى المفردات: و أما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا... فانه إذا عتق جدا و استعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا للمعدة غير موافق للمثانة - الخ.

و أما اللبن القليل الخمرية فضرته للعصب قليلة، لينة.

و أما الطيب الرائحة إذا كان مع ذلك لينا يمكن أن يشرب منه مقدار كثير، و لا يسكر؛ فانه يعرض عنه خمار[1] طويل المدة.

و أما الذى يتخذ بماء البحر فنافع، مسهل للبطن، ردیء للعصب.

{ الف ر ١٣٣ } و الشراب كله بالجملة إذا كان خالصا لا يخالطه شیء و فيه قبض فانه يسرع الذهاب فی الجسم، و يسخن، و يقوی المعدة و الشهوة، و يغذو البدن. و يزيد فی القوة، و يحسن اللون، و ينفع من شرب[2] السموم المخدرة متى شرب منه مقدار صالح، و من شرب المرتك، و أكل الفطر و لسع الهوام الباردة؛ و يذهب بالنفخة المزمنة و استرخاء المعدة و الريح الشرسفية و لمن أفرط به العرق و التحليل، و لا سيما ما كان أبيض عتيقا طيب الرائحة.

و العتيق الحلو جيد للعلل التی تكون فی المثانة و الكلى، و ينفع الجراحات و الأورام متى غمس فيه صوف غير مغسول و وضع عليها؛ و متى صب على القروح الخبيثة و الآكلة[3] التی تسيل إليها الفضول نفعها؛ و أنفع الأشربة للأصحاء ما لم يخالطه ماء البحر.

و ما كان فيه قبض و كان إلى البياض و الغلظ الأسود ردیء للمعدة نافخ، إلا أنه يزيد فی اللحم.

---

(١) من المفردات، و فی الأصل: حمار (٢) فی الأصل: شراب (٣) فی الأصل: الاكله.

و الرقيق

و الرقيق القابض جيد للمعدة لكنه لا يزيد فى اللحم كما يزيد الأسود .

و العتيق الأبيض الرقيق يدرالبول إلا أنه يصدع الرأس ويضر بالعصب .

و السكر كله ردىء و لا سيما إذا أدمن .

و متى ألح على السكر كل يوم أضر بالعصب و أضعفه و أرخاه .

و إن أدمن على الشراب لم تؤمن الأمراض الحادة .

و أجود الأشياء أن يأخذ منه الإنسان بمقدار معتدل ما بين الأيام ، و لا سيما متى جعل شرابه فى تلك الأيام الباقية الماء ؛ و ذلك أنه يحلل وينفذ و ينقى الفضول الظاهرة و الخفية .

و يجب بعد شرب الشراب أن يشربُ الماء ، فانه يكسر صولة الشراب و يسكن عاديته .

و الشراب المعسل يسقى فى الحميات متى أزمنت و ضعفت المعدة ؛ و هو ملين للبطن ، و لا يدر البول ، و ينقى المعدة ، و ينفع من وجع المفاصل و الكلى و الرحم ، و ليست له سورة شديدة فى الرأس .

حنين فى مسائل الأمراض الحادة: الخمور المائية لا تؤثر فى الرأس و لا فى العصب أثرا بينا كما تؤثر الخمر العتيقة .

و قال: الحوصى أشد إسخانا من الأبيض و الأسود و الأحمر ، و لذلك قرعه للرأس أشد منها .

و الأسود أبطأ انحدارا من الأبيض ، و أقل إدرارا للبول ، و أشد قرعا للرأس ؛ و ذلك أنه يكون أسخن و ألطف .

و أما الذى لا رائحة له البتـة فهو أضعف الخمر و أقلها خمرية و أغلظها و أردها، و ليست تحدث فى الرأس حدثا البتة؛ لأنها غليظة شديدة الغلظ؛ و لا نجد شرابا حلوا رقيقا غاية الرقة و لا أبيض اللون بل يكون أبدا مائلة إلى الغلظ و السواد لنقص حلاوتها.

و الخمرة الحلوة تسخن إسخانا معتدلا .

و كل شراب حلو فغليظ، بطيء النفوذ، و ليس أنهـا لا يحلل السدد بل قد يحدثها فى الكبد و الطحال، و لا يحدثها فى الرئة بل يحلل مجارى الرئة و ينقيها . و هى أيضا أقل قرعا[1] للرأس من الشراب الريحانى كثيرا، إلا أنها { الف ز ١٣٤ } تسهل البطن أكثر من سائر الخمور، و يستحيل سريعا إلى المرار، و يتولد عنهـا نفخ أكثر من سائر الخمور الرقيقة، و أكثر غلظـا ، إلا أن نفختها أيضا ليست مما تضر[2] بالأمعاء السفلى، لأن رياحه على حال ألطف من سائر نفخ الأشياء غير الشراب.

قال: و الشراب الحوصى أحسن الخمور كلها، و أولى أن تسمى خمرا .

و المائى أقوى الخمور فى إدرار البول و أقلها خمرية .

و الشراب الحلو يعطش، و المائى أكثرها إدرارا للبول ، و الحلو لا يدر البول .

و الشراب الأسود الغليظ المركب طعمه بين الحلو و القابض ردىء؛ لأنه يبطئ نفوذه، و هو نافخ، مركب من طعمين متضادين، يتمانعان بالفعل .

و العفص جيد للاختلاف الكثير الخراطة و ذرب البول .

---

(١) فى الأصل: قرغا (٢) فى الأصل غير واضح .

و الصرف يضر بالرأس و ينفع الأمعاء .

و الممزوج جدا لا يضر بالرأس و لا ينفع الأمعاء بل يضرها و يرخيها و ينفخها ، و الصرف يقويها بقبضه و يسخنها و يحلل النفخ منها .

و قال ج فى السابعة من الأدوية المفردة : إن الشراب فى الثانية من الإسخان ، و ما كان منها أعتق جدا فهو فى الثانية ؛ و عصير العنب فى الأولى .

ابن ماسويه : العتيق جدا يضر بالبصر .

و الزبيب المعسل يستأصل البلغم ، جيد للعدة الرطبة .

و المتخذ من الفانيذ و السكر جيد لمن فى صدره علة و فى مثانته .

«لى» الشيخ يحتاج إلى إدمانه و لايحتاج إلى الإكثار منه .

ج فى قوى النفس : الشراب ينفع الشيوخ ، لأن أبدانهم باردة قليلة الدم ، فهو يسخنهم باعتدال ، و يزيد فى دمائهم .

و أما من هو فى سن النماء فانه يلهيهم و يخرجهم إلى حركات مفرطة جنونية .

فلاطن : لا يجب من طلب الولد أن يشرب ليلته تلك و لا المرأة .

ج : الشراب إنما يمنع منه القضاة و المدبرون ، لأنه متى ملأ البدن بخارات حارة و خاصة الرأس قوى النفس الشهوانية و العصبية تقوية شديدة ، و جعل النفس الفكرية مسرعة إلى القضاء و الصريمة .

السابعة من حيلة البرء ، قال : الشراب القوى يضر بالأبدان المنهوكة و بالناقهين ؛ و أما الذى ليس يقوى و لا يحتمل مزاجا كثيرا

و له مع ذلك قبض فمن أنفع الأشياء لهم . و ذلك أنه قد يسلم من مضار الماء و لم يبلغ أن يسخن إسخان الشراب القوى .

و الشراب الحديث أضعف و أعسر هضمه[1] و أكثر فضولا ، و العتيق بالضد .

و الشراب لا ينفخ بل إن صادف فى البدن نفخة حللها و لا يبطئ فى ما بين الشراسيف كما يبطئ الماء و يفتح الطرق التى ينفذ فيها الغذاء ويرفع الغذاء و يصعده و يعين على سرعة نفوذه و يولد دما جيدا و يعدل المزاج و ينضج ما هو محتقن فى المعدة و العروق و يزيد فى قوة الأعضاء و يذرق الفضول و يسوقها إلى البراز .

و المائى الأبيض أكثر الأنواع إدرارا للبول .

قال : و الشراب العتيق إذا كان مرا جفف تجفيفا كثيرا .

روفس فى كتاب : الشراب ﴿ الف ز ١٣٤ ﴾ يبلغ من الإسخان الثالثة ، و بعضه يبرد الأبدان .

و الأسود كثير الغذاء ، و لا سيما إن كان مائلا إلى الحلاوة و عدم القبض ، و هو غير قوى الإسخان ، إلا أن يميل إلى المرارة . و الكائن منه فى البلاد الباردة أقل سخونة .

و الأبيض قليل الغذاء ، لا ريح له ، و لا يضر بالرأس . و بقدر[2] ريحه قرعه و إسراعه إلى الرأس .

---

(١) كذا ، و لعله : هضمة (٢) فى الأصل : يقدر .

، و أسخنه الأصفر المشرق، و خاصة متى مال إلى المرارة.

و العتيق أقوى على النفوذ و إدرار البول.

و الجسم يستفيد من الشراب قوة و جلدا بسرعة، و ينفذ الغذاء، و يغسل العروق، و يجيد الهضم، و يسرع استحالته إلى الدم، و يبرئ الشهوة الكلبية و القولنج الغليظ و الرمد و الجنون.

و الإكثار منه تعرض منه السكتة؛ و لا يجب أن يشربه محموم، و لا من به ورم أو صداع أو قرح أو فساد مزاج.

«لى» ينظر فيه.

و من أراد الإكثار منه فلا يكثر الرياضة يومه، لأنه متى فعل ذلك عرض له بعد طعامه كسل و فتور فيسرع النوم.

و أعظم مضرة السكر على الأبدان الضعيفة، و يدفع شدة الماء.

و قال فى كتاب العوام: الشراب ينمى الحرارة الغريزية و يحركها، فيكون لذلك الهضم أقوى و الدم أجود، و يسهل احتمال الطعام الكثير إذا أقل منه؛ و يسمن الناقهين و المضروبين، و يشهى الأكل.

«لى» و يسخن البلغم، و يحط شيئا من الصفراء، و يعدل ما لا ينحط منها، و يذهب من ذاته، و يبسط النفس و يريحها، و يزيد فى الذكاء و الشجاعة، و يدر البول و العرق، و يعرض لمن تركه الهم و خبث النفس و الغضب و برد البدن. و شربه باعتدال، فيه هذه المنافع.

فأما السكر فانه يفسد الدماغ، و خاصة متى أدمن. فليجتنب منه ذلك. و من شربه للانتفاع به فلا يشربه على طعام حريف و لا يكثر منه.

الفصول؛ الثالثة: الشراب المائى كما أن منظره شبيه بالمائى فكذلك قوته قريبة من قوة الماء، و لذلك يدر البول، و لا يغذو إلا غذاء يسيرا.

فأما ما كان من الأشربة غليظا و كان مع ذلك أحمر فهو أكثر الأنبذة غذاء و أسرعها للأبدان النحيفة إخصابا[١].

و قال: أقل الأنبذة غذاء الرقيق. و الأحمر الغليظ كثير الغذاء، إلا أن الأسود أكثر غذاء منه لكنه أبطأ غذاء من الأحمر. و الأبيض الغليظ أغذأ من المائى و أبطأ غذاء منه. و بحسب سرعة غذائها يكون سرعة خروجها من الجسم؛ فان الشراب المائى أسرع الأشربة خروجا بالبول لسرعة نفوذه كله إلى ناحية الكلى إلا اليسير.

و أما سائر الأنبذة التى ينحدر منها مع البراز شيء كثير فعلى حسب مقدار زمان إغذائها البدن يكون زمان خروجها.

حيلة البرء؛ السابعة: قال ليس من الواجب أن يشرب من يحتاج إلى إنعاش[٢] بدنه شيئا خلا[٣] الشراب بعد ألا تكون به حمى، و المائى أوفق لهؤلاء. { الف ز ١٣٥ } يعنى الناقهين، و هو الأبيض الرقيق القليل الاحتمال للماء، فان الشراب الكثير الاحتمال للماء أقوى الأشربة و ليتوقه الناقهون و الضعفاء لأنه يضر بقوتهم.

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: احصابا؛ و فى المفردات: الغليظ القوام اكثر غذاء و أوفق لمن يريد ان يخصب بدنه (٢) فى الأصل: انعاش (٣) فى الأصل: خلى.

و أما الأبيض القابض فهو نافع؛ و ذلك أنه قد جاوز حد الماء في ما يخشى من رداءته و لم يبلغ حد الشراب في ما يحذر من مضرته.

و الحديث أقل قوة و أعسر انهضاما و أكثر قبضا؛ و العتيق بالضد.

و الشراب ينفذ الغذاء، و يحط النفخ؛ و يولد دما جيدا، و يعدل المزاج، و ينضج ما هو محتقن في المعدة و العروق، و يزيد في قوة الأعضاء؛ و يذرق الفضول و يسوقها إلى البراز. و الشراب المائي أكثر الأشربة إدرارا للبول.

الثانية عشر؛ قال: من غشي عليه يجب أن يسقى شرابا حار الطبع، سريع النفوذ؛ و هو الأصفر الرقيق العتيق الريحاني؛ و الذي فيه مع ذلك مرارة فانه كثير الحرارة. و ليس يكون في توليد الدم و جودة الغذاء كسائر أنواع الشراب؛ و لا يستلذ به[1]، و يضرهم في المعدة؛ و يؤلمها.

و أفضل الشراب ما كان طبيعته قابضا، و لا يبقى فيه؛ لأنه قد عتق من القبض شيء يحس، و الحرارة فيه بينة ظاهرة؛ فان هذا لذيذ المشرب، معين على الاستمراء و النضج و انحدار الفضول، و يسكن حدة الأخلاط. و اليسير القبض نافع للمعدة و الأمعاء التي تجمع فضولا.

قال: و لا تجد من الشراب الأبيض اللون حارا البتة.

و أسخن أنواع الشراب الأحمر الناصع المشرق و هو الناري؛

(١) في الأصل غير واضح.

[illegible]

[illegible] أكثر من سائر الأشربة .

[illegible] المعدة ، و هو أبعد الأشربة كلها من الإضرار بالرأس ، و لا ينفذ الغذاء ، و لا يدر الفضول ، و لا يصلح لأصحاب الغشى .

و الأشربة الصفر أعون على استمراء الطعام ، لأنها أشد إسخانا ، و هى مع هذا تعدل المزاج ، و تغذو البدن ؛ و لذلك صارت نافعة من جودة الأخلاط . و ليس فى المائى من هذه الخصال شىء ؛ و ذلك أن الذى يصير من هذه دما قليل جدا .

و الأصفر يصدع ، و المائى أبعد الأشربة من التصديع ، و هو أكثرها إدرارا للبول ؛ و التالى له فى إدرار البول أرق صنوف الخمر و ألطفها .

و أما الأصفر الغليظ فأبطأ نفوذا من الأصفر الرقيق ، إلا أنه أجود جميع الأشربة القابضة فى تنفيذ الغذاء ؛ و غذاؤها أكثر من الأصفر الرقيق ، و هى أسرع الأشربة كلها أصلا[1] لرداءة الأخلاط ، لأنها تولد دما جيدا .

الثالثة من العلل و الأعراض ؛ قال : الشراب متى شرب بمقدار معتدل أنمى الحرارة الغريزية و زاد فيها ؛ إذ كان أخص الأغذية بها و أكثرها مشاكلة و موافقة لها .

---

(١) كذا ، و لعله : اصلاحا .

من

من كتاب الكيموس: الشراب الأبيض الرقيق يدر البول أكثر من سائر الخمور؛ و هو أقلها غذاء للبدن. و أكثر الخمور غذاء أغلظها، {الف ز ١٣٥ ب} و خاصة إن كانت حلوة سوداء. و السوداء أغلظ من الحمر، و الحمر أغلظ من الصفراء، و الصفراء من البيضاء.

و يصلح لمن يحتاج إلى حصب[1] بدنه الحمر الحلوة و الغليظة. و لمن يحتاج إلى تلطيف بدنه و فتح السدد الحمر النارية الرقيقة.

و الطيبة الريح أجود كيموسا من غيرها غير أنها تضر بالرأس.

و الغليظة القابضة البشعة العديمة الرائحة اجتنبها، فانها رديئة الخلط فان كانت منتنة الرائحة فهى أشد.

و يحتاج إلى الخمر القابضة و ينتفع بها من يبغى تقوية معدته و من به ذرب. فأما فى غير ذلك فانها رديئة، لأنها لا تعين على نفوذ الغذاء، و لا تولد الدم، و لا تدر الفضول.

و أصحاب الأمزاج الحارة يصلح لهم الخمور القليلة الحرارة، و لأصحاب الأمزاج الباردة الصهباء الذكية الرائحة المرة؛ و هذه تستعمل فى المحرورين و تولد فيهم حميات بسرعة. و أما فى المبلغمين فتنفعهم و تقوى أفعالهم الطبيعية.

و الخمر الحلوة تلين البطن، و العصير ينفخ و يعسر انهضامه و يطلق البطن.

و الخمور الغليظة تصلح بعض الصلاح متى عتقت، فأما و هى

(١) كذا، و الظاهر: خصب.

طرية فاترك، فإنها فى نفسها صعبة الهضم فضلا عن أن تعين عليه. وأضعف الخمور التفهة.

من كتاب الأغذية، قال ج: أوفق أنواع الشراب كله لتوليد الدم الأحمر الغليظ، وبعده الأسود الحلو الغليظ؛ وبعد هذا ما كان لونه أسود أو أحمر، وكان قوامه غليظا، وفيه مع ذلك قبض. وأقل من هذا أيضا غذاء الأبيض الغليظ العفص.

وأقل أنواع الشراب غذاء الأبيض الرقيق القوام المائى.

والحلو من الشراب أسرع هضما من القابض وأسرع نفوذا.

وأغلظ من الشراب[1] هو أبطأ[2] نفوذا وهضما، إلا أنه متى صادف معدة قوية حتى يجود هضمه أكثر غذاء.

والرقيق أكثر إدرارا للبول.

وقال فى الأدوية المقابلة للأدواء: الخمور البيض القليلة الاحتمال للماء كما أنه لا تضر بالرأس كذلك لا تسخن كثير إسخان، ولا تعين على الهضم كثير معونة، لا فى المعدة، ولا فى العروق، وكذلك لا تخصب الجسم كبير خصب.

قسطا فى علل الدم: الشراب الحديث يولد رياحا يملأ[3] بها العروق، ولا يعين على الهضم؛ والعتيق يلطف، ولا يزيد فى البدن كبير شىء، بل يلطف الأخلاط وينقص منها؛ والمعتدل سليم من هذين. فهو لذلك يجيد الهضم ولا ينفخ.

(١) زاد فى الأصل: و (٢) فى الأصل: ابطى (٣) فى الأصل: يملو.

الإسكندر: الشراب العتيق رديء للعصب؛ و إذا شرب باعتدال كانت منفعته عظيمة فى الهضم، و إيصال الغذاء، و توليد الدم، و الاغتذاء، و يشفى النفس و يشجعها.

فلاطن: الصبيان لا يجب أن يسقوا إلى ثمان عشرة سنة، لأنه لا يجب أن يزادوا نارا على نار؛ و أما بعد ذلك فليشربوه باعتدال إلى ثلاثين سنة { الف ز ١٣٦ } .

و أما السكر و كثرة الشراب - أعنى إدمانه - فليمتنع منه الشباب البتة إلى الأربعين. فاذا هم بلغوا الأربعين فنعم الدواء على برودة الشيخوخة؛ حتى أنه يسلى الهموم، و يذهب خبث النفس.

٤٨٦- شربين[1]؛ د: إنها شجرة القطران.

قال: و للقطران قوة آكلة[2] للحم الذى للبدن الحى؛ حافظة للأبدان الميتة؛ و لذلك سمى حياة الموتى. و يحرق الثياب[3] و الجلود لإفراط إسخانه و تجفيفه؛ و لذلك يحد البصر إذا وقع فى الأكحال؛ و يجلو[4] آثار القروح.

و متى قطر فى الأذن مع الخل قتل الدود التى فيها. و متى خلط

(١) فى المفردات: شربين، ديسقوريدوس فى [١] مادرس؛ هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر - الخ (٢) فى الأصل: اكله، و فى المفردات: اكالة مقطعة للأبدان الحية (٣) فى المفردات: النبات (٤) فى المفردات: يجلو البياض و الأثر العارض من اندمال قرحة فى العين.

بماء قد طبخ فيه زوفا و قطر فيها سكن دودها و طنينها. و إذا قطر[1] فى السن المتأكلة سكن الوجع. و متى تمضمض[2] به مع الخل فعل ذلك.

و إذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل. و إن لطخ على الحلق حلل[3] اللوزتين. و متى لطخت به المواشى قتل قملها و صؤابها. و متى تضمد به مع ملح نفع من نهشة الحية المقرنة[4].

و متى شرب بالطلاء نفع من شرب الأرنب البحرى. و متى لعق منه أو تلطخ به نفع من داء الفيل.

و متى تحسى منه قدر أوقية و نصف نقى قروح الرئة و أبرأها.

و متى حقن به قتل الدود الغلاظ و الدقاق، و أخرج الأجنة.

و [5]صفوه الذى يجتمع على رأسه يفعل هذه الأفاعيل.

و له خاصة فى برء[5] جرب المواشى و الكلاب، و يقتل القردان، و يدمل قروحها[6]. و اطلها بعد جز صوفها.

و دخان القطران يجمع مثل دخان الزفت؛ و يفعل أفاعيل دخان الزفت.

و ثمرة الشربين[7] رديئة للمعدة، و ينفع من السعال و شدخ العضل

(١) فى المفردات: قطر فى الموضع المأكول من السن فتت السن و سكن الوجع (٢) فى المفردات: تضمد (٣) فى المفردات: نفع من الخناق و ورم اللوزتين (٤) فى المفردات: الحية التى يقال لها قارسطس، و هى حية لها قرنان. (٥-٥) فى المفردات: قد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزيت، و يفعل كما يفعله القطران غير ان الدهن خاصته يبرئ (٦) من المفردات، و فيه: و يرطب قروحها العارضة لها و فى الأصل: فروخها (٧) فى المفردات: و ثمر الشربين يقال له «قدديرس» و قوته مسخنة ـ الخ.

و تقطير

و تقطير البول .

و متى شرب مسحوقا مع الفلفل أدر الطمث . و متى شرب بخمر نفع من شرب الأرنب البحرى .

و إن خلط بشحم الأيل و[1] مخه و مسح به الجسم لم تقربه الهوام .

و يدخل فى المعجونات .

٤٨٧ – شعير ؛ د[2] ؛ غذاؤه أقل من غذاء الحنطة . و ماء الشعير أكثر غذاء من سويق الشعير . و يمنع حدة الفضول ، جيد لخشونة قصبة الرئة و قروحها .

و يلطخ بجميع ما يصلح له كشك الحنطة غير أن كشك الحنطة أكثر غذاء و أدر للبول .

و أما كشك الشعير فانه يدر البول ، و هو جلى[3] ، نافخ ، ردىء للعدة ، منضج للورم البلغمى ؛ يعنى بكشك الشعير جشيشه المقشر .

و دقيق الشعير متى طبخ مع التين و[1] [4]ماء القراطن[4] حلل الأورام البلغمية و الصلبة . و إذا خلط بالزفت و الراتينج و خرء[5] الحمام أنضج الأورام الصلبة . و متى خلط باكليل الملك و قشور الخشخاش سكن

(١) فى المفردات : او (٢) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية : اجود ما كان نقيا ابيض – الخ (٣) كذا ، و لعله : جلاء (٤ – ٤) من المفردات ، و فى الأصل : ما لقراطن (٥) من المفردات . و فى الأصل : خرو .

وجع الجنب . و قد يخلط ببزر الكتان و الحلبة و السذاب و يتضمد به للنفخ العارضة فى الأمعاء . و متى خلط بالزفت الرطب و الزيت[1] و بول صبى[2] أنضج الخنازير .

و إذا استعمل [3]مـــع الآس و الكمثرى[3] ﴿ الف ز ١٣٦ ﴾ أو[4] العليق أو[5] قشور الرمان عقل البطن . و متى تضمد به مع السفرجل[6] نفع من الورم الحار العارض فى[7] النقرس .

و متى طبخ بخل ثقيف و وضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأه[8] .

و متى طبخ بالماء حتى يصير [9] كالحناء الرقيق ثم خلط بزفت و زيت فتح الأورام[9] . و متى [10] طبخ بالخل نفع من[10] سيلان الفضول إلى المفاصل .

و هو يمسك البطن و يسكن الورم الحار .

ماسرجويه : الشعير بارد فى الثانية ، يابس ؛ و يبسه فى قشوره ، فاذا قشر لم يجفف .

و أما ماء الشعير فيلين الصدر و يدر البول . و متى طلى و هو حار على الكلف أبرأه .

و طبيخ سويق الشعير يعقل البطن .

---

(١) فى المفردات : موم (٢) فى المفردات : غلام (٣–٣) فى المفردات : بالآس و الشراب و الكمون البرى (٤) زاد فى المفردات : ثمر (٥) فى المفردات : و . (٦) زاد فى المفردات : بالخل (٧) فى المفردات : من (٨) فى المفردات : أبرأ منه . (٩–٩) فى المفردات : فى قوام الحسو الرقيق و طبخ مع زفت وافق الأورام و فتحها (١٠–١٠) فى المفردات : جعل مكان الماء خل و طبخ مع زفت وافق .

٤٨٨ - شيلم[1] ؛ د : ما ينبت منه بين الحنطة ، فان له قوة تشفى رداءة القروح الخبيثة إذا خلط بقشر الفجل و الملح و تضمد[2] به .

و متى خلط[3] بكبريت لم يحرق و خل[3] أبرأ القوابى الرديئة و الجرب المتقرح .

و متى طبخ بزبل حمام و بزر كتان بشراب[4] حلل الخنازير و فتح الأورام التى يعسر نضجها . و متى طبخ بماء القراطن[5] و تضمد به نفع من عرق النسا .

و إذا تبخر به مع سويق شعير و مر و زعفران و كندر وافق الحبل ، و أعان على تركه[6] .

ج فى السادسة : هذا يجفف و يسخن تجفيفا و إسخانا عظيما ، حتى يكاد[7] من الأدوية الحريفة ؛ و هو فى هذا الباب أكثر من أصول السوسن ، إلا أنه ليس فى اللطافة كأصول السوسن ، بل هو فى ذلك أقل منها كثيرا . فمن الواجب أن يجعله الإنسان فى مبدأ الدرجة

(١) فى التذكرة : شيلم نبات كالحنطة إلا أنه أغبر - الخ ؛ و فى المعتمد : « ع » هو الزؤان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ، فيخرج منها ، و نباته سطاح يذهب على الأرض ... « ف » ، حبة رزنة تتبع نبات الحنطة - الخ ؛ و فى المفردات : و يقال « شالم » (٢) من المفردات ، و فى الأصل : يتضمد (٣ - ٣) فى المفردات : بالزيت ثم طبخ بخل (٤) فى المفردات : و سداب (٥) من المفردات ، و فى الأصل : بمالقراطن (٦) كذا ، و فى القانون : اذا بخر به أعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير (٧) فى المفردات : يتجاوز أن يقرب .

الأولى[1] من الإسخان و فى نهاية الثانية من التجفيف .

٤٨٩ - شلجم[2]؛ قال د : متى طبخ[3] و أكل كان كثير الغذاء نافخا[4]، مولدا للحم الرخو، مهيجا للباه؛ و طبيخه يصب على النقرس و الشقاق العارض من البرد فينفع؛ و كذلك متى ضمد به و هو سليق .

و متى قورت[5] سلجمة و أذيب فى تقويرها شمع و دهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد .

و قلوب الشلجم[6] تؤكل مطبوخة فتدر البول . و بزره يقع فى الترياقات، و يهيج الباه .

و إذا غلى السلجم بالماء و الملح كان أقل غذاء، إلا أنه يحرك شهوة الجماع[7] .

و أما بزر السلجم البرى[8] فيستعمل [9]فى الغمر مع دقيق باقلى و كرسنة و شعير و حنطة[9] .

---

(١) فى المفردات: الثالثة (٢) فى المفردات: شلجم و يقال بالسين المهملة ايضا ... و هو اللفت، و فى التذكرة: شلجم، و بالمهملة معرب عن شلغم (٣) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية: اصله اذا طبخ - الخ (٤) فى المفردات: مولد للرياح (٥) فى المفردات: جوفت (٦) فى المفردات: قلوب ورقه (٧) فى المفردات: الطعام، و فى القانون: و المطبوخ بالماء و الملح اقل تهيجا للباه (٨) فى المفردات: و اما الشلجم البرى فان شجرته كثيرة الأغصان طولها ذراع، و تنبت فى الحروث - الخ (٩-٩) فى المفردات: فى اخلاط الغمر و الأدوية التى تنقى البشرة مثل الأدوية التى تعمل من دقيق الترمس و دقيق الحنطة او دقيق الكرسنة .

ج فى السادسة[1]: بزر هذا النبات يهيج شهوة الباه، لأنه يولد رياحا نافخة؛ و كذلك أصله نافخ[2]، عسر الهضم، زائد فى المنى[3].

٤٩٠ – شيطرج[4]: د: قوة ورقه حارة[5] محرقة، و لذلك يعمل[6] منه ضمـاد لعرق النسا، لذاع جدا متى دق نعما و خلط بأصول الراسن و وضع[7] عليه ربع ساعة. وكذلك أيضا يوضع على الطحال.

و متى لطخ به الجرب المتقرح [قلعه –[8]].

《 الف ز ١٢٧ 》 و نظن[9] بأصول [الشيطرج –[8]] أنها متى علقت[10] فى عنق من به وجع المثانة سكن[10].

ابن ماسه: بزره كبزر الرشاد فى القوة، إلا أنه أقل يبسا منه.

---

(١) فى المفردات: فى [٧] (٢) من المفردات، و فى الأصل: نـافع (٣) من المفردات، و فى الأصل بياض (٤) فى التذكرة: شيطرج هندى، هو الخامشة، و هو نبت يوجد بـالقبور الخراب له ورق عريض – الخ؛ و فى المفردات: شيطرج هو العصاب بالبربرية؛ ديسقوريدوس فى الثانية: هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء و الملح . جالينوس فى [١٠] من الميامث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور و الحيطان العتيقة و المواضع التى لا تحرث – الخ؛ و فى المختارات: اما الهنـدى فهو قطع خشبية صغـار دقاق و قشور كالقرنفل مكسرة الى الحمرة و السواد، يقال انه ينبت فى الحيطان العتيقة و موضع لا يكون فيه ثلج – الخ؛ وفى المعتمد: و اجوده الهندى و البحرى (٥) فى المفردات: حادة. (٦) من المفردات، و فى الأصل: يستعمل (٧) من المفردات، و فى الأصل: يوضع (٨) من المفردات (٩) فى المفردات: قد يظن (١٠–١٠) فى المفردات: على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه.

يحول إليه ما قال ج فى عرق النسا .

٤٩١ — شنجار [1] : النوع المسمى "اونوقليا [2]" أصله قابض ، فيه مرارة يسيرة ، و هو دابغ للمعدة ، ملطف [3] ، يجلو الأخلاط المرارية و الأخلاط المالحة ، لأن الطعم العفص متى خلط بالمر فشأنه أن يفعل هذه الأفعال . و لذلك صار هذا الدواء نافعا لأصحاب اليرقان و لمن به وجع الكلى و الطحال ، و هو مع هذا مبرد ؛ و لذلك متى خلط بالضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المسمى حمرة .

و يجلو متى شرب ، و إذا وضع من خارج ؛ و لذلك صار يشفى البهق [4] إذا سحق بخل و لطخ عليه [5] .

و أما ورقه فقوته أضعف ، و لكنه أيضا يجفف و يقبض ، و لذلك صار يشفى استطلاق البطن متى شرب بشراب .

فأما النوع المسمى "لوقاسيوس [6]" فهو أيضا نافع من الورم

(١) لينظر ٢٥ — انجوشا ، ص ٤٦ من هذا الكتاب . فى القانون : شنجار ، اللاهية ، هو خس الحمار ، انواعه كثيرة ، و له ورق كورق الخس محدد شاك الى السواد ، ويحمر فى الصيف ، عوده كالدم بحيث يصبغ اليد ؛ و فى المختارات : شنجار ، هو خس الحمار ، و هو المسمى « انخوسا » (٢) من المفردات ، و فى الأصل : ابلوقيا ، فى المفردات : جالينوس فى [٧] ليس قوة انواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن قوة النوع منها الذى يقال له «اونوقليا» اصله — الخ (٣) فى المفردات : لطيف (٤) فى المفردات : البهق و العلة التى ينقشر معها الجلد (٥) فى المفردات : على الموضع (٦) من المفردات ، و فيه : جالينوس . و اما الشنجار الآخر المسمى « لوقاسيوس » فهو ايضا — الخ ، و فى الأصل : اويانسوس .

المعروف بالحرة على مثال ما ينفع الأول ؛ و أصل هذا النوع [الثانى –[1]] أشد قبضا من النوع الأول .

و أما النوع الذى يقال له " ابوخينس[2] " و " الفساريوس[3] " فقوته أشد من قوة [ذينك –[1]] النوعين ؛ و من أجل ذلك صار[4] يتبين فى طعمه من الحراقة[5] مقدار أكثر ؛ و هو نافع منفعة بليغة[6] لمن نهشه[7] هوام موذ[7] إذا تضمد به ، أو[8] أدنى منه ، أو[8] أكله المنهوش أكلا .

و أما نوعه الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال[9] فيه[10] مثل ما[10] فى النوع الثالث ، إلا أنه أشد مرارة منه و أقوى ؛ فلذلك يخرج[11] حب القرع متى شرب منه مثقال و نصف مع زوفا و قردمانا أو حرف .

٤٩٢ – شبرم[12] ؛ ابن ماسويه و ابن ماسه: يسهل سوداء و بلغما .

---

(١) من المفردات (٢) من المفردات ، و فى الأصل : اونوحلوس ، فى المفردات ديسقوريدوس : و اصل هذا النبات ... و قد يكون صنف آخر من الجشا و يسميه بعض الناس « الفاريوس » و يسمونه ايضا « ابو خينس » و الفرق ... جالينوس ، قوته اشد من قوة ذينك النوعين – الخ (٣) من المفردات ، و فى الأصل : انقساديوس (٤) من المفردات ، و فى الأصل : ضار (٥) من المفردات ، و فى الأصل : الحرارة (٦) فى المفردات : بـالغة (٧-٧) فى المفردات : افعى . (٨) من المفردات ، و فى الأصل : و (٩) من المفردات ، و فى الأصل : و الحال ، فى المفردات : حالينوس : و اما النوع الرابع ... فالحال فيه مثل ما فى – الخ . (١٠-١٠) من المفردات ، و فى الأصل : مثلها (١١) فى المفردات : صار يصلح حب (١٢) فى المعتمد : ينبت فى البسـاتين ، له قصب دقيق و زغب ، و ورق كورق الطرخون – الخ ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس فى الرابعة : نيطوسا هو نبات قد يظن به انه من اصناف اليتوع المسمى « فيارسيس » و لذلك يعد من اصنافه – الخ .

[redacted] « و يقطع إسهاله الجلوس فى
[redacted]

[redacted] يسهل البلغم و السوداء و الأخلاط
[redacted]

٥ [redacted] : هذا ليس يقبض كقبض الأفسنتين و يسخن [redacted] أكثر مما فى الأفسنتين مع ملوحة يسيرة، و يضر بالمعدة[1] و يقتل الدود أكثر من الأفسنتين، ضمد به أو شرب؛ و يسخن فى الثالثة و يجفف فيها[2].

ابن ماسه: إنه حار، يابس فى الثالثة؛ قاتل للحيات التى تؤذى بسمها.

١٠ و دهنه يذهب النافض و الشقيقة الباردة، و ينبت اللحية التى تبطئ. و خاصته النفع من لسع الرتيلا و العقرب إذا شرب؛ و يصدع متى

---

(١) فى المعتمد: و القاتل منه درهمان «ف» هو احد السموم التى يجب على الطبيب التوقى منها باصلاحها (٢) فى المعتمد: «ف» هو ضرب من الحشائش المعروفة، و هو تركى و يمنى، و اجوده البرى المائل الى البياض. «ج» الشيح صنفان: احدهما اجوف العود منزوى الورق، و الآخر ارمنى اصفر، و الشيح الجبلى يسمى «افليون» وفى المفردات: شيح، ديسقوريدوس فى الثانية: ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له «ساريقون» افسنتينا بحريا، و هو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له «طوريس» بالبلاد الذى يقال له «قبادوقيا» و فى الموضع الذى يقال له «بوصير» من بلاد «مصر»... وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذى يقال له: ابر قطويون - الخ (٣) فى المفردات: فى الثانية.

 . أكثر

أكثر منه جدا .

ماسرجويـــه : رماد الشيح مع الزيت العتيق ينبت الشعر فى داء الثعلب .

٤٩٥ ـ شعر[1]، قال ج فى الحادية : [عشرة - [2]] متى أحرق صارت قوته كقوة الصوف المحرق فى أن يسخن و يجفف إسخانا و تجفيفا شديدا (الف ز ١٣٧ [2]) .

٤٩٦ ـ شاهسفرم[3] : ابن ماسه : فيه حرارة و يبس، نـافع للحرورين إذا[4] [شم بعد أن - [5]] رش عليه ماء بارد أو ماء ورد . و بعض الأطباء يقول: إنه بارد من أجل أنه لم يتأذ[6] أحد من

(١) فى التذكرة : شعر ، هو الجزء المتولد من البخار الدخانى بتصعيد الحرارة و الفرق بينه و بين الصوف و الوبر انه يطول جدا ، و الصوف يتلبد و الوبر بينهما و الشعر لا يكون الا فى الأطراف كالرؤس و الأذناب ، و يعم الحيوان ، بخلاف الوبر و الصوف ، فلا توجد فى الناطق ، واجود الشعور شعر الإنسان، و هو أصل المواد الصناعية ، و فيه المفاتيح و المقاصد ـ الخ (٢) فى المفردات : حالينوس فى [١١] (٣) من المعتمد و غيره ، و فى الأصل : شاهشقرم ، فى المعتمد : شاهسفرم ... « ف » من الرياحين المشمومة ، و احوده الصعترى . « ج » هو الريحان الصعترى . و فى المفردات : هو الحبق الكرمانى ، و هو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد ان يكون كورق السداب عطر الرائحة وله وشائع كوشائع البادروج ـ الخ ، و فى التذكرة : شاه سفرم ، سلطان الرياحين ... يغرس فى البيوت (٤) من المفردات ، و فى الأصل : متى (٥) من المفردات. (٦) فى الأصل : يتاذى ؛ و فى المفردات : و بعض المطببين ذكر انه بارد ، =

المبرسمین برائحته، فضلا عن الأصحاء.

و أما الحماحم [1] فأشد حرارة، و خاصة الأبیض [2].

ماسرجویه؛ قال: هو بارد، رطب، نافع من الحرارة و الاحتراق و الصداع؛ و یهیج النوم.

و بزره یحبس البطن المنطلق من الحرارة [3] و الحرقة متی شرب منه مثقال بماء بارد.

۴۹۷ - شحم [4]، د: الطبری: من الشحوم اللینة کشحوم الدجاج و الإوز جید لأوجاع الرحم؛ و العتیق و المالح ردیء لها.

و شحم الإناث من البقر و شحم الثور الفحل قابض یقبض قبضا یسیرا.

و شحم الفیل و الأیل متی تلطخ بهما طرد الهوام.

و شحم العنز أشد قبضا من سائر الشحوم، و لذلک تعالج به قروح المعی مع الخبز و السماق؛ و یحقن به مع ماء الشعیر. و یتخذ منه مرق

= والدلیل علی ذلک قبضه، وان شدة رائحته لیست بأصدق رائحة من الکافور، و انه لم نر احدا من المبرسمین تأذی برائحته فضلا عن الأصحاء.

(۱) فی المفردات: حماحم، ابن عمران، هو الحبق الکرمانی العریض الورق، ویسمی بالشام «حبق نبطی» وله اغصان خضر - الخ (۲) فی المفردات: حماحم ... مسیح، هو احر و ایبس من الشاهسفرم (۳) من المفردات، و فی الأصل: الحرافة (۴) فی التذکرة: شحم، هو عبارة عن لحم لم ینضج، و یراد به عند الإطلاق «السمن» و مادته دم مائی، و فاعله برد، و أجوده ما جاور الکلی - الخ.

فيتحساه من فى رئته قرحة و من شرب الذراريح .

و شحم التيس أشد تحليلا ، و متى عجن به بعر المعز و الزعفران وضمد به النقرس نفع .

و شحم الضأن يحلل ، إلا أنه أقل تجفيفا من هذه .

شحم الخنزير يوافق أوجاع الأرحام و المقعدة و حرق النار . و متى جمع مع قورة أو رماد عتيق كان جيدا للشوصة و الورم الرخو و الصلب .

شحم الحمار ؛ يقال : إنه يذهب آثار القروح .

شحم الإوز و الدجاج جيدان لوجع الأرحام و الشقاق فى الشفة و شقاق الوجه و وجع الأذن .

شحم الدب ينبت الشعر فى داء الثعلب ، و يوافق الشقاق العارض من البرد .

شحم الثعالب جيد لوجع الأذن .

شحم الأفعى متى خلط بعسل[1] و قطران و زيت عتيق وافق الغشاوة[2] و الماء [العارض - [3]] فى العين ؛ و متى نتف الشعر و طلى بشحم الأفعى الطرى[4] منع من نباته بعد ذلك .

شحم السمك النهرى متى خلط بعسل أحد البصر .

---

(١) زاد فى المفردات : من عسل البلاد التى يقال لها «اطيقى» (٢) من المفردات ، و فى الأصل : العشاوة (٣) من المفردات (٤) فى المفردات : بشحم الأفعى على اصوله وحده و هو طرى .

ج فى الحادية عشرة[1]: الفرق بين السمين[2] و الشحم فى الغلظ، و لذلك صار ما كان من الحيوان جملة طبعه و جوهره أرضى فانما يتولد فيه الشحم؛ و ما كان رطبا فالذى يتولد فيه هو السمين؛ و لذلك صار السمين يذوب بالنار[3] سريعا و لا يحمر بعد ما يذوب، و الشحم ليس يذوب بسهولة كالسمين، و إذا ذاب جمد بسرعة؛ و تراه أصلب من السمين.

و جميع الحيوانات الرطبة المزاج فانها إذا سمنت تحمل من السمين أكثر مما تحمل من الشحم كثيرا كالخنازير السمينة؛ و أما البقر و المعز المسمنة فانها تحمل من الشحم أكثر ليبوسة مزاجها.

و شحم ما كان أجف مزاجا من الحيوانات أيبس، و شحم الأرطب أكثر تليينا و إنضاجا، و لذلك نحقن[4] من كان فى أمعائه السفلى [لذع -[5]] بشحم المعز أكثر مما نحقنه[6] بشحم الخنزير. لا من طريق {الف ز ١٣٨} أن شحم الخنزير أقل تسكينا[7] للحدة من شحم المعز، لكن من طريق أنه ليبوسته يجمد سريعا. و لكن شحم الخنزير و إن كان أكثر تسكينا و قمعا للحدة، و هو يخرج سريعا بسهولة، فلذلك

(١) فى الأصل: عشر (٢) كذا، و لعله «السمن» هنا وفيما بعد (٣) زاد فى الأصل: و (٤) من المفردات، و فى الأصل: يحقن به، فى المفردات: جالينوس فى [١٥] ... فاما من كان به لذع فى معاه المستقيم او فى المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز اكثر ما نحقنه بشحم الخنزير ـ الخ (٥) من المفردات. (٦) من المفردات، و فى الأصل: تحقنه (٧) زاد فى المفردات: و قمعا.

اخترنا شحم الماعز عند اللذع الشديد من القروح فى الأمعاء و الزحير، مع أن الشحم الخنزير – لأنه ألطف – أشد تسكينا للحدة إذا كان السبب المؤذى مستكنا فى العمق، لأن الشيء الغليظ أقل غوصا[1] و أقل ممازجة للرطوبات الرديئة[2]. و لذلك صار شحم البط أشد تسكينا للذع الحادث فى عمق الأعضاء، و هو أشد إسخانا من شحم الخنزير.

و أما شحم الديوك و الدجاج فهو بين هذين.

و شحم الذكر أسخن من الأنثى و أشد تجفيفا. و كذلك شحم الخصى من الحيوان[3].

و لأن الخنزير أقل حرارة و يبسا من جميع الحيوانات ذوات الأربع صار شحمه لذلك قليل الحرارة كثير الرطوبة.

و جميع الشحم و لسمين كله يسخن الإنسان و يرطبه، إلا أنها تختلف فى ذلك بحسب أمزجتها. فشحم الخنزير أبلغ فى الترطيب، قليل الإسخان، و شحم المسن أجف و أسخن من الرضيع. و كذلك شحم الماعز أجف و أقل حرارة من شحم الضأن و شحم الثور [أكثر حرارة و يبسا –[4]] من شحم العجل. و شحم التيس أسخن و أجف من شحم الماعز.

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: عوضا (٢) فى المفردات: اللذاعة (٣) فى المفردات: و ينبغى لك ههنا ان تعلم ان الذكر احر و ايبس من الأنثى، و ان الخصى أيضا يصير شبيها بالأنثى كما ان الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان أيضا فان شحم العجل أقل حرارة – الخ (٤) مما دل عليه ما فى المفردات، و فيه: فان شحم العجل اقل حرارة و يبسا من شحم الثور.

شحم خولة الثيران أسخن و أجف من شحم الماعز، إلا أنه أقل فى ذلك من شحم الأسد؛ لأن شحم الأسد أشد تحليلا من [١]شحوم سائر[١] ذوات الأربع، و أشد حرارة، و ألطف جدا من جميع الشحوم؛ و لذلك لا يخلط فى المراهم المستعملة للجراحات و الأورام الحارة لما يحدث [فى الخراج و الورم -[٢]] من الحرارة[٣].

فأما الأورام الصلبة المزمنة و تعقد العصب و بالجملة العلل الصلبة المتحجرة [٤]فشحم الأسد من[٤] أنفع الأشياء لها. و شحم الخنزير لا يمكنه أن ينفع هذه.

و أما شحم الثور و العجل فكأنه متوسط بين هذين، و لذلك يستعمل فى الأورام الصلبة و فى الخراجات أيضا، فيخلط مع المحللة للتحليل و مع المنضجة للانضاج.

و ما قيل فى شحم الأفاعى من أنه يمنع الشعر إذا نتف و طلى مكانه منعه من النبات فكذب. و كذلك أيضا قولهم إنه يبرئ ابتداء الماء إذا اكتحل به.

و أما شحم الدب فقد صدقوا أنه ينفع من داء الثعلب، و لكن لنا أدوية أسهل وجودا و أنفع منه.

و شحم الثعلب، يصفونه لوجع الأذن على غير تحديد؛ فلا يجب

(١-١) فى الأصل: سائر الشحوم؛ و فى المفردات: اشد تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الأربع (٢) من المفردات (٣) فى المفردات: الحدة اكثر مما ينبغى (٤-٤) من المفردات، و فى الأصل: فانها.

أن يلتفت إلى قولهم فيه . وكذلك قولهم فى شحم السمك لابتداء الماء فى العين، فانهم لا يدرون ما يقولون .

٤٩٨ – شقريدون[1]: قوته مسخنة، مدرة للبول؛ و قد يدق، و هو طرى، أو يطبخ بشراب، و هو يابس، و يسق لنهش الهوام و الأدوية القتالة؛ و يسق منه [1]وزن درخمى[2] بالشراب المسمى أدرومالى للدع العارض فى المعدة و قروح المعى و عسر البول، و[3] ينق الصدر من الخلط الغليظ و القيح[3] .

و متى خلط[4] يابسا بالحرف و العسل و الراتينج، و القردمانا مكان الحرف، ﴿ الف ز ١٣٨ [3] ﴾ و هيئ لعوقا كان صالحا للسعال المزمن و شدخ العضل .

و متى خلط بخل ثقيف و لطخ على موضع الوجع من النقرس،

(١) فى المختارات: شقور ديون، و هو سقور ديون بالسين المهملة و هو الثوم البرى و هو المسمى ثوم الحية؛ و فى القانون: سقورديون، الماهية، هو الثوم البرى و هو اصغر بكثير من البستانى – الخ، و فى التذكرة والمفردات: شقرديون، فى المفردات: هو الحشيشة الثومية . يعرف بحافظ الأجساد، و حافظ الموتى، و هو «المطرقال» عند عامة الاندلس، و ليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يتحققه؛ ديسقوريدوس فى الثالثة، هو نبات ينبت فى اماكن جبلية و فى آجام ... ديسقوريدوس: وقوة هذا النبات – الخ (٢ – ٢) من المفردات، و فى الأصل: درخميات (٣–٣) فى المفردات: قد ينقى من الصدر كيموسا غليظا تخينا (٤) من المفردات، وفى الأصل: خلطت .

، أو خلط بماء و ضمد به كان صالحا له . و إذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الصلب[1] المزمن .

و متى احتملته المرأة أدر الطمث . و[2] متى وضع على الجراحات[2] ألزقها .

و متى خلط بعسل نقى القروح المزمنة و ختمها . و متى نثر[3] يابسا أذهب اللحم الزائد .

و قد تشرب عصارته للأوجاع التى ذكرنا .

٤٩٩ - شاهترج[4] : ج فى السادسة[5] من الأدوية المفردة : كما أن طعمه فيه مرارة و قبض معا كذلك فى مزاجه حرارة و برودة معا ، و هو أيضا يجفف و ينفع المعدة ؛ لأن فيه قبضا ليس بيسير ، و ليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين . و أما تجفيفه ففى الثانية .

---

(١) فى المفردات : الحار (٢-٢) فى المفردات : اذا استعمل فى الجراحات .

(٣) فى المفردات : استعمل (٤) فى التذكرة : شاهترج ، بالفارسية ملك البقول ، و يسمى كزبرة الحمار ؛ منه عريض الأوراق ، اصله و زهره الى البياض ؛ و دقيق الى فرفيرية و كلاهما من الطعام يحذو و يلدع . و نوع الى سواد لا مرارة فيه ؛ و يدرك هذا فى الربيع ، و احسن ما اخذ فى اتور ؛ و اهل مصر يسمونه « شاتراج » . و فى المفردات هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخرزيون كما زعم اصطفن ، وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة [٤] و سماه فقيض ، و ذكره الفاضل حالينوس . و سماه فى المقالة السابعة « فانيوس » و معناه الدخانى سماه حنين فى كتابه المسمى ، فسقسموها » كونا بريا (٥) فى المفردات : [٧] .

ما

ماسرجويه : الحرارة أقل فيه من البرودة ، و اليبس فيه كثير ؛ و هو جيد للمعدة .

ابن ماسويه فى إصلاح المسهلة : خاصته نفع المعدة و الجرب و البثر و إسهال المرة الصفراء المحرقة و تصفية الدم و إدرار البول ؛ و أجوده ما اخضر لونه و مر طعمه و كان حديثا ؛ و الشربة من طبيخه من خمسة دراهم[1] إلى عشرة[2] ، و من جرمه من ثلاثة دراهم[1] إلى سبعة مع مثله من الاهليلج الأصفر . فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلايطبخه ، و يأخذ منه ما بين أربع أواق إلى ثمان أواق مع وزن ثلاثة[3] دراهم[1] أو سبعة من الاهليلج الأصفر [و وزن ١٥ سكرا أبيض -[4]] .

٥٠٠ — شاذنة[5] ؛ قال جالينوس فى التاسعة : متى حكت الشاذنة بالماء حتى تثخن وجدت فيه قبضا ، ففيه إذًا من البرد بقدر ما فيه من القبض ؛ و لذلك يمنع و يردع .

و قد أصاب الأطباء فى خلطهم إياه فى شيافات خشونة العين ، و أنت قادر أيضا أن تستعمل الشاذنة وحدها فى خشونة الأجفان ؛

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : درهم (٢) فى المفردات : ١٥ درهما (٣) فى المفردات : [٨] (٤) من المفردات (٥) فى المعتمد : شاذنه « ع » و يقال شادنج و حجر الدم ... « ف » الشاذنج ، ضرب من الطين ، و هو ضربان : عدسى و خردلى — الخ ؛ و فى القانون : قد يوجد فى المعدن ، و قد يحفر على حجر الشاذنج من معادن مصر — الخ ؛ و فى التذكرة : شادنج ، و يقال شادنه عدسية و بالمعجمة ... منه معدنى ، و مصنوع من المغناطيس اذا حرق — الخ .

فان كانت الخشونة مع أورام حادة دفت الشاذنة بياض البيض و[1] بماء الحلبة، أعنى طبيخها؛ و متى كانت خشونة الأجفان خلوا من الورم الحار فحل الشاذنة [و دقها - [2]] بالماء، و قطر منه فى العين أولا، و هو رقيق، باعتدال، حتى إذا رأيت العليل قد احتمل ذلك[3] فزد فى ثخنه دائما، و اجعله فى آخر الأمر فى ثخن يحمل [4]بالميل، و حك به تحت الجفن بعد أن يقلب[4].

و حكاك هذا الحجر نافع من نفث الدم و من جميع القروح بأن يسحق يابسا كالغبار و يضمر اللحم الزائد؛ و لم يستعمل الأطباء القدماء فى هذا الوجه وحده مفردا، فقد[5] استعمله فى هذه[6] الوجوه التى ذكرتها.

و إذا حكت الشاذنة على ما وصفت و قطر بالميل فى العين أدمل. و[7]ختم القروح فى العين وحده مفردا. و هذا شيء لم أزل امتحنه بالتجربة.

و قال د: قوته[8] مسخنة إسخانا يسيرا، ملطفة[9]، تجلو آثار العين و تذهب الخشونة من الجفن[10] إذا خلط بعسل.

(١) فى المفردات: او (٢) من المفردات (٣) فى المفردات: قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد - الخ (٤-٤) فى المفردات: على الميل و اكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكتحل به (٥) كذا، و السياق يقتضى «بل». (٦) فى الأصل: هذا (٧) من المفردات، و فى الأصل بياض (٨) فى المفردت: قابضة مسخنة - الخ (٩) زاد فى المفرادت: تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا. (١٠) زاد فى المفردات: و.

و منى ﴿ الف ز ١٣٩ ﴾ خلط بلبن امرأة نفع من الرمد و [1]الحرق ، و الذى يعرض فى العين ، و العين الدموية [1] .

و يشرب بالخمر لعسر البول و [2]سيلان الطمث و نفث الدم الدائم[2].

٥٠١ ــ شب[3] : قال ج فى التاسعة[4] : اسم هذا الدواء مأخوذ من القبض ، لأن القبض فيه كثير جدا ، و جوهره غليظ ؛ و ألطف أنواعه الذى يأتى من اليمن[5] و بعده المستدير . و أما الشب الرطب و اللينى

(١ - ١) فى المفردات : الصرع و الدموع فى العين و الحرق التى تعرض فى العين و العين المدمية اذا طلى به (٢ - ٢) فى المفردات : الطمث الدائم ؛ و يشرب بماء الرمانين لنفث الدم (٣) فى التذكرة : شب ، هى رطوبة مائية التأمت مع أجزاء غضة أرضية و انعقدت بالبرد عقدا غير محكم . قال أهل التحقيق المولدات التى لم تكمل صورها من المعدنيات أربعة أشياء : شبوب و أملاح و نوشادرات و زاجات ، و نحن هنا بصدد الأول إذ كل فى بابه ، فنقول : الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون و الطعم و الشكل و القوام الى ستة عشر نوعا ، وأجودها الشفاف الأبيض ــ الخ ؛ و فى المعتمد : اصناف الشب كثيرة الا أن الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة اصناف : الصنف المشقق ، و الصنف المستدير ، و الصنف الرطب ، وأجوده المشقق ؛ و فى المفردات : و أصناف الشب كثيرة إلا ان الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف : أحدها الصنف الذى يقال له سخطمى ، و هذا الاسم المشقق ، و الآخر الذى يقال له «اسطرنقولى» و معناه المستدير ، و الآخر الذى يقال له « او غرا » و معناه الرطب . . . ديسقوريدوس فى الخامسة : أصنافها كلها إلا القليل منها توجد فى معادن بأعيانها بمصر ، و قد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع ــ الخ (٤) فى المفردات : [١] (٥) فى المعتمد : الشب المشقق ، هو الشب اليمانى ، و هو أبيض الى =

و الصفائحى فكلها[1] شديدة الغلظ .

٥٠٢ ــ شابابك[2]؛ ابن ماسويه : هو حار ، يابس فى الثالثة ، شبه القيصوم فى القوة ، يقطع اللعاب السائل من أفواه الصبيان ، و ينفع من أوجاع السوداء .

٥٠٣ ــ شقائق[3]؛ د : البرى و البستانى منه قوتهما حادة ، و لذلك

= صفرة قابض، فيه حموضة، و هو يقطر من جبل باليمن، فاذا صار إلى الأرض استحال شبا؛ و أجوده اليمانى الأبيض ــ الخ .

(١) من المفردات، و فى الأصل : فكلهما (٢) من القانون و غيره، و فى الأصل : شباناك؛ فى المختارات : شابابك، و يقال شاباانج، شبيه بالقيصوم فى القوة ــ الخ؛ و فى المفردات : برنوف، هو من نبات أرض مصر و بها تسمى هكذا . التميمى فى المرشد، و يقال له « الشابانك » و « الشابالج » أيضا ، و هو كثير الوجود بمصر، و قد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم و كثرة الأغصان والورق ــ الخ؛ و فى التذكرة : برنوف، هو الشاه بابك بالفارسية نبات كثير الوجود بمصر ــ الخ؛ و فى المعتمد : شاه بابك، « ع » و يقال شابابك، و هو البرنوف، و قيل ضرب من القيصوم ... « ف » شاه بابج : ينقى المعدة . و بهامش المعتمد، و فى القاموس المحيط للفيروزابادى : الشاهافج نبت معرب شابابك، و هو البرنوف (٣) فى المعتمد : شقائق النعمان ... « ف » من الأزهار المعروفة. و هو برى، و جبلى ــ الخ؛ و بهامشه: قال فى تحفة العجائب : الشقيق، منه برى ومنه بستانى، و منه أبيض، و منه أحمر، و أسود، و أصفر، و وردى، و رمانى. فأما البستانى فهو الخشخاش الأبيض . و هو نبت يدور مع الشمس و ينفتح ورقه إليها و ينضم بالليل ــ الخ؛ و فى التذكرة : شقائق النعمان، نسبت إليه لمحبته إياها حتى ملأ بها ما حول قصره المعروف بالخورنق، و يسمى الشقر =

تنقى

تنق[1] إذا استعط بها[1] ، و يجلب متى مضغ .

و متى طبخ بطلاء و ضمد به أبرأ أورام العين الصلبة[2] ، و عصارته تجلو آثار القروح فى العين و فى سائر الجسم ، و ينفع القروح الوسخة .

و متى طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير و أكل أدر البول[3] .

و متى احتمل أدر الطمث . و متى تضمد به قلع الجرب المتقرح .

ج فى السادسة : جميع الشقائق قوتها حادة ، غسالة[4] ، جاذبة ، فتاحة ؛ و لذلك متى مضغت جلبت البلغم . و متى استعط بعصارتها نقت الدماغ .

و هى تلطف ، و تجلو الأثر الحادث فى العين عن قرحة . و الشقائق أيضا تنق[5] القروح الوسخة ، و يقلع[6] و يستأصل العلة التى يتقشر معها الجلد ، و يحدر الطمث متى احتمل ، و يدر اللبن .

ابن ماسه[7] : هو حار ، يابس [فى الثانية – [8]] : و متى خلط [زهره – [8]] مع قشر الجوز الرطب صبغ[9] الشعر صبغا شديدا سواده ؛ و يقلع القوباء[10] ؛ و متى جفف أدمل القروح .

ـــــــ

= و الشقيق و العصب ، و هو نبت يرتفع نحو ذراع له فروع مزغبة خشنة و يعقد رؤوسا كأنها الورد ـ الخ .

(١–١) فى المفردات : إذا دقت أصولها واخرج ماؤها واستعط به نقى الرأس.
(٢) فى المفردات : الحارة (٣) فى المفردات : اللبن (٤) فى الأصل : عسالة ، وفى المفردات : غاسلة (٥) من المفردات ، و فى الأصل : ينقى (٦) من المفردات ، و فى الأصل : يقع (٧) فى المفردات : عيسى بن على (٨) من المفردات (٩) من المفردات ، و فى الأصل : صبغت (١٠) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح .

٥٠٤ - شوك جميع الأصناف تحلق بأسمائها .

٥٠٥ - شوكة بيضاء[١] ؛ و يقال : إنها الباذاورد[٢] .

قال ج فى السادسة : أصل الباذاورد[٣] يجفف ، و يقبض قبضا معتدلا ؛ و لذلك صار ينفع من استطلاق البطن و من ضعف المعدة و[٤] نفث الدم ؛ و متى ضمدت به الأورام الرخوة أضمرها .

و متى تمضمض بطبيخه نفع من وجع الأسنان .

و بزره أيضا قوى اللطافة حار ؛ و لذلك ينفع التشنج إذا ما شرب .

٥٠٦ - شكاعى[٥] ؛ قال د فى الشوكة العربية ؛ وهى ما ترجمت الشكاعى : إن طبيعتها قريبة من طبيعة الشوكة البيضاء ، و هى ما ترجم

(١) فى القانون : باذاورد ، الماهية ، هى الشوكة البيضاء ، و مثله فى المفردات و غيره (٢) من التذكرة و غيره ، و فى الأصل : البادرود ، و فى التذكرة : باذاورد ، فارسى قبطى معناه الشوكة البيضاء ، و باليونانية فراسيون ، ويقال اقتنالوقى ، وهو نبات مثلث الساق مستدير الأعلى . . واهل مصر تسميه الحلاح ، و هو نبات يدرك بنيسان - الخ (٣) من المفردات ، و فى الأصل : الباذرود . (٤) فى المفردات : و يقطع (٥) فى التذكرة : شكاعى ، شوك ابيض كالباذاورد الاانه اشد قبضا - الخ ؛ و فى المتعمد : « ف » و يقال هو الباذاورد ، و هو نبات قوته كقوة الباذاورد - وأجوده الأخضر الطرى - الخ ، و فى المفردات : شكاعا ، ديسقوريدوس فى الثالثة : اقتيارا ، و معناه الشوكة البيضاء بالعربية . . . طبيعة هذا الدواء فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوقى ، وهذا الباذاورد - الخ .

الباذاورد[١] ، و هى قابضة؛ و أصلها يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم و نفث الدم من الصدور و سيلان الرطوبات المزمنة من البدن.

ج فى السادسة: إنه نبات شبيه بنبات الباذاورد[٢]، إلا أن قوته مجففة، و يقبض أكثر من الباذاورد[١]؛ و أصله أقوى ما فيه، و لذلك صار نافعا من النزف العارض للنساء من رطوبة { الف ز ١٣٩[٢] } كما يفعل الباذاورد[٢] ، و ينفع اللهاة الوارمة و الأورام الحادثة فى المقعدة. و أصله يدمل القروح، لأن قوته دابغة باعتدال.

ابن ماسه: إنه حار فى الأولى يابس فى الثانية.

٥٠٧ – شبث[٣]؛ قال د: طبيخ جمة[٤] هذا النبات و بزره متى [٥]شربا أدرا[٥] البول، و سكنا النافض[٦] و جليا[٧] النفخ، و قطعا القىء[٨] العارض من طفو الطعام فى المعدة، و يسكنان البطن، و يدران البول، و يسكنان الفواق؛ و متى أدمن أكله أضعف البصر و قطع المنى.

و متى جلس النساء فى طبيخه نفع جدا من أوجاع الرحم. و متى

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: البادرود (٢) من المفردات، و فى الأصل: الباذرود (٣) فى هامش المعتمد الشبث، بكسر اوله بقلة؛ و بالتحريك: العنكبوت، و دابة كثيرة الأرجل. و فى متنه «ف» من الحشائش، و هو معروف، اجوده ما اخرج زهره – الخ؛ و فى التذكرة: بالمثلثة. و يقال بالمثناة، لا زهر له، بل ورق متراكم متداخل فى بعضه، كثير الرطوبة، اصفر، كريه الرائحة، يوجد بالجبال و الصخور – الخ (٤) فى المفردات: جمة، و فى المعتمد: جملة (٥–٥) من المفردات، و فى الأصل: شرب ادر (٦) فى المفردات: المغص. (٧) ليس فى المفردات، و فى الأصل: جلا (٨) فى المفردات: الغثى.

أحرق بزره و ضمدت به البواسير النابتة[1] قلعها.

ج فى السادسة: الشبث يسخن، و يجفف، إلا أن إسخانه نظن أنه فى الدرجة الثانية ممتدة، و أما فى الدرجة الثالثة فسترخية[2]، و تجفيفه فى الثانية عند ابتدائها، و فى الأولى عند انتهائها؛ و لذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل[3] و يسكن الوجع و يجلب النوم و ينضج الأورام اللينة التى لم تنضج؛ و ذلك أن الزيت الذى يطبخ به الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج الأدوية المقيحة المنضجة، إلا أنه على حال أسخن منها قليلا و ألطف؛ فهو بهذا السبب محلل.

و إن أحرق الشبث صار فى الثالثة من درجات الإسخان و التجفيف و لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد متى نثر عليها، و خاصة ما حدث منها فى أعضاء التناسل. و أما القروح القديمة التى تكون فى القلفة فهو يدملها على ما يجب.

و أما الشبث الطرى فالأمر فيه بين أنه أرطب و أقل حرارة و ذلك لأن عصارته باقية [فيه -[4]]، فهو لذلك ينضج و يجلب النوم أكثر من الشبث اليابس، و يحلل أقل منه؛ و بهذا السبب كان القدماء يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤوسهم فى وقت الشراب.

ابن ماسه: إنه حار يابس فى الثانية، و خاصته تسكين الفواق و جلب النوم، و دهنه جيد للرياح.

(١) من المعتمد و المفردات، و فى الأصل: النابية (٢) فى الأصل: مسترخية.
(٣) من المفردات، و فى الأصل: محللا (٤) من المفردات.

و بزره متى جعل فى الأحساء كثر اللبن ، و متى أكثر منه وحده قلل المنى و أظلم البصر .

٥٠٨ - شونيز[1] ؛ قال [2] ج فى الثالثة[1] : متى ضمدت به الجبهة نفع من الصداع البارد ، فاذا استعط به مسحوقا مع دهن الإيرسا نفع من ابتداء الماء [النازل - [3]] فى العين : و متى تضمد بـه مسحوقا مع الخل قلع البثور اللبنية[4] و الجرب المتقرح ، و حل الأورام البلغمية المزمنة الصلبة .

و متى دق و خلط ببول عتيق[5] و ضمدت به الثآليل المسمارية قلعها ، و حلل الأورام البلغمية المزمنـة . و متى طبخ بخل مع خشب الصنوبر و تمضمض به سكن وجع الأسنان .

و متى ضمدت به السرة مع ماء أخرج الدود الطوال . و متى اشتم[6] نفع الزكام . و متى شرب أياما كثيرة أدر[7] اللبن و الطمث . و متى شرب

---

(١) فى التذكرة : هو الحبة السوداء ، وهو نبت كالرازيانج الا انه اطول وأدق و زهره اصفر الى بياض . . . و يدرك بحزيران ، و تبقى قوتـه سبع سنين . . . قد اخبر صاحب الشرع عليه الصلاة و السلام فى حديث صحيح بأنه دواء من كل داء الا السام - الخ ؛ و فى المعتمد : « ج » ويسمى شينيـز ، وهو حريف ، و اجوده الرزين - الخ ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثالثة : هو « تمنس » صغير ، دقيق العيدان - الخ (٢-٢) فى المفردات : ديسقوريدوس (٣) من المفردات . (٤) من القانون و غيره ، و فى الأصل : اللينة (٥) فى المفردات : ببول صبى لم يحتلم قد عتق (٦) فى المفردات : و إذا سحق وجعل فى صرة واشتم - الخ (٧) فى المفردات : ادر البول و الطمث و اللبن .

بالتطرون سكن عسر النفس .

و إذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا . و متى بخر به طرد (الف ز ١٤٠) الهوام .

و زعم قوم أنه متى أكثر من شربه قتل .

ابن ماسويه [1] : الشونيز فى الثالثة من الحرارة و اليبس . خاصته إذهاب الحمى الكائنة من البلغم و السوداء و قتل حب القرع ، نافع من لسع الرتيلا .

٥٠٩ - شهدانج [2] ، ابن ماسويه : هو حار فى الثانية . خاصته تجفيف الرطوبة الحادثة فى الأذن متى قطر دهنه ؛ و متى أكثر أكله ولد الصداع و قطع الباه .

و ورقه يسقط الحزاز التى فى الرأس و اللحية .

(١) فى المفردات : ماسه (٢) فى التذكرة : شهدانج ، و بالقاف (شهدانق) و بالهاء (شهدانه) فارسى : شجرة القنب ، وحبه يسمى القنبس ، و اهل مصر يسمونه : الشرانق ، و اوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة ، و الرومى منها يسمى « الزكزة » و هو نوعان: كبير وصغير . . . اجوده الزنجى فالهندى فالرومى . . . يزرع و يدرك بشمس السرطان - الخ ؛ و فى المعتمد : هو القنب ؛ القنب نبت يعمل منه حبال قوية ، و له شجر منتن الرائحة . . . « ج » قنب ، منه بستانى و برى ، و بزر البستانى هو الشهدانج ، و البرى شجر يخرج فى القفار على قدر ذراع ، يغلب على ورقه البياض ، وثمرته كالفلفل - الخ ؛ و فى المفردات : لى ، و من القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ، و لم اره بغير مصر و يزرع فى البساتين ، و يسمى بالحشيشة عندهم ايضا - الخ .

٥١٠ ــ شجرة مريم [١] ، ابن ماسه : إنها حارة يابسة في الثانيـة ، نافعة من الزكام الباردة فى الدماغ ، و متى اكتحل بمائها مع العسل نفع من نزول الماء .

٥١١ ــ شوكران [٢] ج [٣] : يعلم جميع الناس أن الشوكران يبرد تبريدا شديدا .

(١) فى المفردات : اسم مشترك يقال فى بلادنا بلاد الأندلس على ضرب من النبت و هو الاقحوان على الحقيقة و هى الكافورية عند اهل المغرب ، و فى رائحتها ثقل ، و يقال ايضا على النبات المسمى باليونانيـة « ليناقوطس » ... و يقال ايضا على بخور مريم ، و على شجرة البنجنكشت ... و على شجرة اخرى تكون بالشام جميعها بجبالها و ببلاد الروم ايضا ، يشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ، و لها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام ، و تعرف بالديار المصرية بحب الغول ... و تعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر ، و شجرة اللبنى و الاصطرك ايضا ، وهذه الأسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة . و فى المعتمد : « ج » هو بخور مريم ، و هو ثلاثة انواع بغير ثمرة و أصلها « العرطنيثا » (٢) فى المعتمد « ع » و يسمى الحقوطة بعجمية الأندلس ؛ و هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج ... « ج » ساق هذا النبات و ورقه كورق اليبروح و أصغر و أشد صفرة ، و أصله دقيق لا ثمر له ، و بزره فى لون الناخواة بغير طعم و لا رائحة ... « ف » من اليتوع ، قضبان ، و زهره و بزره معروف ، المختار منه بزره الحديث و زهره ــ الخ ، و فى المفردات هو الحقوطة بعجمية الأندلس . ديسقوريدوس فى الرابعة : قونيون هو نبات ــ الخ ، و فى القانون ؛ قال ديسقوريدوس : يسميه اهل جرجان « البوط » وهو نبات ــ الخ (٣) فى المفردات : جالينوس فى الثانية .

٥١٢ - شاطل[1] : دواء هندى يشبه الكمأة[2] اليابسة؛ و هو حار يسهل الخلط البلغمى .

انقضى حرف الشين .

باب[3] الصاد

٥١٣ - صنوبر[4]، د : إن ثمرته متى شربت مع بزر القثاء بالطلاء أدر البول، و [5]نفع من قرحـــة[5] الكلى و المثانة ، و إذا شرب بعصارة رجلة[6] سكن لذع المعدة؛ و يفيد البدن الضعيف قوة؛ و يقمع فساد الرطوبات التى فى البدن؛ و إذا أخذت ثمرة الصنوبر بغلفها [من شجرتها–[7]] ، و رضت كما هى رطبة، و طبخت بطلاء، و أخذ من طبيخها أربع أواق

(١) من المفردات، و فى الأصل: شاطلى؛ فى المفردات : شاطل؛ التميمى فى المرشد، هو دواء هندى شبيه فى شكله بالكمأة المجففة فى تدويرها ـ الخ؛ و فى التذكرة : شاطل، قطع بين سواد وحمرة لينة الملمس كأنها الكمأة لولا مرارتها، تجلب من الهند ـ الخ (٢) من التذكرة و غيره ، و فى الأصل : الكمية (٣) فى الأصل : حرف (٤) فى القانون: شجرة معروفة ؛ و فى المختارات : هو الانثى من شجر الارز؛ و فى التذكرة : ذكره التنوب ، و أنثاه ما دقيق الورق صغير الحب، و هو « قضم قريش » او كبار مستطيل. . . و شجرته عظيمة تبقى مئينا من السنين ، و أجود الصنوبر الحديث الأبيض الرزين ـ الخ ؛ و فى المعتمد: حب الصنوبر، حار يابس . . . و أما الحب الصغار المعروف بقضم قريش ، فهو شجرة الينبوت و الارز . . . « ج » يسمى الكبار منه « جلوزا » و حبه ادق من الفستق (٥-٥) فى المفردات : منع حرقة (٦) فى المفردات : البقلة الحمقاء (٧) من المفردات .

و نصف

و نصف كل يوم وافقت السعال المزمن و قرحة الرئة .

و قشور الصنوبر بورقه متى شرب كما ذكرنا فى التنوب[1] نفع من وجع الكبد .

و متى أنقع حب الصنوبر بشراب حلو و طبخ و شرب كان موافقا جدا للقروح التى فى الرئة ، نافعا لها .

قال ج فى السادسة فى الراتينج[2] : إنه يدمل القروح التى فى الأبدان و يهيج يقر[3] معه القروح التى فى الأبدان الناعمة .

و قال فى [4]السابعة : حب[4] الصنوبر الكبار إذا كانت طرية ففيها [5]مرارة يسيرة[5] ، و لذلك صارت نافعة لمن به قيح يجتمع فى رئته أو فى صدره [6]و لسائر من يحتاج إلى إصعاد شىء محتقن إلى صدره أو رئته و قذفه[6] بالسعال بسهولة[7] .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : البيوت ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس ، نيطويداس ، هو قضم قريش ، و هو ثمر التنوب و الارز ، و قد يكون فى غلف و قوته قابضة — الخ (٢) فى المفردات : راتينج و هو الراتيانج ايضا ، وهى الرجينة و الرشينة ايضا عند عامة الأندلس ، و هو صمغ الصنوبر (٣) كذا ، و الظاهر : و يقر ؛ و فى القانون : راتينج ؛ الماهية ، هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر . . . الخواص ، منبت اللحم فى الأبدان الخاسية ولكنه يهيج الألم فى الأبدان الناعمة . (٤–٤) فى المفردات : [٨] ثمرة (٥–٥) فى المفردات : شىء من مرارة وحرافة . (٦–٦) من المفردات ، و فى الأصل : وقذفه بالسعال ولمن يحتاج الى شىء يصعد من رئته و صدره محتقن (٧) فى المفردات : و أما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء — الخ .

و هو على سبيل الغذاء [1] عسر الانهضام [1]، يغذو البدن غذاء قويا، و على سبيل الدواء من شأنه أن يغرى و يملس الخشونة، و خاصة [2] إذا نقع فى الماء حتى ينسلخ منه جميع ما فيـه من الحدة و الحرافة؛ فان [2] الذى يبقى منه بعد [ذلك يكون - [3]] فى غـاية البعد عن اللذع و فى
٥ غاية التغرية و اللحوج؛ و هو فى وسط بين الحرارة و البرودة، ممزوج من جوهر مائى و جوهر أرضى؛ و الهواء [4] فيه قليل جدا.

و قال فى الثامنة: فى لحاء شجرة الصنوبر [5] من قوة القبض ما يبلغ أن يشفى السحج إذا وضع عليه كالضماد شفاء لاغاية [6]؛ { الفـز ١٤٠ [7] } و إذا [شرب - [3]] احتبس البطن و أدمل حرق الماء الحار. و كذلك
١٠ لحاء [7] النوع المسمى "قوفا [8]" إلا أن قوته أقل [من قوة هذا - [3]]

و أما ورق هاتين الشجرتين [9] فمن طريق أنه [9] رطب أمن لحائهما، فيه [10] قوة تدمل موضع [11] الضرب [12].

(١-١) فى المفردات: اعسر انهضاما (٢ - ٢) من المفردات، و فى الأصل: متى انقع فى الماء انسلخ منه فى الماء جميع حدته و حرافته و ان (٣) من المفردات. (٤) فى المفردات: و أما الجوهر الهوائى فهو فيـه قليل زنخ جدا (٥) زاد فى المفردات: الصغير (٦) زاد فى المفردات: بعده (٧) من المفردات، و فى الأصل لحى (٨) من المفردات، و فى الأصل: قوق (٩-٩) من المفردات، وفى الأصل: فانه (١٠) من المفردات، و فى الأصل: ومعه (١١) فى المفردات: مواضع. (١٢) من المفردات، و فى الأصل: الصرف.

و أما الصنوبر الكبار فقوة[1] ورقه[2] و لحائه و إن كان يشبه قوة هاتين اللتين ذكرنا فانه أقوى[2]؛ حتى أنه لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الأفعال التى ذكرنا فعلا حسنا، بل فيه لذع مؤذ.

و أما [الدخان-[3]] الذى يرتفع من هذا فهو أنفع للأجفان التى [قد استرخت و-[3]] انتفخت[4] أشفارها، و للمآق التى[5] ذابت[6] و تأكلت[7] و صارت[8] تسيل منها[9] الدمعة.

قال: و العلك الذى يكون من الصنوبر الكبار و الصغار[10] أشد حرافة من علك البطم، لكنها[11] لا يجذبان أكثر منه؛ و علك الصنوبر الكبار[12] فى ذلك [أشد و أكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا-[3]] و أما علك الصنوبر [الصغار-[3]] و علك[13] [الشجر-[14]] الذى يسمى "لاطى" فهما وسط بين الأمرين؛ و ذلك[15] لأنهما أحد[15] من علك

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: فقوته (٢-٢) فى المفردات: و قوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر، و هاتان الشجرتان لحاؤهما اقوى منهما- الخ (٣) من المفردات (٤) من المفردات، وفى الأصل: انتثرت (٥) من المفردات، وفى الأصل: الذى (٦) من المفردات، وفى الأصل: ذاب (٧) من المفردات، و فى الأصل: تآكل (٨) من المفردات، و فى الأصل: صار (٩) من المفردات، وفى الأصل: منه (١٠) فى المفردات: و اما العلك الذى يكون من النوع المسمى من انواع الصنوبر «قوقا» والعلك الذى يكون من الشجر الصنوبر المسمى «سطر موليا» وهو الصنوبر الكبار فهما- الخ (١١) من المفردات، وفى الأصل: لكنها (١٢) زاد فى الأصل: اكثر (١٣) من المفردات، وفى الأصل: العلك. (١٤) فى المفردات: الشجرة (١٥-١٥) من المفردات، وفى الأصل: أنهما احر.

البطم و أقل حدة من علك [قويا و علك –[1]] الصنوبر الكبار .

[2]و لعلك الصنوبر جملة[2] حدة و حراقة، فأما العلك الذى يسمى "لاركش[3]" فهو شبيه بعلك البطم .

قال : و الدود الأخضر الذى يوجد على شجرة الصنوبر[4] قوته قوة الذراريح[5] بعينها .

قال : و قد يستعمل أطباء زماننا الزيت الذى يطبخ فيه دود الصنوبر فى حلق الشعر .

و قال فى كتاب الغذاء فى حب الصنوبر الذى يقال له "قدرس[6]": إنه دواء لايغذو البتة دون إنقاعه فى الماء حتى تصلح حرافته و حدته كسائر الأشياء التى فيها حدة و حراقة ؛ فاذا سلخت حدتها غذت غذاء يسيرا ؛ و هى تلذع المعدة لذعا قويا، و تصدع الرأس و لو أخذ منها مقدار يسير .

و حب الصنوبر الكبار يولد دما غليظا جيدا، يغذو غذاء صالحا .

و قال فى كتاب الكيموسين[7]: إن حب الصنوبر الكبير غليظ الكيموس ، و ليس بردىء الكيموس .

ارخيجانس : الصنوبر حار ، رطب .

ارياسيوس: الصنوبر الصغار الغالب على قشوره القوة القابضة

(١) من المفردات (٢–٢) فى المفردات: و اما علك السرو فله (٣) فى المفردات: لاركس، و بهامشه: لاريس (٤) زاد فى الأصل: و (٥) من بحر الجواهر و غيره ، وفى الأصل: الزراريح (٦) كذا بلا نقط (٧) أى كتاب جالينوس فى الكيموس الجيد و الردى ، كما فى عيون الانباء .

إذا سحق و ذر على السحج أبرأه نعما؛ و يحبس البطن إذا شرب، و يدمل قروح النار و الماء الحار .

و أما قشر الصنف الآخر المسمى "قوقا"[1] فهو شبيه بهذا، إلا أنه أضعف منه . و فى ورق الصنفين الآخرين منه قوة تلزق الجراحات .

و دخانه نافع من انتفاخ[2] الأشفار، و ذوبان المأقين و نقصانهما، و الدموع التى تجرى منهما .

بولس فى خشب الصنوبر و قشوره: إن فيهما شيئا من حراقة، و هو منق، و يعين على النضج، و لذلك إذا غلى بالخل و تمضمض به أذهب وجع الأسنان . و متى جعل فى اللعوقات سهل تصعيد ما يصعد من الصدر . و من تغرغر بطبيخه بخل قد خلط فيه بعد ذلك عسل أحدر بلغما كثيرا (الف ز ١٤١) من الفم .

ابن ما سويه و ابن ماسه: حب الصنوبر الكبار حار فى الثانية، يابس فى أولها، كثير الغذاء، غليظ، بطيء الهضم، نافع للاسترخاء العارض للبدن، مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الأعضاء نافع[3] من الخلط اللزج الغليظ الكائن فى الكلى و المثانة، نافع من الحصاة و القيح[4] فيهما .

(١) من المفردات و غيره، و فى الأصل: قوق (٢) فى الأصل: الانتثار؛ و فى المفردات: و أما الدخان . . فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت او انتفخت اشفارها (٣) فى المفردات: و اذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن - الخ (٤) من المفردات . و فى الأصل: القيء .

و يجب أن يقشر من قشره، و ينقع في الماء الحار زمنا طويلا، ثم يؤكل مع العسل إن كان مبرودا، و مع الطبرزد إن كان مزاجه حارا؛ فان ذلك يعين على هضمه و تجويد غذائه.

و أما الحب الصغار فيه عفوصة و حرافة و مرارة، و هو نافع لوجع الرئة و السعال و الضرر الحادث من البرد، و الغالب عليه الحرارة و اليبس؛ و هو بالدواء أشبه منه بالغذاء. و الإكثار منه يمغص، و لذلك يجب أن يمس بعده من الرمان المز[1] و العذب.

و خاصة حب الصنوبر النفع من وجع الصدر و الرئة العارض من البرد و الرطوبة، و هو نافع من الرطوبة العارضة في المثانة و الكلى.

أبو جريج: الراتينج نافع من الخراجات الصلبة متى ضمدت بـه، و ينفع الأعضاء التي تكون فيها الخراجات متى خلط بالمراهم؛ و إذا نثر على القروح التي في الرأس مع الجلنـار و العروق أبرأها، و في سائر الجسد.

ج في كتاب الكيموسين: حب الصنوبر الكبار غليظ الكيموس إلا أنه رديء الكيموس.

٥١٤ – صفرأغون[2]: هو طائر، هذا اسمه بالافرنجية؛ تؤخذ

---

(١) من القانون، و في الأصل غير واضح؛ في القانون: و الاكثار منه ومن الصعتر يمغص، و ترياقه حب الرمان المز يمص بعده؛ و في بحر الجواهر: المزما بين الحلو و الحامض (٢) في المفردات: اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا، و هو المسمى «طرغلوديس». طرغلوذيس: الرازي في كتاب الكافي: إنه =

أمعاؤه فتتهلف و تحرق و يشرب قليلا قليلا فتفت الحصاة.

٥١م — صدف: د[1]: إن صدف الفرفير متى أحرق كانت له قوة ميبسة، جالية للأسنان، ناقصة[2] اللحم الزائد، منقية للقروح، مدملة لها؛ و كذلك يفعل النوع الذى يسمى «فيروقس[3]». و إن حشى بملح و أحرق فى قدر جلا الأسنان و حرق النار متى ذر عليه. و يجب أن يترك عليه حتى يجف، فانه إذا اندمل سقط من نفسه.

و لحم الصدف المسمى «فيروقس» جيد للعدة، و لا يلين البطن.

و لحم الصدف الذى يسمى «فرقون» أشد قوة و إحراقا من لحم النوع المسمى «فيروقس» إلا أنه يأكل اللحم متى وضع عليه.

و الصدف النبطى[4] إذا أحرق فعل فعل الفيروقس؛ و إذا غسل [5]بعد ذلك[5] و استعمل فى أدوية العين [وافق أوجاعها، و إذا خلط —[6]]

= عصفور صغير أصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر فى الشتاء، لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة، و فى جناحيه ريش ذهبى، ومنقاره دقيق، و فى ذنبه نقط بيض، له حركات متواترة، و هو دائم الصفير قليل الطيران، له خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانه، و منع ما لم يتكون.

(١) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية: فرفورا وهو صدف الفرفير — الخ.

(٢) من المفردات، و فى الأصل: ناقضة (٣) من المفردات هنا و فيما بعد، و فى الأصل: فيروقس (٤) فى المفردات: و اما «امناقس» و هو صنف من الصدف و اجوده ما كان من البلاد التى يقال له نبطس اذا — الخ (٥-٥) فى المفردات: مثل ما يغسل الرصاص (٦) من المفردات.

بالعسل أذاب غلظ الجفون و جلا[1] [2] البياض و الخشونة و الغشاوة[2] .

و[3] لحمه[4] [يوضع -[5]] على[6] عضة الكلب الكلب [فينفع منها -[5]].

و الصدف الذي يسمى بالشام «طليس[7]» فانه إذا أكل طريا ألان البطن ، و خاصة مرقه .

٥ و ما كان منه عتيقا و أحرق و خلط بقطران و سحق[8] و قطر على الجفن لم يذر الشعر ينبت [فى العين - [5]] .

و مرق أصناف الصدف الصغار يسهل البطن مفردا، و مع يسير من الشراب[9].

و صدف الفرفير إذا خلط بزيت و أدهن به ﴿ الف ر ١٤١ ﴾

١٠ أمسك الشعر المتساقط [و أنبته -[5]]؛ و إذا شرب بخل أذبل [الاورام فى -[5]] الطحال .

و متى بخر به أفاق [النساء -[5]] اللواتي[10] بهن اختناق [من وجع -[5]] الأرحام؛ و يخرج المشيمة [منهن -[5]] متى بخر به .

(١) فى الأصل : جلى (٢-٢) فى المفردات : بياض العين و سائر ما يظلم البصر . (٣) زاد فى الأصل : نقع (٤) فى المفردات : لحم امناقس (٥) من المفردات (٦) من المفردات ، و فى الأصل : من (٧) من المفردات ، و فى الأصل : طليش ؛ و فى المفردات : و اما « طلبنا » و اهل مصر يسمونه « الطليس » فهو صنف من الصدف ، صغير العظم اذا كان طريا - الخ ؛ و فى القانون : طاليس (٨) من المفردات ، و فى الأصل : يسحق (٩) فى المفردات : ماء (١٠) من المفردات ، و فى الأصل : التى .

و أما

و أما غطاء الصدف الهندى العطر الرائحة و البابلى[1] و الذى على ساحل قلزم[2] فانه إذا بخر به نفع من اختناق الأرحام البتة؛ و فى ريحه شيء من ريح الجندبادستر، و لذلك ينبه المصروعين.

و أما الصدف اللؤلؤى و هو «جلباس» فانه جيد للمعدة و الفساد. و البحرى سريع النفع فى ذلك.

و قوة أغطية[3] الصدف كلها إذا أحرقت مسخنة، جالية للجرب و البهق و الأسنان. إذا أحرقت بلحومها و سحقت و اكتحل بها مع عسل جلت آثار اندمال القروح و الكلف و الغشاوة.

و متى ضمد بها غير محرقة الجبن أضمره، و لا يفارق الانتفاخ حتى يحطمه و يفنى رطوبته، و يسكن أوجاع النقرس و أورامه، و يجذب السلاء من اللحم، و يدر الطمث متى احتمل. و إن ضمدت[4] الجراحات و خاصة التى فى الأعصاب بلحومها مسحوقة مع مر و كندر ألزقها. و إذا سحقت بخل قطعت الرعاف.

و لحومها - طرية غير مطبوخة و لا مشوية - تسكن وجع المعدة؛ و متى دقت بأغطيتها[5] و شربت بخمر و شيء يسير من مر أبرأت القولنج و وجع المثانة.

و اللزوجة التى تكون على لحم البرى منها إذا وضعت

---

(١) من القانون، و فى الأصل: الباقى (٢) من المفردات وغيره، و فى الأصل: قلزوم (٣) من القانون، و فى الأصل: اعطية (٤) زاد فى الأصل: به (٥) من القانون، و فى الأصل: باعطيتها.

بابرة[1] على الشعرة التى فى الجفن و ألوقت التزقت[2].

جالينوس يقول فى ذكر لحم الحلزون[3]: إن الرطوبة التى توجد فى الحلزون و تسمى "صديد الحلزون" فانها متى خلطت مع الكندر و الصبر أو مع المر أو مع جميع هذه أو مع بعضها [و] دقت حتى يصير
٥ هى و الدواء فى ثخن العسل صار له علوكة تجفف الأورام المخاطية الحادثة فى أصل الأذن تجفيفا جيدا؛ و هو أيضا لزاق.

و يجفف أيضا المواد المنحدرة من الرأس إلى العينين إذا وضع على الجبهة.

و قد يستعمل الحلزون فى إخراج السلاء[4] بعد السحق مع خزفه
١٠ و فى مداواة اختناق الطمث.

و قد سحقت لحم الحلزون نيا و وضعته على جراحة كان معها قطع و فسخ فى العصب، فاندملت حسنا، و لم يحدث فى العصبة ورم، و كان صاحبها صلب الجسم؛ و سحقت مع ذلك اللحم شيئا من غبار حائط قريب من الرحى.

(١) من المعتمد، و فى الأصل: فاترة؛ و فى المعتمد: و اذا اخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف الابرة و وضعت على الشعر النابت فى العين الزقته.
(٢) فى الأصل: التزقت، و فى القانون: و اللزوجة التى تكون على البرى منه تلزق الشعر المنقلب على الجفن (٣) فى التذكرة: حلزون هو الشنج، وخف الغراب، و باليونانية: فرحوليا، و هو عبارة عن صدف داخله حيوان ــ الخ.
(٤) من المعتمد و غيره، و فى الأصل: الشلا.

و قد ذكر الأطباء الذين كانوا قبلنا أنه يجب أن يخلط مع لحم الحلزون المر و الكندر، و قد يلزق برطوبة الحلزون الشعر النابت فى الأجفان .

و قال فى الحلزون المسمى «فيروقس» و «فرفورا[1]»: إن جثته صلبة جدا، و لست أستعمله إلا محرقا . و قوة هذه[2] الجثة محرقة تجفف تجفيفا بليغا . و يجب أن تجعل كالغبار بالسحق . نافع للخراجات الخبيثة .

و هذا شىء عام لجميع الأشياء التى تجفف من غير لذع لذعا بينا . و ذلك أن الذى (الف ز ١٤٢) يلذع يهيج و يثور فيكون سـ ا لانصباب المواد ، و لجميع ما هذا سبيله شىء عام . و ذلك أنها إذا عجنت بالخل و الماء أو بالخل و العسل أو بالشراب و العسل كانت نافعة نفعا كثيرا جدا للخراجات المتعفنة ؛ و لذلك صار جميع الخراجات ينفعها هذا ، إلا أن بالأقل و الأكثر على قدر الأمزجة .

و أما اوسطراون[3] فان خزفه شبيه بخزف[4] فيروقس ، لكنه ألطف منها ؛ و لجميع هذا الحلزون قوة تجمع الأجزاء ما دامت غير محرقة ، فاذا أحرقت صار لها قوة مخالفة لهذه ، و هى القوة المحللة ؛ و إن غسلتها[5] بعد ذلك صار ماؤها معفنا ، و [6]ما يبقى أرضيا[6] ، لا لذع معه أصلا ؛

---

(١) من المفردات، وفى الأصل : برقورا (٢) فى الأصل: هذا (٣) من المفردات، و فى الأصل: اسطروان (٤) فى الأصل : بحرف (٥) من المفردات ، و فى الأصل : عسلتها (٦-٦) اى صار ما يبقى ارضيا ؛ فى المفردات : و يصير الباقى ارضيا لا يلذع اصلا .

و هو يكون نافعا جدا لجميع الخراجات الرطبة ، لأنه ينى اللحم فيها و يختمها .

فأما خزف الحلزون المسمى «ارسطرا» فـانى أستعمله محرقا فى مداواة الخراجات الرطبة و الخراجات العتيقة التى يعسر نبات اللحم فيها من أجل مادة تنصب إليها، و قد صارت نواصير و غارت، فأضع حولها منه من خارج مع شحم عتيق، و أضع من داخل الجرح بعض الأشياء التى تنبت اللحم بمنزلة الشيء الذى يسميه اليونانيون "مقرنا"؛ و هذه القوة بعينها موجودة فى جميع أخزاف الحيوان بعد أن يحرق ، إلا أنه بعد أن يحرق على ما يجب، لكنه فى خزف الحيوان المسمى "اوسطرا" أكثر ، و بعده فى خزف فيروقس و فرفورا[1] و لذا صار ما هذا سبيله من الرماد ، يخلط بالمراهم المحللة مع الشحم العتيق . و متى أردته أكثر حدة أخلط به الشحوم الحارة .

و جميع هذه الأرمدة تجلو و تبرق الأسنان [2]بالجلاء الذى فيه و الخشونة[2] .

و إذا أردته لهذا و نحوه فليس يحتاج إلى سحقه نعما ، و متى أردته للخراجات الخبيثة فأجد سحقه . فان هذه الأرمدة متى أحرقتها تنقص اللحم الزائد باعتدال ، و متى خلطت بالملح جلت الأسنان جلاء قويا ، حتى أنه يجفف اللثة المترهلة و نفع الجراحات العفنة .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : برقورا (٢-٢) فى المفردات : لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا .

و أما

وأما جثة فرفورا[١] فقد زعم بعض أصحاب الكتب أنه متى شرب بالخل شفى الطحال المترهل؛ و متى تدخن به نفع من اختناق الأرحام ، و يخرج المشيمة من الرحم .

و الذى يسمى " فوحيل[٢] " فتى أحرق بجثته وخلط مع رماده عفص أخضر و فلفل أبيض نفع من القروح الحادثة فى الأمعاء ما دامت [٣]لم تتعفن[٣] نفعا عظيما . و يجب[٤] أن يجعل من[٥] الفلفل جزء ، و من العفص جزءان و من رماد الحلزون أربعة أجزاء ، يسحق نعما[٦] ، و يذر[٧] على الطعام ، و يسقى[٨] بشراب أبيض [٨] . و قوة هذا الرماد مجففة تجفيفا شديدا؛ و فيه مع هذا شىء يسخن [٩]من أجل إحراقه[٩] .

و [١٠]قد يوضع الحلزون بجثته[١٠] على بطون المستسقين وعلى أورام المفاصل . و إذا وضعت [١١]عليه قطعة ، قلعه يعسر[١١] ، لكنه يجفف

---

(١) من المفردات؛ وفى الأصل: بوقورا (٢) من القانون . وفى الأصل: فوجيلا؛ فى القانون : صدف . . . . قال المعروف بفوحيل اذا أحرق كما هو، وخلط برماده ـ الخ؛ و فى المفردات: جالينوس، و اما الحيوان المسمى «فوحلياس» و هو جنس مامن اجناس الحلزون فانه اذا ـ الخ (٣-٣) فى القانون: طرية (٤) فى المفردات: ينبغى ان خلط هذا ان يجعل ـ الخ (٥) فى الأصل: مع ؛ و فى القانون : و الوزن رماد الصدف اربعة ، و عفص جزءان ، فلفل جزء (٦) فى المفردات : ناعما . (٧) زاد فى المفردات : منه (٨-٨) فى القانون : فى الشراب؛ و فى المفردات : منه ايضا بالماء او بالشراب الأبيض من غير ان يخلط ايضا (٩-٩) فى المفردات: بسبب اجزائه (١٠-١٠) فى المفردات: متى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته و يوضع. (١١-١١) فى المفردات: هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه؛ وفى الأصل:=

(الف ز ١٤٢) تجفيفا شديدا ؛ و فيه مع هذا شىء يسخن من أجل إحراقه . و يجب [إذا وضعت - [1]] أن تترك [2] عليها حتى تسقط من ذاتها [3] .

و هذا بعينه يجب أن يفعل فى مداواة الأورام العسرة البرء و الانحلال [4] الحادثة فى الأذن من ضربة أو رضة ، و ذلك أن هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا و لو أنه صادف فيها رطوبة غليظة لزجة متمكنة فى عمق العضو .

قال: فأما الأصداف الصغار الجافة متى أحرقت فان رمادها ، فى ما يقال ، يبلغ من إحراقه أنه إن خلط مع القطران ثم قطر منه فى مواضع الشعر المنقلب فى الأجفان بعد النتف منعه من النبات ثانية .

و قال فى الحلزون المسمى " فلنجارس ": إن لحمه عسر المضم ، كثير الغذاء ، و فيه رطوبة تطلق البطن على مثل ما فى جميع الحيوانات الخزفية الجلد ؛ و متى طبخ بماءين عقل البطن ، و غذا غذاء [5] كافيا .

و أما ما صلب لحمه من الحلزون فقوة الإسهال فيه أقل ، و فساده أعسر ؛ و لذلك يطعم من يفسد الطعام فى معدته بعد طبخه بماءين [6] أو ثلاثة .

و يتولد من اللحم الصلب منه خلط خام [7] و من الرخص خلط بلغمى .

= « بعسر » مكان « يعسر » .

(١) من المفردات (٢) من المفردات ، وفى الأصل : يترك (٣) فى المفردات : من قبل نفسها (٤) من المفردات ، و فى الأصل : الاغلال (٥ - ٥) فى الأصل : عذا عذاء (٦) فى الأصل : بماين (٧) فى الأصل : حام .

و لحم الحلزون متى أحرق صارت قوته صالحة التجفيف، و لذلك يستعمله فى بعض المواضع الغائرة التى قد طالت مدته بسبب انصباب المواد إليها، و عسر نبات اللحم فيها، و صارت فى طريق النواصير. و استعمله فى هذا المواضع بأن تضمه حولها من خارج بشحم خنزير عتيق، و يصب فى نفس التجويف بعض الأدوية التى تنبت اللحم.

بولس: الحلزون المحرق له قوة مجففة، قليلة الحرارة، نافع من الذوشنطاريا ما لم يعفن بعد.

و يجب أن يؤخذ من الحلزون أربعة أجزاء و من الفلفل الأبيض جزء و من العفص جزءان؛ فان أخذ حلزون غير محرق و سحق و وضع على بطن من به حبن أو على مفاصل من به وجع المفاصل، و يترك عليه حتى يسقط من ذاته نفع. و ذلك أنه يجفف الرطوبة التى تكون فى العمق.

ج: لحم الأصداف يقال: إنه ينفع من عضة الكلب الكلب. و أنا أظن أن هذا الداء يحتاج إلى أدوية تبدل فى كل وقت بحسب العلة.

و لحم الحلزون متى سحق و طلى به البدن جفف تجفيفا قويا؛ و لذلك ينفع من الاستسقاء.

٥١٦ — صابون[1]: بولس: إن له قوة تعفن و تجلو.

---

(١) فى التذكرة: صابون، من الصناعة القديمة، قيل وجد فى كتاب هرمس، =

٥١٧ – صبر[1]؛ قال د: قوته قابضة مجففة محصنة للأبدان؛ و إذا شرب منه درخمي و نصف بماء فاتر أسهل البطن، و نقى المعدة؛ و متى شرب منه درخمي بماء قطع نفث الدم؛ و نقى اليرقان؛ و متى حبب مع الراتينج أو بعسل منزوع الرغوة و أخذ أسهل البطن.

، و متى أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية كاملة. و متى خلط بالأدوية المسهلة دفع[2] ضررها [3]عن المعدة[3].

وإذا ذر على الجراحات ألزقها و أدمل القروح و منعها من الانبساط، و شفى [4]القروح التي (الف ز ١٤٣) في القروح[4]، و ألزق الخراجات الطرية.

١ و إذا ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة و الشقاق العارض في المقعدة. و يقطع الدم السائل من البواسير، و يدمل الداحس المتقرح.

= و انه وحي، وهو الأظهر، و قيل من صناعة ابقراط وجالينوس، جعله في المركبات، و غيره في المفردات، وهو بها اشبه، و احوده المعمول بالزيت الخالص و القلي النقي والجير الطيب المحكم الطبخ و التجفيف و القطع على اوضاع مخصوصة... و مما يصنع بأعمال حلب و الشام؛ و المغربي منه هو الذي لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ.

(١) في القانون: صبر، الماهية، عصارة جامدة بين حمرة و شقرة منه اسقوطرى، و منه عربي، و منه سمنجاني؛ و في المعتمد: شجرة الصبر لها ورق كورق الاشقيل وله رطوبة تصق باليد – الخ (٢) في المفردات: قلل (٣–٣) في المفردات: للعدة.

(٤–٤) كذا. و في المفردات: خاصة القروح المقرحة.

و متى خلط بعسل أذهب آثار الضرب الباذنجانية و اللون البنفسجى العارض تحت العين، و سكن حكة العين و المأق[1].

و متى خلط بالخل و دهن الورد و لطخ على[2] الجبهة و الصدغين[3] سكن الصداع.

و إذا خلط بالشراب أمسك الشعر المتناثر. و إذا خلط بعسل أو بشراب وافق أورام العضل الذى عن جنبي أصل اللسان و اللثة و سائر ما فى الفم.

و قد يشوى[4] [5]فى الجمر على خزف و يلف[5] حتى يستوى[6] من جميع نواحيه، و يستعمل فى الاكتحال.

حكيم بن حنين قال: قال د: إن الصبر نافع من أوجاع العين، و خاصة من جربها الخشن وحكة المأق و الأجفان.

ج يقول: النابت منه فى البلاد الحارة جيد، و الهندى فيه منافع كثيرة؛ و ذلك أنه يجفف تجفيفا لا لذع معه و ليس طبعه بسيطا مفردا؛ و الشاهد على ذلك طعمه، فان فيه قبضا و مرارة [معا [7]]، إلا أن قبضه يسير و مرارته شديدة؛ و هو أيضا يحدر الثفل من البطن.

و تعلم من هذه الأفعال إن كنت ذاكرا لما تقدم فى القوانين

(١) من بحر الجواهر، وفى الأصل: الماق (٢) من المفردات، و فى الأصل: به.
(٣) من المفردات، و فى الأصل: الصداع (٤) من المفردات، و فى الأصل: تشوى (٥ – ٥) فى المفردات: على خزف نقى محمى (٦) من المفردات، و فى الأصل: تستوى (٧) من المفردات.

أنسه يجفف فى الثالثة و يسخن إما فى الأولى ممتدا أو فى الثانية مسترخيا .

و مما يشهد على أن قوة الصبر مركبة [مخلوطة - ١] ما يفعله من أفعاله الجزئية [أولا فأولا - ١]، و ذلك أنه أنفع للعدة من كل دواء آخر، و يلصق النواصير الغائرة، و يدمل القروح العسرة الاندمال، و خاصة ما كان [منها - ١] فى الدبر و المذاكير[٢] .

و ينفع [أيضا - ١] من الأورام الحادثة فى هذه المواضع إذا ديف بالماء و طلى عليها، و يلزق ، يدمل الجراحات على ذلك المثال ، [و ينفع - ١] إذا استعمل فى[٣] الأورام الحادثة فى الفم[٤] و المنخرين و العينين .

و [بالجملة - ١] من شأنه [أن - ١] يمنع[٥] [كل - ١] ما ينجلب، و يحلل[٦] [كل - ١] ما قد حصل . و فيه مع هذا جلاء يسير، يبلغ من قلته[٧] أنه لا يلذع الخراجات النقية .

اوريباسيوس: فيه هذا القول فى أفعاله الجزئية، غير أنه كانت فى نسخة كناشه الصغير: إنه يسخن إسخانا شديدا، و تجفيفه و قبضه ضعيف، و هذا مخالف لرأى ج ؛ فيجب أن ينظر فى نسخ أخر .

بولس: إنه حار يابس فى الثانية، نافع للعدة ، محلل، ينقى الزبل

---

(١) من المفردات (٢) فى المفردات : الذكر (٣) فى المفردات : من (٤) من المفردات ، و فى الأصل : العين (٥) من المفردات ، و فى الأصل : منع (٦) من المفردات ، و فى الأصل : يتحلل (٧) من المفردات ، و فى الأصل : جلاية .

الذى فى البطن؛ و إذا غسل كانت تنقيته أقـل، و كان أنفع للمعدة، و يسكن الأورام الحارة، و يفتح أفواه العروق؛ و لا سيما التى تكون فى المذاكير[1] و الفروج.

ج فى تدبير الأصحاء: من طبع الصبر جذب الصفراء و إخراجها، فانه فى السادسة.

و قال فى الميامر فى الثانية: إن الصبر[2] الغير المغسول[2] أكثر إسهالا، و الغسل ينقص من قوته الدوائية نقصا بينا، و يخرجه عن طبعه إخراجا كثيرا، حتى أنه لا يكاد يسخن.

قال: و فى الصبر قوة إسهال ليست بالقوية، بل إنما مقدار قوته [أن يبلغ[3]] أن يسهل ما فى البطن عما يلقاه و يماسه؛ فان سقى منه فضل قليل بلغت قوته (الف ز ١٤٣[3]) إلى ناحية [الصدر و — [3]] الكبد. و أما أن يكون الصبر من الأدوية التى تنقص الجسم كله فلا.

و قال: الصبر أبلغ الأدوية لمن تعرض فى معدته علل من جنس المرار، حتى أنه يبرئ كثيرا منها فى يوم واحد.

[و — [3]] قال: و يجب أن تعلم أن العلل الحادثة فى المعدة و البطن من أجل أخلاط رديئة ينتفع أصحابها بالأدوية المتخذة بالصبر.

قال: و الصبر لا يستطيع على جذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة. فاذا خلط به الأفاويه[4] اللطيفة قوّته.

(١) من بحر الجواهر، وفى الأصل: المداكر (٢—٢) من المفردات، وفى الأصل: غير مغسول (٣) من المفردات (٤) من المفردات، و فى الأصل: الأفاوية.

الفلوسى: الصبر يسخن المعدة و يدبغها أيضا و يطرد الرياح و يزيد الفؤاد حدة و يجلوه[١]، جيد لأوجاع المفاصل و النقرس، يخرجه إلى خارج و يسهل خلطه .

ابن ماسويه فى إصلاح الأدوية المسهلة: خاصة الصبر تنقية المعدة و الرأس، و يجفف القروح الحادثة فى المذاكير[٢]، و يفتح سدد الكبد، و يذهب اليرقان، و يضر بالمقعدة؛ و خاصة الذى ليس بأحمر و لامتفرك .

جالينوس فى مقالته " إن قوى النفس تابعة لمزاج البدن " : إن للصبر قوة مسهلة و قوة مقوية للمعدة، و يلحم الجراحات الطرية التى يدملها؛ يختم القروح المستوية مع سطح البدن، و يجفف الرطوبة فى الأجفان .

و قال أيضا بعبارة أخرى: إنه يجفف العينين الرطبتين .

و قال ابن ماسويه[٣]: إنه يجلب البلغم من الرأس و المفاصل، و يفتح سدد الكبد و المعدة .

قال: و العربى إنما يستعمل بالطلاء فقط و لا يشرب .

و أصبت لابن ماسويه أيضا: إنه نافع للعينين، مجفف للجسد؛ و يطلى بمائه الشقاق الذى يكون فى اليدين [فينفعه –[٤]] .

قال بولس: إنه يفتح أفواه العروق التى فى المقعدة .

و قالت الخوز: العربى يطلى على الأورام؛ و هو أجود فى ذلك

(١) من المفردات . و فى الأصل : يجلو (٢) من بحر الجواهر، و فى الأصل: المذاكر (٣) فى المفردات : ماسرجويه (٤) من المفردات .

من السقوطرى[1]، و لا يستعملون السقوطرى[1] فى الطلاء البتة، و لا العربى فى الشراب .

و قال مهراريس: إنه ضار بالكبد و البواسير .

و قال فى الطب القديم : إن الصبر مسهل للسوداء، جيد للمالنخوليا و حديث النفس .

و قال ج فى الثالثة من المفردة : إن الصبر متى غسل غسلا جيدا إما ألا يسهل البتة أو يسهل إسهالا ضعيفا، لأن فيه من القوة المسهلة تنغسل غسلا و يفارقه أكثرها .

٥١٨ - صعتر[2]؛ قال فيه د: قوته شبيهة بقوة الحاشا و فيه

(١) من المفردات، و فى الأصل: السوقطرى، و فى القانون و المعتمد: اسقوطرى، و فى التذكرة و المعتمد فى موضع آخر: السقطرى (٢) فى التذكرة: صعتر، يقال بالسين والزاى ايضا، و هو برى دقيق الورق الى السواد يخرج فى شوك يسمى «البلان» و منه نوع أيضا يسمى: صعتر الحمار، و يقال: جبلى، أعرض أوراقا من الأول و أقل حدة، و منه فارسى أحمر حاد الرائحة حريف - الخ؛ و فى المعتمد: «ف» نبات معروف، و هو صنفان: فارسي و جورى، و أجوده الفارسي الصغار الورق؛ و فى التذكرة: صعتر، و يقال بالسين و الزاى (سعتر) أيضا و هو برى - الخ؛ و فى المفردات: هو أصناف كثيرة ... ديسقوريدوس فى الثالثة: اوريغانش ايرقلا اوطيقى، و من الناس من يسميه «قونلى» ... ديسقوريدوس فى الثالثة، ثيمرا: و هو الصعتر، هو نبات معروف عند الناس - الخ .

منافع[1] .

و قال روفس فى كتاب التدبير : إن قوته كقوة الحاشا، إلا أنه أضعف .

و قال ابن ماسويه : إنه حار، يابس فى آخر الثالثة ، و لا سيما البرى؛ و خاصته طرد الرياح و النفخ و القراقر، هاضم للطعام، مذهب للثقل العارض فى المعدة من الطعام الغليظ، مدر للبول و الطمث، محد للبصر الضعيف من الرطوبة؛ و لذلك يؤكل مع الباذروج و الفجل؛ و هو نافع من وجع الورك، أكل أو تضمد به من خارج مع الحنطة المهروسة .

٥١٩ – صفصاف[2] : ﴿ الف ز ٥١٤٥ ﴾ ذكرناه مع الخلاف .

٥٢٠ – صمغ[3] : قال ج فى السابعة : قوة الصمغ تجفف و تغرى، و الأمر فيه لذلك بين أنه يذهب الخشونة .

و قال بديغورس : الصمغ العربى يلين خشونة الصدر و يعقل البطن .

(١) و فى المفردات: و الاستعمال له كالاستعمال للحاشا، و يصلح فى أوقات الصحة .

(٢) فى القانون: صفصاف ، الماهية هو الخلاف؛ و فى المعتمد: خلاف «ع» أصنافه كثيرة منها الصفصاف ، و هو صنفان: أحمر و أبيض؛ و قال: الخلاف صنف من لصفصاف و ليس به (٣) فى التذكرة: صمغ ، ما خرج من الأشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع و فرط الحرارة ، و الصموغ مختلفة النفع باختلاف اصولها - الخ؛ و فى المفردات: صمغ ، إذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ .

و قال أبو جريج : أجوده الصافى ، القليل الخشب ، و هو ممسك للبطن ، و يقوى المعى ، و يجبر العظام الكسيرة متى تضمد به ، و يدفع ضرر قروح الرئة ، لأنه بارد ، يابس .

و قال حنين فى الترياق : فى الصمغ مع تغريته يبوسة غالبة ، فهو لذلك [1]بالغ فى[1] الأمكنة التى يحتاج فيها مع تغرية إلى تجفيف ، لأن الكثيرأ و إن كانت تغرى كتغرية الصمغ فانها لا تجفف ؛ فهى لذلك تطرح مع المسهلة و لا يطرح الصمغ ؛ و خاصة صمغ الأقاقيا ، و هو الذى يختار للالقاء مع الترياق .

يذكر ههنا ما يعم الصموغ ، فأما ما يخصها فكل واحد مع ما هو له صمغ و استعن بذكر الانجدان .

٥٢١ — صحناة[2] ؛ قال ابن ماسويه : الصحناة مجففة للمعدة ، جالية لما فيها من بلغم ، نافعة من رداءة [3]النكهة[3] ، قاطعة للبلغم ، صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم .

(١-١) من المفردات ، و فى الأصل : نافع من (٢) فى المعتمد : صحناة « ع » هو السمك المطحون ، و بهامشه : ضبطه صاحب القاموس بفتح اوله و كسره ، و بمد آخره و قصره ، و بالتاء فى آخره و مجردا عنها ، و قال : ادام يتخذ من السمك الصغار ، مشه ، مصلح للمعدة ؛ و فى التذكرة : صحاة لا تعرف إلا بالعراق و يقرب منها ما يعمل بمصر و يسمى الملوحة . و صنعته ان يؤخذ السمك الصغار او تقطع الكبار صغارا و تترك — الخ (٣) من المفردات ، و فى الأصل : النهكة .

و قال ابن ماسه[1]: إنها حارة، يابسة فى الثانية، رديئة الخلط، تنشف رطوبة المعدة، و تولد جربا[2] [و دما -[3]] سوداويا[4] و حكة، و تطيب النكهة[5] الحادثة من فساد المعدة.

٥٢٢ - صندل[6]، قال الدمشقى: إنه يبرد فى الثالثة، و يجفف فى الثانية.

قال ماسرجويه: إنه بارد فى الثالثة، نافع من ضعف المعدة والصداع الحار، و الأحمر أبرد و أنفع فى منع التحلب.

ابن ماسويه: الصندل جيد للخفقان الكائن من الحميات إذا طلى على المعدة، و للحمرة.

انقضى حرف الصاد

باب[7] الضاد

٥٢٣ - ضفادع[8] د[9]: متى طبخت[10] بملح و زيت و أكلت كانت

(١) من المفردات. و فى الأصل: ماسويه (٢) من المفردات، و فى الأصل: جرمها (٣) من المفردات (٤) من المفردات. و فى الأصل: اسود (٥) من المفردات. و فى الأصل: النهكة (٦) صندل، اسحاق بن عمران: هو خشب يؤتى به من الصين، و هو ثلاثة اصناف: ابيض، و اصفر، و احمر، و كلها تستعمل - الخ (٧) فى الأصل: حرف (٨) فى التذكرة: ضفدع، معروف، تبقى قوته سنة إذا فارقه كدود القز، هو برى و مائى، و كل الوان كثيرة، أردؤه الأخضر، و هو بارد يابس فى الثالثة او يبسه فى الأولى - الخ، (٩) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية: النهرية منها - الخ (١٠) من المفردات، و فى الأصل: طليت.

باذزهرا

[1]بادزهرا للهوام[1] كلها، و مرقتها أيضا متى عملت على هذه الصفة[2] كانت موافقة للأورام[3] المزمنة العارضة للأوتار[4].

و متى أحرقت وذر رمادها على الموضع الذى يسيل منه الدم قطعه[5]، و إن خلط بزفت رطب و طلى على داء الثعلب أبرأ منه.

و دم الضفادع الخضر[6] إذا قطر على موضع الشعر النابت فى الجفن[7] بعد نتفه لم يدعه ينبت. و إذا طبخ بخل و ماء و تمضمض به نفع من وجع الأسنان.

قال ج؛ يقال: إن رماد[8] الضفادع المحرقة يقطع انفجار الدم متى وضع عليه. و إذا عولج به - زعموا - داء الثعلب مع الزفت الرطب شفاه.

قال: أما ما قيل فى الدم الذى من الضفادع. " إنه يمنع الشعر الزائد فى جفن العين أن ينبت" فهو كذب.

السموم؛ من أكل ضفدعا تورم بدنه ﴿ الف ز ١٤٤ ﴾ كله و كمد لونه و قذف المنى حتى يموت.

٥٢٤ - ضأن[9]، تذكره مع اللحم.

(١-١) من المفردات، و فى الأصل: بزهر الهوام (٢) زاد فى المفردات: و خلط مع موم و دهن ورد (٣) فى المفردات: للامراض (٤) زاد فى المفردات: و القروح ذوات المدة (٥) فى المفردات: قطع سيلانه و الرعاف ايضا (٦) من المفردات، و فى الأصل: الخضراء (٧) فى المفردات: العين (٨) فى المفردات: ادمغة (٩) فى التذكرة: ضأن. هو الغنم، و هو حيوان معروف - الخ.

٥٢٥ - ضرع[1] ؛ قال جالينوس فى كتاب الغذاء : إنه متى كان ملآن من لبن فتغذاؤه متى استمرئ استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم ؛ و إذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط غليظ خام[2] [أوبلغمى[3] -] .

قال ابن ماسه[4] : الضرع بارد ، يابس للعصبة[5] التى فيه ، غير أنه إذا كان فيه لبن كان أسرع لهضمه و أحمد مزاجه . و يجب أن يؤكل بالأفاويه يسرع انحداره[6] عن المعدة .

و قال جالينوس فى الكيموس : إنه متى كان فيه لبن فهو طعام جيد ، غليظ الكيموس ؛ فان كان الحيوان صحيحا محضا كان ضرعه كثير[7] الغذاء ، جيد الخلط[8] .

٥٢٦ - ضرو[9] ؛ قال ج فى رسم الطب بالتجارب : إنه قد وقع

(١) فى التذكرة : ضرع ، محل اللبن من الحيوان ، ردىء للأكول - الخ (٢) من المفردات ، و فى الأصل : خامى (٣) من المفردات (٤) فى المفردات : ماسويه .
(٥) فى المفردات : للعصبية ؛ و فى القانون : بسبب العصب الكبير الذى فيه .
(٦) من المفردات ، و فى الأصل : الحرارة (٧) فى الأصل : كثيرا (٨) فى الأصل : الخلط (٩) فى المفردات : ضرو ، ابو حنيفة الدينورى : هو من شجر الجبال و الواحدة منه ضروة و اخبرنى اعرابى من اهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة إلا انها انعم ... و قال قوم : و الضرو هو الحبة الخضراء و زعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو . و قيل لحاؤها ... البصرى صمغ الضرو يعرف بالكمكام - الخ .

الإجماع على أنها تعقل البطن، و إنما ذكرها على جهة التمثيل .

قال ابن ماسه: الضرو حار فى الثانية ، يابس فى الأولى ،جلاء ، محلل ، طيب الريح ، و يجلب إلى مكة شيء يسمى "رب الضرو" نافع من القلاع غاية النفع .

٥٢٧ – ضبع[1] ؛ قال جالينوس فى الترياق إلى قيصر: مرارة الضبع العرجاء متى خلطت بعسل و اكتحل بها نفعت الماء الكائن فى العين .

انقضى حرف الضاد

باب[2] الطاء

٥٢٨ - طرفاء[3] ، د: ثمرته تقبض اللسان ، و يستعمل بدل العفص فى أدوية العين و أدوية الفم ، موافقة لنفث الدم متى شربت ، و للاسهال المزمن ، و لسيلان الرطوبات المزمنة من[4] الأرحام ، و نهش الرتيلا ، و متى تضمد به أضمر الأورام البلغمية .

و قشره يفعل فعل الثمر .

---

(١) فى التذكرة: ضبعة ، معروفة ، و تسمى « العرجاء » اما لقصر يدها اليسرى او لعرج خلقى ، او تتعارج ليطمع فيها الذئب و الكلب ليس بها إلى أكلها و تطلق على الذكر و الأنثى او الأنثى خاصة ، و هو حيوان ضعيف القلب - الخ .
(٢) فى الأصل: حرف (٣) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الأولى: الطرفاء شجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة ... الفلاحة: هى ثلاثة اصناف ، منها الكزمازك - الخ (٤) من المفردات ، و فى الأصل: إلى .

و متى طبخ ورقه بماء و مزج[1] طبيخه بالشراب و شرب أذبل[2] الطحال و متى تمضمض به نفع من وجع الأسنان؛ و متى جلس فى طبيخه منع السيلان المزمن من الرحم. و يصب هذا الطبيخ على الذين[3] يتولد فيهم قمل[4] كثير.

و يحتمل [رماد -[5]] خشب الطرفاء فيمنع السيلان من الرحم.

و يعمل من سوق الطرفاء مشارب يسقى فيها المطحولون[6].

ج فى السابعة: قوته تقطع و تجلو من غير أن تجفف تجفيفا بينا، و فيه مع هذا قبض؛ و[7] لما كان[7] [فيه -[5]] هذه القوى صار نافعا للطحال الصلب متى طبخ ورقه و أصله أو[8] قضبانه بالخل أو[8] بالشراب[9] و شرب؛ و ينفع أيضا من وجع الأسنان.

و أما ثمر الطرفاء و لحاؤه ففيهما قبض شديد[10] حتى أن قوتها فى ذلك قريبة من قوة العفص الأخضر؛ إلا أن الطرفاء يخالطه شيء[11] لطيف

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: مرخ (٢) فى المفردات: اضمر (٣) من المفردات. و فى الأصل: الراس (٤) من المفردات، و فيه: القمل و الصئبان فينفعهم. و فى الأصل: فضل (٥) من المفردات (٦) فى المفردات: و قد يعمل بعض الناس من ساق شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون و يشربون فيها ما يشربون بدل الاقداح، و يرون ان الشراب فيها نافع لهم (٧-٧) من المفردات، و فى الأصل: مكان (٨) من المفردات، و فى الأصل: و (٩) من المفردات، و فى الأصل: الشراب (١٠) فى المفردات: ليس بيسير (١١) زاد فى المفردات: مبرد.

ليس

ليس بيسير . و قد يستعمل بدلا من العفص متى لم يقدر عليه، و كذلك الأمر فى لحائه .

و رماد الطرفاء يجفف تجفيفا شديدا . فالأكثر فيه الجلاء و التقطيع، و الأقل القبض .

ماسرجويه . رماد الطرفاء ﴿ الف ز ١٤٥ ﴾ يجفف القروح العسرة ، و خاصة الكائن من حرق النار .

الخوز: إنه بارد، لطيف، يابس، نافع للأورام الباردة إذا دخنت به، و لأكثر الأورام .

٥٢٩ – طريغلا ؛ ذكر عند ذكر السمك .

٥٣٠ – طلع[1]: يذكر مع النخل .

٥٣١ – طيهوج[2]؛ يذكر مع اللحم .

٥٣٢ – طحال ؛ قال ج : فيه بعض القبض ؛ و قد استقر عند الناس أنه يولد خلطا رديئا سوداويا .

و قال فى كتاب الكيموس فى سائر الحيوان ما خلا[3] الخنازير : إنه شديد رداءة الكيموس ؛ فأما طحال الخنزير فذاك قليل فيه .

---

(١) فى التذكرة: طلع، هو لقاح النخل يتكون فى ظروف كالسمك تسمى: كيزانه و كفرانه فيصير داخلها كصغار اللؤلؤ منضود متراكم فاذا تفتحت عنه خرج كالدقيق الأبيض دسما كرائحة المنى تلقح به اناث النخل – الخ (٢) فى المفردات: طائر يعرفه عامتنا بالاندلس بالضريس . . . على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير – الخ (٣) فى الأصل: خلى .

روفس فى كتاب التدبير: إن انهضام الطحال ليس بسريع .

قال حنين: ذلك لعفوصته .

ابن ماسويه: إنه عفص سوداوى ردىء بطىء الهضم .

٥٣٣ - طحلب[1]؛ د: إن الخضرة الشبيهة بالعدس[2] [3]القائم فوق الماء[3]، و هو عدس الماء، بارد، و متى تضمد به وحده أو مع سويق الشعير نفع من الحمرة و الأورام الحارة و النقرس . و متى ضمدت به قيلة الأمعاء العارضة للصبيان أضمرها - و فى نسخة أخرى: خرقها .

و قال حنين: لم يمكن أن يفهم باليونانى هاتان اللفظتان[4] جميعا .

و أما الطحلب البحرى فهو شىء [5]يكون فى[5] الحجارة[6] التى تقرب من البحر، شبيهة بالشعر فى الرقة، لا ساق له، و هو قباض[7] جدا - و فى نسخة أخرى: مبرد[8] جدا، يصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى التبريد

---

(١) فى المعتمد: «ف» شىء كالصوف، مجتمع على الماء، اخضر اللون؛ و اجوده ما كان ماؤه عذبا باردا؛ و فى التذكرة: يتولد من تراكم الرطوبات المائية، و ينعقد بالبرد. و هو إما حب متفاصل الأجزاء و يسمى خرء الماء او خيوط متصلة و يسمى غزل الماء. او لابد بالأحجار و يسمى خرء الضفادع، و هو احودها مطلقا - الخ؛ و فى القانون: الماهية، معروف، و النهرى مائى ارضى، و البحرى اشد قبضا؛ و اما طحلب الصخر، و هو حرار الصخر؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة: الطحلب النهرى هو الخضرة - الخ . (٢) زاد فى المفردات: فى شكلها (٣-٣) فى المفردات: الموجودة فى الآجام على المياه القائمة (٤) فى الأصل: للفضتان (٥-٥) فى المفردات: يتكون على (٦) زاد فى المفردات: و الخزف (٧) فى الأصل: قياض (٨) فى الأصل غير واضح .

من النقرس نفعا بينا .

ج فى الثامنة: قوته مركبة من جوهر أرضى و جوهر مائى، كلاهما باردان؛ و ذلك أن طعمه قابض، و هو يبرد . و متى ضمد به نفع من جميع العلل المحتاجة إلى التبريد[1] نفعا بينا .

و قال فى الطحلب الذى يكون على الصخر: مما يقع عليه[2] من الندى[3] و الطل، و هو يشفى القوبا، و قوته تجلو و تبرد معا، إلا أن تبريدها يسير . و هى تجفف من الوجهين جميعا؛ و الجلاء و التجفيف اكتسبه من الصخر، و التبريد من الماء . و ليس يجب أن يكون شيئا[4] مركبا من مثل هذه الطبائع يمنع من حدوث الأورام الحارة . فأما إن كان هذا الدواء يقطع الدم المنفجر على ما قال د فلا شىء عندى فيه .

و قال فى الطحلب حين أفرد ذكره: مزاجه رطب كأنه فى الثانية منها .

٥٣٤ - طراثيث[5]: خاصته حبس البطن و الدم .

قال بولس: قوته شبيهة بقوة الجلنار، و هو دواء قوى فى جميع أفعاله فى العلل السيالة، و هو معا يجفف، يقوى الأعضاء .

---

(١) زاد فى المفردات: من النقرس (٢) فى الأصل: عليها (٣) من بحر الجواهر، و فى الأصل: الندا (٤) فى الأصل: شىء (٥) فى المفردات: الخليل بن احمد، الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب إلى الحمرة، منه مر و منه حلو... البصرى، الطراثيث تجلب من البادية، و فى مذاقه عفوصة - الخ، و فى التذكرة: طراثيث، يسمى زب الأرض، و زب رياح . و هو نبت يرتفع كالورقة - الخ .

٥٣٥ – طاوس ؛ ابن ماسويه : ردىء المزاج بطىء الهضم .

٥٣٦ – طوفريوس[1] ، قال ج فى الثامنة : قوة هذا قوة قطاعة ، و لذلك يشفى حساؤه[2] الطحال ؛ و هو فى الثالثة من التجفيف ، و الثانية من الإسخان .

٥٣٧ – طيلاقيون[3] : ج فى الثامنة : هذا يجفف و يجلو ، و لا يسخن ﴿ الف ز ١٤٥ ﴾ إسخانا بينا ، فهو فى الأولى من الإسخان و فى آخر الثانية من التجفيف ؛ و لذلك يوافق الخراجات المتعفنة ، و يشفى البهق و البرص إذا عولج به مع الخل .

٥٣٨ – طراغيون[4] قال ج فى الثامنة : ورق هذا النبات

---

(١) من القانون و فيه : طوفريوس ، الماهية ، قال ديسقوريدوس ؛ هو عشبة كثيرة القضبان فى شكل العصا و يشبه النبات المسمى كمادريوس ؛ وهى دقيقة الورق شبيه و رق الحمص ؛ و قد ينبت فى بلاد قليقيا كثيرا – الخ ؛ و فى الأصل طرقونوس ؛ و فى المفردات : طوفريوس ، هو نوع من الكمادريوس النعنعى ، يسميه اهل شرق الأندلس « الشويعة » وهو بالطينية « يربه اسلى » ومعناه عشبة الطحال – الخ (٢) من المفردات ، و فى الأصل : حسو (٣) فى المفردات : ديسقوريدوس فى آخر الرابعة : و من الناس من يسميه « ايدرختى اعريا » و منهم من يسميه « ايرون » و ورق هذا النبات و ساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء و ساقها – لخ ؛ و فى القانون : طالايون ، الماهية ، و قد يسمون هذا النبات « ايرون البرى » و ايضا بالرجلة البرية و ساقه و ورقه يشبه ساق ورق الرجلة – الخ (٤) فى المفردات : طراغيون ، ديسقوريدوس فى الرابعة ، هو=

و ثمرته

و ثمرته و صمغته محللة ، لطيفة ، حارة ، كأنها فى الثانية[1] ؛ و لذلك يخرج السلاء ، و يفت الحصى ، و يدر البول[2] إذا شرب منه مثقال ؛ و ينبت فى قريطش[3] وحدها .

و منه نوع آخر[4] شديد القبض ، يصلح العلل السيلانية .

٥٣٩ - طريفلون[5] ، قال ج فى الثامنة : قوته حارة ، يابسة ٥

= نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش ، و له ورق و قضبان و ثمر شبيه بورق و قضبان و ثمر النبات الذى يقال له « لخيس » - الخ ؛ و فى القانون : هو نبات ينبت بقريطش و له ورق و قضبان و ثمر شبيه بورق و قضبان « اخينوس » - الخ .

(١) فى المفردات : فى الدرجة الثالثة فى مبدئها (٢) فى المفردات : الطمث .

(٣) فى المفردات : اقريطش (٤) فى المفردات : طراغيون آخر ؛ ديسقوريدوس فى [٤] و من الناس من يسميه « سقرينوس » و منهم من يسميه « طرغاين » - الخ ؛ و فى القانون : و من الناس من يسميه « سقولوقندريون » و هو نبات صغير على وجه الأرض ... و اكثر ما ينبت فى سواحل البحر - الخ (٥) فى المفردات : طريفلن ، معناه باليونانية « ذو الثلاثة اوراق » و هذا الاسم مشترك يقال على الحندقوقى ... و على احد نوعى النبات الذى يسمى "خصاء الثعلب"... و يقال ايضا على هذا الدواء الذى زيد ذكره ههنا ، و هو الأخص به و يسمى بالعربية « حوماته » . ديسقوريدوس فى الثالثة ، طريفلن ، و من الناس من يسميه « متواسس » و منهم من يسميه « اسقلطس » و هو تمنش ... جالينوس فى [٨] هذا النبات يسميه اليونانيون بأسماء كثيرة ، منها ثلاثة اشتقت و استخرجت من الأعراض اللازمة له ، و منها اثنان آخران لا ادرى من اين استخرجا و من اين سميا ، فأما قوته - الخ .

فى الثالثة ، وريحه كريح القفر ؛ و لذلك يشفى وجع الأضلاع الحادث عن السدد ، و يدر البول و[١] الطمث .

٥٤٠ - طرنجوماناس[٢] ؛ ج : هذا يفعل فعل البرشياوشان .

٥٤١ - طريفلن[٣] : هذا ينبت فى الربيع ، و له بزر شبيه ببزر ٥ العصفر[٤] إذا *طبخ و صب طبيخه على نهش الأفعى* .

لى، أصبت بحذاء هذا فى ثبت الأدوية "حندقوقا" و وجدت

(١) زاد فى المفردات : يحدر (٢) فى المفردات : طرنجومانس ، هو شعر الغول . شعر الغول ، قيل انه البرشياوشان ، و لم يصح ذلك ، و انما هو الدواء الذى ذكر ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكر البرشياوشان ماهيته و منفعته ، و سماه باليونانية « طرنجومالس » و قال : و من الناس من يسميه « اردنابطن » و هى كزبرة البئر ، و هو نبات ينبت فى المواضع التى ينبت فيه « شعر الجبار » و هو يشبه النبات الذى يقال له « بطارس » و هو السرخس . . . و قد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار . وفى القانون : طرخوماس ، الماهية ، قال ديسقوريدوس : يسميه بعض الناس « ادبار » و هو ينبت فى المواضع التى ينبت فيها برشياوشان و يشبه النبات الذى يسمى « فرطيس » . . . و يظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان فى جميع افعاله (٣) فى التذكرة : طريفلن ، اسم مشترك لكن اذا اطلق اريد به « جرمانه » وهى كالحندقوقا فى تثليث الورق - الخ (٤) كذا ، و فى المفردات : و له قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر (٥ - ٥) فى المفردات : و زعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا اخذ بأصله و ورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع إلا انه إن كانت بمن يصب عليه قرحة فأصابها عرض له فيها شبيه بما كان له من نهش الهوام .

فى كتب كثيرة أن الخندقوقا يفعل هذا الفعل ، و هو غلط[1] فيما أحسب فى الاسم .

٥٤٢ - طلق[2]: بولس: يستعمل فى النورة متى أريد أن يكون يبسها أكثر .

٥٤٣ - طرخون[3]: ابن ماسويه: إنه حار ، يابس فى وسط

(١) فى الأصل: غلظ (٢) فى المعتمد: الطلق . حجر براق ، ينحل إذا دق إلى طاقات صغار و دقاق ... و يسمى كوكب الأرض وعرق العروس . و هو أنواع، بحرى و يمانى ، وجبلى... « ف » هو جرهر عربى، صفائح ، بصاص، وهو معروف ؛ و فى التذكرة: طلق ، يسمى كوكب الأرض وعروق العروس وهو زئبق ، خالطه أجزاء أرضية و تغلب عليه اليبس فتلبد طبقات انعقدت بالبرد ، و هو نوعان أبيض يحكى الفضة و أصفر كالذهب ، و أجوده القبرصى فالمغربى و أردؤه اليمنى ، و يكون بجبال مصر لم تسقط له قوة البتة - الخ ؛ و فى المفردات: محمد بن عبدون ، حجر براق ... و يسمى « القتيخ » و « الحسميا » بالسريانية و كوكب الأرض و عرق العروس ... الغافقى ، هذا الجنس هو الجبسين ، وهو الطلق الأندلسى ، و قال على بن محمد: الطلق ثلاثة أصناف : يمانى ، و هندى ، و أندلسى فاليمانى أرفعها و الأندلسى أوضعها و الهندى متوسط بينهما - الخ (٣) فى المفردات: طرخون . بقلة معروفة عند أهل الشام و هى قليلة الوجود بمصر؛ و زعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا و ليس كما زعمه - الخ ؛ و فى المعتمد: نبات طويل الورق ... و هو من بقول المائدة ... «ج» قيل: العاقرقرحا هو أصل الطرحون الجبلى ، و أجوده الغض البستانى - الخ ؛ و فى التذكرة: طرخون ، من البقول التى تمكث فى الماء و الملح و اللبن . و أصله العاقرقرحا ، و من قال غير ذلك رد عليه الحس - الخ .

الثانية ، بطىء فى المعدة ، عسر الهضم.

الطبرى[1] : إنه بارد ، ثقيل[2] .

مسيح : هو حار ، يابس فى الثالثة ، مجفف ، ناشف للبلة[3].

٥٤٤ - طرخشقوق[4]؛ الخوز: نافع من لذع العقرب و التنين ؛ و لبه يجلو بياض العين .

٥٤٥ - طباشير[5]؛ بديغورس: خاصته النفع من الحرارة و الصفراء .

حكيم بن حنين حكى عن ج : إن للطباشير تحليلا و دفعا ، غير أن التبريد أقوى .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : الطرى (٢) فى المفردات : الطبرى ، جيد الكيموس وفيه ثقل (٣) زاد فى المفردات : بإبطائه (٤) من المفردات ، و فيه : طرخشقوق و طرشقوق و هو الهندبا البرى ، و فى الأصل : طرخشقون . و فى المفردات أيضا : هندبا ... الغافقى ، الطرخشقوق هو الصنف الأول من البرى الذى زهره سماوى صغير - الخ ؛ و فى القانون : طلخشقوق ، الماهية ، معروف من الهندبا و فى التذكرة : طرخشقوق ، هندبا . و فى المعتمد: هندبا ... «ف» هى بقلة عريضة الورق برى ، و دقيق الورق بستانى ، اجودها البرى الذى يسقى بالماء ... و الهندبا البرى و هو الطرخشقوق - الخ (٥) فى المعتمد: الطباشير ، هو شيء يكون فى جوف القنا الهندى ، و يجلب من ساحل المندكله ، و اكثر ما يكون بموضع منه يسمى: سندابور ، من بلد كلى ، حيث يكون الفلفل الأسود و يقول الهند إن أجوده أشد بياضا . وخاصة عقده التى فى جوف قصبه... «ف» هو فحم عقد القنا ، يحترق عند عصوف الريح ، أجوده الضارب إلى الزرقة - لخ ؛ و فى القانون : هى أصول القنا المحرقة ، يقال : انها تحرق لاحتكاك =

و قال

و قال : فى مذاقته قبض و مرارة معا ، و هذان مجففان ؛ و قد بان أنه مركب فى قواه كالورد ، و لكن ليس فى شدة القبض كالورد .

و قال : إن الطباشير نافع من أورام العين الحارة .

الدمشقى : هو بارد فى الثالثة[1] ، يابس فى الثانية[2] ، نافع من التهاب الصفراء ، و يقوى المعدة ، و يدفع الكرب ، و ينفع القروح فى الفم .

ماسرجويه : إنه جيد للصفراء و الغشى و البثور فى أفواه الصبيان عاقل للبطن .

الخوزى[3] : إنه جيد لخفقان الفؤاد ، و هو بارد ، يابس فى الثالثة يشد البطن ، و ينفع الفم و احتراق المرة ، و يقوى المعدة ، و ينفع من الغشى إذا شرب منه أو طلى به ، و من الخفقان ؛ جيد للحر و البثر فى أفواه [الصبيان –[4]] .

٥٤٦ – طين[5] : أما المختوم[6] فقال د : إنه متى شرب بالخمر دفع

= اطرافها عند عصوف الرياح بها ، و هذا يكون فى بلاد الهند .

(١) فى المفردات : الثانية (٢) فى المفردات : الثالثة (٣) هو سهل الكوسج ، كما فى عيون الانباء ، فيه : كان سهل الكوسج ابوسابور بن سهل صاحب الأقرباذين المشهور من اهل الأهواز . . . وكان عالما فى الطب الا انه دون ابنه فى العلم وكانت فى لسانه لكنة خوزية (٤) من المفردات (٥) فى التذكرة : طين ، اسم لما تخلخل من الأجزاء الترابية و تنضج بالطبع حتى فنيت أجزاؤه ، و يختلف باختلاف طبقات الأرض و خلوصها من نحو الكبريت و المعادن الفاسدة و تجفيف الحرارة و التدخين ، واجوده الحر النقى الحاصل بعد المياه بالرسوب و اجود ذلك طين مصر ؛ و فى القانون : طين مطلق ، الماهية ، هو طين كل المواضع (٦) فى المعتمد : طين مختوم ، و يسمى «مغرة» و يسميه قوم =

مضرة الأدوية القتالة بقوة قوية، و إذا تقدم فى شربه و شرب بعده الدواء القاتل أخرجه بالقيء، و يوافق لذع الهوام.

و قال: جميع الطين المستعملة فى الطب يعمها التبريد و التغرية، و تختلف بعد فى خواص ﴿ الف ز ١٤٧ ﴾ لها[1].

د القيموليا[2]؛ قال[3]: إذا ديف[4] بخل و لطخت به الأورام العارضة

= « خواتيم لمنية » بسبب الطابع الذى تطبعه به فى تلك المواضع المرأة الموكلة بهيكل ارطاميس، و تسمى « خواتيم البحيرة »؛ و فى التذكرة: الطين المختوم المعروف بطين الكاهن ... و هو طين يؤخذ من تل احمر بأطراف الروم عند هيكل اورطميس، وهى امرأة كانت ترهبت، أو هو راهب يقال انه عرف بأن رجلا كسرت رجله فلس يفركها بهذا الطين فجبرت وحيا فبنى هناك صومعة فكانت الناس تقصده فيداويهم بهذا الطين من أمراض كثيرة و هم يظنون ذلك سر الراهب فلما مات استولت على ذلك امرأة فكانت تأخذه فتغسله و تقرصه اقراصا لطيفة الى مثقال و تختمه بخاتم عليه صورة الراهب و تدفعه للملوك اليونان و الروم - الخ؛ و فى المفردات: جالينوس فى [٩] الطين المجلوب من من ليمون هو الذى يسميه قوم «مغرة لمنية» - الخ. و بهامشه: قوله «ليمون» فى نسخة: ليموس. و قوله «لمنية» فى نسخة: ليسية، و كذا فى مايأتى.

(١) فى المفردات: وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شيء دون شيء آخر (٢) فى المعتمد: قيموليا « ع » هو الطين الطليطلى؛ و فى المفردات: طين قيموليا، ديسقوريدوس: هو نوعان، أحدهما أبيض، و الآخر فيه فرفيرية و هو دسم و إذا لمس وجد بارد المجسة، و هو أجود النوعين ... ابن حسان، أهل البصرة يسمون طين قيموليا «الطين الحر» وأصنافه كثيرة، و منه ارمنى، و منه سجلماسى، و منه اندلسى - الخ (٣) اى ديسقوريدوس كما فى المفردات.

(٤) زاد فى المفردات: كلا النوعين.

فى أصول الآذان و سائر الجراحات[١] حللها؛ و إذا خلط بماء و خل و لطخ على حرق النار أول ما يعرض نفــع؛ و منع التنفط[٢]، و حلل أورام الجاسية العارضة فى الأنثيين و[٣] جميع الأورام الحارة. [٤]و بالجملة فانه كثير المنافع، و ذلك إنما يكون فى الخالص منه[٤].

و قال: الطين المحرق و خزف التنور الشديد اليبس ليس له قوة قوية؛ و متى خلط بخل و لطخ به نفع الحكة و البثور و النقرس؛ و إن خلط بقيروطى حلل الأورام الجاسية التى يقال لها الخنازير.

و الطين الذى يكون فى حيطان الأتون قوته مثل تلك.

ج فى التاسعة حكاية عن الرجل الذى من أهل هذه[٥] الجزيرة التى فيها هذا الطين الذى وضع كتابا فى استعمال هذا الطين: إنه كان يداوى به الجراحات الطرية بدمها و القروح[٦] العسرة البرء؛ و كان يستعمله [أيضا -[٧]] فى مداواة نهش الأفاعى و غيرها من الهوام، و [كان -[٧]] يتقدم، فيسقى منه من يخاف [عليه -[٧]] أن يسقى دواء قتالا. و يسقى منه [من قد شرب منها شيئا -[٧]] أيضا بعد شربه[٨] السم؛ و كان يزعم أن [هذا -[٧]] الدواء المتخذ بحب العرعر، و هو الذى يقع فيه

(١) فى المفردات: الجراحات (٢) من المفردات، و فيه: و منع الموضع من التنفط، و فى الأصل: السفـط (٣) زاد فى الأصل: فى؛ و فى المفردات: فى الأنثيين و الأورام الحارة العارضة فى جميع البدن و الحمرة (٤-٤) فى المفردات: و بالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنـافع (٥) كذا، و الظاهر: تلك (٦) زاد فى المفردات: العتيقة (٧) من المفردات (٨) من المفردات، و فى الأصل: شرب.

من هذا الطين شيء كثير؛ قد امتحنته فوجدته يهيج القيء[١] إذا شربه الإنسان و السم الذى شربه فى معدته .

فقد قال جالينوس: ثم جربت أنا [أيضا –[٢]] ذلك فى من شرب أرنبا بحريا و [من شرب –[٢]] الذراريح بالحدس منى عليهم[٣] أن يكونوا[٣] قد شربوا هذا[٤]، فتقيؤا من ساعتهم ما شربوه كله [بعد شربهم الطين المختوم –[٢]] ، و لم تعرض لهم الأعراض التى تعرض لمن شرب هذا ، و كان فى القيء السم الذى شربوه؛ و لست أعلم هل يفعل ذلك فى جميع السموم .

قال: فأما ذلك الرجل الذى دفع إلىّ [الكتاب فكان يضمن عن هذا الطين المختوم –[٢]] ذلك ، و يزعم [أيضا –[٢]] أنه قد شفى[٥] به عضة[٦] الكلب الكلب عند مايسق منه بشراب ممزوج ، ويطلى على [القرحة الحادثة عن –[٢]] العضة منه بخل ثقيف؛ و كذلك يزعم أن هذا الطين إذا ديف بخل نفع من نهش جميع الهوام[٧] بعد أن يوضع فوقه إذا طلى و دق بعض العقاقير التى قد علمنا من أمرها أن قوتها مضادة للعفونة ، و خاصة ورق سقرديون[٨]؛ و بعده ورق قنطوريون دقيق و بعد هذا ورق فراسيون .

و أما الجراحات الخبيثة لعفنة؛ فانا[٩] لما استعملنا فى مداواتها

(١) زاد فى الأصل : و، و ليس فى المفردات (٢) من المفردات (٣–٣) فى المفردات انهم (٤) فى لمفردات : هدين السمين (٥) فى المفردات : يسقى (٦) فى المفردات : من قد عضه (٧) من المفردات. و فى الأصل: الحيوان (٨) من المفردات ، و فى الأصل : سقريدوس (٩) من المفردات . و فى الأصل : و انا .

هذا الطين المختوم نفعها نفعا عظيما . و يجب أن يستعمل بحسب عظم [١]رداءة الجراحة وخبثها[١] ، و ذلك لأن[٢] [الجراحة -[٣]] المنتنة المترهلة الوسخة تحتمل أن يطلى عليها [٤]هذا الطين بالخل ثخينا ، و ما دون ذلك من الجراحات فمرة بالخل ، و مرة بالشراب ، و مرة بماء العسل على نحو الجرح ؛ فينفع جدا فى إلزاق الجراحات الطرية ، و فى شفاء المتقادمة الخبيثة و العسرة الاندمال[٤] .

فأما طين الأرض[٥] السمينة فهو نافع فى مداواة جميع الأعضاء المحتاجة إلى اليبس ، و قد رأيت مستسقين [و -[٣]] مطحولين يطلونه

(١-١) من المفردات ، و فى الأصل : الجراحة و رداتها (٢) من المفردات ، و فى الأصل : ان (٣) من المفردات (٤ - ٤) فى المفردات : الطين المختوم مذابا بخل ثقيف ، ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على مثال ما تذاب الأقرصة التى يستعمل كل واحد من الأطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر ، وهى اقرصة بولوايداس ، و اقرصة فاسيون ، و اقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الأقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة بشراب حلو ، و مرة بعقيد العنب ، و مرة بشراب معسل ، و مرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ما تدعو إليه الحاجة ، وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الأقرصة فى بعض الأوقات بالخل و بالشراب و بالماء و بالسكنجبين و الخل الممزوج بماء العسل ، و هذا الطين المجلوب أيضا من لميون المعروف بالخواتيم و بالطين المختوم الحال فيه كهذه الأقرصة لأنه قد يداف بكل واحد من هذه الأنواع فيكون منه دواء نافع فى الزاق الجراحات الطرية المتقادمة و الخبيثة أو العسرة الاندمال (٥) فى المفردات : طين الارض ، هو الابليز .

عليهم، فينتفعون به نفعا (الف ز ١٤٦) عظيما . و قد ينفع أيضا الأورام المترهلة الرخوة العتيقة . و إنى لأعرف[1] قوما ترهلت أبدانهم من كثرة استفراغ الدم من أسفل و انتفعوا بهذا الطلاء نفعا عجيبا ، و ذلك لأن قوة التراب مجففة ، من أجل أن جرم الأرض يابس .

و إذا كانت الأرض خالصة لا يخالطها جوهر مائى فهى مجففة تجفيفا لا لذع معه؛ و مما يعينها على ذلك الغسل . و إنما يغسل التراب بالتصويل على ما سنصف فى كتاب صنعة أعمال الطب . و يغسل كل تربة على قدر خلوصها و جودتها .

قال[2] : و أما تربة شاموس[3] فلاتحتاج إلى غسل ، و نحن نستعمل المسمى من هذه التربة "كوكب شاموس" فى مداواة نفث الدم خاصة و انفجاره من حيث كان ، كما نستعمل المختوم ؛ و بهذه القوة بعينها صارت هذه الترابات نافعة لانفجار دم الأرحام ، و البرد العارض للنساء ،

(١) من المفردات ، و فى الأصل : لا اعرف (٢) اى جالينوس كما فى المفردات .
(٣) من بحر الجواهر هنا و فيما بعد ، و فى الأصل : ساموس ؛ و فى المعتمد « ج » طين شاموس ، و يقال شامس بغير واو وقد يستعمل منه ما يسمى كوكب شامس ، و قوم يرون أنه الطين المطلق ، و هو أخف من الطين المختوم ـ الخ ؛ و فى التذكرة : طين شاموس ، و تحذف الواو ، و يقال كوكب الأرض... وهذا الطين يجلب من أواخر قبرص ، و يقال : إنه يوجد بصقلية؛ و فى المفردات : طين ساموش ، ديسقوريدوس : ومنه صنف ثالث يقال له « صاماعى » و معناه طين ساموش ـ الخ .

و لقروح المعى قبل أن يتعفن .

و قال أيضا فى الطين المختوم[١] : قد استعملته فى مداواة قروح الأمعاء العفنة الساعية فنفعت به مرارا كثيرة نفعا بينا بأن[٢] حقنت به، و سقيت منه بعد أن غسلت القرحة أولا بحقنة بماء العسل على ما قد جرت به العادة ، بل يكون ماء عسل له صروفة ، ثم بعد ذلك بماء الملح ، ثم حقنت به بماء لسان الحمل ؛ و سقيته بخل ممزوج بماء كثير .

و الطين المختوم أقوى من طين شاموس بكثير ، و لذلك لا يحتمل الأعضاء التى بها ورم حار قوة الطين المختوم ، بل يحس خشونة بينة ، و خاصة الأبدان الناعمة .

قال : و أما طين شاموس فانه يسكن هذا الورم فضلا عن أن يهيجه ، و خاصة إن كان فى بدن رطب و أعضاء رطبة نحو الثديين و لحم الغدد ؛ و إذا أردت استعماله فاعجنه بماء و دهن ورد فائق قدر ما يمنعه أن يجف ، فانه على هذه الصفة نافع جدا للأورام الحارة فى ابتدائها[٣]

(١) كذا ، و الصحيح « طين شاموس » كما فى المفردات ، ففيه : جالينوس ، نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة « كوكب شاموس » فى مداواة نفث الدم حيث كان و فى مداواة قروح الأمعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صروفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل و يسقى منه أيضا بخل ممزوج كثيرا بالماء (٢) فى الأصل : فان ، و التصحيح من المفردات كما مر فى التعليق آنفا (٣) فى المفردات : نافع جدا للأورام الحارة فى ابتدائها و لأورام الخالبين عند ابتدائها و النزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس .

و النقرس الحار و فى جميع المواضع التى تحتاج إلى برودة معتدلة .

و هذا الطين يبرد تبريدا كافيا ، و جوهر الهوائية عليه أغلب إذا قيس بالطين المختوم ؛ و الدليل على ذلك خفته فى الوزن، فاعبر أبدا التراب باللين و الخشونة و العلوكة و الاملاس و اللزوق و الحل ؛ و كوكب شاموس ، ففيهما[1] جلاء يسير ؛ فلذلك يستعمل فى الغمر .

و قد بينا فى المقالة الثانية من حيلة البرء : ان كل شيء فيه جلاء يسير نافع فى بناء اللحم فى الجراحات فان كان مع هذا يجفف فهو يدمل و يختم الجراحات .

و أنفع هذه الأشياء للقروح التى لا غور لها و لحرق النار ما كان يجفف بلا لذع و لا إسخان و لا تبريد ظاهر ؛ و لذلك صار طين شاموس[2]

(١) اى فى طين شاموس ، و كوكب شاموس لأن ثانى الذكر نوع آخر من الطين كما فى المفردات ، فيه : جالينوس : نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش (٢) كذا ، و الظاهر : مختوم ، كما فى القانون ، فيه : طين مختوم . . الخواص و الأفعال ، قال بولس : ليس دواء أقطع للدم منه ، وهو أقوى من طين شاموس حتى أن الأعضاء لا تحتمل قوته إذا كان بها ورم حار جدا خصوصا الناعمة بل يحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر؛ الأورام و البثور ، ينفع فى ابتداء الأورام الحارة ؛ الجراح و القروح ، يدمل الجراحات الطرية و القروح العسرة و يمنع الحرق من التقرح و يشفى قروحه ... طين شاموس الأفعال و الخواص ، طين شاموس ، يقول جالينوس : هو كالمختوم فى أمر حبس الدم و أشياء أخر ، و هو أكبر هوائية من المختوم و لكن هو أخف ، بل هو شديد الخفة ، و هو أعلك و ألزج من المختوم ؛ و المختوم أقوى منه ؛ الطبع ، ==

وطين

و طين كيوس من أفضل الأدوية للقروح الحادثة من حرق النار؛ لأن هذه تحتاج إلى أدوية تجلو جلاء يسيرا جدا من غير سخونة و لا برودة معلومة؛ ﴿ الف ز ١٤٧ ﴾ و هذا موجود فيها؛ و لذلك صار طين شاموس لا ينفع القروح الحادثة عن حرق النار و لا غيرها من القروح كما ينفعها غيره من أنواع الطين؛ لأن فيه لزوجة و علوكة فهو لذلك أشد تقوية و أكثر لحوجة، حتى أنه لا يمكن أن يجلو.

و الأمر فى ذلك يكون على ما وصفت إذا لم يكن فى الجوهر العلك اللزج حدة معلومة كما يوجد فى الدبق.

و طين شاموس أنفع للأورام الحارة من طين سالينوس[1] و كيوس، على أن هذين أيضا نافعان إذا لم يوجد غيرهما.

قيموليا: و أما هذا فقوته مركبة، و ذلك أن فيه شيئا يبرد، و شيئا يحلل بعض التحليل؛ و لذلك متى غسل خرج منه هذا المحلل، فان لم يغسل عمل بالقوتين كلتيها[2]، و يكون عمله بحسب إعانة الرطوبة التى تستعمل به؛ فانه متى خلط برطوبة محللة صار البتة طينا محللا؛ و لذلك

= هذا علك لزج مغر لا يحتاج إلى غسل، و تبريده يسير و تسكينه كثير فيما يقال؛ الاورام و البثور، يمنع الأورام الحارة ابتداء أشد من سائر الأطيان، و إن نقعت، و لا يحس فيه بخشونة متشحنة كما يحس من المختوم، الجراح و القروح، و لشدة علوكته لا ينفع فى قروح حرق النار منفعة المختوم.

(١) فى الأصل: سالسوس، و التصحيح من هذا الكتاب كما سيأتى (٢) من المفردات، و فى الأصل: كليهما.

صار نافعا لحرق النار أيضا . و قد يطلى على حرق النار أيضا بخل كثير المزاج بالماء .

و قد يجب أن يكون هذا أيضا حاضرا لذهنك فى جميع أنواع الطين ، فإن[١] كل طين و تربة خفيفة الوزن تنفع من حرق النار إذا طلى عليه من ساعته بالخل و الماء ، و يمنعه أن يحدث نفاخات . و انظر مقدار صروفة الخل إلى لين البدن و رطوبته . و كل طين عار من الكيفيات فإنه يجفف من غير لذع ؛ فإن كان فيه قبض فقيه من البرودة بحسب ذلك ، و إن كان فيه حرافة فمن الحرارة فحسب ذلك . و كذلك خفته تدل على أن فيه من الهوائية مقدارا كثيرا . و ثقله يدل على أن فيه من الأرضية مقدارا كثيرا .

و أما الطين الكرمى[٢] و هو[٣] الذى يطلى على عيدان الكرم فيقتل الدود التى فيه ، فإن فيه دوائية بحسب ذلك وكذلك خفته تدل ؛ و هو

(١) كذا ، و الظاهر : ان (٢) فى المفردات : طين كرمى ، ديسقوريدوس : و من الطين صنف يقال له اساليطس و معناه الكرمى ، و من الناس من يسميه « فرماقيطس » و اشتقاق هذا الاسم من فرمان و معناه الدواء ، و قد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية إلى البلاد التى يقال لها سوريا ، و ينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون - الخ (٣) فى المفردات : جالينوس ، سميت هذه التربة كرمية لا لأنها تصلح لغرس الكرم فيها لكن لكونها إذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدإ الربيع ... و يسمونها تربة كرمية و كرمية دوائية ، و قتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء . و هى بعيدة جدا من جميع الأنواع الأخر من انواع الأرض التى نستعملها فى علاج الطب ، و ذلك لأنها قريبة من جوهر الحجارة - الخ .

لذلك بعيد عن جميع أنواع الأرض المستعملة فى الطب ، و قريبة[1] عن جوهر الحجارة[2]؛ و لذلك يخلط بالأدوية التى تحتاج أن يجفف[3] بها شىء و يحلل ؛ و ذلك أنه ليس لها البعد عن اللذع و التسكين و إذهاب الوجع كما لطين شاموس و كيوس و سالينوس ؛ و إنه إن غسل لم يلذع .

و أما طين اقريطس[4] فهو شبيه بهذا ، إلا أنه أضعف كثيرا ؛ و الأكثر فيه الهوائية ؛ و فيه أيضا جلاء[5] ؛ و لذلك يجلى به أوانى الفضة .

و طين ليموس[6] و هو المختوم قوته أكثر من جميع هذه ، و فيه شىء من قبض .

فأما طين ارطوناس[7] ؛ فهو أقوى من هذه أيضا ، إلا أن قوته لا تبلغ أن تلذع ؛ فان غسل صار مثلها فى اليبس و التسكين ؛ و كذلك

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : قد بعد (٢) من المفردات ، و فى الأصل : الحرارة (٣) فى الأصل : تجفف (٤) فى المفردات : ديسقوريدوس : و الطين الذى فى حيطان الاتاتين الذى قد اشتد شيه و احمر قوته مثل قوة خزف التنور ، و منه صنف يقال له « ميلياعى » و هو طين « يلدقو » و هو طين « قريطس » و هو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال «اراطرياس» الذى يشبه لونه الرماد... جالينوس ، و اما الطين المجلوب من اقريطس فهو - الخ .

(٥) من المفردات ، و فى الأصل : جلى (٦) كذا ، ولعله « لميون » كما مر فى التعليق على الطين المختوم؛ و فى المفردات : طين مختوم ، جالينوس فى [٩] الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم مغرة لمنية ، و يسميه آخرون «خواتيم لمنية » - الخ .

(٧) كذا ، ولعله « اراطرياس » كما مر آنفا ؛ و فى المفردات : و هذا الطين المسمى «اراطرياس» نوعان ، فواحد يضرب لونه إلى الرماد، و آخر ابيض و أجودهما الرمادى .

يغسل مرتين إذا أريد الاستقصاء .

وكذلك القيموليا قد يغسل مرات ؛ فان أحرقت الطين ثم غسلته اكتسب برودة وسلخ الغسل حدته ، فكان بذلك أشد تجفيفا .

وكذلك لما كان الطين نافعا للقروح بالقوة العامة {الف ز ١٤٧} لكل طين صار أنفع ما يكون لها إذا هو غسل من بعد الإحراق ، وهو فى هذه الحال نافع جدا للقروح الحادثة فى الأمعاء ، ولاستطلاق[1] البطن ، ونفث الدم ، ونزف الطمث[2] ، والنوازل من الرأس ، وقروح الفم العفنة . ومن ينحدر من رأسه إلى صدره مادة ينفعه[3] نفعا عظيما ؛ ولذلك صار عظيم النفع لمن به ضيق نفس من أجل هذه النوازل ضيقا

١٠ متواليا ، وينفع أصحاب السل : وذلك لأنه يجفف القروح التى فى رئاتهم، حتى لا يمتلوا[4] بعد ذلك ، إلا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم أو يتغير مزاج الهواء دفعة إلى حال رديئة .

قال : والطين الأرمينى[5] ينفع هؤلاء غاية النفع ؛ وإن كان

(١) فى الأصل : لا يطلق ، وفى المفردات : الاستطلاق من (٢) من المفردات ، وفى الأصل : النساء ، فى المفردات : طين ارمنى ، جالينوس : الطين الارمنى يجلب . . . وكان الرجل الذى أعطاه فى الطاعون والموتان العظيم . . . يسميه كوكب الأرض . . . وذلك أنه نافع جدا للقروح الحادثة فى الأمعاء . . . ولنزف الطمث ـ الخ . وفى القانون : طين ارمنى . . . جيد لقروح الأمعاء والإسهال ونزف الرحم . . . طين شاموس . . . ينفع من انفجار الدم عن الرحم (٣) فى الأصل : تنفعه (٤) فى المفردات : يستعلون (٥) فى المفردات : طين رمنى ، جالينوس : الطين الأرمنى : يجلب من ارمينية القريبة من =

مقامهم

مقامهم فى بلدان باردة؛ و خاصة من كان منهم يصيبه الربو أو[1] ضيق النفس مرارا متوالية . و أكثر الناس لما شربوا منه فى هذا الموتان العظيم برؤا بسرعة . فأما من لم ينفعه هذا الطين فكلهم مات؛ و لم ينتفع بشيء آخر مما عولج به، فكان ذلك دليلا على أن[2] من مات منهم كانت حالته حالة من[3] لايجوز أن يبق أصلا .

و هذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام و[4] ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما أو[5] كانت حماه يسيرة، فأما[6] متى كانت شديدة فاكسره بالماء جدا .

فأما الجراحات[7] التى تحتاج أن تجفف فلست أحتاج أن أصف قوة الطين الأرمنى و فعله فيها .

و قال اريباسيوس: جميع الأطيان إذا كانت لا تشوبها كيفية أخرى تجفف من غير لذع . و تعين على ذهاب تلك الكيفيات غسله . و السمين من الطين موافق فى جميع علاج الأعضاء التى تحتاج إلى تجفيف، و ينفع الأورام العتيقة و التهيج .

و إنى لأعرف قوما قد [8]كانت غلبت على أبدانهم الرطوبة المائية بسبب دم كثير استفرغ منهم من السفلة[8] انتفعوا لما لطخوا أبدانهم به

= قيادوقيا؛ و هو طين يابس جدا يضرب لونه إلى الصفرة ـ الخ .

(١) فى المفردات: و (٢) فى المفردات: انهم لم يبرؤا اصلا (٣) فى الأصل: ممن. (٤) ليس فى المفردات (٥) من المفردات، و فى الأصل: و (٦) فى المفردات: و أما (٧) من المفردات، و فى الأصل: الخراجات (٨ ـ ٨) فى المفردات: =

تقحا بينا، و [قوم آخرون -[1]] أبرؤا به [أيضا -[1]] أوجاعا قد تمكنت في بعض الأعضاء برأ تاما .

و قال في طين كيوس بعض قول جالينوس ، وقال في طين شاموس الكوكب خاصة: إنه نافع من نفث الدم من أى موضع كان، كما ينفع الطين المختوم، و كذلك انفجار الدم من الرحم و قروح المعى قبل أن يحدث فيها عفونة .

و طين شاموس يسكن الأورام الحارة، و خاصة ما كان فى الثديين و الأنثيين و فى جميع الأعضاء الغددية؛ و يجب أن يخلط بماء و دهن ورد قدر ما يمنعه أن يجف، و هو محمود على هذه الجهة من الاستعمال فى المواضع التى تحتاج فيها إلى التبريد اليسير، ففيه إذًا تبريد يسير . و أما طين شاموس و كيوس ففيهما جلاء يسير، و لذلك يستعمل فى الغمر .

بولس؛ الطين الرومى و هو المختوم إذا حقن الدوسنطاريا المتأكل[2] بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه .

قال: و المغرة[3] أقوى من الطين الرومى، و هو المختوم، و لذلك يدخل فى[4] ﴿الف : ١٤٨﴾ و يقتل الدود .

= تر هلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل و .

(١) من المفردات (٢) من المفردات؛ و فى الأصل: بالمتاكل (٣) فى التذكرة: مغرة: طين أحكمت الحرارة انضاجه، فزاد فى الغروية و الحمرة مع يسير صفرة، و تجلب من نواحى الروم - الخ (٤) كذا؛ و فى المفردات: مغره: ديسقوريدوس فى الخامسة: ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سويس، فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا . . . و لها قوة قابضة مجففة =

و طين شاموس أكثر تسكينا من الطين المختوم لما فيه من التغرية و اللزوجة؛ و يجب أن يستعمل فى جميع ما يحتاج إلى تسكين؛ و هو يبرئ نفث الدم، و المرة، و عسر النفس الذى يكون من الرطوبة، و القروح الرطبة.

و العلل الوبائية ينفع منها غاية النفع إذا شرب بماء إن كانت حمى، أو مع شراب رقيق المزاج ما لم تكن حمى.

و الطين اللامى[1] قريب من الأرمنى.

و طين الجلاء يحلل، و له قوة معفنة، و ينقص اللحم الفضل الذى ينبت فى الخراجات، و يملأ الجراحات العتيقة متى خلط بشمع و دهن ورد.

الطبرى: الخالص[2] من الحجارة له قوة قابضة، مجففة، مغرية، تقع فى المراهم المدملة و المجففة. و يمسك البطن متى تحسى[3] فى هيضة[4]

= مغرية، و لذلك تقع فى أخلاط المراهم الملينة و الأمراض المجففة... البصرى، تدخل فى أدوية لزجة لاصقة و تقتل حب القرع.

(١) من المفردات، و فى الأصل: اللاى، و فى المفردات: الطين اللامى قريب منه (اى أرمنى) فى الفعل، و هو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا.

(٢) اى الطين الخالص، ولعله طين نيسابورى كما يشير اليه ما فى المفردات؛ فيه: طين نيسابورى، و هو طين الأكل .... و هو من الطين الحر .... يشد فم المعدة و ينفع من الغثى و الهيضة. و قد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد اشرف منها بشدة لقىء و تواتره على الهلاك و بدأ به التشنج - الخ.

(٣) فى الأصل: تحس (٤) فى الأصل: بيضة.

أو احتقن به، ويسق لوجع الكبد، والتى يستعملها البحارون أضعف.

الخوز: الطين المختوم، الخالص منه متى ذر منه [١]على فم[١] [الجرح–[٢]] الذى يسيل منه الدم قطعه، وليس دواء أقطع منه للدم.

٥٤٧–طاليسفر[٣]، قال ج فى السابعة: هذه قشرة[٤] تجلب من بلاد الهند، لها قبض شديد، مع شيء من العطرية اليسيرة وحدة، ورائحتها طيبة مثل جل[٥] الأفاويه، ويشبه أن تكون هذه القشرة أيضا مركبة من [٦]جوهر مختلف[٦]، والأكثر فيها الجوهر الأرضى، والأقل فيها الجوهر اللطيف[٧]، فهى لذلك تجفف وتقبض قبضا شديدا، ولذلك

(١–١) من المفردات، وفى الأصل: فى الفم (٢) من المفردات (٣) من القانون وغيره، وفى الأصل: طاليشفر؛ فى التذكرة: نبت بأرض الدكن يكون غب الأمطار قريب النافع بأوراق دقيقة صلبة الى صفرة وحدة ومرارة، فى وسطها خطوط واذا جفت التفت على بعضها كأنها قشور، ومن ثم ظن أنه البسباسة، وقيل: ورق الزيتون الهندى، وليس فى الهند زيتون، وأغرب من قال: انه عروق التوت – الخ، وفى المعتمد «ع»: هو الداركيسة باليونانية. أكثر الناس على أنه البسباسة، ولست أرى ذلك بصحيح، قال: وزعم ابن جلجل وحده أن الطايسفر هو لسان العصافير، وقال غيره: هو عروق شجرة هندية، وقال بعضهم: هو عروق العشبة التى يعلق بها دود الحرير ... «ج» هو ورق الزيتون الهندى، وهو قشور هندية ... «ف» قشور شجرة هندية، ويقال: هو من العروق – الخ (٤) من المفردات، وفى الأصل: قشره. (٥) من المفردات، وفى الأصل: حل (٦–٦) فى المفردات: جواهر مختلفة (٧) زاد فى المفردات: الحار.

صارت تخلط فى الأدوية التى تنفع من الاستطلاق و قروح المعى، لأنها فى الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التى تجفف. فأما فى الإسخان و التبريد فليس يتبين له فيها[1] قوة و فعل بين.

الدمشقى: إنها نافعة من أرواح البواسير.

انقضى حرف الطاء.

باب[2] العين

٥٤٨ – عرعر[3]؛ د[4] يقول: الكبير منه و الصغير مسخنان، ملطفان، يدران البول؛ و متى دخن بهما طرد الهوام.

و ثمره يسخن إسخانا يسيرا و يقبض؛ و هو جيد للمعدة إذا شرب، و لأوجاع الصدر، والسعال، و النفخ، و ضرر الهوام؛ و يدر[5] البول، و يوافق شدخ العضل و أوجاع الرحم.

٥٤٩ – عوسج[6]؛ د يقول: ورق جميع أصناف العوسج جيدة للحمرة و النملة متى تضمد به.

---

(١) فى الأصل: فيها (٢) فى الأصل: حرف (٣) فى المعتمد «ج» هو السرو الجبلى، و منه صغير و منه كبير (٤) فى المفردات: عرعر، ديسقوريدوس فى الأولى: منه كبير و صغير.. وكلاهما يسخنان - الخ (٥) من المفردات، و فى الأصل: يدران (٦) فى التذكرة: شجرة يقارب الرمان فى الارتفاع و التفريع لكن له ورق حديد وشوك كثير - لخ، و فى المعتمد: «ع» هو شجر ينبت فى السباخ له أغصان قائمة مشوكة ... «ج» هو العليق أو فى خلاله، و أجوده البرى الأخضر ... ، «ف» قال بعضهم: هو العليق - الخ؛ و فى =

٥٥٠ — عفص[١]، د يقول: إنه شديد القبض، متى سحق و نثر على اللحم الزائد أضمره، و منع الرطوبة من السيلان إلى اللسان[٢] و اللثة، و ينفع من القلاع. و متى وضع [٣]فى أكال[٣] الأسنان سكن وجعها. و متى أحرق على جمر و أطفئ بشراب أو[٤] خل خمر فيه ملح[٤] قطع الدم.

و يجلس فى طبيخه لخروج الرحم و سيلان الرطوبات المزمنة.

و إذا أنقع فى خل و ماء و غسل به سود الشعر.

و متى سحق و ذر على ماء أو خمر و شرب نفع من قرحة المعى و الإسهال المزمن. و ينفعهم أيضا[٥] إذا خلط بالغذاء الملائم لهم و[٦] جعل ﴿الف ز ١٤٨﴾ طبيخه فى أغذيتهم[٦].

= المفردات: ديسقوريدوس فى [١] هو شجيرة تنبت فى السباخ، لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها افسا افندس، فى قضبانها و شوكها ... و من العوسج صنف آخر غير هذا الصنف ابيض اشد بياضا منه؛ و منه صنف آخر ورقه أشد سوادا ... ورق أصناف العوسج — الخ.

(١) فى التذكرة: شجر جبلى يقارب البلوط يثمر بنيسان، و يدرك بتشرين، و أجوده الصغير البالغ الأخضر الرزين المتكرج و أردؤه الأسود الأملس الخفيف — الخ؛ و فى المعتمد: «ف» هى ثمرة شجرة البلوط؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى [١] منه ما يؤخذ من شجره و هو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب و يسمى اهفاقليس ... و كلاهما يقبضان — الخ (٢) فى المفردات: اللهاة (٣-٣) فى المفردات: على المواضع المأكولة من (٤-٤) فى المفردات: بخل و ملح (٥) زاد فى الأصل: و، و ليس فى المفردات (٦-٦) فى المفردات: اذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم؛ و فى الأصل «اجعل» مكان «جعل».

و بالجملة فليستعمل فى كل موضع يحتاج إلى التجفيف و القبض و الإمساك .

٥٥١ - عنكبوت[1] قال د : إذا خلط ببعض المراهم و وضع على الموضع الذى يسيل[منه دم -[2]] نفع . و متى و ضع على القروح التى لا عمق لها منع الورم .

و من العنكبوت صنف يكون [نسجه - [2]] كثيفا أبيض ؛ و زعم قوم أنه متى شد فى جلد و علق فى العنق أو فى العضد أبرأ من حمى الغب[3] و إذا طبخ بدهن ورد و قطر فى الأذن[4] نفع من وجعها .

جالينوس فى الحادية عشرة : قد ذكر قوم أن نسج العنكبوت متى وضع على الجراحة[5] [6]وضعها من الورم[6] .

٥٥٢ - عسل[7] ؛ يقول د : قوته جالية ، مفتحة لأفواه العروق ،

---

(١) فى المعتمد : « ف » حيوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، المحتاج اليه منه نسجه خصوصا الأبيض ؛ وفى التذكرة : أنواع كثيرة ، منها ما خص باسم كالرتيلا ، والشبت ؛ وأما المطلق فهو ما نسج فى الزوايا والأمكنة المهجورة ، و منه ما يلف على نحو الذباب و يسمى صبغه ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس فى [٢] عنكبوت اذا خلط - الخ (٢) من المفردات (٣) فى المفردات : الربع (٤) زاد فى المفردات : وطليت به (٥) فى المفردات : الجراحات الحادثة فى ظاهر البدن. (٦ - ٦) فى المفردات : حفظها بلاورم (٧) فى المعتمد : « ف » هو طل خفى يقع على الأنوار ، فتلقطه النحل ؛ و فى التذكرة : طل يقع على النبات فيرعاه النحل ويقيأه ، أوهو نفس الزهر بعد هضم النحل له ؛ وفى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية : مالى ، ما كان منه قانيا ، وهو مثل العسل الذى من البلاد التى =

مجلب للرطوبات؛ و لذلك ينقى القروح الوسخة الغائرة؛ و إذا طبخ حتى يغلظ ألزق الجراحات الطرية . و إذا طبخ مع شبث رطب و لطخت به القوابى أبرأها . و إذا خلط بملح درانى[1] و قطر فى الأذن فاترا سكن[2] دويها . و متى تلطخ بـــه قتل القمل و الصؤاب . [3]و متى لطخت به القلفة القصيرة بعد الاستحمام و مرست و أديم شهرا أطالها[3] . و جلى[4] ظلمة البصر . و متى تحنك به أو تغرغر أبرأ [5]الخوانيق و ورم اللوزتين[5] ، و يوافق السعال .

و[6] متى شرب سخنا بدهن ورد نفع[7] من نهش الهوام و شرب الأفيون؛ و إذا لعق نفع من أكل الفطر القتال و عضة الكلب الكلب .

و إذا لم تنزع رغوته[8] حرك السعال و أسهل البطن . و إن لم يرد ذلك منه فلتنزع رغوته . و الذى[9] فيه مرارة يجلو الكلف .

= يقال لها : اطيقى ، أجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له « اقيطيقون » ... وقوة العسل ـ الخ (١) فى المفردات : بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادنه (٢) فى المفردات : ورمها و دويها و أبرأها من اوجاعها (٣ ـ ٣) فى المفردات : وإذا كان إنسان قلفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام و لطخ عليهـا العسل و فعل ذلك شهرا كاملا أطالها (٤) فى المفردات : هو يجلو (٥ ـ ٥) فى المفردات : أورام الحلق و أورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك و اللوزتين و الخناق و يدر البول (٦) ليس فى المفردات (٧) فى المفردات : و ينفع (٨) زاد فى المفردات : نافخ (٩) فى المفردات : و أما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها « سردونيا » المر الطعم لرعى الافسنتين، فإنه إذا لطخ به الوجه نفى الكلف العارض فيه و سائر الأوساخ العارضة من فضول الكيموسات .

و الحريف[1] منه جدا الذى يحرك العطاس إذا شم .

و يورث إذا أكل ذهاب[1] العقل بغتة و العرق البارد . و ينفع منه أكل السذاب و السمك المالح و شرب اونومالى[2] و القيء مرة بعد مرة .

و متى خلط [هذا -[3]] العسل مع القسط و تلطخ به نقى الكلف .

و متى خلط بالملح أذهب آثار الضرب الباذنجانية .

ابن ماسه : مـاء العسل جيد للقوة[4] و المعدة الباردة و الورم فى المعى، يشهى الطعام ؛ و المطبوخ منه صالح للقيء و شرب السم .

قال[5]: و العسل حار، يابس فى الثالثـة، حلا[6]، لطيف، يجذب الرطوبات من قعر الجسم، و ينقى القروح[7] . و متى طبخ قلت حدته و [8]حرافته، جيـــد للبلغم، ردىء للصفراء[8]، [9]مانع للجسم أن يفسد و ينتن[9] .

---

(١) فى المفردات : و قـد يكون بالبلاد التى يقال لها « ارقليانيطيقى » فى بعض الأزمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل ـ الخ (٢) من المفردات ، و فى الأصل : اقومالى (٣) من المفردات؛ اى العسل الحريف (٤) فى المفردات : و أما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة . . . و ينفع القوة . (٥) لعل قائله البصرى كما سيأتى (٦) كذا ، و فى المفردات : البصرى ، له جلاء و طيب و لطافة يجذب ـ الخ (٧) فى المفردات : أوساخ الجروح (٨ ـ ٨) فى المفردات : و هو صالح للبلغمين و المرطوبين يلين الطبيعة و يغذو الأبدان إلا أنه ردىء لأصحاب الصفراء و لاسيما الصعترى منه (٩ ـ ٩) فى المفردات : و خاصة العسل جذب الرطوبات و حفظ اللحوم من أن تفسد أو تنتن .

و عسل القصب[1] يلين البطن؛ و عسل الطبرزد[2] لا يلين، و هما حاران رطبان فى الأولى.

٥٥٣ - عصا[3] الراعى[4] قال ج فى الثامنة: فى هذا النبات شىء يقبض، إلا أن الأكثر فيه الشىء المائى البارد، و هو فى الثانية
٥ من التبريد فى أقصاها أو فى الثالثة، فهو لذلك نافع جدا لمن يجد التهابا فى فم معدته إذا وضع عليها، و هو بارد من خارج؛ و ينفع أيضا الورم المعروف بالحمرة و الفلغمونى[5]، و[6] يمنع، و يودع المواد المنصبة؛ و لذلك صار الناس يظنون أنه يجفف.

[7]و هو[7] أنفع الأدوية للحمرة المنتشرة، و القروح المتورمة،
١٠ و لسائر القروح الوارمة ورما حارا، {الف ز ١٤٩} و التى تنصب إليها المواد، و يدمل الجراحات الطرية و ينفع من القروح التى تكون فى الأذن، و يجفف القيح الكثير فيها؛ و يقطع نزف الدم العارض

---

(١) من المعتمد، و فى الأصل غير واضح؛ و فى المفردات: قصب السكر؛ ابوحنيفة، هو أنواع، فمنه أبيض و منه أسود، و الأسود لايعصر . . . و إنما يعتصر الأبيض و الأصفر و يقال لعصارته «عسل القصب» (٢) فى بحر الجواهر: عسل الطبرزد، شيرة نبات (٣) من القانون و غيره، و فى الأصل: عصى. (٤) فى التذكرة: عصا الراعى، بيرشبدار و البطباط، و هو نبات شائك غض الأوراق مزغب يقرب من البلسان بزره بين أوراقه - الخ؛ و فى المعتمد: «ع» هو البطباط، و هو ذكر و أنثى ... «ج» عصا الراعى هو البطباط؛ و هو برسياندار» - الخ (٥) فى المفردات: و من الأورام الحادة الحادثة عن الدم (٦) فى المفردات: لأنه على ما وصفت (٧-٧) فى المفردات: فهو لذلك من.

للنساء، و يشفى قروح المعى، و نفث الدم، و انفجاره من حيث كان إذا أفرط.

و زعم د: انه يدر البول أيضا إذا سقى منه من به حصر البول ولا يستقصى تحديد الحصر الذى يحتاج أن يعطى منه فيه.

و فى جميع هذه الخصال الذكر أقوى فعلا من الأنثى.

٥٥٤ - عرق[١]؛ قال ج فى السادسة: العرق يتكون مما يشرب بعد أن يسخن، و يكتسب شيئا من الصديد المرارى كالحال فى البول، إلا أنه قد نضج أكثر من البول، لأنه قد مر و تقل[٢] فى جميع الأعضاء، حتى وصل إلى الجلد؛ و يختلف بحسب المزاج الحيوانى. و فى العرق مرارة خفية مع ملوحة بينة، و قوة محللة تحليلا ليس باليسير؛ و لذلك يعالج الثدى الوارم بالعرق الذى مازج التراب من عرق المصارعين؛ و هذا التراب نافع جدا فى مداواة الثدى الوارم إذا وضع عليه وحده. فان رأيته يابسا جدا فاعجنه بهذا[٣] الدهن، و ليس الأجود منه ما هو يابس، لكن ما هو لين؛ و متى خلط به دهن ورد صلح لجود[٤] اللبن

(١) فى القانون: العرق مائية الدم خالطها صديد مرارى، يجب أن يستعمل منه مالم يجف بعد، بل ما فيه رطوبة و هو أنضج من البول فانه من فضل لدونة و رطوبة بعد المضم الأخير، و البول من فضل المضم الثانى (٢) فى الأصل غير واضح (٣) أى دهن الحناء أو دهن الورد كما فى المفردات، فيه: و إن كان فى الأورام التى تعالج بهذا العرق و هذا الغبار يبس و صلابة فينبغى أن تلين بدهن الحناء أو بدهن الورد فانه إذا خلط بهذا أيضا نفع - الخ (٤) من المفردات، و فى الأصل: لجمود.

في الثدي بعد الولادة؛ و قد حللت به ورما كان في الأربية فبرئ سريعا .

٥٥٥ - علك[1]، ج يقول: أنواع العلك تسخن و تجفف، و يخالف بعضها بعضا ، فان بعضها فيه لطافة أكثر أو حدة ، و في بعضها قبض أكثر ، و بعضها لا قبض فيه .

و أفضلها المصطكى[2] ، و ذلك أنه مع ما فيه من القبض اليسير الذى به صار نافعا لضعف الكبد و المعدة و ورمها .

و فيه أيضا : إنه يجفف تجفيفا ، لا أذى معه ؛ و ذلك أنه لا حدة له أصلا . و هو لطيف جدا .

و بعد المصطكى علك البطم[3]، و ليس لهذا قبض ، و فيه مرارة ؛

(١) في المعتمد: علك «ع» هو صمغة تعلك أى تمضغ . . . «ج» اسم يعم كل صمغ له مضغة . و في التذكرة: علك ، اسم للصموغ التي توفرت فيها رطوباتها ، فان قيد بالرومي فالمصطكا أو صمغ الفستق؛ أو بالانباط فصمغ البطم؛ أو اليابس فالقلفون ؛ و في المفردات: جالينوس في [٨] ، جميع أنواع العلك - الخ .

(٢) في التذكرة : مصطكى ، معرب عن مصطيخا اليوناني ، يسمى « الكنة » و « العلك الرومي » و المراد بهذا الاسم عند الإطلاق الصمغ ، و هو نوعان - الخ ؛ و في المعتمد : مصطكا «ع» هو علك الروم ، و شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائي قليل حار و من جوهر أرضي بارد . . . «ج» هو صمغ ؛ منه رومي أبيض و منه نبطي أسود ، و المصطكا ألطف و أنفع من الكندر .

(٣) في التذكرة : بطم ، الحبة الخضراء ، اليونانية « طرمينس » و السريانية « اقططيوس » و البربرية « افيوص » و الهندية « تمالس » شجر في حجم الفستق و لبلوط سبط الأوراق و الحطب صخرى يكثر بالجبال ؛ و في المعتمد: «ع» هي شجرة الحبة الخضراء .

و لذلك

و لذلك يحلل أكثر من تحليل المصطكى . و لمكان هذا الطعم صار يجلو جلاء كثيرا ، حتى أنه يشفى الجرب ، و يجذب من عمق البدن أكثر من سائر الأنواع الأخر من العلك ، لأنه ألطف منها .

فأما العلك الذى يكون من شجر الصنوبر الصغار و الذى يكون من شجر الصنوبر الكبار فهما[1] أشد حرافة و حدة[2] من علك البطم ، و لكنهما ليس واحد منهما يحلل و لا يجذب أكثر منه ، و علك الصنوبر الصغار[3] فى هذه الخصال أكثر من علك الصغار .

و أما علك الصنوبر الصغار و علك الشجرة التى تسمى اللاطى فهما وسط بين الأمرين ، و ذلك لأنهما أحد من علك البطم و أقل حدة من علك القوق و علك الصنوبر الكبار .

و لعلك البطم مع هذا شيء من ليبس ، و بعده فى اليبس المصطكى .

و أما علك السرو فله حدة و حرافة .

و العلك المسمى لاركش شبيه لعلك البطم .

٥٥٦ ـ عنب[4] ؛ قال ابن ماسويه : إنه يسمن سريعا ، و لكن بلحم رهل ؛ و الأبيض أحد من الأسود إذا استوت حالها فى الرقة .

و الزبيب[5] ﴿ الف ز ١٤٩ ب ﴾ متى أكل بعجمه جيد لأوجاع المعى .

(١) فى الأصل : وهما (٢) فى الأصل : حده (٣) كذا ، والظاهر : الكبار .

(٤) فى المعتمد : « ف » من الأثمار المعروفة ، و أجوده الأبيض الرقيق الحر .

(٥) فى المعتمد : « ع » الزبيب جفيف العنب خاصة ، و يسمى العنجد ؛ و فى التذكرة : زبيب ، صنعته ان يغلى الزيت و قد أذيب فيه مثله او اقل قليا فى عشرة امثاله =

و لحة إذا أكل كان حلوا .

و القشمش[1] قاطع للبلغم جدا .

و شراب الحصرم[2] جيد للمعدة الحارة ، قاطع للاسهال الصفراوى والعطش ، جيد للوحى[3] و الحوامل ، يقوى معدهن ، و يمنع الإسقاط ،
٥ و يدفع المشى .

٥٥٧ – عدس[4] ؛ قال ج[5] : إنه متى أدمن أكله أظلم البصر و عسر

= ماء ، ويغلى حتى يذهب النصف فيرفع و ينزل فيه العنب بأسرع ما يكون و يترك فى الشمس من سبعة ايام إلى عشرة ويرفع و يختلف باختلاف العنب ــ الخ .
(١) من التذكرة ، و فى الأصل : القسمش ، و فى التذكرة : قشمش ، العنب الخالى من النوى ؛ وفى المفردات : على بن محمد : الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير ، لانوى له ، اصغره كالفلفل ، واكبره كالحمص ، و لونه اخضر واحمر ــ الخ (٢) فى التذكرة : حصرم ، هو الأخضر من العنب و اجوده الخالى عن الحلاوة ، و يدرك بحزيران ؛ وفى المعتمد : « ع » هو غض العنب ، و عصارته يسمى بالفارسية « غورا فشرج » ومعناه رب الحصرم ؛ و فى المفردات : و اما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة : يؤخذ العنب و لم يستحكم نضجه بعد و فيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر و يلقى فى الدنان و يشمس ، و قوة هذا الشراب قابضة ، و هو مقو للمعدة ــ الخ .
(٣) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح ، و فى المفردات : وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام ، و للمعدة المسترخية و المرأة الوحمى ـ الخ (٤) فى المعتمد : « ف » من الحبوب معروف ، اجوده الكبار الحب . . . « ج » و يسمى ايضا « البلسن » (٥) فى المفردات : هذا القول منسوب إلى ديسقوريدوس ؛ فيه : ديسقوريدوس فى الثانية . . . إذا ادمن اكله ــ الخ .

هضمه ؛ و هو رطب مولد للنفخة مولد النفخ ؛ [١] و متى طبخ بقشره حل البطن [١] وأجوده أسرعه [٢] نضجا، و الذى إذا أنقع فى الماء لم يسوده، و قوته قابضة ، و لذلك إذا قشر و أنعم طبخه و هريق ماؤه الأول عقل البطن و أسهل ذلك الطبيخ [٣] البطن . و يعرض منه أحلام رديئة و [هو - [٤]] ردىء للأعصاب و الرئة و الرأس .

و يعقل البطن فى الغاية متى طبخ معه هندبا [٥] و [٦] لسان الحمل [٧] و البقلة الحمقاء [٧] و [٦] السلق الأسود - [٨] أعنى الشديد الخضرة [٨] - أو قشر رمان أو ورد يابس أو زعفران [٩] أو سفرجل أو كمثرى [١٠] [أو - [١١]] عفص فج ، يطبخ معه و يخرج ما فيه بعد الطبخ [١٢] و بالخل و السماق [١٢] ، و يجب أن يسلق سلقا جيدا قبل ذلك و إلا حرك [١٢] البطن .

و إذا قشر [١٣] منه ثلاثون حبة و ابتلعت نفعت من استرخاء المعدة .

و متى طبخ و تضمد به مع السويق سكن وجع النقرس . و إذا طبخ بعسل ملأ [١٤] القروح العميقة و قلع خبثها و نقى وسخها . و إن

(١-١) فى المفردات : و إذا طبخ بغير قشره عقل البطن (٢) من المفردات ، وفى الأصل : اعدعه (٣) اى الماء الأول (٤) من المفردات (٥) زاد فى المفردات : او الثقل الذى يسمى الشتى (٦) فى المفردات : او (٧-٧) ليس فى المفردات . (٨-٨) فى المفردات : او حب الآس (٩) فى المفرادت : زعرور (١٠) زاد فى المفردات : المسمى « سايقون » (١١) من المفردات (١٢-١٢) فى المفرادات : ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام و ينبغى ان يطبخ بالخل طبخا دائما جيدا ، فانه إن لم يطبخ كذلك حرك قراقر و رياحا فى (١٣) من المفردات ، و فى الأصل : شرب (١٤) فى المفردات : جلا .

طبخ بالخل وضمدت به الخنازير و الأورام الصلبة حللها .

و متى خلط به إكليل الملك و[1] سفرجل و دهن ورد أبرأ أورام العين الحارة و ورم المقعدة .

وأما الأورام العظيمة العارضة للمقعدة[2] و القروح العميقة فليستعمل فيها العدس مع قشر الرمان أو الورد اليابس ، يطبخ[3] معه و[3] عسل . [4]و كذلك فليستعمل للآكلة بعد أن يزاد عليه[4] شيء من ماء البحر . وكذلك لتنفط الجسد و النملة و الحمرة[5] و الشقاق العارض من البرد .

و إذا طبخ بماء البحر[6] و تضمد به وافق الثدى الوارم من احتقان اللبن[7] و تعقده .

ج فى الخامسة من تفسير السادسة من ابيذيميا : إن العدس إما أن يكون معتدلا فى الحر و البرد أو مائلا إلى الحرارة قليلا ؛ و دليل ذلك أنه لا يظهر بعد أكله ، ما دام فى المعدة و لا إذا انحدر، تبريد للبدن ؛ فانه مركب من شيء يطلق البطن و من شيء يعقله ؛ و المطلق منه حار لا محالة و إن كان العاقل باردا أرضيا فانه إذا ضمدت به القروح الوارمة ، مع أنه يمنع و يدفع يقبضه ، قد يجمع المدة قليلا ؛ و الأشياء الباردة لا تفعل ذلك .

(١) فى المفردات : او (٢) زاد فى المفردات : و العين (٣–٣) فى المفردات : مع (٤–٤) فى المفردات : و كذا ان يستعمل للآكلة او يزاد على ما وصفنا .
(٥) فى المفرادت : الجمرة المتنثرة (٦) زاد فى المفردات : و ورق الكرنب .
(٧) زاد فى المفردات : فيها .

ما

. ماسرجويه : القشر منه بارد، غليظ، يحبس البول و البطن، و يغلظ الدم فى العروق، فلا يجرى؛ و إنه أبرد من الماش[١] .

ابن ماسويه و ابن ماسه : جرم العدس بارد، يابس فى الأولى، و قشره حار، يابس فى الأولى؛ و فيه جلاء . و العدس رديء للغذاء؛ خاصته تقليل البول و الطمث لتغليظه الدم .

٥٥٨ - عاقرقرحا[٢] : إنه يجلب البلغم (الف ز ١٥٠ ') متى مضغ؛ و كذلك متى طبخ بخل و أمسك فى الفم نفع من وجع الأسنان . و متى مضغ جلب بلغما كثيرا .

و متى سحق و خلط بزيت و تمسح به أدر العرق، و نفع من [وجع -[٣]] الكزاز إذا كان يعرض للانسان كثيرا، و نفع الأعضاء التى قد غلب عليها [البرد - [٣]]، و التى قد فسد حسها[٤] و حركتها .

---

(١) فى المعتمد : الماش، هو حب صغير كالكرسنة الكبيرة، اخضر اللون براق - الخ (٢) فى المعتمد : هو دواء معروف... وهو نبات... وله اصل فى طول فتر، فى غلظ اصبع، حار حريف محرق، ويسمى عود القرح العربى، واكثر ما يستعمل من هذا اصله... « ج و ف » هو اصل الطرخون الجبلى؛ وفى التذكرة : عاقرقرحا، معرب، وهو مغربى اكثر ما يكون بافريقية - الخ؛ وفى المفردات : ديسقوريدوس فى الثالثة : « فوريون » هو نبات له ساق و ورق مثل ساق وورق الدوقو الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له : مارأثن، ... لى : هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست، وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا، وليس به، لأن العاقرقرحا نبات لايعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة و منها يحمل إلى سائر البلاد - الخ (٣) من المفردات (٤) من المفردات، وفى الأصل : جسها .

ج فى السابعة[١]: أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة، وقوته محرقة: و من أجل هذه القوة صار مسكنا لوجع الأسنان الحادث من البرودة، و ينفع من النافض و الاقشعرار الكائن بأدوار. و إذا دلك[٢] به الجسم قبل نوبة الحمى مع زيت نفع من النافض. و أذهب الخدر و الاسترخاء المزمن.

من كتاب الإجماع: العاقرقرحا لطيف.

٥٥٩ - عليق[٣] د فى باطس[٤] وكان ترجم عليه: انه العليق.

قال: العليق هو العوسج، فى المقالة الرابعة: [٥]هو نبات[٥]، قابض، مجفف، و أغصانه متى طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر. و متى شرب عقل البطن و قطع [٦]السيلان المزمن[٦] من الرحم و يوافق نهشة الحيوان الذى يسمى «قرسطس[٧]».

و إذا مضغ الورق شد اللثة و أبرأ القلاع.

و متى تضمد بالورق منع النملة من السعى فى البدن و أبرأ قروح

(١) فى المفردات: [٨] (٢) من المفردات، وفى الأصل: ذلك (٣) فى التذكرة: شجر كالورد إلا أنه اطول - الخ؛ و فى المعتمد: «ف» نبات ثمره كالزيتون، ومنه صنف يسمونه «عليق الكلب» أجوده ثمرته الطرية و أصله ... «ج» يسمى بالفارسية الدر (٤) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة: باطس وهو العليق، نبات معروف (٥-٥) فى المفردات: و ورقه (٦-٦) فى المفردات: سيلان الرطوبة للزمنة (٧) زاد فى المفردات: وهى حية لها قرنان.

الرأس الرطبة، و أبرأ نتوء العين[1] و البواسير الناتئة العارضة[2] فى المقعدة و[3] التى يسيل منها الدم. و إن دق الورق نعما[4] و وضع على المعدة[5] العليلة و الضعيفة التى يسيل إليها المواد وافقها.

و عصارة الورق و الأغصان متى جففت فى الشمس كان فعلها أقوى.

و عصارة ثمره إذا كان نضيجا نضجا تاما وافق أوجاع الفم[6].

و متى أكل ثمره و لم يستحكم بعد فى النضج عقل البطن.

و زهره متى شرب بالماء[7] عقل البطن أيضا.

و قال ج فى السادسة فى العليق نصا: إن جميع أجزاء هذا النبات قابضة، إلا أن الورق الطرى خاصة منه لما كانت المائية فيه كثيرة صار قبضه أقل؛ وكذلك أطرافه أيضا، و لذلك متى مضغت شفت القلاع و غيره من قروح الفم. و هى أيضا تدمل سائر الجراحات، لأن مزاجها [مركب-[8]] من جوهر أرضى بارد و جوهر مائى فاتر.

فأما ثمرته فانها متى كانت[9] نضيجة كان الخلط الذى فيها حارا باعتدال، و ذلك أنه يكون حلوا قليلا، و لسبب حلاوته و قلة قبضه قد يؤكل و يستلذ[9].

(١) زاد فى المفردات: و الظفرة (٢) ليس فى المفردات (٣) فى المفردات: و البواسير (٤) فى المفردات: ناعما (٥) من المفردات و القانون، و فى الأصل: المقعدة (٦) من المفردات، و فى الأصل: الدم (٧) فى المفردات: بالشراب (٨) من المفردات (٩-٩) ليس فى المفردات.

[١]فأما إذا لم تكن الثمرة[١] نضيجة بعد[٢]، فان الأكثر فيها الجوهر الأرضي، و لذلك تكون عفصة[٣] و تجفف[٤] تجفيفا شديدا، و كلاهما يجففان و يحفظان، و إن كانتا أشد تجفيفا منهما إذا كانتا رطبتين .

و زهرة العليق أيضا قوتها[٥] هذه القوة بعينها الموجودة في ثمرته[٦]، و ينفع على ذلك المثال من قروح الأمعاء و استطلاق [البطن - [٧]] ولضعف [٨]المعدة و المعى[٨] و نفث الدم .

و أما أصل العليق ففيه (الف ز ١٥٠[٢]) مع قبضه جوهر لطيف ليس بيسير، فهو لذلك [٩]يفت الحصى التي في الكلى[٩] .

٥٦٠ - عشر[١٠]؛ قال د في الرابعة: هي سمانيقس .

و قال حنين: هو العشر؛ من أكله من الناس عرض له انطلاق البطن. و منه كثيف، متى قعد الإنسان في ظله ضره. و ربما قتله، فليحذر .

(١-١) ليس في المفردات (٢) ليس في المفردات (٣) في المفردات: غضة (٤) من المفردات، و في الأصل: يحقف (٥) من المفردات، و في الأصل: قوته. (٦) بهامش المفردات: في نسخة: شجرته (٧) من المفردات(٨-٨) في المفردات: قوة الأمعاء(٩-٩) في المفردات: يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين (١٠) في المعتمد: «ف» شجرة يمانية، وهو أحد اليتوعات، أجوده ما كان حديثا. وفي القانون: شجرة اعرابية يمانية، وهو احد اليتوعات، وحكى ان من العشر ضربا يقتل بالجلوس في ظله؛ و في التذكرة: عشر و عشار. شجرة سبطة دقيقة الورق، كثيرة الأغصان، لها زهر الى الصفرة يتحول . . . و عليها يقع سكر العشر وهي أكثر اليتوعات لبنا - الخ .

من كتاب السموم : لبن العشر حاد جدا ، يقتل منه ثلاثة دراهم[1] فى يومين بأن يفت الرئة و الكبد ؛ و ينفع من السعفة متى طليت به جدا .

٥٦١ – عصفر[2] ؛ ماسرجويه : إنه حار ، قابض باعتدال . متى سحق و طلى بخل على القوباء[3] أذهبها البتة . و متى طلى بعسل على القلاع فى أفواه الصبيان أذهبه ؛ و أذهب بلة اللسان و الفم .

٥٦٢ – عنب الثعلب[4] ؛ قال ج فى الثامنة : أما المأكول

---

(١) فى الأصل : درهم (٢) فى القانون : عصفر ، الماهية ، قال ديسقوريدوس : هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك و ساق طولها نحو من ذراعين بلا شوكة عليها رؤوس مدورة مثل حب الزيتون الكبار و زهر شبيه بالزعفران و نور أبيض ، و منه ما يضرب إلى الحمرة ، و قد يستعمل زهره فى الطعام . و فى التذكرة : عصفر ، هو زهر القرطم ؛ و فى المفردات : ابو حنيفة ، هو الذى يصبغ به ، و منه ريفى و منه برى و كلاهما ينبت بأرض العرب ، و بزره القرطم ، و يقال للعصفر الاحريض و الخريع و البهرم و البهرمان و المريق (٣) فى المفردات : القوابى (٤) فى المعتمد : « ف » عنب الثعلب : ثمرة نبات كالعنب ، و ألوانه كثيرة مختلفة ، و أجوده البالغ النضيج البستانى – الخ ؛ و فى القانون : قال ديسقوريدوس : هو أصناف كثيرة أحدها البستانى ، و هو نبات يؤكل ، و ليس بعظيم ، و له أغصان كثيرة – الخ ؛ و فى المفردات : منه بستانى و هو الفنا بالعربية و البرنوف و البلبان ، و تعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب ، و منه ذكر و هو الكاكنج ، و هو صنفان منه بستانى ، و هو الذى تعرفه عامة الأندلس و بالمغرب بحب اللهو ، و منه برى و جبلى ، و يعرف بالعنب و تعرفه الناس بالأندلس بالتالية – الخ .

و هو البستانى فانه يستعمل حيث يحتاج إلى تبريد و قبض ، لأنه يفعل الأمرين جميعا فى الدرجة الثانية .

فأما الكاكنج[1] فهو أحمر الثمرة و ورقه ؛ قوته كقوة سائر عنب الثعلب .

و أما ثمرته فانها تدر البول ، و لذلك قد يخلط فى أدوية كثيرة تصلح الكبد و المثانة و الكلى .

و أما الجالب للنوم[2] منه فتى شرب من لحاء أصوله زنة مثقال بشراب جلب النوم . و هو فى سائر أعماله كالأفيون ، إلا أنه أضعف منه حتى يكون فى الثانية من البرودة ، و الأفيون فى الرابعة .

و بزر هذا النوع يدر البول ، و متى شرب منه أكثر من اثنتى عشرة حبة أحدث الجنون .

و أما النوع الرابع[3] فانه متى شرب منه أربع مثاقيل أو أقل من ذلك أورث جنونا[4] ؛ و ليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب متى شرب .

(١) فى المفردات : ديسقوريدوس : و قد يكون صنف آخر من عنب التعلب ويسمى انتقاين ، و هو الكاكنج ، و رق شبيه بورق الصنف الأول . . . و له ثمر فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ـ الخ (٢) فى المفردات : قال ديسقوريدوس : و من عنب التعلب صنف ثالث يقال له المنوم و هو تمنش ، له أغصان كثيرة . . . ينبت فى أماكن صخرية ، جالينوس : هو من جنس الشجر . و لحاء أصله ـ الخ (٣) فى المفردات : قال : و من عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن ، و هو نبات . له ورق شبيه بورق الجرجير إلا أنه أكبر منه مثل ـ الخ (٤) فى المفردات : جالينوس : هذا النوع لا ينتفع به أصلا فيما =

فأما متى ضمد به فإنه يبرئ القروح الساعية ، و خاصة لحاء أصله ، لأنه يجفف تجفيفا كثيرا كافيا فى أول الثانية[1] .

ابن ماسه : الذى يستعمل منه الأخضر الورق الأصفر الثمرة ، و هو خمسة أنواع .

مسيح قال : و هو بارد ، يابس فى آخر الثالثة ، أشد قبضا من كل البقول ، يصلح لمن يحتاج أن يطفىء حرارة نارية .

و ثمرته تولد دائما الاختلاط ، و لذلك يجب اجتنابه .

٥٦٣ - عنبر[2] ؛ ابن ماسه : هو حار ، يابس ، مقو للدماغ و الحواس و القلب ، نافع للمشايخ و المبرودين .

= يعالج به البدن من داخل ، و ذلك أنه إن شرب منه إنسان وزن أربعة مثاقيل قتله ، و إن شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا .

(١) فى المفردات : كأنه فى الدرجة الثانية عند منتهاها (٢) فى القانون : العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر ، و الذى يقال من أنه زبد البحر أو روث دابة بعيد ، إلا أنه اخبرنى من أثق بقوله انه كان يبحر فى زمن الشباب و كان يسافر سفر البحر فقال : إنى لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم « بخاخ » وجاء ضحوة النهار كنت مع أقوام على ساحل البحر ، و عند تموج البحر فى الساحل كنا نجد العنبر على أقطاع و ألوان مختلفة ، و كل من سبق و أخذه منا كان له - الخ ؛ و فى التذكرة : الصحيح أنه عيون بقعر البحر تقذف دهنية ، فاذا ثارت على وجه الماء جمدت ، فيلقيها البحر إلى الساحل ؛ و قيل هو طل يقع على البحر ثم يجتمع ؛ و قيل روث لسمك مخصوص ، و هذه خرافات ، لأن السمك يبلعه فيموت ، و يطفو فيوجد فى أحوانه و أجوده الأشهب العطر - الخ .

٥٦٤ — عروق الصباغين[1] : قال ج فى الثامنة : إنه يجلو جلاء قويا و يسخن .

و عصارة هذه العروق تنفع لحدة البصر ، و يجلو ما قدام الحدقة من الماء و البياض .

و قد تستعمل هذه الأصول فى اليرقان الحادث عن سدد الكبد مع أنيسون و شراب أبيض . و متى مضغت هذه الأصول كانت نافعة جدا لوجع الأسنان .

٥٦٥ — عناب[2] : ابن ماسه: إنه حار ، رطب فى الأولى ؛ خاصته قمع حدة الدم الصفراوى و نفع الصدر (الف ز ١٥١) و الرئة ، و هو ردىء للمعدة .

ج فى كتاب الأغذية: إن غذاءه يسير ، و هضمه عسير .

انقضى حرف العين

(١) من المفردات و غيره ، و فى الأصل: الصباغيى ، و فى المفردات: هى العروق الصفر أيضا ، و هى بقلة الخطاطيف ، و هى صنفان : كبير ، و يسمى بالفارسية « زرد چوبه » و هو « المرد » بالعربية ، و زعموا انه الكركم الصغير ، وزعموا انه الماميران ؛ ديسقوريدوس فى الثانية : « خاليدونيون طوماعا » و معناه الكبير ، له ساق — الخ (٢) فى المعتمد : « ف » من الثمار معروف ، أجوده الكبار الحديث — الخ ؛ و فى التذكرة : عناب ، شجر معروف ، يقارب الزيتون . . . و يثمر العناب المعروف ، و أجوده الناضج اللحيم الأحمر الحلو ، و يدرك بالسنبلة — الخ .

باب

باب[1] الغين

٥٦٦ - غاريقون[2]، قال فيه د: إنه قابض، مسخن، صالح للأمغاس[3] و الكيموسات الفجة، و وهن العضل خلا[4] ما فى أطرافه، و السقطة؛ متى سق منه درخمى[5] نفع من وجع الكبد، و الربو،

(١) فى الأصل: حرف (٢) فى مخزن الأدوية: غاريقون ... آن چيز يست شبيه به بيخ بوسيده كه در جوف بعض اشجار سالخرده كهنه و بوسيده مانند درخت انجير و جميز و امثال اينها، و پاريشة آنها ست كه بوسيده كشته ... و بعضى ريشهاى بوسيده و بعضى فطر دانسته اند - الخ؛ و فى التذكرة: يعزى استخراجه إلى افلاطون، وهو رطوبات تعفن فى باطن ما تأكل من الأشجار حتى عن التين و الجميز، و قيل هو عروق مستقلة أو فطر يسقط فى الشجر، و الأنثى منه الخفيف الأبيض الهش، و الذكر عكسه، و أجوده الأول - الخ؛ و فى القانون: قال ديسقوريدوس: هو ذكر و أنثى ... و من الغاريقون مايشبه أصل الانجدان... و يقول قوم: إنه يتولد فى الأشجار المتأكلة على سبيل العفونة، و فى طعمه حرارة و حرافة و قبض - الخ؛ و فى المعتمد: «ف» من الأصول، وهو أصل يشبه الانجدان، أجوده الأبيض السريع التفرك - الخ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس ... و يكون بالبلاد التى يقال لها «عارقا» من البلاد التى يقال لها «سرماطيقى» و من الناس من زعم أنه أصل نبات، و منهم من قال: انه يتكون من العفونة فى أشجار تتسوس كمثل ما يتكون الفطر؛ و الغاريقون أيضا يكون فى الأرض التى يقال لها «غلاصينا» من البلاد التى يقال لها «آسيا» و فى البلاد التى يقال لها «قليقيا» على الشجر الذى يقال له «الشربين» إلا أنه سريع التفتت ضعيف القوة (٣) فى المفردات: للمغس (٤) من المفردات، و فى الأصل: خلى (٥) فى المفردات: إذا سقى منه مقدار اوثولوسين بالشراب =

و عسر البول، و وجع الكلى و الرحم الذى يعرض منه[1] الاختناق، و اليرقان، و فساد لون الجسم؛ و قد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء، و لورم الطحال بالسكنجبين؛ و متى شرب منه ثلاثة اوبولسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر و الرئة. و متى أخذ منه ثلاث اوبولسات[3] بسكنجبين
٥ كان صالحا لعرق النسا و وجع المفاصل و الصدر[2]؛ و يدر الطمث.

[و-[3]] متى شرب قبل دور الحميات أبطل النافض. و متى شرب منه درخمى[4] [5]بماء القراطن[5] أسهل البطن.

و يسقى منه درخمى[6] بشراب ممزوج للأدوية القتالة؛ و متى شرب منه ثلاث اوبولسات[7] نفع نفعا عظيما من نهش الهوام.

١٠ و بالجملة فانه نافع من[8] جميع الأوجاع[8] العارضة فى باطن الجسم؛ و [9]يسقى برطوبات[9] على حسب العلة [10]و السن و الزمان و المزاج[10].

ج: إنك متى ذقته وجدت له حلاوة فى أول الأمر، ثم إنه فى آخر الأمر يحذى اللسان، و يجد له مرارة؛ و بعد أن يمضى لذلك

= المسمى او يومالى و ليست به حمى، و أما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن.
و إذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع - الخ.

(١) فى المفردات: فيه (٢) فى المفردات: الصرع (٣) من المفردات (٤) زاد فى المفردات: أو درخمتين (٥ - ٥) من المفردات، و فى الأصل: بماالقراطن. (٦) فى المفردات: درخمتان (٧) زاد فى المفردات: بشراب (٨-٨) من المفردات، و فى الأصل: وجع الارحام (٩-٩) فى المفردات: و قد يسقى منه بعض الناس بالماء و بعضهم بالشراب، و بعضهم بالسكنجبين و بعضهم بالشراب المسمى بماء القراطن (١٠-١٠) فى المفردات: و مقدار قوة الإنسان.

وقت تتبين منه حراقة مع شيء من قبض يسير، و هو أيضا رخو الجرم[1] .

و من هذه الأشياء يعلم أنه مركب من جوهر مائى و جوهر أرضى، و[2] قد لطفته الحرارة، و أنه ليس فيه من المائية شيء أصلا، و من أجل ذلك صارت قوته محللة مقطعة للأشياء الغليظة، فهو لذلك فتاح للسدد الحادثة فى الكبد و الكلى، و يشفى من[3] اليرقان الحادث عن سدد [الكبد - [4]]، و ينفع أصحاب الصرع لهذه القوة أيضا، و كذلك من النافض الذى يكون بأدوار، و هو المتولد عن الأخلاط الغليظة اللزجة، و هو نافع أيضا [5]من نهش الهوام الباردة السم[5] متى وضع من خارج على موضع اللسعة كالضماد، و إذا شرب منه [أيضا الملسوع مقدار - [6]] مثقال واحد بشراب ممزوج، و هو مع هذا دواء يسهل[7] .

بديغورس: خاصته إسهال البلغم الغليظ و السوداء.

ارياسيوس: إنه يحلل و يقطع الأخلاط الغليظة، و ينقى و يفتح السدد التى فى الأحشاء؛ و من أجل ذلك صار نافعا لمن به اليرقان العارض من أجل سدد الكبد . و ينفع أيضا من الصرع، و النافض الآخر [الذى يكون - [6]] بأدوار . المتولد عن أخلاط غليظة لزجة .

---

(١) من المفردات، و فى الأصل : الجوهر (٢) ليس فى المفردات (٣) من المفردات: و فى الأصل بياض (٤) من المفردات (٥-٥) فى المفردات: من بهشة الأفعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها أعنى سمها (٦) من المفردات. (٧) فى المفردات: مسهل .

بولس: هو قاش، قطاع للغلظ، يفتح السدد، و خاصة التى فى الأحشاء.

و قيل فى شوشماهى الخوز: إن الغاريقون يسهل الأخلاط المختلفة و لاسيما المرة السوداء[١].

و قال الخوزى: خاصته إسهال البلغم الغليظ و السوداء.

و أصبت لهم إجماعا (الف ز ١٥١[٢]) أنه يسهل أخلاطا مختلفة، و أكثر إسهاله للصفراء.

من كتاب اليرقان لحنين: الغاريقون يخرج الفضول من العصب و الدماغ بخاصة فى ذلك، عجيبة.

٥٦٧ - غراء[٢]: يقول د: إن الذى يعمل من جلود البقر متى ديف[٣] بالخل و تلطخ به جلا القوباء و قشر الجلد المتقرح الذى ليس بغائر.

(١) فى الأصل: الحمراء، والتصحيح من القانون وغيره؛ فيه: غاريقون ... أعضاء النفض، يسهل الأخلاط الغليظة المختلفة من السوداء و البلغم - الخ؛ و فى المعتمد: «ع» ... و يسهل الأخلاط الغليظة المختلفة من السوداء و البلغم ... «ج» ... و إنه يسهل البلغم و السوداء - الخ (٢) فى التذكرة: غرا، هو كل رطوبة لعابية لها قوة إلصاق كالصمغ و النشا؛ و إذا أطلق أريد به المعمول من الجلود والسمك، وأجوده المعمول من جلود البقر الجياد طبخه؛ و فى المعتمد: الغراء الذى تدبق به الكتب، وهو المتخذ من غبار الرحى، و من السميذ . . . و صنعة غراء جلود البقر و الجاموس أن تطبخ جلودها غير مدبوغتين و يؤخذ ما أنضج منها و يجمد؛ وغراء السمك هو شحم من جوف السمك يلف و يجفف - الخ (٣) من المفردات، و فى الأصل ذيب.

و متى أذيب[١] بالماء[٢] و تلطخ به [٣]على حرق النار لم يدعه[٣] يتنفط .

و متى أذيب [٤]بعسل أو خل[٤] كان صالحا للخراجات[٥] .

و أما غراء السمك[٦] فيقع فى مرهم الرأس و أدوية الجرب المتقرح و غمر الوجه .

و قد يظن[٧] أنه يبسط[٨] تشنج الوجه . و قد يحرق غراء الجلود من البقر و يغسل و يستعمل بدل التوتيا على ما فى كتاب الصنعة .

بولس : غراء السمك، له قوة تغرى و تجفف ، موافق للمراهم التى[٩] تهيأ للرأس و التى[٩] تغرى و تلحم [و –[١٠]] أدوية البرص ، و فى شقاق الوجه و تمدده[١١] .

[١٢]جالينوس : غراء السمك متى ألقى فى الأحساء نفع من نفث الدم[١٢] .

---

(١) فى المفردات : ديف (٢) زاد فى المفردات : الحار (٣–٣) من المفردات ، و فى الأصل : لم يدع حرق النار (٤–٤) فى المفردات : بالعسل و الخل (٥) فى لمفردات : الجراحات (٦) فى المفردات : و أما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة . و أجوده ما كان من البلاد التى يقال « نيطش » . . . و قد يصلح أن يقع فى مراهم – الخ (٧) فى المفردات : الشريف : غراء السمك إذا طلى به على ظفر مبيض نفعه ، مجرب و قد يظن – الخ (٨) من المفردات ، وفى الأصل : ينبسط (٩) فى الأصل : الذى (١٠) زدناه لاقتضاء المقام ، فى المفردات : بولس : غراء السمك موافق فى أدوية البرص و فى شقاق الوجه و تمديده جدا . (١١) فى المفردات : تمديده جدا (١٢–١٢) فى المفردات . ديسقوريدوس فى الثانية : و إذا عمل منه حسو رقيق و تحسى منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر .

٥٦٨ ـ غبيراء[1]: د يقول: إن الذى يجنى من شجرة[2] وهو غض متى جفف فى الشمس أمسك البطن؛ ودقيق الغبيراء وطبيخها يفعلان ذلك.

ج فى الثامنة: إنه أقل قبضا من الزعرور[3] جدا[4]؛ ودقيقه[5]
٥ أقل حبسا للبطن من الزعرور.

وقال فى كتاب الغذاء: إن ما قلته فى التفاح يصلح أن أقوله ههنا، وهو أقل قبضا من الغبيراء.

---

(١) فى المفردات: غبيراء، كتاب الرحلة، شجرة معروفة ببلاد المشرق كله، وهى بالعراق كثيرة جدا وبالشام كذلك... ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة ويسمون الشجرة التى لا تثمر منها بدمشق «الزيزفون» ... ديسقوريدوس فى [١] «اوا آ» وهى شجرة معروفة ـ الخ؛ وفى التذكرة غبيرا، هذا الاسم فيه خلاف كثير، فأهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا، وقوم على السبستان، وآخرون على الانجرة وطائفة يقولون إنها الزعرور الأسود، وأطلقه ناس على نوع من البجم، خشن الأوراق يسمى القاقلة، وهى فى الحقيقة من المرماخور، والصحيح المراد فى هذه الصناعة من هذا الاسم الزيزفون. وهو شجر ـ الخ؛ وفى فهرس المعتمد لتفسير بعض أسماء الأدوية: غبيراء، هى صامريوما وهى حشيشة العقرب (٢) من المفردات، وفى الأصل: شجره (٣) فى المفردات: زعرور، ديسقوريدوس فى الأولى: مستيلن، ومن الناس من يسميه «ارونيا» وهو الزعرور، وهو شجرة مشوكة... ولها ثمار صغار شبيه بالتفاح ـ الخ (٤) من المفردات، وفى الأصل: يكثر (٥) فى المفردات: وكذا فعل السويق المتخذ منها إذا لم يكن فيه سكر.

روفس فى كتاب التدبير: الغبيراء أو الزعرور يقطعان القىء و يعقلان البطن و لا يحبسان البول.

ابن ماسه: إنـــه بارد فى وسط الأولى، يابس فى آخر الثانية، يسير الغذاء، دابغ للمعدة، عاقل للبطن؛ و سويق الغبيراء عاقـل للبطن، جيد للمعدة و المرة الصفراء.

ابن ما سويه و ابن ماسه: هو بارد فى الأولى، يابس فى الثانيـة. خاصته[1] قمع حدة الصفراء المنصبة إلى البطن و الأمعاء.

الإجماع: هو نافع جدا من الصداع.

و هو يقمع البخار الصاعد من الخمر؛ إذا تنقل[2] [بها –[3]] أبطأ بالسكر جدا.

٥٦٩ – غلاصم؛ ابن ماسويه: إنها أسرع انهضاما[4] من غيرها.

٥٧٠ – غبار الرحى؛ ذكرناه مع الحنطة.

٥٧١ – غار[5]؛ د: ورق الغار مسخن، ملين؛ فلذلك متى جلس فى طبيخه وافق أمراض المثانة و الرحم

---

(١) فى المفردات: المنصورى، خاصتها النفع و قمع حدة – الخ (٢) من المفردات، و فى الأصل: انتقل، و فى المفردات: وسمعت ناسا يقولون: إنهم اذا تنقلوا بها – الخ (٣) من المفردات (٤) من المفردات، و فى الأصل: اهضاما (٥) فى المختارات: غار، هو شجرة الدهمست، و هى عظيمة لها ثمر كالبندق الصغار – الخ؛ و فى المعتمد: هو شجر عظام ... و يقال لثمره الدهمست و أهل الشام يسمونه «الرند» ... و قال: ورق هذه الشجرة و ثمرها، وهو حب =

و الطرى من ورقه يقبض قبضا معتدلا . و متى تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنبور و النحل . و متى تضمد به مع خبز أو سويق سكن ضربان الأورام الحارة .

و إذا شرب أرخى المعدة و حرك القىء .

و أما حبه فهو أشد إسخانا من الورق . و متى عمل منه لعوق بعسل أو طلاء[1] كان صالحا لقرحة الرئة و عسر النفس الذى يحتاج فيه إلى الانتصاب و الصدر[2] الذى يسيل إليه الفضول .

و يشرب بالخمر للسعة العقرب . و يقلع البهق . و إذا [3]خلط كسبه[3] بدهن ورد و شراب عتيق و قطر فى الأذن نفع من دويها و ألمها و من عسر السمع . و يقع فى الأدهان ﴿ الف ز ١٥٢ ﴾ المحللة للاعياء و المسوحات المسخنة .

و قشر أصل الغار متى شرب منه [4]درخمى أو سبعة[4] قراريط فت الحصى و قتل الجنين، و نفع من كبده عليلة .

= الغار، يسختان ـ الخ ؛ و فى التذكرة : غار ، باليونانية « دانيمو » والفارسية « مابهشتان » و يسمى الرند ، و هى شجرة محترمة عند اليونانيين ؛ يقال : إن أسقليوس كان فى يده منها قضيب لا يفارقه ، و الحكماء تجعل منه أكاليل على رؤوسهم ـ الخ ؛ و فى المفردات : ابو حنيفة ، هو شجر عظام ... و يقال لثمره « أدهشمت » ... ديسقوريدوس فى الأولى « ذافنى » و منه ما ورقه دقيق و منه ما ورقه أعرض من النبات الآخر و كلاهما ملين مسخن ـ الخ .

(١) من المفردات، وفى الأصل : بطلى (٢) من المفردات ، و فى الأصل : بالصدر .
(٣-٣) من المفردات ، و فى الأصل: خلطته بسته (٤-٤) فى المفردات: مقدار [٩] .

و لدهن الغار[1] قوة مسخنة، ملينة، مفتحة لأفواه العروق، محللة للاعياء؛ و توافق كل وجع من أوجاع الأعصاب و الاقشعرار و أوجاع الأذن و النزلات و الصداع. و إذا شرب غثى[2] شاربه.

و قال ج فى السادسة: ورق هذه الشجرة و ثمرتها و هى[3] حب الغار يسخنان و يجففان إسخانا قويا و تجفيفا كذلك، و خاصة حب الغار فانه فى ذلك أبلغ من الورق.

و أما لحاء هذه الشجرة فهو أقل حدة و حرافة، و أشد مرارة، و فيه شىء قابض؛ فهو لذلك يفت الحصى، و ينفع من علل الكبد؛ [4]و الشربة ثلاثة أرباع درهم[4] بشراب ريحانى.

و دهن الغار أشد حرارة من دهن الجوز و أكثر تحليلا منه.

و زاد ارباسيوس بعد هذا ذكر الزيت.

٥٧٢ - غاغاطيس[5]؛ حجر خفيف، تفوح منه رائحة القفر،

(١) فى المفردات: ديسقوريدوس. يصنع دهن الغار من حبه إذا أدرك و يطبخ بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم، و تمسح بالأيدى و تجمع فى صدفة، و من الناس - الخ (٢) من المفردات، و فى الأصل: عما (٣) من المفردات، و فى الأصل: هو (٤-٤) فى المفردات: و يشرب منه وزن [٤] دوانق و نصف (٥) فى المفردات: حجر غاغاطيس، ابن حسان، ينسب إلى واد بالشام كان يقال له فى القديم «غاغا» و يسمى الآن «وادى جهنم» وهذا الحجر يوجد أيضا بالأندلس فى ناحية سرقسطة، و قد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية، وإذوضع على النار فاحت منه «رائحة» القرن المحرق؛ ديسقوريدوس فى الخامسة، هو بعض الحجارة ينبغى أن يختار منه ما كان سريع الالهاب =

يابس، فحل؛ متى تدخن به صرع من به صرع؛ و ينعش[1] اختناق الأرحام، و يطرد الهوام[2]، و يدخل فى أدوية النقرس.

٥٧٣ - غياقاليون؛ قال ج: إنه نبات، مشتق من اسم القطيفة التى يتغطى بها الناس، و هو قابض، يشفى من قروح الرئة متى شرب
٥ بشراب قابض.

٥٧٤ - غاليون[3]، ج فى السادسة: هذا يجمد اللبن، و قوته مجففة مع حدة يسيرة؛ و زهرته تصلح لانفجار الدم. و قد ظن أنه

= وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر - الخ؛ و فى التذكرة: اسم للوادى الذى ظهر منه هذا الحجر، و هو وادى جهنم بين فلسطين و طبرية من أرض المقدسة ... و أما نحن فقد جلب إلينا هذا الحجر من جبل «بلى آمد» من أعمال الفرات، و هو أسود الى الزرقة أزين، إذا وضع فى النار أوقد كالحطب حتى يبقى من الرطل قدر اوقية، أبيض صلب لا تأكله النار، و حال الحرق تشم منه رائحة النفط و القار - الخ. و فى القانون: غاغاطى، الماهية، حجر خفيف له رائحة القفر.

(١) فى الأصل: ينفس، و فى المفردات: و أنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الأرحام (٢) فى المفردات: و إذا دخن به أيضا طرد الهوام. (٣) فى القانون: غالون، الماهية، دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل؛ و فى المعتمد: «ج» صنف من النبات طيب الرائحة - الخ؛ و فى المفردات: غاليون، (لعله غالون كما فى القانون) ديسقوريدوس فى الرابعة: و من الناس من سماه «غاليون» و «غالارتون» فاشتقاق هذين الاسمين من اللبن ... و إنما اشتق اسمه من اللبن لأنه يجمد اللبن . . . وهو نبات له ورق و قضبان - الخ.

يشفى من حرق النار؛ و هو طيب الريح .[1] و لونه لون[1] السفرجل؛

٥٧٥ - غوشنة[2]؛ ابن ماسويه: إنها من جنس الكمأة[3]، باردة، رطبة فى الأولى، و ليس بردها بقوى؛ و فى طبعه لحية يسيرة، و ليست ردية الخلط.

٥٧٦ - غافت[4]؛ د يقول: إن ورقه متى أنعم دقه و خلط شحم خنزير عتيق و وضع على [القروح - [5]] العسرة الاندمال أبرأها. و متى شرب [هذا - [5]] النبات أو بزره بالشراب نفع من قرحة المعى و نهش الهوام.

ج فى السادسة: قوة هذا الدواء لطيفة، قطاعة، تجلو من غير حرارة معلومة؛ و لذلك صار يفتح السدد من الكبد، و فيه مع هذا قبض يسير، من أجله صار يقوى الكبد.

بديغورس: إنه لطيف، ينق، و ليست له حرارة معلومة؛ و خاصته

(١ - ١) فى المفردات: لونها شبيه بلون (٢) فى التذكرة: غوشنة، هى المعروفة بالمخرمة، و هى ككأس مستدير داخله آخر أصغر منه، عليه كالملح. ليست هى الكمأة لكن تقاربها؛ و فى المفردات: هى كثيرة بأرض البيت المقدس و تعرف هناك بالكرسنة؛ ابن سينا، هو من جنس الكمأة و الفطر شكله - الخ (٣) من القانون و غيره، و فى الأصل: الكمة (٤) فى المعتمد: «ف» حشيشة، ورقها كورق الشهدانج - الخ؛ فى التذكرة: نبت عريض الأوراق مزغب ... يدرك فى أواخر الربيع - الخ؛ وفى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة «اماطوريوس» هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة يستعمل فى وقود النار - الخ (٥) من المفردات.

النفع من السدد .

ج في الترياق إلى قيصر : إن الغافت ينفع من وجع الكبد نفعا بينا .

مسيح : هو جيد للحميات العتيقة و اللثة المتقادمة[1] .

و قال ج في الترياق : خاصته نفع الكبد جدا .

«لى» يتبين بالتجربة : أن الافسنتين أحد من الغافت .

و في شوسماهي الخوز : إن الغافت ليس بالشديد الحرارة ، و هو نافع من الحمى الحادة إذا عتقت .

٥٧٧ – غرب[2] ؛ [جالينوس – [3]] في السادسة : ورقه يستعمل في إدمال الجراحات الطرية .

و أما زهرته فيستعملها جميع الأطباء في [أخلاط – [3]] المراهم المجففة ، لأن قوته قوة مجففة بلا لذع ، و فيه شيء من عفوصة ؛ و من الناس[4] (الف ز ١٥٢) قوم يتخذون من ورد الغرب عصارة ، فيكون منها دواء يجفف ، و لا يلذع ؛ و ينفع من أشياء كثيرة ؛ فانه لا شيء أنفع مما يجفف و لا يلذع ، و خاصة إذا كان [يحتاج – [3]]

(١) كذا (٢) في المفردات : ديسقوريدوس في [١] «أطاء» و هو الغرب ، و هو شجرة معروفة – الخ ، و في التذكرة : شجر طول كالصنوبر ، أبيض اللحاء ، يقارب ورقه ورق القطلب ، و يستخرج منه قطران ضعيف ، و هو في الحقيقة نوع من الصفصاف – الخ ؛ و في المعتمد : «ج» صمغة تخرج بالشرط ، فيتولد عليه بورق جيد من أجود أصناف البورق للأكل ، و هو من كبار الشجر – الخ (٣) من المفردات (٤) من المفردات . و في الأصل مطموس غير واضح .

إلى

إلى[1] قبض[2] قليل .

و لحاء هذه الشجرة أيضا قوته كقوة وردها و ورقها ، إلا أنه أيبس[3] مزاجا مثل جميع أنواع اللحاء .

و فى[4] الناس قوم يحرقون لحاء[5] الغرب و يستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج إلى تجفيف كثير بمنزلة التآليل ، و خاصة[6] المدورة و[7] البيض الشبيهة[8] برؤس المسامير و التآليل المنكوسة المرتكزة[9] فى الجلد ، فان هذه كلها[10] يقلعها رماد شجر[11] الغرب متى عجن بخل و طلى عليها .

و فى[4] الناس قوم يعمدون إلى هذه الشجرة فى وقت ما تورق ، فيشرطون لحاءها بمشرطة ، و يجمعون الصمغة التى تخرج من تلك المواضع و يستعملونها فى مداواة جميع الأشياء التى تقف فى وجه الحدقة[12] ، فتظلم[13] لها[7] البصر ؛ لأن هذه الصمغة تجلو و تلطف ، و يمكن من أجل ذلك أن تستعمل فى أشياء أخر .

ارباسيوس : أما ورقه فيستعمل فى إلزاق الجراحات التى بدمها ؛ و قوته مجففة من غير لذع مع قبض يسير . و لحاؤها متى أحرق كان أشد تجفيفا ؛ فلذلك يقلع التآليل بعد عجنه بخل ثقيف .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : له (٢) زاد فى المفردات : يسير (٣) فى المفردات : أيسر (٤) فى المفردات : من (٥) فى المفردات : ورق (٦) زاد فى المفردات : التآليل (٧) ليس فى المفردات (٨) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح . (٩) فى المفردات : المركورة (١٠) زاد فى المفردات . قوتها (١١) فى المفردات : لحاء (١٢) من المفردات ، و فى الأصل : الحرقة (١٣) فى المفردات : فيظلم .

د: إن هذه الشجرة قابضة؛ و إذا شرب ورقها مع فلفل قليل بعد سحقها بشراب[١] نفع من ايلاوس[٢]. و متى أخذ وحده منع الحبل.

و ثمرته متى شربت نفعت من نفث الدم.

و القشر أيضا يفعل ذلك. و إذا أحرق القشر و عجن بخل و تضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين و الرجلين، و حلل[٣] حسوء[٤] القروح.

و عصارة ورقه و قشره إذا كان رطبا متى سحق[٥] و طبخ فى دهن ورد مع قشر رمانة[٥] نفع من وجع الأذن.

و طبيخه يستعمل فى الصب على أرجل المتقرسين، فينفعهم ذلك جدا؛ و يجلو نخالة الرأس. و [قد [٦]] يستخرج منها رطوبة[٧] إذا قشر قشرها فى إبان ظهور الزهرة [منهـا، فانها – [٦]] توجد مجتمعة فيه، و قوة هذه الرطوبة جالية لظلمة العين.

بديغورس فى الغرب: خاصته إخراج العلق من الحلق، و إلحام الجرح الطرى بدمه.

ابن ماسه: ورق الغرب متى شرب أورث العقم؛ و ينفع من قذف الدم.

و اللبن الخارج منه يحد البصر.

انقضى حرف الغين

(١) زاد فى المفردات: قليل (٢) من المفردات، و فيه: وافق القولنج المسمى ايلاوس، و فى الأصل: ايلاوش (٣) فى المفردات: يحل (٤) كذا، و لعله: جسوء، و فى المفردات: حساء (٥ – ٥) فى المفردات: مع دهن ورد فى قشور الرمان (٦) من المفردات (٧) من المفردات، و فى الأصل: رطوبات.

باب[1] الفاء

٥٧٨ — فو[2]؛ قال فيه د: إن قوة أصله مسخنة، تدر البول متى شرب يابسا. و طبيخه يفعل ذلك [أيضا -[3]]، و ينفع [من -[3]] وجع الجنب، و يدر الطمث.

ج في الثامنة: إن في أصله عطرية، و قوة شبيهة بقوة السنبل، إلا أنه[4] دون السنبل الشامي[4]؛ و فعله في ذلك مثل فعل المنتجوشة[5].

٥٧٩ — فرفير[6]: قد ذكرناه في البقلة الحمقاء.

---

(١) في الأصل: حرف (٢) في التذكرة: فو، عروق كالكرفس في النعومة و الورق، و أصله كالآس — الخ؛ و في المعتمد: «ف» اصل نبات، ورقه كورق الكرفس، ارجواني، اجوده البري الحديث — الخ؛ و في المفردات: ديسقوريدوس في [ا]: و يسميه بعض الناس «سيلا بريا» و يكون في البلاد التي يقال لها «نيطس» و هو موضع . . . قال حنين: هو كرفس عظيم الورق و القضبان — الخ (٣) من المفردات (٤-٤) في المفردات: في آسيا كثير احسن من ذلك، و يدر البول اكثر من سنبل الطيب الشامي (٥) في المفردات: منتجوشه هو السنبل الرومي (٦) في التذكرة: فرفير، و يقال «فرفيج» و هي الرجلة؛ و في المعتمد: «ع» هو البقلة الحمقاء . . . و الفرفير، صمغ احمر، يسمى باليونانية «ايذيقون» — الخ؛ و بهامشه: هذه عبارة ابن البيطار في الجامع، نقلها المؤلف بحروفها، و لكنه لم يعمل رسما للايذيقون، فلعله سهو منه أو مصححه. و في المفردات: هي البقلة الحمقاء . . . و الفرفير ايضا صمغ احمر يسمى باليونانية «الديقون» و تأويله الهندي — الخ.

٥٨٠ – فستق [1] ؛ قال د [2] : الشامى الشبيه بالصنوبر ، جيد المعدة ، نافع من نهش الهوام .

ج فى الثامنة : فى هذه الثمرة شىء كأنه إلى المرارة ، عطرى ، فهى لذلك تفتح السدد (الف ز ١٥٣) و تنق الكبد خاصة ، و تنفع من علل الصدر و الرئة .

و قال فى كتاب الأغذية : إن غذاءه [3] يسير [4] : و يقوى الكبد ، و يفتح منافذ الغذاء منها ، و فى طعمه ميل قليل إلى المرارة و القبض العطرى . و قد علمنا أن أشياء كثيرة نظائر هذا نافعة للكبد أيضا .

ارخيجانس : الفستق حار ، يابس ، أشد حرارةً من الجوز و اللوز [4] .

ابن ماسويه و ابن ماسه : الفستق حار ، لين فى وسط الثانية ، و فيه مرارة يسيرة و عفوصة ، فلذلك ينفع الكبد من وجع الكبد الحادث من الرطوبة و الغلظ .

و متى دق و شرب بالمطبوخ أو بالنبيذ الشديد نفع من نهش الهوام .

و زعم د : إنه يلين البطن و لا يعقله .

٥٨١ – فيلجوش [5] : قد ذكرناه فى ذكر اللوف .

---

(١) فى التذكرة : شجر كالحبة الخضراء إلا أنه غير شائك يقيم زمنا طويلا و تبدو ثمرته اواخر نيسان و تبلغ بأيلول ، و الجلى منه والذى فى الأرض البيضاء – الخ ؛ و فى المعتمد : « ف » من الأثمار المعروفة ، و هو شامى و خراسانى ، و اجوده الشامى الكبار – الخ (٢) فى المفردات : فستق . . . ديسقوريدوس فى المقالة الأولى : ما كان منه بالشام و هو شبيه بالصنوبر فانه جيد – الخ (٣) فى الأصل : غذاؤه . (٤) زاد فى المفردات : جدا (٥) من التذكرة و غيره ، و فى الأصل : فلنجوس ؛ =

٥٨٢– فنجنكشت[١] : ذكرناه فى حرف الباء .

٥٨٣ – فسافس[٢]: حيوان شبه القراد ، معروف بهذا الاسم بالشام ، يكون فى الأسرة .

د يقول: من أخذ منها سبعة عدد أو جعلت فى باقلاة[٣] و ابتلعت قبل أخذ الحى[٤] نفعت من حمى الربع . و متى ابتلعت بغير باقلى نفعت من لسع الثعبان[٥]

و إذا[٦] شمت أنبهت من اختناق الأرحام[٦] . و متى شربت بخل أو شراب أخرجت العلق من الحلق . و متى سحقت و وضعت فى ثقب الإحليل أبرأت عسر البول .

ج: إن قوما ذكروا أن الفسفس متى شرب مع خل أخرج العلق الذى يبتلع . و أما نحن فنخرج العلق أبدا بأكل الثوم .

٥٨٤ – فسطارون : حشيشة تسمى بهذا الاسم .

= فى المفردات فيلجوش . معناه : أذن الفيل، و هو القوف الجعد ؛ و فى التذكرة : فيلجوش آذان الفيل .

(١) من المفردات ، و فيه : تأويله دو الخمسة اصابع ، و يقال « بنجنكشت » ايضا ، و فى الأصل: فنجنكست ، لينظر ١٧٦ – بنجنكشت ص ١٧٢ ج ٢٠ من هذا الكتاب (٢) فى التذكرة : مسافس ، هو البق ؛ و فى المفردات : هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة ؛ و فى القانون : حيوان كالقراد ، معروف بالشام يكون فى الأسرة ، و يشبه ان يكون المعروف عندنا بالا نخل (٣) فى المفردات : فى ثقب باقلا (٤) من المفردات ، و فى الأصل :الحيا (٥) فى المفردات : الحية التى يقال لها « اسيقس » (٦ – ٦) فى المفردات : اشتمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الأرحام .

قال بديغورس: خاصتها النفع من الفضول الغليظة و النقرس .

٥٨٥ - **فلنجمشك** [١] ؛ قال ابن ماسويه: إنه حار ، يابس فى آخر الثانية ، يفتح السدد [العارضة فى - [٢]] الدماغ ، و ينفع من الخفقان العارض من البلغم و السوداء فى القلب . و متى شم أو أكل فتح سدد المنخرين .

٥ سندهشار: الفرنجمشك يزيد فى المرة [٣] ، جيد للبواسير .

القلهمان: إنه أعدل من المرزنجوش و النمام ، و ليس فيه من اليبس ما فيهما .

٥٨٦ - **فلنجة** [٤] ؛ يقول الدمشقى: إنها حارة فى الثانية ؛ فيها قوة قابضة . و قوة محللة .

الطبرى: فيه قوة محللة .

ماسرجويه: إن فيها مع الحرارة و التحليل شيئا من القبض .

ابن ماسويه: إنها حارة، يابسة .

---

(١) فى المعتمد: فرنجمشك ، و يقال: برنجمشك وفلنجمشك و افلنجمشك ، و هو الحبق القرنفلى ، وهو صنفان: بستانى و برى ، يقال للبستانى الهندى و للبرى الصينى - الخ ؛ و فى التذكرة: فرنجمشك ، و بالألف وبدل الراء لام ، القرنفل البستانى شجر كثير الفروع ، عريض الأوراق ، مربع الساق - الخ ؛ وفى المفردات: فرنجمشك ... ديسقوريدوس فى الثالثة «افنيس» عشب دقيق القضبان - الخ .

(٢) من المفردات (٣) فى المفردات والمعتمد: المسرة (٤) فى المعتمد: فلنجة ... «ف» قيل: إنها من الأثمار ، وقيل: إنها من الحبوب ، أجودها الحديث الكبار - الخ ؛ و فى التذكرة: فلنجة ليست من الكبابة ولا ورق الجوزبوا ، و إنما هى حب ينبت بالهند نحو ذراع له ورق كورق اللوز - الخ .

٥٨٧ – فروج[١]: ذكر مع الديك .

٥٨٨ـ فيلزهرج[٢]: ذكر مع الحضض .

٥٨٩ـ فأر[٣]: اتفق الناس على أنه متى شق و وضع على لذع[٤] العقرب نفع . و إذا شوى و أطعم الصبيان جفف اللعاب السائل من أفواههم .

و قال جالينوس: و لا يجب أن يستعمل دم ، فان البيوت[٥] تنثر الثآليل ، إذ كان قد يوجد ما كان أيسر منها .

د: زبل الفأر متى طلى على داء الثعلب نفع منه ؛ و متى شرب بالكندر و اونومالى[٦] فت الحصاة . و متى حمل شيافة أطلق بطن الصبى .

و قال ج في الترياق: إنها إذا أحرقت و عجنت بعسل و لطخ بها على داء الثعلب أنبت الشعر ؛ و قد يفت الحصى الكائن فى المثانة .

و قال الخوزى: ﴿ الف ز ١٥٣[١] ﴾ متى طبخ بالماء و قعد فيه من به حصر البول نفعه .

---

(١) فى بحر الجواهر : فروج ، الفتى من الدجاج خاصة . . . ج : فراريج (٢) من المفردات وغيره ، وفى الأصل : فلزهرج ، و فى المفردات : هو الحضض ، ومعناه بالفارسية مرارة الفيل .. . وغلط من توهم أن الدواء المسمى باليونانية « امعا افقس »(و بالهامش : نسخة : افيثا افنيس) و تأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج ـ الخ . (٣) فى المعتمد: فأر . . . . « ف » من الحيوان معروف ، و أصنافه مختلفة ، و أجوده دمه و زبله المحرق ، و فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية : اتفق الناس ـ الخ (٤) فى المفردات : لسعة (٥) كذا (٦) من القانون وغيره ، و فى الأصل : اقومالى .

٥٩٠ – فجل[1] د يقول: إنه مولد للرياح، ردىء للمعدة، يكثر الجشاء[2] و يدر البول، و يسخن. و متى أكل بعد الطعام لين البطن، و أعان على نفوذ الغذاء؛ و متى أكل قبل الطعام دفع[3] الطعام و رفعه إلى أعالى المعدة و لم يدره يستقل[4]، فلذلك يسهل القىء؛ [و قد – [5]] يلطف الحواس. و متى أكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن و الكيموس الغليظ المتولد من الصدر.

و قشره [وحده – [5]] إذا استعمل بسكنجبين كان أشد تسهيلا للقىء من الفجل نفسه؛ و وافق المحبونين و الطحال متى تضمد به.

و متى تضمد به مع عسل قلع القروح الخبيثة و الآثار العارضة تحت العين مع كمدة لون الموضع، و نفع من نهش الأفعى.

و متى خلط بدقيق شيلم أنبت الشعر فى داء الثعلب و جلا[6] البثور اللبنية[7]. و إن أكل نفع من الاختناق العارض من أكل الفطر القتال.

و بزره متى شرب بخل قيأ، و أدر البول، و حلل [ورم – [5]] الطحال. و متى طبخ بسكنجبين و تغرغر به – و هو حار – نفع من الخناق. و متى شرب بشراب نفع من نهشة[8] الأفعى المقرنة[8]. و متى تضمد به مع

---

(١) فى المعتمد «ف» من البقول المعروفة، برى وبستانى، و جرمه ردى للمعدة و يغثى (٢) من بحر الجواهر، و فى الأصل: الجساء (٣) من المفردات، و فى الأصل: طفا (٤) فى المفردات: يستقر (٥) من المفردات (٦) من المرادات، و فى الأصل: جلى (٧) من المفردات، و فى الأصل: اللبنة (٨–٨) فى المفردات: الحية التى يقال لها «فرسطس».

الخل قلع قرحة الغنغرانا[1] قلعا قويا .

و الفجل البرى[2] ملهب، مدر للبول .

ج فى السادسة فى دهن الفجل : إنه شبيه بدهن الخروع إلا أنه أشد حرارة منه .

و قال فيه فى الثامنة : إنه يسخن فى الثالثة و يجفف فى الثانية . و أما البرى فهو فى الأمرين جميعا أكثر[3] و بزر هذه البقلة أيضا أقوى من جميع ما فيها ؛ و فى جميعها قوة محللة ؛ و لذلك صار الفجل من أجل هذه القوة المحللة ينفع من النمش الكائن فى الوجه و من الخضرة فى أى موضع كانت من الجسم .

و قال فى الأغذية : قوته ملطفة ، مسخنة إسخانا بليغا ، لأن الغالب عليه الحدة . و المسلوق يغذو أكثر ، لأنه يسلخ حرافته ، إلا أنه على حال قليل الغذاء .

روفس : الفجل نافع من البلغم ، و يهيج القيء ، و يضر بالرأس و العين و الأسنان و الحنك .

و قال فى كتاب التدبير : الفجل جيد للبلغم و لمن يريد استفراغ ما فى بطنه ، ردىء للأسنان و العين و الحلق .

حنين : سبب رداءته جوهره المتعفن الذى فيه .

---

(١) من المفردات و القانون ، و فى الأصل : العنقرايا (٢) فى المفردات : و اما الفجل البرى الذى تسميه اهل رومية « ارموراميون » فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى ـ الخ (٣) فى المفردات : اقوى .

رجع[1] قول روفس: و هو مفسد للطعام، رديء لعلل[2] النساء كلها، يحدث الرياح فى أعالى البطن.

ارياسيوس: إن فى الفجل لقوة محللة، و من أجل ذلك يستعمل فى الآثار فى الجسم و سائر المواضع الكمدة [اللون - [3]] فيعظم نفعه.

بولس: ورق الفجل قوته كقوة الفراسيون فى كل شيء.

و قال: إن بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى و الآثار الدموية التى فى الوجه.

ابن ماسويه: هو حار فى أول الثانية، يابس فى أول الثانية، مدر للبول، جلاء[4] للكلى و المثانة. و إن أكل بعد الطعام هضمه، و خاصة ورقه. ﴿ الف ز ١٥٤ ﴾ و هو يحد البصر.

و ماء ورقه نافع من اليرقان و السدد العارضة فى الكبد، و خاصة متى شرب معه سكنجبين سكرى إن[5] كانت هناك رطوبة.

و بزره يفعل ذلك [أيضا - [3]]؛ و متى طبخ و أكل نفع من السعال المتولد من الرطوبة، و يلين الطبيعة، و ينفخ. و إن أكل مع السكنجبين غثى.

و متى دق بزره مع الكندس[6] و طلى به البهق الأسود فى الحمام أذهبه. و متى أكثر من أكله نيا أمغس.

(١) كذا، و المقام يقتضى الى زيادة « الى » (٢) فى الأصل: للعلل (٣) من المفردات (٤) فى الأصل: جلى (٥) من المفردات، و فى الأصل: متى (٦) زاد فى المفردات: و عجنا بخل.

و خاصته النفع من اليرقان[1] ، و ورقه يهضم الطعام ، و لحمه يغثى[2] و يعفن الطعام كله؛ و الدليل على ذلك جشاؤه .

الفارسى: بزر الفجل نافع لضربان المفاصل ، و النفخة فى البطن؛ و يسهل خروج الطعام ، و يشهيه؛ جيد لوجع المفاصل .

قسطس فى الفلاحة : الفجل نافع من وجع الكلى و المثانة و السعال . متى أكل مع العسل نفع من وجع الصدر . و يهيج الباه ، و يزيد فى اللبن؛ و يمنع لذع الهوام متى طلى به الجسم .

و بزره نافع من السموم و الهوام بمنزلة الترياق . و متى شدخت[3] قطعة فجل و طرحت على عقرب قتلتها .

لى ، خبرنى صديق لى أنه جرب هذا و صح؛ إنه قطر ماء ورق الفجل عليها ، [4]فرآه أنفذ ، و أنها[4] انتفخت و انشقت فى نصف ساعة .

و ينفع من حمى الربع و النافض و وجع الجوف بزره مع العسل .

و متى لسعت العقرب من أكل فجلا لم يؤذ لسعها كبير ضرر .

و يقلع آثار الضرب و البرش[5] ؛ وينبت الشعر فى داء الثعلب . و إن أدمن أكله من تمرط شعره نبت شعره .

و بزره إذا استف أبرأ وجع الكبد ، لكنه[6] يكثر القمل فى الجسد .

(١) زاد فى المفردات : الأسود (٢) زاد فى المفردات : و الفجل يعفن .
(٣) من المفردات ، و فى الأصل : سدخت (٤ - ٤) فى المفردات : فرآها همدت
و (٥) فى المفردات : الوثى و الرض (٦) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح .

و متى شرب [من -[1]] عصير الفجل نقص[2] الماء من المستسقين .

الطبري: الفجل يحل الغلظ في الجسد؛ و ينفع بزره من القوباء .

و ماء ورقه ينفض اليرقان و يفت الحصى .

الخوزي[3]: إنه يزيد في الانعاظ و المني .

[4]و قالت الخوز[4]: "إن بزره نافع من القيء[5] .

"لي" لا يمكن بزر الفجل أن يسكن القيء، لكن قوله " نافع من القيء" إنه يقيء .

٥٩١، ٥٩٢ - فاشرا[6] وفاشرستين[7]؛ أما الفاشرا فقال د[8]:

(١) من المفردات (٢) من المفردات، و في الأصل: نقض (٣) في المفردات: الخوز (٤ - ٤) ليس في المفردات (٥ - ٥) في المفردات: و بزره يقيء (٦) في المعتمد: « ج » هو الهزار جشان، و هي الكرمة البيضاء و هي من الأصول - الخ ، و في التذكرة: هو هزار حشان و الكرمة البيضاء، نبات كأنه الكرم في سائر اجزائه إلا عناقيده فانها اصغر، و يجلب من الهند و الروم، و قيل: و جبال الشام - الخ ؛ و في القانون: قال قوم هو الهزار جشان و هو الكرمة البيضاء؛ و في المفردات: فاشرا و هزار جشان بالفارسية و باليونانية: اينالس (و بهمشه نسحة: اينالين) لوقى، و معناه الكرمة البيضاء و بالبربرية: و رحالوز(و بهامشه نسخة: وارجالون) ديسقوريدوس في الرابعة: هذا نبات له أغصان... جالينوس في [٦]: هذا النبات قد يسمى ايضا «بروانيا» و يسمى ايضا «حالق» لشعر، و اطرفه في اول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة في وقت الربيع - الخ (٧) في القانون: فاشرستين، الماهية: هذا من جنس الفاشرا، له ورق كالبلاب الكبير، و اصله سود الخارج أصفر الداخل؛ و في التذكرة: الفاشرشين، هو الكرمة السوداء يشبه اللبلاب -

ان

إن الثمرة الحمراء الشبيهة بالعناقيد يحلق الشعر عن الجلود . و قلوب هذا النبات أول ما يطلع [1] تؤكل فتدر [1] البول و تسهل [2] البطن .

و قوة ورقه و ثمره و أصله حادة [3] حريفة [3] ، و لذلك متى تضمد بها مع الملح نفعت من القروح الرديئة [4] .

٥ و الأصل متى خلط بالكرسنة و الحلبة جلا ظاهر الجسم و نقاه و صفاه ، و أذهب الكلف و الثآليل [5] و البثور اللينة و الآثار السود العارضة من اندمال القروح . و إذا طبخ [6] بالزيت حتى يتهرى [7] فعل ذلك [أيضا - [8]] . و قد يذهب بكمنة الدم العارضة تحت [9] العين .

= الخ ؛ و فى المعتمد : فاشرشين « ع » و بالفارسية « ششيدار » و باليونانية « انبالس ماليا » ، و معناه الكرم الأسود ؛ و فى المفردات : فاشرشين ، و بالفارسية « ششبندان » و بالسريانية (و بالهامش نسخة : و باليونانية) « اينالس ماليا » ومعناه الكرم الأسود ، و هى المعروفة بعجمية الأندلس بالبوطانية . و بالبربرية « اليمون » ديسقوريدوس فى [٤] هو نبات له ورق شبيه - الخ (٨) زاد فى المفردات : فى الرابعة .

(١ - ١) من المفردات . و فيه تطبخ و تؤكل - الخ ، و فى الأصل : يؤكل فيدر . (٢) من المفردات ، و فى الأصل : يسهل (٣) بهامش المفردات مثله . و فى المتن : محرقة (٤) فى المفردات : القروح لمسماة « خيرونيا » و القروح المسماة « عارانيقا » و المسماة « رانما فانيقا » والمسماة « صابر مك فيا وفيما » (٥) زاد فى المفردات : المسماة « اينرسوا » و بهامشه نسخة « اينوسوا » (٦) زاد فى المفردات : يدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الأوجاع ، و يقلع الحصف والمدة و البواسير التى فى المقعدة ، و إن ضمد به مع طلاء بدد الورم و بخر الأورام الحادة و جبر كسر العظام ، و إذا طبخ - الخ (٧) من المفردات : وفى الأصل : يتهرا (٨) من المفردات (٩) فى المفردات : فيما دون .

و إذا تضمد به مع شراب سكن الداحس، و حلل الأورام الصلبة، وفجر الدبيلة[١]، و أخرج العظام إذا تضمد به . و يقع فى المراهم الأكالة للحم .

و يشرب منه سنة[٢] كل يوم درخمى[٣] للصرع و الفالج[٤] و السدر[٥] فيعظم نفعه . و متى شرب منه (الف ز ١٥٤) درخمى[٣] وافق نهش الأفعى، و قتل الجنين، و قد يحدث[٦] فى العقل تخليطا .

و إذا احتملته المرأة أخرج الجنين و المشيمة، و متى شرب أدر البول .

و قد يعمل منه[٧] بالعسل لعوق للمختنقين و[٨] فساد النفس و السعال[٨] و وجع الجنب و شدخ العضل . و متى شرب منه ثلاثين يوما كل يوم قدر ثلاثة ابولسات بالخل حلل ورم الطحال .

و يضمد به مع التين[٩] لورم الطحال فينفع، و[١٠] ينقى الرحم إذا جلس فى طبيخه، و هذا الطبيخ يخرج الجنين أيضا .

و عصارته تسهل البلغم .

(١) فى المفردات: الدبيلات (٢) فى الأصل: سنه، و فى المفردات: فى (٣) فى المفردات: درخمين (٤) زاد فى المفردات: المسمى «ابيليمسيا»(٥) فى المفردات: السكتة (٦) زاد فى المردات: احيانا (٧) زاد فى المفردات: مخلوطا .
(٨ -٨) فى المفردات : و الذين فسدت نفوسهم و الذين بهم سعال .
(٩) بهامش المفردات نسخة: مع الصبر (١٠) من المفردات، و فى الأصل: او.

و ثمرته صالحة للجرب المتقرح [1]و الغير المتقرح[1] متى تلطخ به .

و إن أخرجت عصارة ساقه و تحسيت مع حنطة مطبوخة غزرت[2] اللبن [3] .

ج : فى السادسة: إن أطرافه فى أول ما تطلع تؤكل فتنفع المعدة بقبضها، و فيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ؛ ولذلك[4] تدر[5] البول باعتدال .

و أما أصل هذا النبات فانه يجلو و يجفف و يسخن إسخانا معتدلا ؛ و من أجل ذلك[6] يذوب الطحال الصلب متى شرب ؛ [7]و متى تضمد به مع التين[7]؛ [و –[8]] يشفى[9] الجرب و تقشر الجلد .

و أما ثمرة هذا النبات التى هى كالعناقيد فيستعملها الدباغون .

بولس : و من البرص أيضا .

و أما الفاشرستين؛ فقال فيه د : إن قلوبه فى أول طلوعها[10] تؤكل فتدر البول و الطمث، و تحلل ورم الطحال، و توافق الصرع و الفالج[11] .

[12]و أصله شبيه بأصل الفاشرا[12] ، و يصلح لما يصلح له [ذلك –[8]] غير

(١ – ١) عادل عليه ما فى القانون و المفردات، و فيه : و الذى ليس بمتقرح ، و فى الأصل : العين المتقرحة ، و فى القانون : و ثمرته للجرب المتقرح و غير المتقرح ملطخا به و يقشر (٢) فى المفردات : ادرت ، و فى القانون : اغزرت . (٣) من المفردات و القانون ، وفى الأصل : البول (٤) زاد فى المفردات : صارت . (٥) من المفردات ، و فى الأصل : يدر (٦) زاد فى المفردات : صار (٧–٧) فى المفردات : و اذا وضع من خارج ايضا كالضماد مع التين (٨) من المفردات . (٩) من المفردات ، و فى الأصل : شفى (١٠) زاد فى المفردات : تطبخ و . (١١) زاد فى المفردات : المسمى « نارالوسيس » (١٢–١٢) فى المفردات : واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة أصل الكرمة البيضاء .

أنه[1] أضعف[2] .

و ورق هذا النبات متى تضمد به مع الشراب وافق أعراف الحمير متى تقرحت؛ و يستعمل هكذا لالتواء العصب .

ج[3]: إن هذا مثل القاشرا فى أفعاله غير أنه أضعف .

اريباسيوس : القاشرا ، متى أكل ورقه مع أغصانه و هى طرية تحرك البول تحريكا رقيقا ؛ و قوة أصله مجففة ، جلاءة ، لطيفة ؛ و إسخانه إسخان ساكن ؛ و لذلك صار يحلل التحجر و الصلابة التى تكون فى الطحال متى شرب و وضع من خارج مع تين ؛ و يذهب الجرب و تقشر الجلد .

و أما القاشرستين فهو مثله ، إلا أنه أضعف .

٥٩٣ – فضة[4] ؛ د : قوة خبثها قوة مولوبدانا[5] ، وكذلك يقع

(١) فى المفردات : ان قوة هذا الأصل (٢) زاد فى المفردات : من قوة ذلك الأصل (٣) فى المفردات : جالينوس فى [٦] هذا النبات ايضا يخص بأن يسمى «بروانيا» وفى امثال النبات الذى ذكرنا قبله الا انه اضعف منه (٤) فى التذكرة : فضة ، تتولد من الزئبق الجيد و الكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو عشر الزئبق ، بدليل أن المكلس منها إذا خلص عنه لكبريت يشرب عشرة أمثاله من العبد ، ويكون بنظر القمر و مساعدة المشترى فى نحو ثلاث سنين من المواليد الصغار؛ و معادنها كثيرة ، وأجودها الكائن بجزيرة قبرص و ارمينية وأردؤها الكائن ؛ بالحبشة ـ الخ (٥) فى الأصل : مولوندانا ، و فى المفردات : مولوبدانا ... ديسقوريدوس ، وقوته أصلح لأن يخلط بالمراهم التى يقال لها « ليتارا » من المرداسنج و خبث الرصاص ـ الخ .

فى

فى المراهم الدكن و الخاتمة للقروح ؛ و هو قابض جدا .

ج : خبث الفضة يدخل فى المراهم المجففة .

بولس : خبث الفضة قابض ، جاذب ؛ و لذلك يخلط بالمراهم التى تدمل الجراحات .

الدمشقى : إنه يجفف و يبرد ، و سحالتها[1] نافعة من الخفقان .

الخوز : خبث الفضة جيد للجرب و الحكة .

٥٩٤ – فلفلمويه[2] ؛ د : خاصته النفع من الأوجاع الباردة ، و خاصة القولنج و النقرس .

ماسرجويه : إنه حار ، يابس ، ينفع من كل وجع بارد ، خاصة التشنج .

ابن ماسه : إنه نافع للقولنج و الأرواح الباردة .

٥٩٥ – فاختة[3] : ابن ماسويه : هو عسر الهضم عاقل للطبيعة .

---

(١) من القانون وغيره ، وفى الأصل : سخالتها (٢) من القانون وغيره ، و فى الأصل : فلفموية ، فى القانون : فلفلموية ، الماهية ، قالوا هو أصل الفلفل ؛ و فى المفردات : فلفمويه ، ابن ماسه وغيره ، هو أصل شجرة الفلفل ... و قال الرازى فى جامعه الكبير ، و هو عيدان الفلفل ؛ اسحاق بن عمران – هى عروق دقاق تشبه فى قدرها الاسارون وأدق ... يؤتى بها من الصين ولها ثمر – الخ ؛ و فى التذكرة : فلفلمونة ، حشب الفلفل سواء الأصول و غيرها ، أوهو أصول شجرة هندية تحمل كالاترج ، عن ابن جلجل ، و ليس بشىء ، وأجوده الأبيض الرزين الحديث ، وحكمه طبعا ونفعا كالفلفل – الخ ، و فى المعتمد : فلفلمويه ، « ع » هو أصل شجر الفلفل ... « ج » فلفلمويه ، أصل الفلفل ، و هو خشب حريف – الخ (٣) فى التذكرة : هو المعروف عندنا باليمام ، و هو طير يحيط بعنقه سواد فى حجم الحمام لكنه يرى قبل الألفة – الخ .

٥٩٦ - فوسطس [1]؛ ج في السابعة: (الف ز ١٠٠ [1]) ورق هذا النبات محلل، و معه رطوبة مائية بمنزلة الملوكية.

٥٩٧ - فلفل الماء [1]؛ ارياسيوس: إنه يسخن إسخانا كافيا، إلا أن إسخانه دون الفلفل؛ و إذا كان طريا ثم دق مع بزره حل الأورام و الآثار التي تكون في الوجه و الأورام الصلبة.

ج في «اوديقاى» و تفسيره فلفل المائي في الثامنة: إن هذا النبات يسخن، إلا أنه لا يسخن كاسخان الفلفل، و ينبت في مواضع رطبة؛ و إذا استعمل طريا ضمادا أذهب نمش الوجه و كلفه إذا كان صلبا و حلله [2].

و قال: هذا يسخن إسخان الفلفل؛ متى تضمد به طريا أذهب النمش و الكلف، و إن كان قد صلب و عتق.

٥٩٨ - فالنوس؛ ج في الثامنة: هذا ينفع من أوجاع المثانة، لأن فيه شيئا مطلقا مسخنا.

٥٩٩ - فوميون؛ قال ج في الثامنة: الناس يستعملون بزر هذا النبات في مداواة البياض في العين و اخراج السلاء؛ و الحشيشة أيضا تفعل ذلك في ما يظن بها. و هذا أيضا يدل على أن فيها قوة

---

(١) في المعتمد: «ج» و هي حشيشة بقلية تنبت في الماء، و تقرب منه، و في مذاقتها فلفلية، و ليس له حدة الفلفل - الخ؛ و في التذكرة: نبت يجاور الماء سبط ناعم الورق كثير العقد له حب في عناقيد شديد الحرافة - الخ (٢) زاد في المفردات: جدا.

تجلو و تجذب .

٦٠٠ - **فلفيوس** ؛ قال اريباسيوس : قوته حارة مرة ، و ليس[1] تعرى ثمرته من القبض ، و لذلك يدر بولا كثيرا مريا ؛ و ينفع من سدد الكبد و ضعفها ؛ و يلين البطن متى جفف و سحق و نثر على ماء العسل و شرب ؛ و يقوى المعدة إذا سحق و هو يابس و نثر على شراب ممزوج .

٦٠١ - **فواملش**؛ ج فى الثامنة: هذا قابض ، و لذلك ينفع من استطلاق البطن و قروح المعى .

٦٠٢ - **فاجروبجر** ؛ قال ج فى السابعة من قاطاجانس : هذا دواء ليست معه حرافة البتة ؛ و إنما هو دواء قوى التحليل و التجفيف .

٦٠٣ - **فراطاوغونون**؛ ج فى السابعة : لثمرته حدة و حرافة . و صورته شبيهة بحب الجاورس .

٦٠٤ - **فوفل**[2] ؛ قال بديغورس : إنه جيد للأورام الحارة الغليظة .

ماسرجويه : إنه قوى البرد . قابض ؛ قوته كقوة الصندل الأحمر .

٦٠٥ - **فربيون**[3] ؛ قال فيه د : لهذه الصمغة إذا اكتحل بها

---

(١) كذا ، و الظاهر : ليست (٢) فى المعتمد : « ع » نبات الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل ، تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر ، و ليس من نبات ارض العرب ، ومنه أسود ، و منه أحمر ؛ و فى المفردات : اسحاق بن عمران ، الفوفل هو الكوتل و هو ثمره ، قدره قدر جوز بوا ، و لونه شبيه بلونه - الخ (٣) فى التذكرة فربيون ، و يقال « افربيون » بالألف . للبنية المغربية ، شجر كالخس ، لكن =

قوة جالية للماء فى العين ، إلا أن لذعها يدوم النهار كله ؛ فلذلك يخلط بالعسل و الشياف[1] على قدر[2] حدته . و إذا خلط ببعض الأشربة المعمولة بالأفاويه و شرب وافق عرق النسا ؛ و يطرح قشور العظام من يومه . و يجب أن يوقى اللحم الذى حول العظام البتة : [إما - [3]]
٥ بقيروطى أو عجين[4] .

و زعم قوم أنه من نهشه[5] شىء من الهوام ، متى[6] شقت جلدة[7] رأسه و ما يليها إلى أن يظهر القحف و جعل هذا الصمغ مسحوقا فى جوف الشق[8] و خيط لم يصبه مكروه .

و قال ج فى السادسة : قوة هذا الدواء لطيفة محرقة .

١٠ بديغورس : خاصته النفع من الماء الأصفر .

= عليه شعر ، و له شوك ، و منه أسود حديد الشوك ، و يستخرج منه لبنه - الخ ؛ و فى المعتمد : وهو لبن بعض النبات السائل . . . « ج » فربيون و يقال « افربيون » و هو صمغ حار . . . « ف » فربيون ، صمغ المازريون - الخ ؛ و فى المفردات : فربيون اتناكوت بابربرية ، و يعرف بالديار المصرية و الشام باللوبانة المغربية ؛ ديسقوريدوس فى الثالثة ، هى شجرة تشبه شجرة القثاء فى شكلها تنبت فى البلاد التى يقال لها لينوى ، و فى الناحية من البلاد التى يقال لها : موروشيا فى المواضع التى يقال لها « اوطومولناس » مملوءة صمغا - الخ .

(١) فى المفردات : الشيافات (٢) زاد فى المفردات : افراط (٣) من المفردات.
(٤) فى المفردات : عصائب (٥) من المفردات ، و فى الأصل : نهشته (٦) فى المفردات : ان (٧) فى الأصل : جلده ، وفى المفردات : جلد (٨) من المفردات ، و فى الأصل : الفتق.

ج : فى الثامنة من الميامر : إن الفربيون الحديث أشد إسخانا من الحلتيت على أن الحلتيت أشد ألبان الشجر إسخانا .

من السموم : متى فتق فى الدهن { الف ز ١٥٥ [2] } و مرخ[1] به نفع من الفالج و الخدر جدا ؛ و قتل الأجنة متى احتمل ؛ و يقتل منه ثلاثة دراهم ، و[2] يقرح المعدة و المعى .

ابن ماسويه فى إصلاح الأدوية: خاصته إسهال البلغم اللزج الثابت[3] فى الوركين و الظهر و المعى[4] .

الخوز : الفربيون يضم فم الرحم جدا ، حتى يمنع الأجنة من السقوط إذا سقى أمهاتهم دون الإسقاط .

٦٠٦ - فرس ؛ د : الزوائد التى قرب[5] ركب الخيل[6] إذا أحرقت و دقت و شربت[7] أبرأت الصرع[8] فيما يقال .

بولس : جلد المهر إن أحرق[9] و طلى بالماء على البثور أبرأها .

و قال د : أنفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن و قرحة المعى .

قال ج : قد ذكروا أنها تنفع من قروح المعى و الذرب .

(١) مما فى المفردات ، و فى الأصل : مزخ ، و فى المفردات : و تمرخ به (٢) فى المفردات : بان (٣) فى المفردات : العارض (٤) زاد فى المفردات : إلا انه يورث غما و كرباو يبسا ، و يورث حرقة وزحيرا فى المقعدة ، و إصلاحه ان لا يجيد سحقه - الخ (٥) فى القانون : فى (٦) فى القانون : افرس (٧) فى القانون : شربت بخل (٨) فى القانون : الصداع (٩) من القانون ، وفى الأصل : اخرج .

و قال د: زبل الدابة[1] يفعل ما يفعل زبل الحمار، فاقرأه فى باب ج.

٦٠٧ - قاط[2]؛ و يقال قساط؛ قال ابن ماسويه: دواء يجلب من أرض الترك، جيد لشرب الشوكران و لسع الهوام متى سقى بالماء البارد.

٥ الخوزى: إنه يدفع ضرر جوز ماثل[3] و السموم و الهوام، و يسكن الوجع الشديد؛ يسقى بماء بارد.

٦٠٨ - فيلزهرج[4]؛ بديغورس: خاصته تقوية الشعر.

٦٠٩ - فقاع[5]؛ قال د[6]: الفقاع المتخذ من الشعير يدر البول، و يضر الكلى و العصب و حجب الدماغ، و يولد نفخا و أخلاطا[7]

(١) فى القانون: فرس، الخواص، يفعل زبله فعل زبل الحمار (٢) فى مخزن الأدوية: قاط... طاء مهملة... و بظاء معجمة، بعضى گفته اندلغت روميست، و تفليسى گفته: عربيست. وبسريانى بالطاء، و برومى «فطيلامج» نامند، ماهيت آن تاحال خوب معلوم نشده، و هر كس چيزى گفته؛ صاحب اختيارات «جدوار خطائى» دانسته. و دركتاب طب قديم نوشته كه «قاذخ» ست. كه سنگ زرد مائل بسفيدى وسبزيست كه از اقاصى فارس مى آورند، وبهترين آن صلب آنست؛ و اكثرى بر آنند كه دوائيست مجهول الماهيت كه از تركستان مى آورند، وبهترين آن تازه آنست (٣) من المعتمد وغيره، وفى الأصل: جورماثل (٤) قدمر انه ذكر مع الخضض (٥) فى التذكرة: فقاع، من النبذ، و فى بحر الجواهر: وفى الطب شراب غير مسكر و فيه لذع كما فى النبيذ... و يتخذ من الشعير وغيره، وفى بلاد: يتخذ من ماء الزبيب الصادق الحلاوة المدقوق بعجمه - الخ (٦) فى المفردات: ديسقوريدوس فى [٢] (٧) فى المفردات: كيموسات.

رديئة . و إذا أنقع فيه العاج سهل عمله[1] .

ابن ماسه : الفقاع المتخذ من دقيق شعير[2] و سنبل[2] و قرنفل[2] و فلفل[2] و سذاب[2] ردىء فى الغذاء ، ردىء للرأس ، و المتخذ من خبز الحوارى و نعنع و كرفس جيد الكيموس ، جيد للمعدة و المحرورين .

لى . إنما صار فقاع الخبز خبزا لأنه يتخذ من دقيق الحنطة .

٦١٠ - فسوريقون[3] ، قال د : هذا الدواء يجفف أشد تجفيفا من القلقطار ، و هو أبعد من اللذع منه . و إذا كان كذلك فالأمر بين أنه ألطف ، و هو أبدا يذهب الجرب .

٦١١ - فنك[4] ، ابن ماسه : فرو الفنك أحر من السنجاب و أبرد من السمور .

٦١٢ - فاغرة[5] ، قال ابن ماسه : إنه يشبه الحمص ، و هى حارة ،

---

(١) زاد فى المفردات : وعلاجه (٢) فى المفردات كل من هذه بلام التعريف ، و زاد فيه : و الكرفس (٣) من القانون ، وفى الأصل : قسوريفون ؛ وفى القانون: هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلقديس ، يسحقان بخل شديد الثقافة ، ويجعل فى قدر جديدة مطينة ويدفن فى السرقين اربعين يوما فى القيظ. (٤) فى حياة الحيوان الكبرى : الفنك كالعسل دوبية يؤخذ منه الفرو... وحكمه الحل لأنه من الطيبات ؛ ونقل الإمام ابو عمر بن عبد البر فى التمهيد عن ابى يوسف انه قال فى الفنك و السنجاب و السمور : كل ذلك سبع مثل الثعلب و ابن عرس ؛ وفى التذكرة : طائر ابيض يقارب الرخ ناعم الملمس يعمل منه فراء شديد البياض ـ الخ ؛ وفى المفردات : بعض علمائنا ، الفنك هو حار طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من الصقالية ـ الخ (٥) فى التذكرة: فاغرة . ويقال: فارغة ، و ملانة ، حب كالحمص ،فيه تشقيق ،داخله حبة صغيرة=

يابسة فى الثالثة ، تدخل فى الأدوية المصلحة للمعدة .

٦١٣ - فل [1] ، دواء هندى يدخل فى الأدوية التى تبرد ، قوته كقوة اليبروح [2] و اللفاح .

٦١٤ - فرورماغان [3] ، عقار معروف بهذ الاسم ، فارسى ، جيد من نفخة الرياح فى البطن و فى جميع الأعضاء .

٦١٥ - فسريق ، حبة رومية ، تؤكل كالباقلى الرطب ، جيد جدا للباه .

٦١٦ - فوفر ، معروف بهذا الاسم ، و هو رومى . له أصل طيب ، شبيه القوة بالسنبل .

٦١٧ - فراسيون ، قال ج فى الثامنة : كما أن طعمه مر كذلك

= سوداء ، و فيه مرارة و قبض ، من منابت الهند - الخ .

(١) فى المعتمد : « ع » هو دواء هندى ، و هو ثمرة فى قدر الفستق ، عليها قشر يشبه فى داخله قشر الجلوز ، و فى داخله ثمرة دسمة . . . « ج » هو اصل النيلوفر الهندى ، و قوته كقوة اليبروح . . . « ف » فل . هو اصل النيلوفر الهندى ، و قيل : هو ثمره - الخ ؛ و فى التذكرة : فل عبارة عن ياسمين مضاعف يكون إما بالتركيب او بشق أصله صليبيا و وضع الياسمين فيه إذا كان اصله لينوفرا او بالعكس ، حكاه فى لفلاحة ، و هو زهر نقى البياض - الخ (٢) من المعتمد ، و فى الأصل : اليبروج . (٣) فى المفردات : فرودوماهان ، الرازى ، هو عقير فارسى ينفع من النفخ و الرياح فى البطن و الأعضاء عجيبا (٤) فى المعتمد : « ج » فراسيون ، هو الكراث الجبلى ، و هو حشيشة مرة الطعم و أجودها الأحمر الرومى ؛ و فى التذكرة : أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة . . . مر الطعم يكون بالخراب =

فعله

فعله موافق لطعمه؛ و ذلك أنه فتاح لسدد[1] [الكبد -[2]] و الطحال، ينقى الصدر[3] و الرئة بالنفث، و يحدر الطمث؛ و متى وضع من خارج جلا و حلل، و لذلك (الف ز ١٥٦[1]) فليوضع من الحرارة فى الثانية نحو آخرها، و من اليبس فى وسط الثالثة أو آخرها.

و عصارته تستعمل لتحديد البصر، و لوجع الأذن المزمن متى احتيج لها إلى شىء يفتح و ينقى [4]ثقل السمع[4] و الأجزاء التى تجىء من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ.

بديغورس: خاصته الإذابة و التحليل، و يفتح السدد.

ارياسيوس ليس: إسخانه و تجفيفه بالقويين؛ و متى تضمد به جلا[5] و قطع، و نقى أصحاب اليرقان بالمنخرين؛ و ينفع ما كان من أوجاع الأذن قديما لطول المدة.

بولس: الدواء المسمى بالوطى و هو فراسيون له قوة منقية؛ حريفة؛ إذا ضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب.

٦١٨ - **فلفل**[6]؛ قال د[7]: الأبيض منــــه يقع فى[8] الأكحال

= و الجبال يدرك بشمس الثور و الجوزاء - الخ.

(١) من المفردات، و فى الأصل: لسدد (٢) من المفردات (٣) من المفردات، فى الأصل: النفث (٤-٤) فى المفردات: ثقب المسامع (٥) فى الأصل: جلى (٦) فى التذكرة: فلفل، باليونانية «اريبقس» وهو شجر كالرمان و أرفع، و ورقه أحمر مما يلى الشجرة... و منابته الهند، و يدرك بايلول - الخ؛ و فى المعتمد: «ف، ز» حب معروف؛ صنفان: أسود و أبيض - الخ؛ و فى القانون: قال جالينوس: أول ما يطلع ثمره يكون دار فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل، و لذلك =

و الترياقات[1]، و الدار فلفل صالح للترياقات و المعجونات.و الفلفل الأسود أشد حراقة من الأبيض، و الأبيض أضعف منه .

و قوة الفلفل بالجملة مسخنة، هاضمة[2] للطعام، تدر البول، جاذبة، محللة، جالية[3] لظلمة البصر .

و متى جعل مع الدهن و تمسح به نفع من النافض، و نفع من نهشة الهوام، و أدر البول، و أحدر الجنين . و قد يظن أنه إن احتمل بعد الجماع أفسد الزرع[4] إفسادا قويا .

و متى استعمل فى اللعوقات و الأشربة وافق السعال و سائر أوجاع الصدر . و متى تحنك به مع العسل وافق الخناق .

و إذا شرب مع ورق الغار الطرى نفع من المغس؛ و إذا مضغ مع[5] الزبيب[6] قلع البلغم .

= كان الدار فلفل أرطب، و لذلك يتأكل و يلذع بعد قليل من أول ذوقه - الخ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية، قال، قيل: إنه شجرة تنبت فى بلاد الهند، لها ثمر، يكون فى ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا، وهو الدار فلفل، فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس، و إذا استحكم صار فلفلا، و ذلك أنه يتفرق فيصير شبيه بعناقيد فيها حب الفلفل صغار، فمنه ما يجيء نضيجا و هو الفلفل الأسود، ومنه مايجتنى غضا وهو الفلفل الأبيض - الخ (٧) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية(٨)زاد فى المفردات: أخلاط .

(١) فى المفردات: وفى الأدوية المعجونة (٢) من المفردات، و فى الأصل: هاطنة . (٣) من المفردات، و فى الأصل: حالية (٤) من القانون، و فى الأصل: الذرع، و فى المفردات: منع الحبل (٥) و فى نسخة بهامش المفردات: بعد (٦) زاد فى المفردات: الجبلى .

و هو من المسكنة للوجع . و إذا وقع في الصباغات فتق الشهوة ، و أعان على الهضم . و هو موافق للأحشاء .

و إذا خلط بالزفت حل[1] الخنازير . و إذا خلط بالنطرون جلا[2] البهق . و متى خلط بالخل و تضمد به أو شرب حلل ورم الطحال .

ج[3] : أصول الفلفل شبيهة بالقسط[4] .

و أما ثمرته فهى أول طلوعها[5] دار فلفل ؛ و لذلك صار الدار فلفل أرطب من الفلفل المستحكم . و الدليل على رطوبة الدار فلفل أنه يتأكل إذا أزمن . و أنه إذا ذيق إنما يبتدئ باللدع بعد قليل و لا يلذع من أول ذوقه ، ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست باليسيرة .

و أما الفلفل الأبيض فهو أشد حرافة ؛ و أحد من الأسود ، و ذلك أن الأسود من أجل أنه نضيج قد صار كأنه احترق و يبس احتراقا و يبسا مفرطا[6] . و النوعان كلاهما يسخنان و يجففان إسخانا و تجفيفا قويا .

ارباسيوس : أما الصنف الطويل منه فهو[7] الدارفلفل ، و هو أول ما ينبت من الفلفل، و لذلك صار أكثر رطوبة .

و أما الأبيض إذا استحكم و انتهى منتهاه صار فلفلا ، فمن[8] أجل

(١) فى المفردات : حلل (٢) من المفردات ، و فى الأصل: جلى (٣) فى المفردات: جالينوس فى [٨] (٤) من المفردات، و فى الأصل: بالفنك، و فى القانون : وأصله يشبه القسط الأسود (٥) فى المفردات : ما تطلع (٦) فى المفردات : مفرطين . (٧) فى الأصل : و هو (٨) فى الأصل : و من .

ذلك صار أكثر حدة من الفلفل الأسود .

و أما الفلفل الأسود فقد جف بأكثر من المقدار . و النوعان جميعا قويا الإسخان و التجفيف .

ابن ماسه: إنه حار، يابس فى وسط الرابعة، مدر للبول؛ و متى احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل ، ﴿ الف ز ١٥٦[2] ﴾ نافع من المغس و الرياح الغليظة العارضة فى المعدة و المعى ، قاطع للبلغم اللزج فى الصدر و الرئة و المعدة ، وخاصته منع الحبل متى احتمل بعد الجماع ؛ و يهضم الطعام .

و قال[1]: الدار فلفل حار، رطب[2]، هاضم للطعام[3]، طراد للرياح من المعدة و الأمعاء ، ضار للحرورين .

ج فى تدبير الأصحاء: الفلفل الأبيض أصلح للمعدة ؛ و أبلغ ما يكون نفعا للمعدة الباردة .

من كتاب المسائل: الفلفل متى أكثر منه أدر البول ؛ و متى قلل أطلق البطن ؛ و لسقمونيا بضد ذلك .

ج فى تدبير الأصحاء: الفلفل الأبيض يقوى المعدة أكثر من الفلفلين الآخرين . و الدارفلفل يحل غلظ الرياح النافخة، و يدفع ما على فى المعدة إلى أسفل البطن ، و يعين على هضم الطعام .

شرك[4]: الفلفل يهزل و يجفف المنى .

(١) وهذا القول منسوب فى المفردات إلى ابن ماسويه (٢) زاد فى المفردات : كالزنجبيل (٣) زاد فى المفردات : مقوعلى الجماع (٤) فى عيون الانباء : ووجدت ==

قال: و الدار فلفل مع حرافته له رطوبة، بها يزيد فى الباه.

حنين من كتاب الترياق: الفلفل ينقى الكبد و البطن و الصدر و المعدة؛ و هو نافع من لسع الهوام؛ و هو يسخن العصب و العضلات ما لا يبلغه غيره.

ابن ماسويه: خاصة الفلفل أنه متى احتمل منه فرزجة بعد الجماع منع الحبل؛ و يقطع الأخلاط الغليظة فى الكبد و الرئة و المعى، و ينقى و يجلو بقوة.

و الأبيض أقوى فعلا من الأسود. و هو جيد للارتعاش الحادث من الحمى الدورية.

٦١٩ - فقلامينوس: و هو بخور مريم[1]. قال د[2]: إنه متى شرب بالشراب المسمى ادرومالى أسهل بلغما[3] وكيموسا مائيا[4]؛

= الرازى أيضا قد نقل فى كتابه الحاوى و فى غيره عن كتب جماعة من الهند مثل كتاب شرك الهندى؛ و هذا الكتاب فسره عبد الله بن على من الفارسى إلى العربى لأنه أولا نقل من الهندى إلى الفارسى.

(١) فى المفردات: فقلا مينوس... اسم يونانى للنبت المسمى «بخور مريم»، و فى التذكرة: بخور مريم، باليونانية «بقلامس» و غيرها لاو نطوسها الطالن، و بالشام الركفة و اليربع و خبز المشايخ. و القرودغ. و أصله العرطنيثا، و هو نبات - الخ؛ و فى المعتمد: بخور مريم «ج» هو شجرة مريم، وأصلها العرطنيثا (٢) فى المفردات: بخور مريم... ديسقوريدوس فى الثانية، له ورق شبيه بورق قسوس - الخ (٣) زاد فى المفردات: كثيرا (٤) فى المفردات: يابسا.

و أدر الطمث [إذا - [1]] شرب أو احتمل .

و قد زعم بعض الناس أنه متى تخطته[2] امرأة حامل أسقطت . و إذا شد فى الرقبة أو العضد منع الحبل .

و قد يشرب بالشراب للأدوية القتالة و السموم ؛ و خاصة [لسم - [1]] الأرنب البحرى . و متى تضمد به نفع من سموم الهوام . و متى خلط بشراب أسكر إسكارا شديدا .

و متى شرب منه ثلاثة مثاقيل طلاء أو[3] بماء القراطن[3] ممزوج بماء[4] أبرأ اليرقان . و يجب إذا سقى من به اليرقان أن يضجع فى بيت حار و يغطى بثياب كثيرة كى يعرق ؛ و لون ذلك العرق يشبه لون المرة الصفراء .

و قد يخلط ماؤه بعسل ، و يسعط به لتنقية الرأس ؛ و يصير على صوفة و يحمل[5] فى المقعدة لإسهال البطن . و إذا لطخت به السرة[6] و المراق و الخاصرة لين البطن و طرح الجنين .

و إذا خلط ماؤه بعسل و اكتحل به وافق الماء العارض فى العين و ضعف البصر ، و يقتل الجنين قتلا قويا[7] . و متى خلط[8] بخل و لطخ على المقعدة الناتئة ردها إلى داخل .

(١) من المفردات (٢) من المفردات ، و فى الأصل: لحظته (٣-٣) من المفردات ، و فى الأصل : بالقراطن (٤) فى المفردات : بالماء القراح رقيقا (٥) فى المفردات : يحتمل (٦) من المفردات ، و فى الأصل : الصرة (٧) فى المفردات : و قد يقع فى أخلاط الأدوية القتالة للجنين (٨) زاد فى المفردات : ماؤه .

و أصله ينقى البشرة[1] و يذهب بالبثر[2] و متى خلط بخل أو[3] بعسل أو ترك وحده و استعمل أبرأ الجراحات قبل أن تعتق . و إذا تضمد به حلل ورم الطحال . و نقى الكلف و داء الثعلب؛ و يوافق[4] النقرس .

و طبيخه متى صب على الرأس وافق القروح العارضة له، و الشقاق العارض من البرد .

و متى قور أصله ﴿الف ز ١٥٧[1]﴾ و سخن فيه زيت عتيق على رماد حار فعل ذلك؛ و ربما جعل معه [5]قليل شمع[5] .

ج فى بخور مريم نصا : قوة هذا منقية، لأنـــه يجلو و يقطع و يفتح و يحلل و يجذب، و الدليل على ذلك أفعاله الجزئية[6] ، فان عصارته تفتح أفواه العروق التى فى المقعدة ، و[7] تحلل الخراجات و الخنازير و سائر الصلابات . و متى اكتحل بها مع العسل نفع من الماء[8] فى العين؛ و نقى الدماغ متى استعط به .

و له من شدة القوة ما إن طلى على مراق البطن أطلقه و أفسد الجنين . و متى احتمل من أسفل كان أقوى الأدوية فى إخراج الجنين .

و أصله أضعف من عصارته، إلا أنه أيضا قوى؛ فهو لذلك يدر

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: البثر (٢) من المفردات، و فى الأصل: به (٣) فى المفردات: و (٤) زاد فى المفردات: التواء العصب و (٥-٥) فى المفردات: شىء يسير من الموم الذى من البلاد التى يقال لها «طولى» (٦) زاد فى المفردات : التى يفعلها أولا فأولا (٧) فى المفردات : و قد يخلط أيضا فى الأدوية التى تحل الخراجات ــ الخ (٨) زاد فى المفردات : النازل .

الطمث متى شرب أو احتمل .

و ينفع أصحاب اليرقان ، لأنه ليس إنما ينقي الكبد و يفتح سددها فقط ، بل قد ينقص المرار المنتشر في جميع البدن ؛ و يخرجه [1] بالعرق ؛ و لذلك يجب بعد شرب الشارب له أن يحتال في تعريقه [2] ؛ و يجب ألا يجاوز مايشرب منه ثلاثة مثاقيل ؛ و يشرب بشراب حلو أو بماء العسل .

و بزره أيضا يجلو ، و لذلك يشفي داء الثعلب و الكلف و جميع النمش و سائر ما هذا سبيله من العلل . و هذا الدواء نافع [3] من الطحال [3] إذا تضمد به طريا كان أو يابسا .

و في الناس قوم يأخذون من أصله إذا جف فيسقونه أصحاب الربو .

ارياسيوس في عصارته : إنه يحرك الإسهال متى احتمل بصوفة ، و قال في أصله ما قال جالينوس في بزره ، و زاد فيه أنه يذهب بالحصف و جميع ما على الجلد و ما أشبهه إذا ضمد به رطبا أو يابسا .

بولس في بخور مريم : إنه متى شرب من أصله خمسة دراهم [4] بعسل و ماء حار أسهل إسهالا شديدا ، و إنه ينقي ما يلي الجلد بالطلاء .

و قال فيها ثلثتها [5] : إن لها قوة منقية [6] ؛ تقطع و تفش .

و عصارته مع عسل تبرئ الغشاوة التي تكون من رطوبة غليظة .

(١) زاد في المفردات : ايضا (٢) في الأصل : تعريفه ، التصحيح من المفردات ، وفيه : صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينبغي لنا نحن ان نختار له كل حيلة في اجتلاب العرق (٣ – ٣) في المفردات : الطحال الصلب (٤) في الأصل : درهم (٥) كذا ، و لعله : ثلاثتهم ، اي ارياسيوس و جالينوس و بولس . (٦) من المفردات ، و في الأصل غير واضح .

و شجرة مريم[1] التى تستعمل فى الآكلة، متى غليت[2] و شرب ماؤها نفع من به يرقان نفعا عظيما .

ابن ماسويه : بخور مريم يحلل الخراجات و الأورام ؛ و متى عمل منه شياف لين البطن .

و متى اكتحل به مع عسل نفع من جميع الغشاوة و الماء ؛ و متى استعط به نفع . و متى لطخ على مراق البطن أسهل ؛ و نقى الكلف و داء الثعلب ، و سكن الصداع ؛ و نفع الطحال ، و من البثور و القروح .

ابن ماسه فى العرطنيثا : أصله حار يابس فى الثالثة .

٦٢١ – فودنج[3] ؛ قال د : إنه متى شرب بالشراب المسمى اندرومالى أسهل كيموسا مائيا و بلغما ، و أدر الطمث ، شرب أو احتمل .

و قد زعم بعض الناس أنه ينفع من شرب ذوات السموم و من نهش الهوام .

---

(١) فى المفردات : شجرة مريم ، اسم مشترك ، يقال فى بلادنا بلاد اندلس على ضرب من النبت و هو الاقحوان على الحقيقة ، و هى الكافورية عند اهل المغرب و فى رائحتها ثقل ، و يقال ايضا على النبات المسمى باليونانية « ليناقوطس » . . . و يقال ايضا على بخور مريم ، و على شجرة البنجنكشت . . . و على شجرة اخرى تكون بالشام جميعها بجبالها و ببلاد الروم ايضا . . . و تعرف بالديار المصرية بحب الغول ، تستعمله نساء مصر فى ادوية السمنة ، و تعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر ، و شجرة القيثى ، و الأصطرك ايضا ؛ و هذه الأسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة (٢) فى الأصل : عليت (٣) من المفردات ، و فى الأصل : فولنج ؛ فى المعتمد : « ف » فوذنج ، من البقول المعروفة نهرى ، و برى ، و جبلى ، =

ومتى شرب طبيخها أدر البول و قمع من رض لحم العضل و أطرافها و عسر النفس المحوج إلى الانتصاب { الف ز ١٥٧ ب } و المغس و الهيضة و النافض .

و متى تقدم فى شربه بالخمر وافق السموم القتالة و ينقى اليرقان .

= اجوده الغض الطرى ـ الخ ؛ و فى التذكرة : فوتنج ، و يقال فودنج » و هو الحبق ، وهي انواع كثيرة ، و ترجع إلى برى و بستانى ، و كل منهما إما جبلى ، يعنى لا يحتاج إلى سقى ، او نهرى لا ينبت بدون الماء و اختلافه بالطول و دقة الورق والزغب والخشونة و نظائرها ؛ فالجبلى البرى دقيق الورق ... والبستانى أكثر اوراقا... وهذا هو المشكطرا المسيح ... و منه نوع أصفر إلى سواد و يسمى المشكطرا المشيح ... و أما النهرى منه فهو الفوتنج المطلق ، و قد يسمى حبق التمساح... و البستانى منه هو النعنع ـ الخ ؛ وفى المفردات : فودنج، اجناسه ثلاثة : برى و جبلى و نهرى ؛ فأما البرى فهو نبات معروف ، و هو البلابة بعجمية الأندلس ، وعامة مصر تسميه « فلية »... وهى المسمى باليونانية « غليجن » بالغين المعجمة . ثم نون اصطفن : وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم ، وهو ينبت فى الصحارى ونباته طاقة طاقة و ورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر و رائحته و طعمه يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه « الصعتر » . . . ديسقوريدوس فى الثالثة : غليجن وهو ملطف ... و اما دقطمين و هو الذى يسميه بعض الناس « غليجن اغريا » و يسميه بعضهم « مائن » وهو « المشكطرا مشيغ » فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها : اقريطى ، حريف جداً شبيه بغليجن إلا انه ... جالينوس فى [٦] جوهر « المشكطرا مشير » يلطف اكثر من جوهر الفودنج البرى ... ديسقوريدوس ، و اما النبات الذى يقال له قشرد و دقطمين ، و تأويله مشكطرا مشير زور فانه ينبت فى مواضع كثيرة و هو شبيه بالدقطمين إلا انه ... و اما « مالا ميسى » و هو الفودنج النهرى =

و متى أخذ نيا أو مطبوخا فدق و شرب بالعسل قتل الدود[1] فى البطن . و إن أكل و شرب بعده ماء الجبن نفع من داء الفيل . و يشرب لذلك على حسب ماء الجبن أياما متوالية .

و متى احتمل ورقه[2] قتل الأجنة ، و أدر الطمث .

و متى دخن بورقه طرد الهوام . و متى افترش أيضا فعل ذلك .

و متى طبخ بشراب و تضمد بـه أذهب الآثار[3] السود من الجسم ، و أذهب الدم[4] الميت العارض تحت العين .

و قد يتضمد بـه لعرق النسا فيحرق الجلد و يبدل مزاج العضو .

و عصارته متى قطرت فى الأذن قتلت الدود المتولد فيها .

و منافع شراب الفوتنج الجبلى مثل منافع الحاشا . و شراب النهرى نافع لعلل[5] المعدة و قلة الشهوة ، و يدر البول و ينفع من اليرقان .

= (و بالهامش نسخة : مالامينى و هو الفودنج النهرى وهو الصومران ، وحبق التمساح ايضا) فمنه ما هو اولى بأن يقال له جبلى ، وهو « ذو ورق » . . . و منه ما يشبه غليجن غير انه اكبر منه ، و لذلك سماه بعض الناس غليجنا بريا لأنه شبيه بما وصفنا فى الرائحة ايضا و اهل رومية يسمونه بياطن ، ومنه صنف ثالث يشبه النعناع ـ الخ ؛ و فى القانون : فوذنج ، الماهية ، منه نهرى ، و منه جبلى شبيه الزوفا . . و منه نوع يسمى غليجن ، ونوع يسمى « فوذنج التيس » .

(١) فى المفردات : دود البطن الذى يقال له « المنيشق » وهو الدود الطوال ، والدود الذى يقال له « شفاريدوس » (٢) زاد فى المفردات : مسحوقا (٣) فى المفردات : آثار القروح السود (٤) فى المفردات : لون الدم (٥) فى الأصل : للعلل .

ج : فى السادسة[١] : هذا النبات لما كان فيه حدة و مرارة صار يلطف تلطيفا قويا ، و الدليل على ذلك متى وضع على الجسم من خارج حمره ، و إن ترك مدة قرحه .

و مما يعلم أنه ملطف إخراجه للأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر و الرئة بالنفث ، و أنه يدر البول .

و قال : الفوتنج النهرى طبيعته لطيفة ، و مزاجه حار ، يابس فى الثالثة[٢] ؛ و يعلم ذلك من طعمه و أفعاله ؛ لأن فى طعمه حرافة و حرارة بينة . و من جربه[٣] حين يعالج به الجسم وجده[٤] أنه متى وضع على البدن من خارج و هو مسحوق أسخن فى أول الأمر ، و لذع ، و سحج الجلد ، ثم انه فى آخر الأمر يجرح[٥] .

و متى شرب وحده ، و هو يابس بماء العسل أسخن إسخانا بينا ، و أدر[٦] البول و[٦] العرق ، و جفف الجسم[٧] ؛ و من أجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بأدوار ، و[٨] يطبخونه بالزيت و يدهنون به الجسم كله ، و يدلكونه دلكا شديدا ، و يستعملونه أيضا من داخل بأن يسقوه على ما وصفت .

(١) فى المفردات : [٧] (٢) فى المفردات : ومرتبته فى هذين النوعين كأنه فى الدرجة الثالثة (٣) من المفردات ، و فى الأصل : حدته (٤) من المفردات ، و فى الأصل : و ذلك (٥) من المفردات ، وفى الأصل : يخرج (٦-٦) ليس فى المفردات. (٧) زاد فى المفردات : كله (٨) زاد فى المفردات : من خارج .

و قوم آخرون يضعونه على الورك ، و إذا كان بالإنسان وجع [عرق-[1]] النسا فيضمدونه [به -[1]] على أنه دواء عظيم النفع ، لأنه يجذب[2] [حرارة -[1]] من عمق[3] البدن ، و يسخن العضل[4] كله ، إلا أنه يحرق الجلد[5] إحراقا بينا ، و يحدر الطمث إحدارا قويا متى شرب أو احتمل من أسفل .

و هو أيضا من الأدوية النافعة[6] لأصحاب الجذام لا من طريق أنه يحلل الأخلاط اللطيفة فقط تحليلا شديدا[7] لكن من طريق أنه مع هذا يقطع و يلطف الأخلاط الغليظة تقطيعا و تلطيفا شديـــدين[8] ، و هذه الأخلاط هي المولدة لهذا الوجع .

و كذلك[9] من شأنه أن يجلو الآثار السود[10] ، و يذهب باللون الحائل من محاجر العيون ، و أجود ما يستعمل في هذه المواضع بأن يطبخ بشراب ، و تضمد به المواضع ، و خاصة إذا كان طريا . و أما إذا كان يابسا فانه ﴿ الف ز ١٥٩ ﴾ قوى جدا ، يحرق بسهولة و سرعة .

. لما كان هذا حاله صاروا يستعملونه في مداواة [11]نهش الهوام كلها[11] ، كما يستعمل الكي و جميع الأدوية الأخر التي تسخن .

(١) من المفردات (٢) في المفردات : يحدث (٣) في المفردات : داخل (٤) في المفردات : المفصل (٥) زاد في المفردات : كله (٦) زاد في المفردات : جدا (٧) في المفردات : قويـا (٨) من المفردات ، و في الأصل : شديدا (٩) في المفردات : لذلك (١٠) في المفردات : السوداوية (١١-١١) في المفردات : من نهشة شيء من ذوات السموم من الهوام .

و لها حدة و حرارة و لطافة؛ و هى تجتذب إليها بسرعة و سهولة من عمق الجسم الرطوبة[1] التى نجدها[2] فى المواضع.

فأما المرارة التى فى هذا الدواء، فهى يسيرة جدا، و لكنها تفعل ما يفعل غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الأشياء الأخر؛ و ذلك لأنها[3] مع حرارة كثيرة و مع جوهر لطيف؛ فصار[4] هذا الدواء من هذا الوجه متى شرب عصيره أو احتقن به قتل الدود الصغار و الكبار. و على هذا المثال يقتل الدود التى فى الأذن و[5] فى جراحة أخرى. و على هذا المثال صار يخرج الأجنة، شرب أو احتمل، بقوة[6] قطاعة لمكان حرارته و لطافته و مرارته.

و فيه أيضا قوة تجلو لمكان[7] مرارته فقط. و هو ينفع من ضيق النفس من أجل هذه الخصال كلها التى ذكرناها؛ و ينفع أصحاب اليرقان من أجل مرارته خاصة، كما أن جميع الأدوية المرة نافعة لهم؛ لأنه يجلو و يفتح السدد التى فى الكبد.

و الفوتنج الجبلى أنفع فى هذه الوجوه كلها من النهرى.

و قال فيه فى الثامنة حيث ذكره مطلقا: إن قوة جميع أنواعه قطاعة، ملطفة، مجففة، مسخنة فى الثالثة، و فى بعض أنواعها شيء من القبض.

مجهول: الفوتنج يقطع خلفة[8] الصبيان.

---

(١) فى المفردات: جميع الرطوبات (٢) من المفردات، و فى الأصل: يجرها.
(٣) فى المفردات: انها (٤) فى المفردات: و صار (٥) فى المفردات: او (٦) فى المفردات: فقوته قوة (٧) فى المفردات: مكان (٨) فى بحر الجواهر: الخلفة، =

روفس يقىء بلغما و يقطع الباه .

و قال فى كتاب التدبير: الفوتنج الجبلى مجفف، منهض الشهوة، مدر للبول، جيد للحين، محدر للرار .

و البرى مسخن نافع للرحم، و مطلق للبطن إطلاقا صالحا .

أريباسيوس فى البرى: إنه يسخن و يجفف و يلطف بقوة، و لذلك يدفع الرطوبات الغليظة اللزجة التى فى الصدر و الرئة بسهولة، و يدر الطمث .

و النهرى قوى الحرارة و اليبس، لطيف الأجزاء . إذا شرب يابسا وحده أو مع ماء و عسل أسخن إسخانا بينا، و حرك العرق، و حلل و جفف الجسم، و لذلك يستعمل فى علاج النافض الدائرة من داخل و خارج . و أما من خارج فطبيخه بالزيت يمرخ به الجسم كله بدلك قوى . و أما من داخل فأن يسقى بماء العسل .

و قد تضمد به الوركان لمن به عرق النسا على أنه دواء قوى يجتذب الرطوبات من عمق البدن إلى ظاهره، و يسخن العضل كله، و يحرق الجلد إحراقا بينا، و يحدر الطمث إذا شرب أو احتمل إحدارا قويا . و هو أيضا صالح لأصحاب الجذام .

و ليس [١]دواء بتة[١] أجود للرمد من الفوتنج بعد أن يجفف و يسحق

= بالكسر هى أن لا يلبث الطعام فى البطن اللبث المعتاد، فيدفع مرة سريعة، و مرة بطيئة، و مرة فى دفعات كثيرة، و مرة فى دفعات قلائل، و مرة منهضما، و مرة فاسدا .

(١-١) فى الأصل: دوابته .

و يكتحل به .

ماسرجويه: الأهلى منه البستانى، يسكن القىء .

و البرى جيد للسع العقارب جدا .

و الجبلى نافع لليرقان، و يقطع الباه البتة، و يخرج (الف ز ١٥٨) حب القرع متى شرب. و الجبلى أقوى فى جميع هذه الأفعال من النهرى.

بولس: القرنيثا هو الفوتنج، يسخن و يلطف بقوة؛ يحمر المواضع متى تضمد به، و يشفى نفث الرطوبات من الصدر و الرئة .

و قال: إن الفوتنج يجذب من العمق سريعا جدا؛ و لذلك يحرك و ينعش الجسد كله، و يكف البرد الذى يعرض بأدوار إذا دلك دلكا قويا مع زيت أو شرب، و ينفع من عرق النساء و ينقى رداءة الكيموس التى يعرض للجلد .

ابن ماسويه: الفوتنج الجبلى حار، يابس فى آخر الثالثة، مذهب لما يولد الباقلى من النفخ و العدس متى طبخ معهما، نافض للبلغم، مقو للمعدة، نافع للاستسقاء إذا أكل مع التين، و من السعال العارض من البلغم.

و ماؤه صالح من الحكة المتولدة فى الجسم متى طلى به فى الحمام، و اليرقان المتولد من المرة السوداء و الصفراء الغليظة، طارد للرياح من المعدة و البطن . و خاصته إذهاب النفخ المتولد من الباقلى .

٦٢١ ‑ فانيذ[1]؛ ابن ماسه: هو حار، رطب فى الأولى، ملين

(١) فى القانون: فانيذ، الماهية . هوعصارة قصب مطبوخة إلى أن يثخن، =

للبطن

للبطن ؛ و لا سيما الأبيض منه ، جيد للسعال ، إلا أنه أغلظ من السكر .

٦٢٢ - فاوانيا[1] ؛ هذا كان بازائه علوفوسندى[2] ؛ و تفسيره فاوانيا[3] . و فيه شك لأنه لم يذكر أخص الأفعال به .

د : فى علوسوفيذى[2] : يسقى من أصله قدر لوزة[4] للنساء اللواتى لم يستنظفن[5] فى وقت النفاس ، فينظفن بأدوار الطمث . و إذا شرب بالشراب ٥ نفع من وجع البطن و اليرقان و وجع الكلى و المثانة . و إذا طبخ بالشراب و شرب عقل البطن .

و متى شرب من حبه[6] الأحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة

= و يعمل منه الفانيذ و يكون ذلك ببلاد مكران ، من ناحية كرمان ، و يحمل من ثم إلى البلاد و لا يعمل الفانيذ إلا فى بلاد مكران ، لا غير ؛ و فى المعتمد : فانيذ سجزى ، بالسين والزاى ، منسوب إلى سجستان ، « ج » أجوده الأبيض المعمول من سكر نقى ، و هو اغلظ من السكر ... « ف » صنف من السكر ، أحمر اللون ، و اجوده السكرى الذى يحلو اللسان .

(١) من المفردات و غيره ، و فى الأصل : فاوينا ، و فى التذكرة : فاوانيا ، ويقال : وفايوثا والكهينا وعودالصليب ، و فى المغرب و رد الحمير ، نبت دون ذراع ورق الذكر منه كالجزر والأنثى كالكرفس - الخ ؛ و فى المعتمد : « ف » عود لصليب يسمى باليونانية فاوانيا ، وهو خشب كد ، دقيق اللون ذكر وانثى . اجوده الحديث الغليظ ؛ وفى القانون فاوانيا ، الماهية ، هو عود الصليب منه ذكر و انثى ، و الذكر اصول بيض غلاظ كالأصابع قابضة المذاق والأنثى ، كثيرة شعب الأصل و فروعه (٢) كذا ، و فى المفردات : فاوانيا ... ديسقوريدوس فى الثالثة ، علقيدى له ساق - الخ (٣) من المفردات وغيره ، و فى الأصل : فاوينا (٤) من المفردات ، و فى الأصل : لوزه . (٥) فى المفردات : تستنظف ابدانهن من الفضول (٦) من المفردات ، و فى الأصل : حبة .

بشراب أسود[1] قابض نفع نزف الدم [من الرحم - [2]] . و متى أكل[3] نفع من وجع المعدة و اللذع[4] فيها .

و إذا أكله الصبيان [أو شربوه - [2]] أذهب ابتداء الحصى[5] عنهم .

و أما حبه[6] الأسود فانه متى شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب المسمى ماء القراطن[7] أو بالشراب نفعت من [8] اختناق الأرحام[8] و الكابوس[9] .

و قال ج في السابعة : أصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة ؛ فاذا مضغ مدة طويلة ظهرت له[10] حدة و حرافة ، معها مرارة يسيرة ؛ و لذلك [11] يدر البول [11] متى شرب منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل . و يجب أن يسحق نعما ، و ينخل نخلا رقيقا ، ثم يسقى ؛ و هو مع هذا ينقى الكبد ؛ و لذلك يحلل و يلطف بقوة ، و يقطع الأخلاط الغليظة .

---

(١) فى المفردات : اسود اللون (٢) من المفردات (٣) زاد فى المفردات : ايضا . (٤) زاد فى المفردات : العارض (٥) فى الأصل : الحصر ، و فى المفردات : الحصا . (٦) من المفردات ، و فى الأصل : حبة (٧) من المفردات ، و فى الأصل : مايقراطن (٨-٨) فى المفردات : الاختناق العارض من ألم الأرحام والوجع العرض فيها و من الاختناق (٩) فى بحر الجواهر : كابوس مرض يحس فيه الإنسان عند دخوله فى النوم خيالا ثقيلا يقع عليه و يعصره و يضيق نفسه ، فينقطع صوته وحركته ، وانما سمى به لأن البخارات الغليظة تكبس جرم الدماغ (١٠) فى المفردات : فيه (١١-١١) فى المفردات : صار يدر الطمث .

و لهذه القوة يقلع الآثار السود من الوجه ، و يجلو سائر الآثار التى تكون فيه ؛ و أنفع ما يكون فى مثل هذا الموضع إذا طبخ و اتخذ ضمادا ؛ و خاصة متى كان طريا ، لا يابسا ؛ لأنه إذا جف كان أكثر إحراقا .

و عصارته تقتل الحيات و الدود المتولد فى المعى إذا احتقن بـه و ينفع الربو و اليرقان : لأنه يجلو ، و يفتح سدد الكبـد و الكليتين (الف ز ١٥٩[1]) متى كان فيهما سدد .

و أفعاله هذه إنما يفعلها من طريق ما فيه من الحدة[1] و المرارة . و أما من طريق أن فيه شيئـا من القبض فهو يحبس البطن المنطلق . و يجب فى هذا الموضع أن يطبخ[2] بنوع من أنواع الشراب[3] الحلوة[4] العفص ، و يشرب .

و قوته بالجملة[5] مجففة جدا ؛ و لذلك ليس يجب أن يقطع منه الرجاء فى أنه إذا علق على الصبيان الذين يصرعون[6] شفاهم فانه حقيق بأن يثق الناس منه ذلك ، إذ كان قوى التجفيف .

و إنى لأعرف صبيا أقام ثمانية أشهر لايصرع منذ وقت علق عليه هذا الأصل ؛ فلما سقط عنه بالتوانى صرع من ساعته . و لما علق ثانية كان من هذه العلة فى عافية . فرأيت بهذا السبب أن آخذه[7] أيضا من عنقه لأجربه[8] بذلك . فساعة أخذته عاودته العلة . و لما رأينا ذلك عمدنا إلى قطعة منه أعظم أو أطرى[9] من تلك . فعلقناها عليه ، فلم يزل منذ ذلك الوقت

---

(١) زاد فى المفردات : والحراقة (٢) فى المفردات : يصلح (٣) فى المفردات : الأشربة (٤) من المفردات ؛ و فى الأصل : الصلب (٥) زاد فى المفردات : لطيفة (٦) من المفردات ، و فى الأصل : يصرخون (٧) فى الأصل : اخذه . (٨) فى الأصل : لاحربـه (٩) فى الأصل : اطرا .

فى عافية من العلة سالما منها .

و إذا كان الأمر فى هذا على ما وصفنا ، فمن المقنع أن يكون يفعل ذلك [1] لأحد الأمرين [1] : إما لأن أجزاء من الدواء تنحل بتخالط الهواء ، فيستنشقها العليل استنشاقه الهواء ، حتى إذا وصلت إلى داخل الجسم شفت [2] الموضع العليل ، و إما لأن الهواء نفسه يستحيل ، و يتغير بذلك الدواء ، و يقبل قوته ، فاذا وصل إلى البدن ذلك الهواء بالاستنشاق فعل ذلك .

و قد نجد نظير هذا فى الحلتيت ، انه على هذا الوجه ينفع اللهاة الوارمة . و الشونيز المقلو أيضا متى شد فى خرقة شدا سليما ، و هو حار ، و شمه المزكوم جفف ما ينحدر من رأسه إلى قصبة الرئة و إلى منخريه بالحرارة التى تصل إلى الدماغ من مداومة استنشاقه .

و كذلك أيضا تفعل الخيوط الكثيرة و خاصة إذا كانت من الأرجوان [3] الصاعد من البحر . و تصنع : إن أخذت فألقيت فى عنق أفعى ، و خنقت بها الأفعى ، ثم أخذ كل و احد من تلك الخيوط ، فلف كما يدور على عنق إنسان به ورم النغانغ [4] أو غيره من جميع الأورام الحادثة فى العنق ، رأيت العجب من نفعه إياه .

(١ – ١) فى الأصل لاخر امرين (٢) فى الأصل : شقت (٣) فى المفردات : ارجوان ؛ قال التيفاشى فى كتابه المسمى « فصل الخطاب » ارجوان معرب ، و أصله بالفارسية : ارغوان ، وهو شجر ببلاد الفرس ، له زهر أحمر شديد الحمرة ، فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه فى الحمرة ، و شجره كثير باصفهان – الخ (٤) فى الأصل : النعانع ؛ فى بحر الجواهر : النغنغ . كقنفذ موضع بين اللهاة و شوارب الحنجور و اللحمة فى الحلق عند اللهازم ج نغانغ .

فأما

فأما أصل الفاوانيا[1] فيجب أن تعلم أن مزاجه مزاج لطيف، مجفف، و أنه ليس يسخن إسخانا بينا، لكنه فى الإسخان معتدل.

و زاد أريباسيوس: إنه إذا شرب، فيما زعم، حرك الطمث، و منع المواد التى تنصب إلى المعدة متى شرب بشراب قابض، و شرب[2] للقبض الذى فيه، و تجفيفه قوى. و لذلك أثق بأنه ينفع بالتجفيف القوى الذى بالصبيان متى علق عليهم. و قوته لطيفة، مجففة؛ و ليست حرارته بظاهرة.

اليهودى فى كتابه: إن الفاوانيا متى تدخن به المجنون {الف ز ١٥٩} و المصروع[3] أبرأه. و إذا علقه الإنسان عليه منع أن يصرع.

و إن علق على الذين بهم الكابوس من الخلط الغليظ نفعهم.

و متى أخذت ثمرته مع الجلنجبين أياما كثيرة نفع نفعا عظيما.

الخوز: إنه نافع من النقرس جدا.

٦٢٣ - فوة الصبغ[4]؛ قال د: يدر البول، و لذلك إذا شرب

(١) فى الأصل: الفاوينا (٢) كذا، و الظاهر: يشرب، كما فى المفردات فاما من طريق أن فيه شيئا من القبض فهو يحبس البطن المستطلقة... و يشرب، و قوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا، ... و علق على الصبيان الذين يصرعون شفاهم - الخ (٣) فى الأصل: القصروع (٤) فى الأصل: الصبع؛ فى التذكرة: فوة، و تسمى عروق الصباغين، نبت أحمر، طيب الرائحة، تفه، بستانى و برى؛ أجوده البستانى الأحمر الحديث، و له ثمرة نضيجة يسود إذا بلغ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة، الفوة عرق نبات لونه أحمر... و يستعمله الصباغون، و من هذا النبات ما ينبت من غير أن =

[1] بماء القراطن[1] نفع من اليرقان، و عرق النسا، و الفالج الذى[2] يعرض منه ضرر الحس مع الحركة؛ و يبول بولا كثيرا[3]؛ و ربما بول الدم. و يجب للذين يشربونه أن يستحموا فى كل يوم.

إذا شربت أغصان الفوة مع الورق نفعت من نهش الهوام.

و ثمره متى شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال.

و عروقه و هى الفوة إذا احتمل أدر الطمث، و أحدر الجنين؛ و إذا لطخ بالخل على البهق الأبيض أبرأه.

ج[4]: هو عفص، مر الطعم: و لذلك صار جميع ما ذكرناه من القوانين أن هذين الطعمين ما يفعلانه هو موجود فى هذا الدواء؛ و لذلك[5] أنه [صار ـ[6]] ينقى الكبد و الطحال، و ينفع من سددهما، و يدر البول الغليظ الكثير، و ربما بول الدم، و يدر الطمث؛ و يجلو جلاء معتدلا[7]. فهو لذلك نافع من البهق الأبيض متى طلى عليه بالخل.

و فى الناس قوم يسقونه بماء العسل لمن عرض له استرخاء، و لأصحاب عرق النسا[8].

= يزرع و منه ما ينبت بأن يزرع مثل الذى ينبت بين آجام ... و له أغصان مربعة طوال خشنة شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له «ابارانى» ... و عرق هذا النبات الذى هو الفوة كما قلنا هو رقيق طويل أحمر ... و له قوة يدر بها البول ـ الخ.

(١ ـ ١) من المفردات. و فى الأصل: بما يقراطن (٢) فى المفردات: الفالج المسمى قرابيس (٣) زاد فى المفردات: غليظا (٤) فى المفردات: جالينوس فى [٦] هذا دواء أحمر ـ الخ (٥) من المفردات، و فى الأصل: ذلك (٦) من المفردات (٧) زاد فى المفردات: فى جميع الأشياء المحتاجة إلى الجلاء (٨) زاد فى المفردات: و وجع الورك.

بديقورس خاصته تنقية الكبد و الطحال و إزالة الحيضة و البول .

و قال بولس: إنه نافع للطحال و الكبد ، منق للكلى ، حتى أنه يبول بولا دمويا ، و ينق ظاهر الجلد .

ابن ماسه : إن القوة متى طليت على البهق الأبيض بخل أبرأته البتة .

الخوز: متى سق منها درهم مع درهمين من الراوند الصينى أبرأ من السقطة و الضربة ، و ليكن بقدح نبيذ ، نفع[1] .

٦٢٤ - **فطر**[2] ؛ قال د : منه قاتل ، و يدلك على ذلك أسباب كثيرة ، منها أن يكون قريبا من حديد[3] صدئ[4] ، أو جحر[5] بعض الهوام ، أو خرق أو أشياء أخر عفنة ، أو بعض الأشجار[6] التى من خاصتها

---

(١) كذا، و فى القانون: و يسقى منه درهم مع درهمين من راوندصينى للضربة و السقطة بقدح نبيذ (٢) فى التذكرة: فطر، من ضروب الكمأة ؛ كأة ، تسمى منتر الأرض ، تكثر فى سنة المطر و الرعد . تنشأ من الأرض بلا ورق و لا زهر ، بل قطع كالقلقاس ، و أنواعها كثيرة باعتبار الاسم ، منها الفطر ؛ و فى المعتمد: كأة «ج» هى عديمة الطعم ، تقبل سائر الطعوم ، و أردأ أنواعها الفطر . . .«ف» نبات يتولد من عفونة الأرض ؛ و فى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة : منه ما يصلح للأكل و منه ما لا يصلح ويقتل - الخ (٣) فى المفردات: مسامير (٤) من القانون؛ وفى الأصل : صد، وفى المفردات : صدئة (٥) فى الأصل : حجر، و فى المعتمد: عند حجرة الهوام (٦) فى الأصل: الاسحار ؛ فى القانون : بالقرب من . . . و أصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذى هو ينبت بالقرب منها قاتلا ؛ و فى المفردات : ينبت بالقرب من . . . أو شجر خاصيتها أن يكون الفطر قتالا إذا نبت بالقرب منها .

أن يكون ما تحتها من الفطر رديئا؛ و قد توجد على الفطر القتال رطوبة لزجة، و يعفن سريعا إذا اجتنى و يفسد.

فأما الآخر منه و إن كان غير قاتل فكثيرا مما يعرض عنه الهيضات و الاختناق، و هو كثير الغذاء عسر[1] الهضم.

ج فى السابعة من الأدوية المفردة: قوته شديدة البرد و الرطوبة و لذلك هو قريب من الأدوية القتالة. و القاتل منه خاصة [كل -[2]] ما كان يخلط[3] جوهره بشىء من العفونة.

و قال فى كتاب الأغذية: إن الجيد منه غير[4] المؤذى، بارد الغذاء؛ من[5] أكثر منه ولد خلطا رديئا.

و منه أنواع رديئة قتالة. و قد رأيت رجلا أصابه منه ضيق نفس و غشى و عرق بارد، و تخلص [منه -[6]] بعد جهد بالأشياء المقطعة و سكنجبين بفوتنج قد طبخ فيه [و -[6]] نثرت { الف ز ١٦٠ } عليه رغوة[7] البورق، فتقى[8] ذلك الفطر الذى كان قد استحال فى معدته إلى خلط غليظ بارد.

---

(١) من القانون و المفردات، و فى الأصل: سريع؛ و فى القانون: و أما الآخر فانه يستعمل فى الأمراق و يؤكل وهو لذيذ، وإذا أكثر منه أضر، و ربما قتل، لأنه لا ينهضم و ربما خنق ... أعضاء الغذاء، يعرض من الذى لا يقتل منه هيضة إذا أكثر. و هو عسر الهضم؛ و فى المفردات: عسر الانهضام (٢) من المفردات، و فى الأصل بياض (٣) فى المفردات: يخالط (٤) من المفردات، و فى الأصل: يضر (٥) فى المفردات: وإن كان (٦) من المفردات (٧) من المفردات، و فى الأصل: رغوه (٨) من المفردات، و فى الأصل: تقيا.

و قال

و قال فى كتاب الكيموس: إن له كيموسا باردا لزجا غليظا .

بولس: الفطر القاتل، فيه عفونية .

ابن ماسويه: إنه بارد، رطب فى آخر الثالثة، يولد خلطا غليظا لزجا أكثر مما تولد الكمأة[1]، و يورث الذبحة و السدد و الخدر . و ما اجتنى منه تحت الزيتون و المواضع القذرة ردىء .

و الأصلح أن يسلق و يجعل معه الكمثرى الرطب و اليابس و الحبق الجبلى[2] لتقل غائلته[2]، و يشرب عليه بنبيذ صرف . و خاصته إيراث[3] الذبحة .

ج: فى كتاب الكيموسين: الفطر له كيموس غليظ، بارد، لزج؛ و النوع المسمى القلاع لم يبلغنا أن أحدا مات من أكله، لكن قد أصاب قوما منه الهيضة لما لم ينهضم . و هو أسلم من سائر الفطر . و أما سائر الفطر فقد مات منه قوم كثير، و شارفوا الموت من شدة الهيضة التى أخذتهم، و الاختناق .

و قال فى مكان آخر من هذا الكتاب: إن له كيموسا باردا، غليظا، لزجا؛ و أعرف قوما أكلوا من نوع منه [و] ماتوا من ساعتهم .

قال: الفطر الذى يجف أقل رداءة، لأن الفطر النىء[4] الذى يعفن قبل أن يجف .

لى: هذا كله أومأ إلى أن الفطر القاتل لا يجف .

(١) من القانون و غيره، و فى الأصل: الكمئة (٢ – ٢) فى الأصل: لثقل غايلته (٣) فى المفردات: أيراله (٤) فى الأصل غير واضح .

الخوز: الإكثار من القطر يورث عسر البول .

انقضى حرف الفاء

باب[1] القاف

٦٢٥ - قردمانا[2] : د: طعمه حريف مع شيء من مرارة ؛ و قوته مسخنة . متى شرب بالماء نفع من الصرع ، و من السعال ، وعرق النسا ، و[3] الفالج الذى من استرخاء ، و الذى من رض العضل[3] ؛ و يخرج حب القرع . و متى شرب بخمر نفع من وجع الكلى ، و عسر البول ، و لسع العقرب ؛ و بالجملة ينفع من لسع ذوات السموم . و متى شرب منه درخمى مع قشر [أصل - [4]] الغار فت الحصى .

و متى تدخن بـه الحوامل أسقطن الأجنة . و متى لطخ بـه الجرب

(١) فى الأصل : حرف (٢) فى القانون: قردمانا ، الماهية ، شجرة تنبت بارمينية و البلاد التى يقال لها « قاعينا » وقد يكون أيضـا ببلاد الهند و بلاد العرب ؛ والقردمانا تؤخذ من ذلك النبات، وقد يكون فى غير ذلك من البلاد ، الاختيار ، أجوده ما يؤتى به من بلاد الهند وارمينية ؛ و فى التذكرة: قردمانا ويقـال « قردايون البرى » من الكراويا ، ويقال : الجبلى ؛ قضبان وأوراق إلى بياض و خضرة - الخ ؛ وفى المفردات : أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالأندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره إلا ثمرا ، وتسميه الشجارون بالكرويا الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا . . . ديسقوريدوس فى [١] الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها : بسوقورس . . . وقد يكون أيضا ببلاد العرب وبلاد الهند . . . قوته مسخنة - الخ (٣-٣) فى المفردات : والذين بهم الفالج من الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء رض العضل و المغص (٤) من المفردات .

بخل قلعه .

ج فى السابعة: إنه يسخن إسخانا شديدا، إلا أنه دون الحرف فى الإسخان، لكن بحسب طيب رائحته و لذته ينقص عن الحرف فى الحرارة، إلا أن هذا أيضا متى وضع على ظاهر البدن أنكأه حتى يجرحه . و فيه أيضا مرارة يسيرة؛ من أجلها يقتل الدود، و يجلو، و يقلع الجرب قلعا قويا متى طلى عليه بخل .

بديغورس : خاصته الإذابة و التحليل و النفع من الجرب و تقوية الأعضاء الباطنة .

أرياسيوس : يبلغ من حرارته أن يحرق الجلد متى تضمد به، و يقتل الدود، و يجلو الجرب جدا متى طلى معه خل[1] .

٦٢٦ – قضم قريش[2]؛ قد ذكرناه مع التنوب[3] .

٦٢٧ – قرة العين[4]؛ ذكرناه فى باب السين و هو سن .

(١) فى الأصل مطموس (٢) فى المفردات : قضم قريش ، و يقال : فم قريش ، و هو حب الصنوبر الصغار . و فى التذكرة : قضم قريش ، حل ذكر الصنوبر ؛ و فى القانون : قرقريش ، الماهية ، قال ديسقوريدوس : إن قرقريش يسميه بعض الناس « قنطو نداس » وهو ثمرة التنوب ، و هو يكون فى غلف ، و الغلف قد يسمى الصنوبر (٣) لينظر ١٧٧ تنوب ص ١٧٧ ج ٢٠ من هذا الكتاب (٤) فى التذكرة : قرة العين ، هى السير ، وجرجير الماء ، و يقال « قوصا تقوص » يعنى كرفس الماء ، و هو نبات يقوم فى المياه – الخ . و فى المفردات : قرة العين ، هو كرفس الماء ، ديسقوريدوس فى [١] هى شجرة تنبت فى المياه القائمة غليظة الساق و الأغصان ، عليها رطوبة لزجة يلزق باليد ، و لها =

٦٢٨ـ قسط[1]؛ د يقول: قوته مسخنة، { الف ز ١٦٠[2] } مدرة للبول، تلدع اللسان و تجذبه، و تدر الطمث، نافع من وجع الأرحام متى عمل منه فرزجة[2] أو جلس[3] فى طبيخه.

و إذا شرب نفع من نهش الأفعى. و متى شرب بخمر
٥ و أفسنتين نفع من أوجاع و شدخ العضل و النفخ. و يحرك شهوة الجماع متى شرب بخمر و عسل. و يخرج حب القرع متى شرب بالماء.

و يعمل منه لطوخ بالزيت للنافض قبل آخرها، و للفالج الذى معه استرخاء؛ و ينقى الكلف[4] متى لطخ عليه بماء و عسل.

ج فى السابعة: فى القسط كيفية مرة كثيرة جدا، و كيفية

= ورق شبيه بورق الكرفس الذى يقال له «افوساليبنوس»... الغافقى....
و أكثر الناس عندنا يغلطون فى قرة العين فيظنون أنه النبات المسمى بالعجمية «قرنوش» و «اقرونون» و قرة العين يسميها بعض الناس بالعجمية «قتالة»... لى، الاقرنون هو حرف الماء.

(١) فى التذكرة: قسط ثلاثة أصناف، ابيض خفيف يحذو اللسان مع طيب رائحة، وهو الهندى، و اسود خفيف ايضا، و هو الصينى، واحمر رزين وكله قطع خشبية تجلب من نواحي الهند. قيل: شجر كالعود، و قيل: نجم لا يرتفع وله ورق عريض، و لعله الأظهر، و الراسن، هو الشامى منه. و القسط من العقاقير النفيسة، إذا أخذ بالغا و لم يتآكل تبقى قوته اربع سنين ـ الخ. و فى المعتمد: «ع» القسط ضربان: أحدهما الأبيض المسمى البحرى، والآخر الهندى...«ف» دوله حبشى معروف، و هو ثلاثة أصناف؛ أجوده الهندى المر الحاد الطعم ـ الخ (٢) فى الأصل: بدرجة، و التصحيح من التذكرة. (٣) فى الأصل غير واضح، و التصحيح من القانون (٤) زاد فى الأصل: و.

حريفة

حريفة و حرارة كثيرة جدا ،و كيفية مجففة ؛ و بحرارته يقرح ؛ و لذلك يدلك به الجسم من النافض بأدوار قبل وقت النوبة ، و يستعمل فى أبدان المفلوجين و أصحاب ليترغس[1]، و بالجملة متى احتيج إلى إسخان عضو ما .

و يجتذب من عمق البدن إلى ظاهره خلطا ما ، و لذلك[2] صار القسط يدر البول و الطمث ، و ينفع من الهتك و الفسخ الحادث فى العضل و وجع الجنبين ؛ و لمرارته يقيل حب القرع ، و يبرئ الكلف متى طلى عليه بالماء و العسل .

و فى مزاج القسط مع ما وصفنا رطوبة نافخة ؛ من أجلها يعين على الجماع متى شرب بالشراب .

أرباسيوس : إنه يقتل الحيات ، و يجلو الكلف إذا طلى عليه بماء و عسل ، و يحرك الباه متى أخذ مع عسل .

و قال بولس : الكيفية المرة فى القسط قليلة بالإضافة إلى الكيفية الحارة و الحريفة ؛ و لذلك يستعمل فى إسخان الأعضاء، و الجذب من عمق الجسم إلى ظاهره ، و يــــدر البول و الطمث، و يقتل الدود ، و يحرك الباه لنفخة فيه ، و يصلح للفالج و عرق النسا ، و للبرد بأدوار إذا دلك به الجسد مع دهن

مسيح : متى ذر على القروح الرطبة جففها .

---

(١) من بحر الجواهر و غيره ، و فى الأصل : ليترغش (٢) زاد فى الأصل : ما ؛ فى القانون : أعضاء النفض ، يدر الطمث شربا وتبخيرا فى قمع ، ويقتل الجنين ، و يدر البول - الخ .

القلهمان : دهن القسط جيد لاسترخاء العصب و لعرق النسا ؛ و متى تدخن فى قمع بالقسط أسقط الولد ، و أدر دم الحيض .

٦٢٩ - قاقيا[1] ؛ هو مذكور فى حرف الألف .

٦٣٠ - قب ؛ ذكر فى باب د .

٦٣١ - قيموليا[2] ؛ مذكور فى الأطيان .

٦٣٢ - قصب الذريرة[3] ؛ قال فيه د : إن فى طبعها قبضا يسيرا مع شىء من الحرافة ؛ متى شرب أدر البول ؛ و لذلك متى طبخ مع الثيل[4] أو بزر الكرفس و شرب وافق من به حبن ، و من بكلاه

---

(١) فى المفردات: قاقيا هو رب القرظ و القرظ الشوكة المصرية للعروقة بالسنط؛ وفى التذكرة : اقاقيا، عصارة القرض، وتسمى شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها بمصر، و تؤخذ من الثمرة بالعصر، فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة ، سوداء بعده - الخ. لينظر٣٢ - اقاقيا - ص٢٥ - ج٢٠ من هذا الكتاب(٢) فى التذكرة : قيموليا،طفل؛ وفيه أيضا: طفل ، يسمى طين قيموليان و الطليطلى و البكيوث؛ وفى المفردات : إبن حسان ، هو الطفل الطليطلى ، و قد ذكر قيموليا مع الأطيان(٣) فى التذكرة : قصب ذريرة ، سمى بذلك لوقوعه فى الأطياب و الذرائر ؛ و هو نبت كالقش عقد محشو بشىء ابيض ، و اجوده المتقارب العقد الياقوتى الضارب الى الصفرة القابض المر ، ومنه نوع رزين يتشظى كالخيوط ردىء جدا وهذا النبات حار - الخ ؛ و فى المعتمد «ع » ينبت فى بلاد الهند . . . «ف» ينبت بين جبال نهاوند - الخ . و فى المفردات: قصب الذريرة ديسقوريدوس فى الأولى: «ما لا حش الذراما طيطس» ينبت ببلاد الهند . . . إذا مضغ فهو قابض فيه حرافة . . . إذا شرب - الخ (٤) من المفردات ،وفى الأصل: النيل ، و فى =

علة، و الذين بهم تقطير البول و شدخ العضل. و إذا شرب أو احتمل أدر الطمث.

و أبرأ من السعال متى تدخن به وحده؛ أو مع صمغ البطم، و اجتذب [1]دخانه بأنبوبة إلى[1] الفم؛ و نفع أوجاع الأرحام إذا جلس في طبيخه.

و أما القصب المعروف[2] فان أصله متى تضمد به وحده أو مع السرخس[3] جذب من اللحم أزجة[4] [النشاب و شظايا الخشب و القصب - [5]] و السلاء و أشبهها[6]؛ و إذا تضمد به مع الخل سكن وجع انفتال العصب و وجع الصلب.

= المفردات: ثيل، هو النجم بالعربية، و النجيل و النجير ايضا معروف؛ ديسقوريدوس في المقالة الرابعة: هو نبات معروف له اغصان ذات عقد - الخ.
(١ - ١) في المفردات: رائحة دخانه في انبوبة في (٢) في المفردات: قصب، ديسقوريدوس في [١] منه ما يقال له «بسطرس» و هو المصمت، و هو الذي يعمل منه النشاب، و منه ما يقال له «شلس» و هو الأنثى، و هو الذي يعمل منه السن النايات، و منه ما يقال له «سورلعبات» و هو الكباى، و هو كثير العقد غليظ الجرم و يصلح لأن يكتب به، و منه ما هو غليظ مجوف، ينبت على شواطئ الأنهار يقال له «دوهس»، و من الناس من يسميه «وقورباس» و منه ما يسميه «فرعنطس» و هو لساحلي، إلى الرقة ما هو لونه أبيص، و جل الناس يعرفون أصله، إذا تضمد به - الخ (٣) في المفردات: بصل الزير (٤) من المفردات، و في الأصل: اللازجة (٥) من المفردات.
(٦) في الأصل: اشبهها.

و إذا دق ورقه طريا و وضع على الحمرة و الأورام الحارة أبرأها .

و قشره إذا أحرق {الف ز ١٦١} و تضمد به مع خل أبرأ داء الثعلب .

و زهر القصب متى وضع فى الأذن أحدث صمما .

ج فى السابعة فى قصب الذريرة : إن فيه قبضا يسيرا ، و فيه شيئا من حدة و حرافة كثيرة جدا . و أما أكثر[1] جوهره فمن طبيعة أرضية و طبيعة هوائية متمازجتين تمازجا حسنا على توسط من الحرارة و البرودة ؛ فهو لذلك يدر البول إدرارا يسيرا . و يخلط فى أضمدة المعدة و الكبد [2]و ذات الرحم[2] بسبب أورام تحدث فيها أو[3] بسبب إدرار الطمث . و إذا خلط فى هذه الأدوية نفع نفعا كثيرا جدا .

و إذا[4] الأمر فيه على هذا فليوضع فى الثانية من التجفيف و الإسخان و كان تجفيفه أشد من إسخانه ؛ و فيه مع هذا شىء لطيف كما فى الأفاويه[5] الأخر ، إلا أن الشىء اللطيف موجود فى كثير من الأشياء الطيبة الريح بمقدار كثير[6] . و أما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير .

و قال فيها : أما القصب الفارسى[7] ، فقد ذكر قوم أنه متى خلط

---

(١) من المفردات ، وفى الأصل : اكثره (٢ - ٢) فى المفردات : و فى الأدوية التى يكمد بها الرحم (٣) فى المفردات : و (٤) راد فى المفردات : كان (٥) من المفردات . وفى الأصل : الأفاوية (٦) فى المفردات : قبض (٧) فى التذكرة : قصب ، اسم لكل نبت له كعوب و أنابيب و كان فارغ الوسط ، إلا أن الهندى المعروف عندهم بالتين مصمت يعمل منه النشاب و القصب إما رفيع صدب و هو الأقلام ، و أجوده الأسود البالغ المعروف بالواسطى ، أو هش =

مع

مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء و الابر و غير ذلك ، لأن فيه قوة جاذبة[1] . و لكن لم يجذب ذلك منه . و أما بحسب ما يمكن أن يستدل عليه بالحدس من مذاقته ففيه جلاء يسير عار من الحدة و الحرافة .

و أما ورق القصب ما دام طريا فهو يبرد تبريدا كافيا[2] ، و فيه مع هذا شيء من قوة الجلاء .

و [أما — [3]] قشور القصب متى أحرقت فقوتها لطيفة [4] غاية [4] في اللطافة ، محللة ؛ و فيها أيضا شيء يجلو ؛ و إسخانها أكثر من تجفيفها .

و القطن الذي في أطراف عقد القصب يجب أن يحذر ، لأنه متى دخل في الأذن لحج فيها ، و تعلق[5] بها جدا ، فأضر بالسمع ، حتى أنه مرارا كثيرة يجذب[6] صمما .

ديسقوريدوس في القصب النبطي : خاصته[7] إخراج الشوك و الحديد من الجسد .

أريباسيوس في القصب المألوف[8] : إنه يجلو جلاء ليس بالكثير من غير حدة .

و أما ورقه الطرى فانه يبرد تبريدا يسيرا . و فيه أيضا شيء

= هو المعروف بالبوص تنسج منه البوارى ، أو غليظ هو الفارسي — الخ .

(١) في المفردات إلى هنا قول جالينوس ، و لعل ما بعده من قول الرازى .

(٢) في المفردات : يسير . (٣) من المفردات (٤ — ٤) في المفردات : في غاية .

(٥) من المفردات ، و في الأصل : يعلق (٦) في المفردات : يحدث (٧) في الأصل : خصة (٨) كذا .

من جلاء .

و قوة قشوره متى أحرقت فانها تصير لطيفة ، محللة ، و يوجد فيها أيضا جلاء ما ؛ و هو قوى التجفيف و الإسخان .

الدمشقي : إنه نافع للسحج الذى فى ظاهر الجسد ، ويدخل فى المراهم .

ابن ماسويه : إنه حار ، يابس فى الثالثة .

مسيح : هو نافع للمعدة و الكبد و الأرحام .

الخوز : إن قصب الذريرة يحلل الأورام و يسخن و يلطف .

٦٣٣ – قرطاس[1] : ذكر مع البردى[2] .

٦٣٤ – قرطم[3] ؛ د : إنه متى دق[4] و خلط بماء العسل[5] و طبخ مع بعض الأمراق التى قد طبخ فيها الطيور أسهل البطن ؛ و هو ردىء للمعدة . و متى اتخذ منه بعد أن يقشر قدر قسط[6] و من اللوز ثلاث قوانوسات[7] و أنيسون درخمى و من النطرون مثله و من داخل

(١) فى المفردات : قرطاس ، متى قيل يراد به القرطاس المحرق الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى (٢) من المفردات وغيره ، وفى الأصل : البرذى ، لينظر ١٧٣ بردى ص ١٧٠ ج ٢٠ من هذا الكتاب (٣) فى المفردات : قرطم ، هو العصفر ، ديسقوريدوس فى الرابعة : هو نبات له ورق – الخ ؛ وفى التذكرة و المعتمد : هو حب العصفر (٤) فى المفردات : و قد يدق بزره ويخرج ماؤه (٥) فى المفردات : ويخلط بالشراب الذى يقال له « ادرومالى » (٦) فى بحر الجواهر : القسط الرومى ، عشرون اوقية ، والأنطاكى والمصرى ثمانية عشر اوقية ، وقيل أربعة ارطال – الخ (٧) من المفردات وغيره ، وفى الأصل : قوانوشات .

التين اليابس[1] ما يخرج من ثلاثين تينة و عمل ذلك[2] ناطفا و أكل منه قدر الجذرة { الف ز ١٦١ } مرتين فى اليوم قبل العشاء و الغداء أسهل البطن .

و القرطم يجمد اللبن ، [3]و يسهل ماء اللبن الذى يجعل فيه[3] .

و قوة بزر القرطم مثل قوة زهر الانجرة ، غير أنه أضعف .

و أما القرطم البرى[4] فانه متى سحق ورقه أو حبه[5] و شرب بفلفل و شراب نفع من لسع العقرب .

و قد زعم بعض الناس أنه متى أمسكه الملسوع لم يجد وجعا ، فان طرحه عاد الوجع .

و يستعمل ناطفه هكذا ، يخلط بلوز مقشور و نطرون و أنيسون و عسل مطبوخ ، فيجعل ناطفا ، و يؤخذ منه كالجوزة قبل الغداء[6] و جوزة بعد العشاء أو قبله .

ج فى السادسة : إن قوته مسخنة باعتدال . قوله هذا فى القرطم البرى .

و دهن القرطم البستانى يطلق البطن . و دهن الأنجرة أكد إطلاقا منه .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح (٢) فى الأصل غير واضح .
(٣–٣) فى المفردات : و يصيره أشد إسهالا (٤) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثالثة « ارطوقطولوس » (و بالهامش نسخة اقطوقطولوس) و من الناس من يقول « فيتغراغريون » و هو القرطم البرى ، و هو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى – الخ (٥) فى المفردات : حبتها أو ثمرتها (٦) فى الأصل : الغذاء .

قال و فيه فى السابعة: و الذى يستعمل منه بزره فقط يسهل به البطن . و هو فى الدرجة الثانية من الإسخان متى استعمل من خارج .

بولس : متى تضمد به أسخن فى الثالثة .

الدمشق فى المربق[١] : إنه حار فى الأولى، ملطف ، جلاء .

و قال : القرطم يحلل اللبن الجامد . و يجمد الذائب .

ماسرجويه : فيه حرافة ؛ و يلين البطن، ويدفع الرياح، و يزيد فى المنى .

ابن ماسه : إنه حار فى الثالثة ، رطب فى الأولى ؛ و هو مسهل للكيموسات المحرقة الغليظة . ردىء للمعدة .

٦٣٥ - قرفة[٢] ؛ ذكره فى الدارصينى .

٦٣٦ - قيصوم[٣] ؛ قال فيه د : إنه[٤] متى شرب منسحوقا[٥]

---

(١) من المفردات، وفيه : مربق، هو العصفر عن ابى حنيفة ـ الخ ؛ وفيه أيضا عصفر، ابو حنيفة ، هو الذى يصبغ به ، و منه ريفى و منه برى ، وكلاهما ينبت بأرض العرب و بزره القرطم ، و يقال للعصفر الاحريض والخريع واليهرم والبهرمان و المربق ؛ و فى الأصل : المريق (٢) فى المفردات : قرف ؛ اسم القشر كله ، و منه قرفة الطيب ، و قد ذكرت مع الدارصينى فى حرف الدال (٣) فى المعتمد : « ف » قيصوم ، نبات ، و هو نوعان ، أبيض اللون و أصفر ، و أجوده الأصفر الطرى ؛ « ج » قيصوم ، هو لبرنجاسف ؛ و قيل : إنه فيلجوش و فيه ملوحة و قبض ، و هو طيب الرائحة ، من رياحين البر ؛ و أجوده الحديث ، و فى المفردات : قيصوم ، ديسقوريدوس فى الثالثة : منه أنثى ، و هو الثمنش إلا انها تشاكل الشجر . . . و الصنف الآخر يسمى ذكرا و له أغصان دقاق صغير الثمر مثل لافسنتين ـ الخ . (٤) فى المفردات : ثمره (٥) زاد فى المفردات : نيا غير مطبوخ .

أو[1] طبيخه[2] نفع من عسر النفس الانتصابى، و خضد[3] لحم العضل و أطرافه و عرق النسا، وعسر البول، و احتباس الطمث. و متى شرب بشراب [4]نفع من السموم[4] القتالة.

و يهيأ منه مع الزيت مسوح[5] للنافض.

و متى افترش أو تدخن به طرد الهوام. و إذا شرب بشراب نفع من نهشها، و[6] خاصة سم الرتيلا و العقرب.

و متى تضمد به مع سفرجل مطبوخ أو خبز نفع[7] أورام العين الحارة. و متى طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل أورام الخراجية[8].

و قوة دهنه مسخنة تصلح لانضمام[9] الرحم و لصلابته، و يدر الطمث، و يخرج المشيمة.

و قال ج فى السادسة: إن قوته حارة، يابسة. وقفنا منه على مزاجه بطعمه، و ذلك لأنه فى غاية المرارة؛ و هذا الطعم إذا كان على هذه الحال فجوهره جوهر أرضى، لكنه جوهر قد لطفته الحرارة الكثيرة تلطيفا ليس بيسير، حتى صار يسخن و يجفف إسخانا و تجفيفا عظيما. و قد وقفنا على مزاجه أيضا من أفعاله الجزئية؛ و ذلك أنك إن أخذت[10] أطرافه و زهرته و هما المستعملان لأن[11] سائر عوده

(١) من المفردات، وفى الأصل: و (٢) فى المفردات: و ثمره إذا طبخ بالماء و شرب أو شرب مسحوقا - الخ (٣) من المفردات، و فى الأصل: حضر (٤-٤) فى المفردات: كان دواء للعقاقير (٥) فى المفردات: مطبوخ يمسح به (٦) زاد فى المفردات: وافق (٧) زاد فى المفردات: من (٨) من المفردات، و فى الأصل غير واضح (٩) من المعتمد، وفى الأصل: لانظمام (١٠) فى المفردات: جردت. (١١) فى المفردات: فان.

إنما هو خشب [لا ينتفع به - [1]] ، فنثرت [2] منها بعد السحق على جراحة بقية لذعها على المكان و أهاجها ، حتى تنفر منه . و إن أنقعت منه شيئا فى الزيت و صببته على الرأس أو المعدة وجدته يسخن إسخانا بينا ؛ ‹ الف ز ١٦٢ › و كذلك إن دلكت به أبدان أصحاب النافض الكائنة بأدوار [3] قبل الوقت [4] خف النافض ، حتى لا يشعر صاحبها إلا [5] يسيرا جدا ، مع أنه ساعة يقع على الجسد لا تفوت الحس حرارته .

و ما يفعله من قتله الديدان من أجل مرارته ؛ و هو شيء تعلم منه إن كنت ذاكرا لما قيل فى الطعم المر : إنه دواء يقطع و يحلل . و يمكنك أن تقيس عليه بأنه فى هذه الأفعال أكثر و أبلغ من الأفسنتين بأنه يسير القبض ، و الأفسنتين فيه من القبض مقدار ليس بيسير ، و من أنه لا يضر المعدة كمضرة الشيح ، و الأفسنتين نافع لها .

و قد بينا قبل فيما تقدم من القوانين : إن كل عصارة مرة الطعم فهى ضارة لفم المعدة جدا إذا كان هذا الطعم فيها مفردا . و أما التى فيها عفوصة و قبض أو تكون فى الجملة قابضة فهى نافعة لفم المعدة . فاذا اختلط هذان الطعمان كان الأغلب منها أظهر فعلا .

قال : و متى اختلط القيصوم مع السفرجل المطبوخ أو مع الخبز ، و عمل منه ضماد شفى [6] أورام العين ، و حلل الخراجات إذا سحق و طبخ

(١) من المفردات (٢) فى المفردات : وإذا سحقتها و أنقعتها فى الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس ـ الخ (٣) زاد فى المفردات : ودهنتها به (٤) زاد فى المفردات : الذى يبتدئ فيه النافض (٥) زاد فى المفردات : شيئا (٦) فى الأصل : شفا .

مع دقيق شعير . و ليس القيصوم هو الشيح .

و أما القيصوم المحرق فان قوته حارة ، يابسة أكثر من القرع المجفف المحرق ، و أكثر أيضا من أصول الشبث المحرقة ؛ و يستدل على ذلك أن هذه تصلح للقروح الرطبة التى فيها صلابة ، متى كانت خلوا من الورم ؛ و لذلك ظن بها جميع الناس أنها نافعة للقروح الحادثة فى القلفة .

و أما رماد القيصوم فانه يلذع جميع القروح لذعا كثيرا ؛ و من أجل ذلك هو نافع من داء الثعلب متى طلى عليه ببعض الأدهان اللطيفة ، كدهن الخروع أو الفجل[1] أو الزيت ؛ و يفعل فعلا ليس بدون فعله[2] مع هذه إذا أنقع فى الدهن المتخذ من الإذخر بالزيت ؛ و ذلك أنه يوسع مسام الجسد ، لأنه لطيف مسخن لذاع .

٦٣٧ – قريبثا : هو فوتنج جبلى .

٦٣٨ – قلليط[3] ؛ يذكر مع الكرنب .

٦٣٩ – قفر[4] ؛ د : إن قوته مانعة من تورم الجراحات ،

---

(١) من المعتمد ، وفى الأصل : الفحل (٢) فى المعتمد : وينبت اللحية إذا أبطأت بالخروج إذا نقع فى دهن الإذخر أو فى أحد الأدهان المذكورة (٣) كذا ، و لعله : قنبيط ، كما فى التذكرة : قنبيط من الكرنب (٤) فى التذكرة : قفر ، عند الإطلاق هو القار ، فان قيد بقفر اليهود ، فهو الحمار ، و هو قطع يتولد ببحر طبرية فيلفظه إلى الساحل ، وأجوده الأحمر الصافى البراق الطيب الرائحة . ومنه نوع يستخرج من الأرض بالقدس وهو حار يابس فى الثانية أو الثالثة يسد مسد الزفت و القار والقطران فى كل ما ذكر ؛ و فى المعتمد : قفر اليهود =

ملزقة[1] للشعر الذى[2] فى العين[3] ، محللة[4] ، متى احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا لأوجاع الأرحام التى يعرض لها[5] الاختناق، و لخروج الرحم .

و إذا تدخن به [تقع ~[6]] صرع من كان به صرع ، مثل ما يفعل الحجر المسمى غلقاطيس[7] و هو شبيه بالزفت .

و متى شرب[8] بالجندبادستر و خمر أدر الطمث و نفع من السعال المزمن و الربو و عسر النفس و نهش الهوام و عرق النسا و أوجاع الجنب .

و قد يجبب و يعطى منه من به إسهال مزمن .

و إذا شرب بخل ذوب الدم الجامد المتعقد فى الجوف .

و قد يذاب و يحتقن به مع ماء الشعير لقرحة المعى .

=... « ج » هو قطع سود متفركة خفيفة ، إذا مضغت خرج منها طعم القار، و منه ما يقع من بعض الجبال ، و منه ما يطفو على الماء ، أجوده الفرفيرى البصاص؛ و فى القانون: قال ديسقوريدوس: إن القفر قد يكون ببلاد افريقة و مدينة سيلون و مدينة اقريش ، و قد يكون ببلاد صقلية ، منه ما ينبع من بعض الجبال و منه ما يطفو على مياه العيون يستعمله الناس فى السراج بدل الزيت ـ الخ ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس فى الأولى ، القفر اليهودى بعضه أجود من البعض.... ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ـ الخ.

(١) من المفردات ، و فى الأصل : ملزحة (٢) فى المفردات: النابت (٣) فى المفردات : الجفون (٤) من المفردات ، و زاد فيه : ملينة و ، و فى الأصل : محلل (٥) فى المفردات: منها (٦) من المفردات (٧) كذا ، و فى المفردات : ماغناطيس (٨) زاد فى الأصل : الزفت ، و ليس فى المفردات .

و إذا

و إذا استنشق دخانه أبرأ النزلات .

و متى وضع فى السن الوجعة سكنها .

و أما النفط[1] و هو صفو[2] القفر[3] { الف ز ١٦٢ } البابلى فانه نافع للماء فى العين و البياض . إذا تضمد بالقفر[4] مع دقيق الشعير و نطرون و موم نفع النقرس[5] و وجع المفاصل .

و قال ج فى الحادية عشرة[6] : الرطب قوته مجففة فى الثالثة[7] ، و لذلك صار يستعمل فى إلزاق الجراحات الطرية بدمها ، و فى سائر ما يحتاج إلى التجفيف مع الإسخان اليسير .

بديغورس : القفر اليهودى يحلل .

و النفط خاصته التحليل و الإذابة .

الطبرى: النفط حار، محلل، نافع من الرياح و برد المثانة و الأعضاء .

ماسرجويه: متى شرب من النفط شىء قليل جار نفع من السعال

---

(١) فى المفردات: نفط، ديسقوريدوس : هو صفوة القير البابلى، و لونه أبيض ، و قد يوجد منه أيضا ما هو أسود ، و له قوة تستلهب بها النار، فانه يتوقد من النار، و إن لم يماسها؛ و فى التذكرة : نفط، هو ثالث الأدهان بعد الآجر و البلسان فى سائر الأفعال ، و هو معدن بأقصى العراق كالزفت و القار، ينجلب غليظا ثم يستقطر أو يصعد ، وأول دفعة منه الأبيض ثم الأسود ، فان صعد الأسود ثانيا ألحق بالأول ؛ و بجبل الطور من أعمال مصر و بجانب البحر نوع منه يسمى هناك زيت الجبل ، وأجوده الحاد الصافى الأبيض - الخ (٢) فى الأصل: صفر ، و فى المفردات: صفوة (٣) فى المفردات: القير (٤) فى الأصل : بالفقر . (٥) زاد فى المفردات: و من كان به اسهال (٦) فى الأصل : غشر (٧) فى المفردات : الثانية .

و الربو و الرياح التى فى المثانة من البرد و وجع المفاصل الباردة ، و خاصة[1] الأبيض .

الخوزى النفط الأسود متى احتمل بصوفة نفع من الديدان المتولدة فى المقعدة ، وكل موضع فيه ديدان .

٦٤٠ – قطران[2] ، ذكر مع الشربين .

٦٤١ – قير[3] ، قد ذكر مع التنوب .

٦٤٢ – قاليورس ، و هى شجرة الاميربارس[4] فى ما يقال .

قال د : متى شرب بزره نفع من السعال ، و فت[5] الحصى التى فى المثانة ، و صلح لنهش الهوام .

و ورقها و أصلها قابضان ، و إذا شرب طبيخها عقل البطن ، و أدر البول ، و نفع من السموم القاتلة و نهش الهوام .

(١) فى الأصل : بخاصة (٢) فى المعتمد : قطران . . . « ج » هو دهن شجر ، منها الشربين ، و الينبوت ، و العرعر ، و العتم ، و التألب ؛ و يميز هذا الدهن بالصوف كما يميز الزفت ؛ و اجوده الذى من العرعر ، و اردؤه الذى من التألب . . . « ف » يسيل من شجرة الشربين ، وهو من جنس الصنوبر الشديد السواد ؛ و فى التذكرة : قطران ، نوعان : غليظ . . . و رقيق . . . و الأول من الشربين خاصة و الثانى من الارز و السدر و نحوهما . و صنعته ان تقطع هذه الأحطاب و تجعل فى قبة . . . و توقد حولها النار فانه يقطر و احوده الأول – الخ ؛ و فى القانون : هو عصارة شجرة تسمى الشربين (٣) فى المفردات : و القير ايضا هو القار ، و قيل هو الزفت الرطب (٤) فى المعتمد و غيره : الاميرباريس (٥) فى الأصل : فت .

و أصلها متى دق و تضمد به حلل الخراجات فى ابتدائها و الأورام البلغمية .

٦٤٣ – قفعون؛ هو بصل الزير .

٦٤٤ – قطائف[1]؛ ذكرت مع الحنطة .

٦٤٥ – قسوس[2]؛ أما الذى زهره أبيض فقوته قابضة . وكذلك[3] متى شرب بشراب قابض نفع من فى أمعائه قرحة إذا أخذ مرتين فى النهار .

و إذا تضمد به منع الخبيثة من السعى . و إذا خلط بموم و زيت

---

(١) فى التذكرة : قطائف ، خبز يعجن قريبا من الميوعة و يخمر جدا و يسكب على فولاذ أو طابق ، و أجوده المخمور النقى البياض الذى بدنه كالاسفنج ثم قد يفرك بدهن اللوز و العسل ، و قد يحشى بالفستق و العسل مبخرا (٢) فى المفردات : قسوس ؛ هو المعروف بحبل المساكين . و هو اللبلاب الكبير الذى يعرش على الأشجار و غيرها فى المنازل . ديسقوريدوس فى الثانية : هو نبات شبه اللبلاب غير أنه أصلب منه ، وهو أصناف كثيرة . و أجناسها ثلاثة : أحدها يقال له الأبيض ، و الثانى يقال له الأسود ، و الثالث يقال له القس ، و الذى يقال له الأبيض ثمره أبيض و الذى يقال له الأسود ثمره أسود ، و فى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ، و يسميه بعض الناس « تريوسيون » ... و كل أصناف قسوس فهو حريف قابض ـ الخ . و فى القانون : أصنافه ثلاثة : أسود ، و أبيض ، و أحمر ، و جميعه حريف قابض ؛ و أحد اصنافه يكون منه شيء يسمى اللاذن ، و القسوس فى الأصل هو اللاذن او غيره فانهما متقاربا الأحوال (٣) كذا ، و الظاهر : لذلك .

عذب أبرأ حرق النار .

و الصنف الذى يكون منه هذا اللاذن مثل الأول ؛ و قوة اللاذن مسخنة ملينة مفتحة أفواه العروق .

و إذا خلط بشراب و مر و دهن الآس أمسك الشعر المتساقط ؛ و إذا لطخ بشراب على آثار الدماميل و اندمال القروح جففها .

و إذا قطر فى الأذن مع الشراب المسمى ادرومالى أو مع دهن الورد أبرأ أوجاعها .

و يدخن به لإخراج المشيمة ؛ و إذا [1]احتمل فى الفروج[1] ألان صلابة الرحم .

و يدخل فى الأدوية المسكنة للأوجاع و الضربان و الصداع و غيرها و أدوية السعال و المراهم . و إذا شرب بشراب عتيق عقل البطن و أدر البول .

و قال ج فى السابعة فى نبات اللاذن نصا باسمه و قال : الذى يكون منه فى البلاد الحارة هو من جنس الذى يكون عندنا . إلا أنه بسبب البلد قد اكتسب حرارة لدنة[2] محضة[3]، فهو بهذا مخصوص [4]دون الذى عندنا ، و يخالف ما فى البلدان الباردة فى أنه لا برودة فيه أصلا ، و فى أنه مع ذلك جلاء فيه شيء[4] [الف ز ١٦٣] من الحرارة . و أما سائر

(١-١) فى المفردات : وقع فى أخلاط الفرزجات واحتمل (٢) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح (٣) من المفردات ، و فى الأصل : محللة (٤ - ٤) فى المفردات : و قد خالف ما يكون عندنا فى الأمرين جميعا ، اعنى انه لا برودة فيه =

ما فيه من الأفعال[١] الآخر فهو [فيها – [٢]] على مثل ما عليه في البلدان الباردة .

و أما اللاذن الكائن من هذا النبات فحار فى الثانية نحو آخرها ، قريب من الثالثة ؛ و فيه قبض يسير ، و فى جوهره لطف جدا ؛ فهو من أجل هذه الخصال كلها يلين[٣] تليينا معتدلا، و يحلل على ذلك المثال ؛ و الأمر فيه معلوم أنه ينضج ؛ و ليس بعجب[٤] أن يكون نافعا من علل الأرحام إذ[٥] كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير ؛ فلذلك صار يقوى و ينبت الشعر الذى ينتثر[٦] ، لأنه يفنى جميع ما فى أصوله من الرطوبة الرديئة ، و يجمع و يشد[٧] بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر . فأما داء الحية و داء الثعلب فليس يمكن أن يشفيهما ، لأن هاتين علتان[٨] تحتاجان إلى أدوية تحلل تحليلا كثيرا بالإضافة إلى تحليل اللاذن ، لأن [٩]هذه أدواء تكون[٩] من رطوبات [كثيرة – [٢]] غليظة لزجة ، و[١٠] لا تقدر عليها إلا الأدوية القطاعة[١١] المحللة ؛ و يجب أن تكون مع تحليلها أو تقطيعها لطيفة الجوهر ، لا قبض فيها أصلا ،

= اصلا ، و ان فيه مع ذلك شيئا – الخ .

(١) فى المفردات : الخصال (٢) من المفردات (٣) من المفردات ، و فى الأصل : تلين (٤) فى المفردات : بعجيب (٥) فى المفردات : إذا (٦) فى المفردات : ينتشر فى البدن (٧) فى المفردات : يسد (٨) من المفردات ، و فى الأصل : علتين . (٩–٩) من المفردات ، و فى الأصل : هذا دواء يكون (١٠) ليس فى المفردات . (١١) فى المفردات : المقطعة .

ولا[1] ينبغى[2] أن تبلغ[3] لطافتها أن تجفف و تفنى مع الأخلاط [اللزجة – [4]] المجتمعة هنالك الرطوبة[5] الطبيعية التى بها ينمو الشعر و يتزيد ؛ فإنها[6] إن كانت كذلك ليس إنما تشفى داء الثعلب بل القروح المبتدئة أيضا .

بولس فى حشيش اللاذن : إنه قابض ، بارد ، و ورقه و أغصانه تجفف على أنها تلصق الجراحات .

و زهره يابس يبرئ ذوسنطاريا و عللا أخر سيالة ؛ و ينفع من خارج القروح العفنة .

الدمشقى : إنه حار ، يابس فى الثانية ، يفتح السدد ، و ينفع من السعال ، و يلين الصدر ، و يقوى أصول الشعر ، و يذهب بوجع الأذن ؛ و يخرج المشيمة ، و يلين جسو الرحم ؛ و يسكن الأوجاع .

ج فى الرابعة من قاطاجانس : إن اللاذن يدمل القروح العسرة الاندمال .

الخوز : اللاذن بارد ، قابض ، يمسك البطن .

٦٤٦ – قسامون ؛ ذكر فى باب د عند ذكر كساتقون[7] .

---

(١) ليس فى المفردات ، (٢) من المفردات ، و فى الأصل ، يجب (٣) زاد فى المفردات : من (٤) من المفردات (٥) فى المفردات : الرطوبات (٦) زاد فى الأصل : و ، و ليس فى المفردات (٧) كذا ، و لعله : كستفيون ، وهو اسم يونانى لدواء المعروف بدلبوث ؛ كما فى المفردات : دلبوث ، هو النوع الأحمر من السوسن البرى ... ديسقوريدوس فى الرابعة ، كستفيون ، و من =

٦٤٧ - قراسيا[1]، قال د : متى استعمل رطبا لين البطن، و اليابس يمسك .

و صمغ القراسيا إذا خلط بشراب ممزوج بماء أبرأ السعال المزمن ، و حسن اللون ، و أحد البصر ، و أنهض الشهوة . و إذا شرب بشراب وحده نفع من به حصاة .

و قال ج فى السابعة : فى ثمر هذه الشجرة قبض ، [2]و ليس ذلك باستواء[2]، بل الحال فيها كالحال فى التفاح و الرمان ؛ و ما كان من هذه الثمرة فيها حلاوة فهو منحدر عن المعدة بسهولة، و ينفعها نفعا يسيرا . و أما . ما كان منها عفصا[3] فيفعل ضد ذلك .

و أما الحامض منها فنافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا ، لأن الحامض منها يجفف أكثر ما هوعفص[4] منه ، و فيها مع هذا شيء قطاع .

و أما صمغ هذه الثمرة ففيه[5] القوة العامية الموجودة فى جميع الأدوية

=الناس من يسميه «سفراعانيون» و منهم من سماه « ماحاريون » و سمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف فى شكلها - الخ ؛ ولكن ما ذكر هذا الدواء و لا دليوث ايضا فى باب د .

(١) فى المعتمد : «ج » قراصيا ، ويقال قراسيا : وهى ثمرة شبيهة بالتوت والعليق ؛ و فى المفردات : قراصيا ، و اهل صقلية يقولون « جراشيا » و هو حب الملوك عند اهل الغرب و الاندلس ، و يعرف بدمشق « قراصيا بعلبكى » و هى شجرة مشهورة ورقها و اغصانها ... هو أنواع فمنه حلو ، و منه الحامض و منه عفص - الخ (٢-٢) فى المفردات : ولكن ليس قبض هذه الثمرة فى جميع هذه الشجرة سواء (٣) من المفردات ، وفى الأصل : قابضا (٤) من المفردات ، و فى الأصل : غض (٥) زاد فى المفردات : من .

اللزجة {الف ز ١٦٣[٢]} التى لا لذع معها، فهو لذلك نافع من الخشونة الكائنة فى قصبة الرئة[١]. و حكى قوم أنها[٢] متى شربت فتت الحصى.

و قال فى كتاب الغذاء: إن ثمرة القراسيا تشبه التوت بما فيها من القبض، و بعضها فيها قبض بين، يشبه قبض العليق؛ و بعضها أشد قبضا من العليق. و يمكن أن تعرف جميع أنواعه فى ما تقدم فى التوت و العليق.

و أما عليق الكلب[٣]، فانه أشد قبضا، و غذاؤه يسير.

٦٤٨ - قرنورا؛ ذكر مع الشوك المنتن.

٦٤٩ - قاشير؛ ذكر فى باب ك[٤].

٦٥٠ - قنفذ[٥]؛ برى و بحرى.

قال ج[٦]: أما البحرى فهو جيد للعدة[٧]، ملين للبطن[٨]، و يخلط جلده بأدوية الجرب[٩]. و إذا أحرق نقى القروح الوسخة، ونقص اللحم الزائد.

و أما البرى فانه إذا أحرق جلده و خلط بزفت رطب و لطخ به داء الثعلب وافقه.

و لحمه متى ملح ثم شرب بسكنجبين[١٠] نفع من وجع الكلى، والجبن

---

(١) زاد فى المفردات: و لهذه الصمغة شيء تنفرد به (٢) من المفردات، اى الصمغة، و فى الأصل: انه (٣) فى المعتمد: عليق... «ف» نبات، ثمره كالزيتون، و منه صنف يسمونه عليق الكلب (٤) لعله: كاشير (٥) فى المعتمد: «ف» حيوان معروف، و فى القانون: البرى منه معروف. و البحرى هو الدلدل ذو الشوك السهمى قريب الطبع من البرى، و اما البحرى فهو ضرب من السمك ذى الصدف (٦) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية (٧) زاد فى المفردات: طيب الطعم (٨) زاد فى المفردات: مدر للبول (٩) فى المفردات: المبرئة للجرب.
(١٠) فى المفردات: بماء و سكنجبين.

اللحمى، و الفالج، و داء الفيل؛ و ابتداء الجبن جملة، و يقطع سيلان المواد إلى الأحشاء.

و إذا جففت كبده على خرقة فى شمس حارة و سقى منها عملت[1] عمل اللحم؛ و مرارته تمنع من نبات الشعر.

قال ج: القنفذان كلاهما - البرى و البحرى - متى أحرقا جملة [و - [2]] صار منهما رمادا يجلو و يحلل و يفنى اللحم الزائد. و قد استعمله قوم فى مداواة الجراحات الوسخة و التى ينبت فيها لحم فضل.

بولس: لحم القنفذ متى جفف له قوة ميبسة؛ و متى شرب لحمه نفع من الجذام و رداءة المزاج.

و رماده يبرئ مع الزفت داء الثعلب.

ابن ماسويه: لحم القنفذ مانع من النقرس الانتصابى، و ينفع من الجذام و من السل و التشنج و وجع الكلى؛ و لا سيما إذا جفف و شرب، و من الاستسقاء المتمكن.

و اللحمى[3] فان كان يفعل ذلك فقوته شديده التحليل و التحفيف.

ابن ماسه: القنفذ عجيب جدا فى برء الخنازير و الغدد العصبية.

و رماد التحرى أيضا يحلل و ينقص اللحم. [4]و هو صالح لريح الصبيان[4].

---

(١) فى الأصل: عمل (٢) من المفردات، و فيه: إذا أحرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد (٣) كذا، لعله: اللحم (٤ - ٤) كذا فى الأصل، و فى القانون: ولحم القنفذ البرى ينفع لمن يبول فى الفراش من الصبيان حتى أن إدمان أكله ربما عسر البول.

فأما القنفذ الجبلي و هو الذى يرمى الإنسان بشوكه[1] مثل النبل فهو قريب من هذين .

٦٥١ – قرع[2]، إذا ضمد به يافوخ[3] الصبي نفعه من الورم الحادث فى دماغه ؛ و كذلك ينفع متى تضمد به من الأورام الحارة العارضة فى العين و النقرس .

و ماء قشر القرع متى استعط به وحده أو بدهن ورد نفع من وجع الأسنان .

و متى طبخ القرع كما هو و عصر و شرب ماؤه بعسل و شيء يسير من النطرون أسهل البطن إسهالا خفيفا .

ج فى السابعة : مزاجه بارد، رطب فى الثانية ؛ و لذلك عصير جرادته نافع من وجع الأذن الحادث من ورم حار متى استعمله الإنسان مع دهن ورد ؛ و كذلك أيضا دهن[4] القرع ، متى عمل منه ضماد أطفأ و برد الأورام الحارة ﴿ الف ز ١٦٤ ﴾ تطفئة و تبريدا باعتدال .

و إذا أكل القرع ولد بلة فى المعدة .

---

(١) فى الأصل : لشوكه (٢) فى المعتمد : « ج » يسمى الدباء ، و اجوده الرطب الأخضر الحلو ... « ف » القرع ثمرة شجرة ، وهو معروف ، أجوده الطرى المتوسط الشكل ، و فى المفردات : هذا القول منسوب إلى ديسقوريدوس فى [٢] (٣) من بحر الجواهر و المفردات ، و فى الأصل : بابرخ ، و فى بحر الجواهر : يافوخ ، على وزن يفعول ، هو الموضع الذى يتحرك من وسط رأس الطفل . (٤) فى المفردات : جملة جرم .

و قال فى كتاب الأغذية: إن القرع[1] النىء كريه، و مضرتـه للمعدة عظيمة.

و قد رأيت إنسانا أقدم على أكله نيئا فأحس[2] بمعدته ثقلا و بردا، و أصابه عليه [3]غشى ثم[3] غثى[4] و قىء. و لا دواء لهـذه الأعراض التى تعرض منه إلا القىء؛ فاذا سلق غذا غذاء رطبا، و لذلك[5] غذاؤه يسير فى[6] مثل[7] جميـع الأطعمة التى تولد خلطا مائيا[8] رقيقا: و انحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من وطوبته و لما فيه من الملاسة و الذلق. و إذا انهضم فليس خلطه بردىء ما لم يسبق إليه الفساد قبل انهضامه؛ و الفساد يعرض له إما من الصنعة[9] و إما من خلط ردىء فى المعدة و إما من أجل إبطائه[10] فيها كالذى يعرض لجميع الفواكه الرطبة من الفساد إذا أبطأت فى المعدة و لم تسرع الانحدار.

و متى أكل وحده تولد منـه خلط[11] تفه[9]. فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه[12] طعم ذلك الشىء الذى معه، لأنه ينقلب و يتشبه به. فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة بينة. و متى

---

(١) فى المفردات: القرع ما دام نيئا فطعمه كريه (٢) من المفردات، و فى الأصل: و احس (٣–٣) كذا، و ليس فى المفردات (٤) فى المفردات: غثيان. (٥) فى المفردات: كذا (٦) ليس فى المفردات (٧) زاد فى المفردات: غذاء. (٨) فى المفردات: نيا (٩) من المفردات، و فى الأصـل غير واضح (١٠) من المفردات، و فى الأصل: لطافته (١١) من المفردات، و فى الأصل: خلطا. (١٢) من المفردات، و فى الأصل: حريف.

أكل مع ملح [١] تولد عنه خلط مالح . ومتى أكل مع الأشياء القابضة قبض .

و قال فى ذكر التوت: إن القرع مع ما هو عليه من أنه أول الثمار الصيفية كلها مضار متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فسد فساد سوء غريب لاينطلق به .

روفس: إنه يبرد و يرطب . و المر فيه جزء من الحرارة من أجل المرارة . و القرع يلين البطن و لا يدر البول .

و قال فى كتاب التدبير: إنه مرطب ، سريع الهضم ، قليل الغذاء قاطع للعطش .

ابن ماسويه: إنه يغذو غذاء بلغميا [٢] ، نافع لمن به حرارة و يبس ، سريع الاستحالة ، ضار لأصحاب المرة السوداء لبرده فقط ، و لأصحاب البلغم بالكيفيتين ، جيد لأصحاب الصفراء متى سلق و اتخذ بعد بماء الحصرم و ماء الرمان و خل الخمر و دهن اللوز و زيت الانفاق . و متى عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا و أضر بالقولون [٣] .

و سويق القرع نافع من السعال و وجع الصدر العارض من الحرارة ، قاطع للعطش ، نافع من الكرب الحادث من الصفراء .

و القرع المربى [٤] يصلح للذة لا للدواء ، لأنه لا برد فيه و لا حر ، فيعمل عملا قويا .

---

(١) فى المفردات : مالح (٢) زاد فى المفردات : نيا (٣) من بحر الجواهر ، و فى الأصل : بالقولن (٤) من بحر الجواهر ، و فى الأصل : المربا .

ج فى كتاب الكيموسين: القرع عسر المضم، و هو مع ذلك متى فسد كان منه كيموس ردىء فى الغاية.

و قال ماسرجويه: متى طلى بالعجين و شوى نفع ماؤه من الحمى الحادة و من العطش و السعال؛ و لين البطن باعتدال متى سقى مع سكر.

الخوزى: هو نافع لوجع الحلق.

و قال فى الطب القديم: إنه جيد للبرسام، قاطع للعطش؛ و ينفع من الحمى الغب.

ابن ماسه: القرع يولد القولنج البارد؛ و ماؤه جيد للصبيان متى وضع على اليافوخ.

٦٥٢—قثاء[1]؛ ج البستانى منه يلين البطن، جيد للمعدة، (الف ز ١٦٤[2]) مبرد، لا يفسد، يوافق المثانة، و ينعش صاحب الغشى الحار متى شمه؛ و يدر البول إدرارا يسيرا.

و إذا شرب بلبن أو طلاء وافق المثانة القرحة - يعنى بزره.

و ورقه متى تضمد به أبرأ عضة الكلب. و إذا تضمد به مع العسل أبرأ الشرى[2] البلغمى.

(١) فى المعتمد: قثاء ... «ف» من الأثمار معروف، و اجوده الطرى.

(٢) من القانون، و فى الأصل: شرا؛ فى بحر الجواهر: شرى بالقصر هى بثور صغار و بعضها كبار مسطحة مائلة الى الحمرة ما هى حكاكة مكربة، تحدث دفعة فى اكثر الأمر، و قل يعرض ان يسيل منها رطوبة.

و أما البرى، و يعرف بقثاء الحمار[1]، فان عصارته متى قطرت فى الأذن نفعت من أوجاعها .

و أصله متى تضمد[2] به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمى عتيق . و إذا وضع على الخراجات مع صمغ البطم فجرها .

و متى طبخ بالخل و تضمد به نفع من النقرس . و طبيخه حقنة[3] من عرق النسا .

و يتمضمض به لوجع الأسنان .

و متى استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق و الجرب المتقرح و القوابى و الأثر السود العارضة من اندمال القروح .

و متى أخذ من عصارة الأصل اوبولوس[4] و نصف أقل ما يكون أو أخذ من [5]قشره ربع اكسونافن[5] أسهل كل واحد منهما بلغما و مرة صفرءا، و خاصة من أبدان الذين بهم استسقاء، فانه عجيب جدا، ينفع من غير إضرار بالمعدة . و يجب أن يؤخذ من الأصل نصف رطل، و يسحق مع قسطى شراب، و خاصة من الشراب المصرى، و يعطى منه المستسق ثلاثة قوانوسات[6] على الريق فى كل ثلاثة أيام إلى أن يضمر الورم جدا .

---

(١) فى التذكرة: قثاء الحمار، اصل ابيض كبير، يمد على الأرض، خشن الأوراق ـ الخ ؛ و فى المفردات، هو القثاء البرى، و هو العلقم عند عامتنا بالأندلس .
(٢) فى المفردات: تمضمض (٣) من المفردات، وفيه: حقنة نافعة، و فى الأصل: حقنه (٤) فى المفردات: مقدار اوثولوسين (٥ ـ ٥) فى المفردات: اصله مقدار اكسوبافن (٦) من المفردات، و فى الأصل: قوانوشات .

وعصارة[1] قثاء الحمار فهى موافقة للاسهال، و الشربة التامة[2] [منه مقدار او ثولوسين، و أقل ما يشرب منه مقدار –[2]] نصف اوبولوس[3] . و أما الصبيان فيسقون [مقدار –[2]] اوبولوسين[4] . و متى أعطوا أكثر من ذلك ضرهم جدا . و هذه العصارة تخرج بالإسهال و القىء بلغما[5] و مرة . و الإسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة النفس .

[6]و إن[6] أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح، و من الأثمد قدر ما يغير لونها تغييرا صالحا . و اعمل منها حبا أمثال الكرسنة فاسقه بالماء، و ليتجرع بعده من الماء الفاتر قدر قوانوش[7] .

[6]و متى[6] أحببت القىء بها فأدفها[8] بالماء، ثم خذ منها بريشة، و الطخ الموضع الذى يلى أصل اللسان من داخل؛ فان كان الإنسان عسر القىء فدفها[9] بالزيت أو بدهن السوسن؛ و امنع الذى تريد قيئه[10] من النوم .

و يجب أن يسقى الذين يحمل عليهم [القىء و لم يسكن –[2]] شرابا

(١) فى المفردات : وأما الذى يسمى « الاطريون » فانه يعمل من ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة – الخ؛ و فى موضع آخر: جلينوس فى [٨] عصارة بزر هذا النبات، و هى المسماة باليونانية « الاطريون » و عصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها فى الطب (٢) من المفردات (٣) فى المفردات : اوثولوس . (٤) فى المفردات : فلفوسين (٥) زاد فى المفردات: كثيرا (٦–٦) فى المفردات : فان (٧) فى المفردات : اثولوسين (٨) فى المفردات: مدفها (٩) من المفردات، و فى الأصل: فدقها (١٠) فى الأصل : فيه، و فى المفردات : ان يتقيأ .

مع زيت، فانهم يهدؤن و يسكن عنهم القيء؛ فان لم يسكن فليسقوا سويق شعير بالماء البارد و الخل الممزوج؛ و أطعمهم [١]الفواكه الغضة[١]، و سائر ما يستطيع أن يشد المعدة.

و هذه العصارات تدر الطمث، و تقتل الجنين إذا احتملت. و متى استعط بها مع اللبن نقت اليرقان، و أذهبت الصداع المزمن.

و متى تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل و[٢] مرارة الثور نفعت منفعة قوية من الخناق.

و أما أصل القثاء البستانى فانه متى شرب منه مقدار اوبولوسين بعد سحقه بادرومالى قيأ.

ج فى الثانية من أغذيته فى القثاء البستانى ما قد ذكرناه فى ذكر البطيخ.

و قال فى الثامنة من أدوية المفردة فى قثاء الحمار: ﴿ الف ز ١٦٥ ﴾ عصارة قثاء الحمار تحدر الطمث، و تفسد الأجنة متى احتملت كما يفعل جميع الأشياء التى لها مرارة و لطافة معا، و خاصة متى كانت فيها[٣] حرارة[٤] [ما -[٥]]، مثل[٦] ما فى[٧] [عصارة قثاء الحمار؛ فان -[٥]] هذه العصارة [مرة -[٥]] فى[٨] غاية المرارة[٩]، و هى حارة حرارة يسيرة؛ كأنها

(١ - ١) فى المفردات: بعض الفواكه (٢) فى المفردات: او (٣) من المفردات؛ و فى الأصل: معها (٤) من المفردات، و فى الأصل: مرارة (٥) من المفردات (٦) فى المفردات: بمنزلة (٧) من المفردات، و فى الأصل: مع (٨) ليس فى المفردات. (٩) من المفردات، و فى الأصل: الحرارة.

من

[من الحرارة – [١]] فى [الدرجة – [٢]] الثانية؛ و ما كان كذلك فقوته [قوة – [٢]] محللة؛ و لذلك قد [صار بعض الناس – [٢]] يطلى منها على ورم الحنجرة مع العسل[٣] أو مع الزيت العتيق .

و هى أيضا نافعة من اليرقان [الأسود – [٢]] متى استعط بها مع الخل . و متى استعملت على هذا الوجه فى الصداع المعروف بالبيضة أبرأته البتة . فهذه أفعال[٤] عصارة الورق[٥] .

و أما عصارة أصل النبات فانها أضعف .

و قوة الأصل تجلو و تلين و تحلل .

و قال فى كتاب أغذيته فى القثاء البستانى: إنه يدر البول كما يفعل البطيخ ، إلا أنه فى ذلك دونه؛ لأنه أقل رطوبة ، و لهذا ليس يسرع إليه الفساد فى المعدة كما يسرع إلى البطيخ . و قد يستمرأ[٦] به الفرد بعد الفرد من الناس سريعا من أجل موافقته لهم على ما بينا أن الشيء الأوفق يستمرأ[٧] أجود .

روفس فى كتاب التدبير : القثاء البستانى بارد ، رطب ، مدر للبول .

اريباسيوس فى القثاء البستانى : النضيج منه جوهره ألطف ؛ وأما الذى ليس بنضيج فجوهره أغلظ . و فيه أيضا قوة جلاءة ، مقطعة ؛ و من أجل ذلك يدر البول و يجلو الأسنان .

---

(١) من المفردات ، الا أن فيه : الحرارة من (٢) من المفردات (٣) من المفردات ، وفى الأصل : عسل (٤) فى المفردات : حال (٥) فى المفردات : نفس الثمرة ، ولكنها أضعف منها (٦) فى الأصل : يستمر (٧) فى الأصل : يستمرا .

و خاصة بزره و أصله لم يوجد فيهما ترطيب ، بل تجفيف يسير .

و أما القثاء البرى و هو قثاء الحمار فان عصارة ثمرته تدر الطمث ، و تفسد الأجنة متى احتملت بصوفة ، و تصلح لأصحاب اليرقان متى استعطوا بها مع اللبن ؛ و على هذه الجهة يستعمل - أعنى باللبن ؛ فانها تذهب الصداع الذى يسمى البيضة ، و هو المشتمل على الرأس كله.

و عصارة أصله و ورقه أضعف منه . و أما أصله فانه يجلو و يحلل و يلين . و قشره أكثر تجفيفا .

بولس : عصارة قثاء الحمار حارة فى الثالثة ، تدر الطمث ، و تقتل الأجنة لشدة مرارته متى احتمل منه فرزجة .

و متى لطخت به المنخران مع لبن من داخل فرغ منهما فضولا كثيرة .

و متى حقن به من أسفل أفرغ خاما ، و ربما أفرغ دما .

ابن ما سويه فى القثاء و الخيار : إنهما باردان رطبان فى آخر الثالثة ، و أبردهما الخيار : و هو يولد بلغما لزجا ؛ يصير منه إلى العروق خلط نىء يكون منه إذا أكثر حميات مزمنة . و لا يدران البول كادرار البطيخ ، و يفسدان فى المعدة سريعا .

و يجب للمكثر منهما أن يستعمل الناخه[1] ، إلا أن تكون معدته ملتهبة .

و من أصابه الغشى من حرارة فان شم صالح له بخاصة فيه .

مجهول : قثاء الحمار متى احتمل منه قتل الولد .

---

(١) فى المعتمد وغيره : النانخواه .

سلمويه: عصارة قثاء الحمار فى الثانية: تدر الطمث متى احتملت، و تقتل الولد، و تجذب الرطوبات متى استعط بها، و تسهل بلغما و خاما؛ و ربما أخرجت الدود متى لطخ بها المقعدة. (الف ز ١٦٥ [٢]).

ابن ماسه: نحن نستعمله فى وجع الرأس المعروف بالبيضة، يسعط به، فيعظم نفعه.

ابن ماسويه فى إصلاح المسهلة: إنه يسهل الماء و البلغم من غير إضرار بالمعدة؛ و الشربة منه خمسة قراريط، و من عصارته ثلاثة قراريط.

مسيح: الخيار يهيج الغثى[1]، ردىء للمعدة.

٦٥٣ - قسوس[2]؛ د: أصنافه ثلاثة: أسود، و أبيض، و أحمر؛ و جميع أصنافه حريفة، قابضة، ضارة للعصب.

و متى أخذ من زهره الأبيض ما تحمله[3] ثلاث أصابع و شرب بشراب كان صالحا لقرحة المعى. و يجب متى احتيج إلى شربه أن يشرب مرتين فى النهار[4].

و متى خلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار.

و يدر الطمث - أعنى رؤوسه.

و الطرى من ورقه متى سحق و خلط بالخل و طلى أبرأ وجع الطحال. و متى عصر و مرخ بدهن الايرسا و عسل أو[5] نطرون فاستعط

(١) كذا، و الظاهر: الغثى (٢) قد مر ذكره فى صفحة [٢٧٧] من هذا الكتاب (٣) من المفردات، و فى الأصل: بجملة (٤) من المفردات، و فى الأصل: النها (٥) فى المفردات: و .

به وافق أوجاع الرأس و الآذن و تقيحها .

و الأسود متى شرب من مائه و أكثر منه أضعف الجسم .

و يخلط بالدهن . و يسود الشعر . و إذا قطر ما يعصر من رؤوسه بعد أن يسخن فى قشر رمانة[1] مع دهن ورد فى الآذن المخالفة للسن الوجعة [فيسكن الوجع –[2]] .

و متى طبخ ورقه بشراب [و عمل منه ضماد –[2]] كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار .

و إن تبخر منها بوزن درخمى بعد الطهر منع الحبل .

و متى أخذ قضيب من قضبانه بورقه و غمس فى خل و احتملته المرأة أدر الطمث . و يعين متى احتمل وحده على إخراج الجنين .

و متى قطر ماؤه فى الآنف نقى النتن و العفونة[3] متى عرضا فيه .

و دمعته متى لطخت بها الشعور حلقتها ، و قتلت القمل .

و متى استخرج ماء الأصول و خلط بخل و شرب نفع من نهش الرتيلا .

بولس ورقه متى غلى مع شراب ألصق الجراحات ، و ينفع من حرق النار و الطحال .

و عصارته متى صب فى الآنف نقت الرأس . و يبرىء السيلان المزمن من الآذن .

و صمغه أشد حرافة ، فبذلك يقتل القمل و يحلق الشعر .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : رمانه (٢) من المفردات (٣) من المفردات ، و فى الأصل : الآنف .

٦٥٤ - **قنطوريون** [١]، قال د: أما الكبير منه فتى أعطى من أصله من [٢] به حمى بالماء نفع من وهن العضل و وجع الجنب و الربو و السعال المزمن و نفث الدم من الصدر و المغس و أوجاع الأرحام .

و إذا خلط و هى فى شكل فرزجة و احتمل فى الرحم أدرالطمث و أخرج الجنين . و عصارته تفعل ذلك .

و متى كان رطبا دق و استعمل فى الجراحات ؛ و متى كان يابسا أنقع فى الماء أولا ثم دق ، و يستعمل بعد ذلك للجراحات ، لأنه يضمر و يلزق .

و قد تخرج عصارته و تستعمل بدل الحضض . و متى دق و طبخ مع اللحم جمعه .

و أما الصغير [٣] فانه مر جدا . إذا دق و هو رطب و تضمد به ألزق الجراحات و نقى القروح المزمنة و أدملها .

و متى طبخ و شرب طبيخه أسهل مرة { الف ز ١٦٦ } صفراء و كيموسا غليظا .

---

(١) فى التذكرة : قنطريون ، يونانى ، منه كبير ، أصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة داخله رطوبة كالدم - الخ ؛ و فى المعتمد : قنطوريون كبير «ع» اصل هذا النبات فى طعمه مذاقة مختلفة حدة وحرافة و قبضا ، مع شىء من حلاوة يسيرة - الخ (٢) زاد فى المفردات : من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن (٣) فى المفردات : قنطوريون صغير ، ديسقوريدوس فى الثالثة : ينبت عند المياه وهو شبيه بالعشب الذى يقال له هيوفاريقون و الفودنج الجبلى - الخ

.، .ويهيأ من طبيخه حقنة لعرق النسا، تسهل وتخفف[1] الوجع.

وعصارته متى خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر.

ومتى احتملت فى فرزج أدرت الطمث، وأخرجت الأجنة.

ومتى شربت وافقت أوجاع الأرحام والعصب خاصة.

ويستخرج عصارة هذا النبات[2] بعد أن ينقع خمسة أيام وتطبخ إلى أن تصير فى قوام العسل.

ج فى السابعة من الأدوية المفردة فى أصل القنطوريون الكبير: إن أصل[3] هذا النبات فيه مذاقات[4] متضادة، فى طعمه حدة، وحرافة، وقبض مع شىء من حلاوة يسيرة.

وأما فعله فانه يفعل بالحدة والحرافة أن يدر الطمث، ويخرج الجنين الميت، ويفسد الحى ويخرجه. وبالقبض يفعل الأفعال الباردة[5] الأرضية، وذلك أنه يدمل الجراحات، وينفع من نفث الدم.

والشربة منه مثقالان، متى كان الشارب محموما فبالماء، ومتى كان غير محموم فبالشراب.

وينفع بكيفياته كلها من الهتك، والفسخ الحادث فى العضل، وضيق النفس، والسعال العتيق؛ وذلك لأن هذه علل ليس إنما يحتاج فيها إلى إخراج ما هو فى الأعضاء على غير المجرى الطبيعى فقط، بل يجب مع ذلك أن تقوى الأعضاء أنفسها[6] التى يستخرج ذلك منها.

---

(١) فى الأصل: تجفف، وفى المفردات: يخفف (٢) زاد فى المفردات: وبزره فيه (٣) من المفردات، وفى الأصل: اهل (٤) من المفردات، وزاد فيه: مختلفة، وفى الأصل: مذاقات (٥) فى المفردات: البرودة الغليظة (٦) فى المفردات: بسببها.

و استفراغ ما يستفرغ ، ينتفع فيه بالحدة و الحراقة إذا لم تكن[1] مفردة وحدها خالصة، لكن يخالطها[2] شىء من الحلاوة ؛ و إن لم يكن حلاوة فيخالطها على حال شىء من الحرارة . وذلك لأن الحدة و الحراقة متى كان يخالطها شىء من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ عنف و سورة[3] . والشىء الحلو هو معتدل المزاج . و أما شدة الأعضاء و تقويتها عند الاستفراغ فيحتاج و ينتفع فيه بالقبض .

و هذه الأشياء التى يفعلها [أصل القنطوريون الجليل، فقد يفعلها بأعيانها عصارته، و من الناس قوم يستعملون عصارة - [4]] القنطوريون [الجليل - [4]] مكان الحضض .

و أما الدقيق[5] فانه[6] ليس ينتفع بأصله .

و أما قضبانه و ورقه و زهرته فكثيرة المنافع جدا . و المرارة أكثر فيها من غيرها ، و فيها أيضا قبض يسير؛ و لذلك يجفف تجفيفا لا لذع معه .

و قد قلت: إن أمثال هذه الأدوية تنفع منافع كثيرة جدا . و أنا مذكرك لذلك ههنا على طريق المثال . فان أصلح جميع ما يفعله هذا الدواء من أفعاله الجزئية فأقول : إنه يدمل الجراحات الكبار إذا ضمد به وهو طرى، و يختم[7] أيضا الجراحات العتيقة العسرة [8]الختم متى تضمد به[8] .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : يكن (٢) فى المفردات : يخالطها (٣) فى الأصل : سوره ، وفى المفردات : شدة (٤) من المفردات (٥) فى المفردات هذا القول فى ذكر قنطوريون صغير فقال : جالينوس فى [٧] أصل هذا النبات لا ينتفع به أصلا وإنما قضبانه - الخ (٦) زاد فى الأصل : بأعيانها عصارته . وعليه علامة القطع . (٧) فى المفردات : يختم (٨ - ٨) فى المفردات: الانضمام إذا استعمل على ما وصفنا .

ومتى يبس[1] خلط فى المراهم المدملة والمجففة التى يمكن فيها أن [2]تدمل النواصير[2] والقروح الغائرة ، وأن يلين الأورام الصلبة العتيقة أيضا ، وأن يشفى الخراجات[3] الرديئة الخبيثة . وقد يخلط [أيضا -[4]] مع الأضمدة التى تشفى العلل الحادثة عن المواد المنصبة إلى الأعضاء .

وأفضل هذه الأدوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شىء من القبض[5] من غير أن يكون معه شىء من اللذع .

وفى الناس قوم يطبخون القنطوريون ويأخذون ماءه ويحقنون ﴿ الف ز ١٦٦[2] ﴾ به صاحب عرق النسا ، فيخرج[6] خلطا غليظا مراريا ، إذ هو دواء يسهل [ويخرج من البدن -[4]] كهذه[7] الأخلاط ؛ وإذ أكثر إسهاله حتى يخرج شيئا[8] دمويا[9] كان أعظم لنفعه .

وعصارة هذا القنطوريون قوتها كهذه القوة - أعنى قوة تجفف وتجلو ؛ فهى لذلك تفعل جميع ما وصفت فعلا جيدا ، وتكحل به العين مع العسل ، ويحدر الأجنة متى احتمل والطمث ؛ وقد يشفى علل العصب ، لأنه يجفف ويقبض الأخلاط اللاحجة فيها تجفيفا وتقصانا[10] لا أذى معه . وهو من أفضل الأدوية لسدد الكبد والطحال متى

---

(١) زاد فى الأصل : و ، وليس فى المفردات (٢ - ٢) فى المفردات : تندمل والبواسير (٣) فى المفردات : الجراحات (٤) من المفردات (٥) من المفردات ، وفى الأصل : قبض (٦) فى المفردات : فيخرجون (٧) فى المفردات : امثال هذه . (٨) فى المفردات : خلطا (٩) من المفردات ، وفى الأصل : دموى (١٠) من المفردات ، وفى الأصل غير واضح .

تضمد

تضمد به خارجا و شرب .

اريساسيوس: أما الكبير فأصله حار، حاد، قابض؛ و من أجل حدته يحدر ما كان من الأجنة حيا؛ و لسبب قبضه يلزق الجراحات، و ينفع من نفث الدم .

و مقدار ما يسقى منه مثقالان بماء إن كان محموما، و إن لم يكن محموما فبالشراب . و ينفع الهتك و الحرق العارضين[1] فى العضل، و عسر النفس و السعال المزمن .

و الدقيق يجفف تجفيفا قويا من غير لذع، و يلزق الجراحات العظام متى تضمد به و هو طرى؛ و يدمل القروح القديمة العهد العسرة الاندمال .

و من الناس من يحقن بطبيخ هذه الحشيشة أصحاب عرق النسا، لأنه يخرج رطوبات مرية . فاذا عمل عملا قويا استفرغ[2] شيئا دمويا . و كان نفعه أكثر .

و عصارته تفعل هذه الأفعال و تحط الأثفال .

بولس: أصل القنطوريون الكبير نافع من نفث الدم، و من سائر العلل التى تعرض للصدر .

ابن ماسه: خاصته إسهال البلغم اللزج و المرة الشبيهة بالدردى، و ينفع ما يعرض فى الورك؛ شرب أو احتقن به .

الخوز: إنه قوى الإسهال للبلغم و كذلك للماء .

---

(١) فى الأصل: العارضان (٢) فى الأصل: استفرع .

٦٥٥ - قرن؛ يذكر ههنا ما يعم القرون .

قال ج: متى أحرقت جلت الأسنان بالخشونة و الجلاء معا .

٦٥٦ - قطاة[١]؛ الخوزى: لحمها فى غاية اليبس، و ليس بالشديد الحرارة؛ جيد لاستطلاق البطن و الاستسقاء .

٦٥٧ - قانصة[٢]؛ قال ج: قوانص البط كثيرة الغذاء، لذيذة؛ و بعدها قوانص الدجاج المسمن .

قال: و ما قيل فى قانصة النعام من أنه يهدئ العظام فباطل . و كذلك قولهم فى قوانص الحمام، لأنها هى فى أنفسها لا تهضم الأغذية كما تفعل بعض الأدوية كالزنجبيل و الفلفل و من جهة الشراب و الخل و من جهة أخرى .

و قال فى كتاب الأدوية[٣]: وجد الضمان[٤] الذى ضمن عن قانصة الدجاج [باطلا -[٥]]، و يزعمون أنها تنفع إذا شربت فم[٦] المعدة .

(١) فى المعتمد: قطا ... «ف» من الطيور معروف (٢) فى أقرب الموارد: القانصة للطير كالحوصلة للانسان، و فى التهذيب: القانصة هنة كأنها حجير فى بطن الطائر، ج قوانص (٣) فى المفردات: قانصة، جالينوس فى [١١] قانصة دجاج الماء قد حدها قوم أنها دواء ينضج متى أكلت مطبوخة أوشويت يابسة؛ ولكنا نحن لما جربناهـا وجدنا هذا الضمان عنها باطلا، وكذا الطبقة الداخلـة من قانصة الدجاج، قد يجففها قوم، و يزعمون أنها تنفع إذا شربت من علل المعدة . (٤) من المفردات، و فى الأصل غير واضح (٥) من المفردات (٦) فى المفردات: علل .

و قال ابن ماسويه : الجلود التى فى أجواف القوانص إذا شربت نفعت من وجع المعدة ، و لا سيما قوانص الديوك .

٦٥٨ – قانخيون[1] ؛ قال: إنها صمغة تكون فى بلاد الغرب ، فيه شبيه من المر ، زهم ، كريه الرائحة ؛ يتدخن به مع المر و الميعة .

و يقال: إن له قوة { الف ز ١٦٧ } بمنزلة السيسان إذا شرب منه ثلاث أرباع درهم بسكنجبين أياما كثيرة و بالماء . و قد يسقى منه المطحولون و المصروعون و الذين بهم الربو . و متى شرب بماء العسل أدر الطمث .

و يجلو الآثار التى فى العين جلاء يسيرا . و يبرىء من ضعف البصر إذا ديف بشراب و اكتحل به .

و لا يعدله شيء فى نفعه من وجع الأسنان و تساقط اللثة .

أبو عمران : هذه الصفة هى صفة السندروس . و يضعف ذلك أن د قد ذكر السندروس عند ذكره الخوز[2] .

أبو جريج : السندروس حار ، يابس ؛ و هو نافع من النوازل ينزلها إذا بخر به ؛ و يجفف القروح .

بديغورس : خاصته النفع من النزلات و نزف الدم .

---

(١) كذا، وفى فرهنگ مخزن الأدوية : قانمون ، بيونـانى صمغ كريه الرائحة است كه مى آرند از بلاد عرب ؛ و گفته انـد سندروس است (٢) كذا ، لعله : الجوز .

٦٥٩ – قوطوليدون[١]؛ قوته[٢] مركبة من جوهر رطب مائل إلى البرد، و من جواهر أخر يسيرة المقدار من المرارة؛ و من أجل ذلك صار يبرد، و لا يجفف القروح كما تفعل الأشياء المجففة، و يجلو و يحلل و يبرئ الأورام التى معها حمرة، و الحمرة التى معها ورم. و هو ضماد صالح للمعدة إذا كان فيها لهيب و احتراق.

ج فى السابعة: قوطوليدون [دواء - [٣]] مركب من جوهر رطب، قابض ضعيفا[٤]، و مرارة قليلة؛ فلذلك يشفى الأورام الحارة و الحمرة؛ و هو جيد للهيب المعدة إذا ضمد به.

و ورقه و أصله قد وثق الناس منه أنه يفت الحصى.

٦٦٠ – قرقومعما[٥]؛ د: قوته جالية لظلمة البصر، مدرة للبول، مسخنة، منضجة.

٦٦١ – قرنفل[٦]؛ بولس: هو حار يابس فى الثانية.

---

(١) فى التذكرة: نبت مجوف الورق مستدير على ساقه بزر، وأصله كالزيتون، إلى حرافة و مرارة. و فى المفردات: هو المساقى و اذن العسيس ودلائف للوك عند أهل المغرب (٢) فى المفردات: جالينوس فى [٧] هذا دواء قوته - الخ. (٣) فى الأصل كلمة مطموسة (٤) اى قبضا ضعيفا، و فى الأصل: ضعيف؛ وفى المفردات: ومن جوهر يقبض قبضا ضعيفا (٥) فى القانون: قيل إنه ثفل دهن الزعفران؛ فى التذكرة: قروقومعا، دهن الزعفران؛ و فى المفردات: قرقومغما، هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (٦) فى المعتمد: «ج» هو ثمرة شجرة فى جزيرة الهند، كالياسمين، لكنه أشد سوادا منه. و ذكره كنوى الزيتون وأطول وأشد سوادا منه، وعلكه فى قوة علك البطم، و أجوده الشبيه بالنوى - الخ؛ ==

حكيم

حكيم بن حنين : المحدثون يرتبون هذا فى الثالثة من الحر و اليبس، و يستعملونه فى الأدوية التى تحد البصر و تذهب الغشاوة و تنفع من السيل.

أبو جريج : علك القرنفل شبيه القوة بعلك البطم .

٦٦٢ – قرفة الطيب[1] ؛ إنها حارة ، يابسة فى الثانية ؛ و هو يشبه القرنفل إلا أنه دونه قليلا .

٦٦٣ – قوقى[2] ؛ حيوان بحرى . يقول د : أنفحة القوقى توافق الصرع و اختناق الرحم .

ج : قوتها كقوة الجندبادستر .

٦٦٤، ٦٦٥ – قبج[3] وطيهوج[4] ؛ مندهشار : لحم القبج جيد للمعدة و الفؤاد ؛ و كذلك لحم الطيهوج و الصيقور خفيف .

= وفى المفردات : اسحاق بن عمران : هو ثمر وعيدان يستعملان جميعا ، يؤتى به من أرض الهند و فيه العيدان ـ الخ ؛ و فى المختارات : قرنفل ، ثمرة شجرة فى بلد الهند ... قرنفل بستانى ، هو الفرنجمشك .

(١) فى المفردات : قرف ، اسم للقشر كله ، و منه قرفة الطيب ؛ و قد ذكرت مع الدارصينى . و فى القانون : قرفة الطيب ، الماهية ، قرفة القرنفل ، قشور غلاظ فى لون القرفة ، و له طعم القرنفل ، فهو أضعف فى أفعاله من القرنفل .

(٢) فى حياة الحيوان الكبرى : صنف من السمك عجيب جدا ، على رأسه شوكة قوية يضرب بها (٣) فى المفردات : قبج ، هو الحجل . حجل ، الشريف ، هو طائر معروف على قدر الحمام ـ الخ (٤) فى المفردات : طيهوج ، طائر يعرفه عامتنا بالأندلس بالضريس ... على بن محمد ، هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ، و منقاره و رجله أحمران مثل الحجل ـ الخ .

الخوزى: لحم القبج جيد لحبس البطن و الاستسقاء .

و قال أيضا: لحمه حار، رطب، نافخ، يزيد فى الباه و يسمن؛ و لذلك يؤكل للسمنة .

٦٦٦ - قرقيون؛ هو حجر، يخرج من البحر؛ له كيفية حريفة؛ ينقى كل شيء و يحلله .

و منه لون بنفسجى. فاذا أحرق أبرأ داء الثعلب و القوباء و البهق .

و النوع المستوى السطح الأملس حريف جدا، لا ينقى فقط، بل يسلخ الجلد. و الذى يشبه صنوف الزوفا ضعيف .

٦٦٧ - قاقلة[١]؛ مسيح الدمشقى: التى بأقماعها، و التى بلا أقماع .

[و التى بلا أقماع - [٢]] جـارة، يابسة فى الأولى، جيد للمعدة، هاضمة

(١) فى المعتمد: «ف» من الحبوب؛ و فى التـذكرة: هو الهيلبوا، و الهال، و الشوشمير، و هو حب يخرج فى أصل نحو ذراعين عريض الأوراق . . . و منابت الـكل أرض الدكن و جبال ملحقة، و يدرك بشمس الأسد؛ و فى المفردات: الغافقى، هو من الافاويه، و هو صنفان كبـير و صغير، و الـكبير يسمى الهبل و يسمى الذكر، و هو حب أكبر من النبق بقليل؛ له أقماع و قشر . . .مع قبض و عطرية، و قشره و أقماعه أشد قبضا، و قوته حارة فى آخر الدرجة الثانية . . . و أما الهيل؛ وهو القاقلة الصغيرة، و هو الأنـثى، و هو يشبه القاقلة إلا أنه ليس له أقماع ولا قشر . و طعمه أكثر حرافة و أقل قبضا، و هو ألطف من الـكبير، و ينشف الرطوبة من الصدر و الحلق و المعدة و يعين على الهضم أكثر؛ و فى المختارات: قاقلة، منه صغار و منه كبار؛ و الصغار كالعرس، عطر، و يسمى الهيل، و الكبار أكبر من البندق - الخ (٢) زيادة لاستقامة العبارة .

للطعام، نافعة للبلة ﴿ الف ز ١٦٧ ﴾ فى الحلق .

و التى بالأقماع[1] أكثر قبضا، تنفع من الغثيان و كثرة القىء متى خلطت مع المصطكي و شربت بماء الرمانين .

مجهول: القاقلة جيدة للغثى و القىء .

ماسرجويه كذلك .

٦٦٨ - قرط[2]؛ ماسرجويه: إن ثمرة طريا يلين البطن، لأن فيه حرارة يسيرة و لينا؛ و هى يابسة، تعقل البطن . و أما ورقه فهو بارد، قابض .

٦٦٩ - قنبيل[3]؛ ابن ماسه: فيه قبض شديد؛ و يسهل

(١) فى الأصل: بلا اقماع، والتصحيح مما دل عليه السياق وما فى المفردات، فيه: الكبير ... له أقماع و قشر... و قشره و أقماعه أشد قبضا ... و هو أذكى رائحة، و ألذ عند الطباع من الصغير، وفيه تحليل و قبض و تقوية و يعين على المضم، و ينفع من غثيان المعدة و القىء . و خاصة إن شرب بأقماعه و قشره مع ماء الرمانين - الخ (٢) فى المفردات: قرط، بضم القاف و إسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة؛ أبو حنيفة، هو شبيه بالرطبة، و هو أجل منها، و أعظم ورقا، و يسمى بالفارسية «الشبدار» . قرط، بكسر القاف و إسكان الراء المهملة و الطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث، و يعرف بكراث المائدة و كراث البقل؛ و فى التذكرة: قرط، يطلق على الكراث و الفصفصة (٣) فى القانون: هو بزور رملية يعلوها حمرة دون حمرة الورس؛ و فى التذكرة: قطع بين صفرة وحمرة، قيل من أرض باليمن، و إنه يجف و يخالط الرمل، و قيل بزر تليد و هو اخضر؛ و فى المفردات: عيسى بن ماسه، القنبيل يشبه الرمل؛ =

حب القرع.

٦٧٠ - قلب[1]؛ بولس: هو يفت الحصى، و يدر البول.

سندهشار: يذهب الربو و الفواق، جيد للبواسير؛ ناقص[2] من النطفة.

ابن ماسه: عجيب جدا فى إدرار البول و الطمث، و يفت الحصى

٥ فى الكلى و المثانة، و هو حار، يابس.

٦٧١ - قلقاس[3]؛ أصله متى طبخ و أكل كان جيدا للمعدة،

= و يعلوه صفرة، و فيه قبض شديد، و هو يسهل حب القرع؛ التميمى فى كتابه الموسوم بالمرشد: و الأغلب عند كثير من الناس ان القنبيل احد الأمنان الساقطة من السماء؛ و سقوطه يكون بأودية اليمن ... ابن وافد، و فى الجامع للرازى، القنبيل يقع على ارض بيضاء لا تزرع، و يجمع بأخشاء البقر، و هو احد الأشياء التى تنزل من السماء؛ و قال غيره، تربة حمراء يشوبها صفرة ... و يقال: إنها توجد على وجه الأرض بخراسان تحت المطر و تجمع من هناك - الخ.

(١) فى المفردات: قلب، أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة. سليمان بن حسان، إنما سمى هذا النبات بهذا الاسم، و هو من أسماء الفضة لأن له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها و صلابتها ... و يسمى هذا النبت بعجمية الأندلس «محس اقراعيه» و معناه: كاسر الحجر، و باليونانية «لبيس قزمن» و معناه: البزر الحجرى (٢) فى الأصل: نـافض، و فى المفردات: و هو جيد لاستطلاق البطن و البواسير مجفف للمنى (٣) فى المعتمد: «ع» هو شجر ينبت على المياه، و له ورق كبير أملس، يشبه ورق الموز - الخ؛ و فى التذكرة: نبت مشهور، لا يكون إلا عن المياه عريض الأوراق، كثير الأغصان، و المستعمل منه أصول كالجزر و أشد منه استدارة، و يوجد ببعض بلاد الشام و يكثر بمصر - الخ.

يدر البول، حار فى الثانية .

ابن ماسويه: القلقاس حار، رطب فى الأولى، يزيد فى الباه .

٦٧٢ - **قلقل**[١]؛ ابن ماسويه: حب القلقل حار، رطب، زائد فى الجماع؛ وخاصة متى خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد أو[٢] الفانيذ؛ [٣]ولا يضر حينئذ[٣]، ولا هو ردىء الخلط؛ ومتى قلى كان[٤] أحمد[٥]. والإكثار منه يتخم، ويورث الهيضة .

ماسرجويه : هو حار، رطب فى الثانية، زائد فى الباه؛ متى تنقل[٦] به على الشراب صدع . وليس خلطه[٧] بردىء، وخاصة إذا قلى .

٦٧٣ - **قطن**[٨]؛ الدمشقى : لب حب القطن مسخن، ملين للصدر، نافع من السعال .

---

(١) فى التذكرة : شجر يقرب من شجر الرمان، عوده احمر . . . وقيل إنه حب السمنة . وفى المعتمد : «ع» القلقل، له حب كحب اللوبياء حلو يؤكل . . . «ج» القلقل، هو بزر الرمان البرى . وهو كالفلفل الأبيض؛ وفى المفردات: أبو حنيفة : هو شجرة خضراء تنهض على ساق، ونباتها الآكام دون الرياض - الخ . (٢) فى المفردات : و(٣-٣) فى المفردات : وليس يكون جيدا (٤) فى المفردات : فهو (٥) من المفردات والمعتمد، وفى الأصل : احمر (٦) من المفردات والمعتمد، وفى الأصل : انتقل (٧) من المعتمد والمفردات، وفى الأصل : يخلط (٨) فى التذكرة : قطن، هو العطب والكرسف والطوط، وهو نبت يزرع غالبا فى نصف نيسان - الخ . وفى المعتمد: «ج» القطن، يسمى الكرسف والبرس والطوط والعطب . والحديث منه يسمى القوز، والعتيق يسمى القضه، وحبه حار - الخ؛ وفى المفردات : ابن سمحون، أخبرنى بعض أعراب حلب =

ابن ماسويه: عصارة ورقه نافعة من الإسهال العارض للصبيان.

٦٧٤ ـ قلب[1]؛ ج فى كتاب الغذاء: إن جوهره لحم صلب، عضلى، فهو لذلك عسر الهضم بطىء الانحدار عن المعدة، و النفوذ فى الأمعاء؛ و إذا استمرئ كان مايناله الجسم منه مقدار ليس بيسير.

و قال فى الكيموس: إنه كثير الغذاء.

ابن ماسويه: القلب حاس[2] بطىء الانهضام، إلا أنه إذا انهضم كان كثيرا محمودا مستحصفا.

٦٧٥ ـ قتاد[3]؛ د: صمغه، و هو الكثيراء[4]، له قوة مغرية، شبيهة بقوة الصمغ، يستعمل فى الأكحال و السعال و خشونة قصبة الرئة

= أن القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش... قال ابو محل: هو القطن و البرس و الخرفع و العطب و الكرفس و الطوط؛ و زعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن «الخيشفوج».

(١) فى التذكرة: قلوب، أحر اجزاء الحيوان، وأجودها من الطيور فالضأن الصغير يقوى القلب و يمنع الخفقان (٢) كذا، لعله: جاس، اى صلب.

(٣) فى المفردات: هو شوك شجر الكثيراء، و هو كثير الشوك، حديده؛ و فى التذكرة: بالمثناة، شوك حديد معوج إلى ما يلى الأرض فارغ الأصل كالقصب، له زهر. فيه شعر إلى الحمرة (٤) فى المعتمد: «ع» شجرة الكثيراء، هوأصل عريض حشبي ... «ج» كثيراء، هوصمغ القتاد، و قوته كقوة الصمغ العربى، و قيل: إنه بارديابس، و قيل: إنه رطب؛ و فى التذكرة: هى الطرغاقيثا، وهى صمغ يؤخذ من شوك القتاد، يوجد لاصقا به زمن الصيف و هو نوعان: أبيض يختص بالأكل، و أحمر للطلاء، و أجوده الحلوالأملس النقى ـ الخ، وفى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة: طراغاقينا وهو شجرة =

و انقطاع الصوت ؛ و إذا خلط معه شىء يسير من قرن أيل محرق أو شب[1] مقدار درخمى و أنقع فى ميبختج و شرب نفع من حرقة المثانة و وجع الكلى .

ج فى الثالثة[2] : الكثيراء، له قوة شبيهة بقوة الصمغ ، و هى قوة تغرى و تلزق و تلحج و تكسر من حدة الأشياء الحادة ، و هو أيضا يجفف تجفيف الصمغ .

أبو جريج : الكثيراء باردة ، و فيها رطوبة تسهل البطن ، و ينفع من السعال و قرحة المعى ، غير أنها تزيد فى الخلقة و تنفع من قروح العين و البثر و الرمد ، و تصلح حدة الأدوية المسهلة .

ماسرجويه : هو جيد لقروح المثانة و خشونة الحلق و اللسان .

٦٧٦ - قنبرة[3] ؛ (الف ر ١٦٨[2]) د : إنها متى أكلت نفعت من القولنج .

ج : أما القنابر فانها إذا طبخت [4]مرقة بيضاء[4] نفعت من القولنج .

= الكثيراء، هو أصل عريض - الخ .

(١) من المفردات ، وفى الأصل غير واضح ، و فى المفردات : أو شىء يسير من شب يمانى (٢) فى المفردات : جالينوس فى [٨] (٣) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية ؛ هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس - الخ .
(٤-٤) فى الأصل : مرقه بيضا و فى المفردات : قال جالينوس فى [١١] القنابر إذا طبخت اسفيذباجا نفعت - الخ ؛ و فى بحر الجواهر : الاسفيذباجه : هى مرقة اللحم التى لا يطرح فيها شىء من التوابل و الابازير و الأشياء التى لها طعوم غالبة=

[redacted] أكلها كثيرا مع مرقها . وقد جربت نفعها لهـــذه [redacted]

روفس فى كتاب التدبير: ينفع من به وجع فى أسفل بطنه .

ابن ماسه: هى تلين البطن متى أكل مرقها، و تعقله متى أكل لحمها.

٦٧٧ - قوقاداس؛ قال فيـه د: إن الصمغة التى تخرج من هذا النبات فى لونهـا حمرة؛ و هى لذاعة اللّسان . متى نطل الرأس بالخل و دهن الورد نفعت من ليثرغس[1] و قرانيطس[2] و الصدر و الصداع المزمن و الفالج الذى يعرض منه بطلان الحس .

و جملة فان التمسح بها بالخل و الزيت نافع لوجع الأعصاب .

و تنشق ريحه نافع من اختناق الأرحام و السبات .

و متى بخر به طرد الهوام .

و متى خلط بدهن ورد و وضع فى أكال الأسنان نفع .

و متى استعمل بالبيض صلح للسعال و عسر النفس و المغس و النفخ.

و يلين البطن لينا رقيقا . و يحلل ورم الطحال . و ينفع نفعا عظيما من عسر الولادة .

و متى شرب نفع من وجع المثانة و الكلى و التمدد العارض فيهما و يفتح فم الرحم .

= من حرافة و حموضة و غيرها لئلا يكتسب الدم كيفية رديئة .

(١) من بحر الجواهر، و فى الأصل: ليترغش (٢) من بحر الجواهر، و فى الأصل: قرايبطش .

و أصل

و أصل هذا النبات يفعل فعل الصمغة، إلا أنه أضعف. و يخصه أنه متى سحق نعما و هو يابس و ذر على القروح نقاها، و أخرج قشور العظام منها و أدمن الخبيثة؛ و يخلط فى المراهم و الأضمدة المسخنة.

و قد قال ج فى بودامس[1] ما كتبناه فى باب ب.

٦٧٨ — قرمز[2]؛ قال فى السابعة: حب[3] القرمز، فى قوته قبض و مرارة معا؛ و هو يجفف بهاتين الكيفيتين تجفيفا لا لذع معه؛ و لذلك يصلح للجراحات الكبار و لجراحات العصب. و إذا عولج به هذه الجراحات فقوم يسحقونه بالخل، و قوم يسحقونه بالخل و العسل، و يعالجون به.

و قال[4] فى دود القرمز: إذا أخذ من الشجر، و هو بعد طرى، فهو يبرد و يجفف فى الثانية، لأن فيه شيئا يقبض قبضا معتدلا.

٦٧٩، ٦٨٠ — قاماس[5]، و أيضا قيقابون: ج فى السابعة:

---

(١) ما وجدنا «بودامس» فى باب ب من هذا الكتاب (٢) فى المعتمد: «ع» القرمز، حيوان يكون على الشوك كأنه العدس، ثم لا يزال يكبر حتى يصير فى قدر الحمص، فإذا كمل نضجه انفتح و خرج منه ذلك الحيوان صغارا، و يكبر، و هو أحمر اللون... «ف» هى دودة يستعملها الصباغون بألفاظ كثيرة، أجودها الطرى الشديد الحمرة - الخ؛ و فى المفردات: الشريف؛ القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة، و هو نوع من نبات البلوط. .بعض علمائنا: هو حيوان يتكون على الشوك و على نبات يستعمل فى وقود النار.. جالينوس فى [٧] قوة هذا الدواء لها قبض - الخ (٣) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة: هو تمنش يستعمل فى وقود النار، عليه حب كأنه العدس - الخ.

(٤) فى المفردات: دود القرمز، . . . جالينوس فى ثامنة: إذا أخذ - الخ

(٥) كذا فى الأصل بلا نقط.

إنه يجفف بلا لذع، و جوهره جوهر غليظ، لزج، فهو لذلك متى أنقع في الشراب و لعق منه أبرأ خشونة قصبة الرئة و المرئ، و متى مضغ فعل ذلك، لأنه مثل رب السوس.

٦٨١ ـ قسطرن[١]؛ ج في السابعة: إنه يقطع الأخلاط الغليظة، لأنه مر، حريف، و يفت الحصى في الكلى، و يجلو الكبد و الرئة، و يدر الطمث، و ينفع من الصرع و الهتك و الفسخ[٢] في العضل.

[و ـ[٣]] إذا ضمد به [نفع ـ[٣]] أيضا لنهش الهوام.

و ينفع[٤] من عرق النسا و الجشاء الحامض.

٦٨٢ ـ قرقياقس؛ ج في السابعة: يزعم ج أن هذا النبات إذا شرب نقى الأرحام و المعى، لأنه طيب الرائحة، فهي و ثمرته تولد اللبن متى أخذت مع بعض الأحساء.

٦٨٣ ـ قلدريون؛ { الف ز ١٦٨ ب }

ج في السابعة: إنه حار، و لم يبلغ أن يحرق و هو لطيف فاجعله في الثالثة من الحر و اليبس.

و قال في هذه المقالة: ورقه، فيه قوة حارة محرقة حتى أنه يكشط

---

(١) في التذكرة: نبات مربع الساق ـ الخ؛ و في المفردات: ديسقوريدوس في الرابعة: و قد يقال له «قسحروطروقون» أي المغتذى بالبارد... و أهل رومية يسمون هذا النبات «ناطرفيقي» و يسمونه أيضا «رسوارنيا» و هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ـ الخ (٢) زاد في المفردات: العارض. (٣) من المفردات (٤) في المفردات: و إذا شرب نفع من ـ الخ.

الجلد فهو لذلك فى الرابعة .

٦٨٤ – قلياطس ؛ ج فى السابعة : ورقه ، فيه قوة محرقة حارة ، حتى أنه يكشط الجلد ، فهو لذلك فى الرابعة .

٦٨٥ – قلياطيش الشبيه بالغار و الشبيه بالآس و الشبيه بالبطباط .

قال ج : إنه نافع من استطلاق[1] البطن و قروح المعى متى شرب بشراب .

و إذا مضغ سكن وجع الأسنان . و متى احتمل سكن وجع الأرحام .

٦٨٦ – قورنوس ؛ ج فى السابعة : قد وثق الناس أن أصل هذا النبات متى أكل نفع من انطلاق البطن .

٦٨٧ – قرنيون ؛ ج فى السابعة : إنه مالح الطعم مره ، فلذلك يجلو و يجفف ، إلا أنه فيهما ضعيف .

انقضى حرف القاف

باب[2] الكاف

٦٨٨ – كندر[3] ؛ قال د : إنه يقبض و يسخن ، و يجلو ظلمة

---

(١) فى الأصل : استلاق (٢) فى الأصل : حرف (٣) فى المعتمد : « ف » هو صمغ أبيض و أحمر يميل إلى الخضرة ، أجوده الأبيض الذكى النقى الباطن ؛ وفى التذكرة : هو اللبان الذكر ، و يسمى « البستج » صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة ورقها كالآس يجنى منها فى شمس السرطان ، ولا يكون إلا بالشحر و جبال اليمن ، =

البصر، و يملأ[١] القروح العميقة و يدملها و يلزق الجراحات الطرية[٢]، و يقطع نزف الدم من أى موضع كان و النزف الذى من حجب الدماغ[٣] و يسكنه؛ و[٤] يمنع القروح الخبيثة التى فى المقعدة و فى سائر الأعضاء من الانتشار إذا خلط باللبن و عملت منه فتيلة و جعلت[٥] فيها .

٥ و متى خلط بالخل و الزفت[٦] و لطخ به الوجع الذى يسمى مرميقيا[٧]، و هو وجع يعرض منه فى الجسم شبيه بالثآليل و معها شبه دبيب النمل فى ابتداء هذا الوجع أبرأه؛ و يقلع القوابى .

= و الذكر منه المستدير الصلب الضارب إلى الحمرة ، و الأنثى الأبيض الهش ، وقد يؤخذ طريا ويجعل فى جرار الماء و يحرك فيستدير و يسمى « المدحرج » ـ الخ ؛ و فى المفردات : ابن سمجون : الكندر هو بالفارسية ، اللبان بالعربية . . . ديسقوريدوس فى الأولى : ليبانوا ، و هو الكندر ، و قد يكون فى بلاد الغرب . . . و أجود ما يكون منه « هيال » هو الذكر الذى يقال له « سطاعو نيس » . . . وقد يكون الكندر أيضا ببلاد الهند إلى اللون الياقوتى . . . وهو بعد زمان يصير لونه إلى الشقرة ، و يقال له « سنغورس » ؛ و الكندر الذى من بلاد الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى « السميلوطس » ويسميه بعض الناس « بوقسيس » . . . ومن الكندر نوع يسمى « امريسطن » و هو أبيض . . . و الكندر يقبض ـ الخ .

(١) من المفردات ، و فى الأصل : يملو (٢) زاد فى المفردات : بدمها (٣) زاد فى المفردات : الذى يقال له « سسعس » (و بالهامش نسخة « ميتنجس») وهو نوع من الرعاف (٤) من المفردات ، و فى الأصل : د (٥) من المفردات ، و فى الأصل : حعل (٦) فى المفردات : الزيت (٧) من المفردات ، و فى الأصل غير واضح .

و متى

و متى خلط بشحم البط و[1] شحم الخنزير أبرأ القروح العارضة من حرق النار و الشقاق العارض من البرد .

و إذا خلط بالنطرون و غسل به الرأس أبرأ القروح الرطبة . و إذا خلط بعسل أبرأ[2] الداحس . و إذا خلط بالزفت أبرأ شدخ الأذن[3] .

و متى خلط بخمر حلوة و قطر فى الأذن نفع من أوجاعها كلها .

و متى خلط بطين قيموليا و دهن الورد و لطخ به نفع من الأورام الحارة العارضة للثدى فى النفاس .

و يدخل فى أدوية قصبة[4] الرئة و الضمادات المحللة للأورام فى الأحشاء .

و متى شرب نفع من نفث الدم . و متى شربه الأصحاء جسهم[5] . و متى أكثر من شربه مع الخمر قتل .

و أما قشور الكندر فأقوى قبضا من الكندر . و لذلك هو أوفق [6]من الكندر لنفث الدم[6] و النساء اللواتى تسيل منهن رطوبات مزمنة[7] .

و يصلح لجلاء[8] آثار القروح الكثيرة الوسخ التى فى العين وعلاجها[8] . و متى قلى كان جيدا للحكة فى العين .

---

(١) فى المفردات : او (٢) زاد فى المفردات : حرق النار و (٣) فى المفردات : صدف الآذان (٤) فى المفردات : الأدوية النافعة لقصبة (٥) كذا . و فى المفردات : نفعهم و شجعهم (٦ - ٦) من المفردات ، و فى الأصل : لنفث الدم من الكندر . (٧) زاد فى المفردات : اذا احتملته (٨-٨) فى المفردات : الآثار و قروح العين ، و علاج قروحها التى يقال لها « قيلوماطا » و اوساخ العين .

و أما دقاق الكندر فقوته كقوة الكندر غير أنه أضعف .

و أما دخان الكندر ، فقوته مسكنة للأورام الحارة فى العين . و يقطع[1] سيلان الرطوبات منها ، و[2]ينقى قروحها[2] ، و[3]ينبى اللحم[3] {الف ز ١٦٩ ا} فى [4]قروح العين الكثيرة الوسخ[4] ؛ و يسكن الورم العارض فى العين الذى يسمى السرطان .

ج فى السابعة : هذا يسخن فى الثانية ، و يجفف فى الأولى ؛ و فيه مع هذا قبض يسير ، إلا أن الكندر الأبيض لا قبض فيه البتة .

و أما قشر الكندر ، فقوته قابضة قبضا بينا ، فهو لذلك يجفف تجفيفا شديدا ، حتى أنه فى منتهى الدرجة الثانية من درجات الأشياء المجففة ؛ و هى أغلظ من الكندر ، و ليس فيه حدة و لا حرافة أصلا .

و لما كانت هذه الكيفيات و القوى فيه موجودة أكثر الأطباء استعماله فى مداواة نفث الدم ، و لمن كانت معدته رخوة ، و لمن به ذوسنطاريا[5] و ذرب[6] و قرحة المعى ؛ و لا يقتصرون على خلطه فى الأضمدة [التى يداوى بها من خارج - [7]] دون أن يلقوه [أيضا - [7]]

---

(١) فى المفردات: قاطعة (٢-٢) فى المفردات : نافعة لقروحها (وبالهامش نسخة : منقية) (٣-٣) فى المفردات : منبتة اللحم (٤-٤) فى المفردات : قروحها التى يقال لها «قيلوماطا» (٥) من بحر الجواهر ،وفى الأصل:دوشنطاريا (٦) من بحر الجواهر ، وفيه : الذرب ، محركة ، اسهال معدى ، وقيل هو انطلاق البطن المتصل ، وقيل هو ان لاينهضم الطعام فى المعدة والأمعاء ، و لاينفذ فى جميع البدن بل يستفرغ من اسفل فقط استفراغا متصلا، و فى الأصل : درب (٧) من المفردات .

فى الأدوية الواردة إلى داخل الجسم.

وأما دخان الكندر فانه أيبس وأسخن من الكندر، حتى أنه يعد فى الثانية، وفيه مع هذا شيء من الجلاء؛ ولذلك يقال: إنه ينقى ويملأ[1] القروح التى تكون فى العين كما يفعل دخان المر ودخان الميعة.

وقال: دخان الكندر يستعمله الأطباء فى أخلاط الأدوية التى تصلح للعين الوارمة والتى فيها قرحة؛ فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمتلئ لحما. وقد يستعملونه أيضا فى الأكحال التى تحسن شعر الأشفار.

بولس: الكندر حار فى الثانية، يابس فى الأولى؛ وفيه قبض.

وأما قشور الكندر، فانه بين القبض؛ وهو يابس فى الثانية؛ وهو أغلظ أجزاء من الكندر متى ضمد به من خارج أو أخذ من داخل.

وأما أغصانه فانها حارة يابسة فى الثالثة مع شيء من القبض، ومعها شيء من التنقية؛ ولهذا السبب ينقى ويلحم العفن فى العين.

حكيم بن حنين عن جالينوس؛ إنه قال: إذا كحل به جرب العين التى فيها دم مجتمع حلله ونفع منه.

أبو جريج: الكندر حار فى أول الثالثة، يابس فى آخرها، يحرق الدم والبلغم، وينشف رطوبات الصدر، ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها متى بردت. وقشار الكندر كذلك. ومتى أنقع منه مثقال وشرب فى ماء كل يوم نفع من البلغم وزاد فى الحفظ وأذهب كثرة النسيان غير[2] أنه يحدث لشاربه[3] إذا أكثر منه صداع وبخار ردىء وإحراق

(١) من المفردات، وفى الأصل: يملؤ (٢) من المفردات، وفى الأصل: على.
(٣) من المفردات، وفى الأصل: لشارب.

الدم .

الفارسى : الكندر يهضم الطعام و يطرد الرياح، جيد للحمى .

وقال فى الثانيـــة من طيماوس: الكندر الأحمر أقوى جلاء من الأبيض، و قوته مثل قوة دقيق الشعير فى الجلاء .

و الكندر الأبيض أضعف فى جميع الخلال ، و هو فى الطبقة الأولى .

ابن ماسويه: يأكل البلغم ، و يذهب بحديث النفس، و يزيد فى الذهن و يذكيه، و ينفع القلب .

٦٨٩ - كلس[1]، ذكرناه فى النورة .

٦٩٠ - كرم الشراب[2]؛ قال فيه د: إن ورقه و خيوطه إذا

(١) فى المعتمد : « ع » هو النورة و الجير ، يعمل من صدف حيوان بحرى ، و من حجارة مستديرة ، ومن ردىء الرخام ، بأن يحرق حتى يبيض ؛ و كلس الرخـام يقدم على الصنفين الأولين ... و إذا غسلت بالماء مرارا كثيرة زال تلذيعها فى الماء ، فصار ماؤها المعروف بماء الرماد ؛ و فى التذكرة : كلس ، اسم لما يحرق حتى تفنى رطوبته و يخلف لونه إلى البياض من معدن وقشر وحلزون و غيرها ، وكل يتبع اصله ؛ والذى ترجم له جالينوس هنا ليس الا قشر البيض والحجر، و أجود الأول ما غسل بالملح حتى ذهبت اغشيته ثم كلس حتى يعطى العلامة، وأجود الثانى ما كان من الرخام ثم الحصى الصلبة؛وفى المفردات:هو النورة و الجوجير ايضا؛ ديسقوريدوس فى الخامسة : قد يعمل على هذه الصفة ـ الخ .

(٢) فى المعتمد: كرم بستانى. . . « ف » معروف، وهو شجر العنب؛ المختار منه =

تضمد بها سكنا الصداع لبردها و قبضها ؛ [١] و إذا ضمد بأحدهما [٦] وحده أو مع سويق شعير سكن الورم الحار [٢] في المعدة [٢] و الالتهاب العارض [لها - [٣]] .

و عصارة الورق قابضة ﴿ الف ز ١٦٩ ﴾ ، [٤] نافعة من [٤] قرحة المعى و [٥] نفث الدم و وجع المعدة و رحم [٥] النساء .

و خيوط الكرم إذا أنقعت بالماء و شربت فعلت ذلك .

[و - [٣]] دمعة الكرم ، و هي شبيهة بالصمغ [٦] تجمد على القضيب ، - متى شربت بالشراب أخرجت الحصى .

و متى تلطخ بها أبرأت القوابى و الجرب المتقرح و غير المتقرح . و يجب أن يغسل العضو بالنطرون قبل أن يلطخ به .

و إذا تمسح به مع الزيت حلق الشعر ، و خاصة [الدمعة - [٣]]

= قضبانه و ورقه؛ و في التذكرة : كرم ، هو أصل العنب ، و ليس منه برى كما ظن ، و إنما إذا غرس قضيانا كان منه الكرم المشهور المثمر للعنب ، و إن غرس حبا كان منه هذا الموسوم بالبرى ؛ و كثيرا ما يكون من ذرق الطيور إذا أكلت العنب ... و المراد هنا عساليج الكرم المعروفة بالشربين - الخ ؛ و في المفردات : كرم بستاني ، ديسقوريدوس في [٤] الكرم الذي يعتصر منه الشراب ، ورقها و خيوطها إذا سحقا و تضمد بهما - الخ .

(١-١) في المفردات : و الورق إذا كان باردا قابضا فانه إذا تضمد به - الخ .

(٢-٢) في المفردات : العارض للعـدة (٣) من المفردات (٤-٤) في المفردات : تنفع الذين بهم (٥-٥) الذين يتقيؤن الـدم و يشكون معدتهم و الحوامل من .

(٦) في المفردات : بالشمع .

وإذا قطعت قضبان الكرم[1] الطرية إذا شرحت[2] و رضحت[3] منها الدمعة كما ينبع العرق، و هي أيضا[4] تذهب الثآليل النملية[5] إذا لطخ عليها.

و رماد قضبان الكرم و رماد تجير[6] العنب متى تضمد به مع الخل أبرأ المقعدة التي قلع منها بواسير ناتئة و التواء العصب، و ينفع من نهشة الأفعى. إذا ضمد به مع دهن ورد و بشراب[7] و خل[8] نفع من الورم الحار العارض للطحال.

و دهن زهرة الكرم مثل دهن الورد، غير أنه لا يطلق البطن.

و الكرم البرى[9] الذى يحمل عنبا مثل البستانى.

و قوة دهن العصير مسخنة، ملينة. مسكنة تصلح للنافض و لكل أوجاع الأعصاب و الرحم، و هو أنفع الأدهان المحللة للاعياء لقوة تليينه.

---

(١) زاد فى الأصل: و، و ليس فى المفردات (٢) فى المفردات: احرقت. (٣) من المفردات، و فى الأصل: رمحت (٤) فى المفردات: التى (٥) فى المفردات: المسماة «مرمعنا» (٦) من بحر الجواهر، و فيه: الثجير ما عصر من العنب، فتجرت سلاقته و بقيت عصارته، و قيل التجير ثفل السر، يخلط بالتمر فينبذ؛ و فى الأصل: تخير، و فى المفردات: ثجير (٧) فى المفردات: سذاب. (٨) فى المفردات: خل خمر (٩) فى المفردات: كرم برى، ديسقوريدوس فى الرابعة: هو نبات يخرج أعصانا طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب ... ديسقوريدوس فى الرابعة قال: اينالس اغريا، و معناه الكرمة البرية أيضا هى صنفان و ذلك أن منها ما لا يعقد عنبا و إنما يحمل زهرا و هو المسمى «اونثى» و منها ما يعقد حبا صغارا و يسود أخيرا، و فيه قبض.

و أما الكرم البرى إن طبخ أصله بالماء و شرب [1]مع قوانوس[1] شراب قد عمل بماء البحر أسهل الماء[2] و نفع الحبن .

و العناقيد تنقى الكلف و ما أشبهه من الآثار .

و ثمرة[3] الكرمة البرية متى شربت جيدة للمعدة، تدر البول، و تمسك البطن، و تقطع نفث الدم؛ و هى جيدة للخفقان و الكرب و المعدة التى يحمض فيها الطعام .

و يخلط بالخل و دهن الورد [4]و يوضع على الرأس[4]، رطبا كان أو يابسا، و يمنع[5] من الغرب[6] المتفجر[7] ابتدائه، و ينفع اللثة و القروح الخبيثة العارضة فى الفروج؛ و يدخل فى الأشياء القاطعة لنزف الدم .

و يتضمد بـــه مع [8]سويق شعير[8] لسيلان الفضول إلى العين

(١-١) فى المفردات: بقوانوسين من (٢) فى المفردات: البطن رطوبة مائية . (٣) فى المفردات: و زهرة هذه الكرمة البرية إذا كانت مزهرة ينبغى أن ترفع فى إناء ... وقوة هذا الزهر قابضة و لذلك إذا شرب كان جيدا للمعدة ـ الخ ؛ و فى القانون: وثمرة الكرم البرى جيدة للمعدة و الغثيان والكرب وحموضة الطعام (٤-٤) فى المفردات: و يبل الرأس بهما للصداع و قد يتضمد به (٥) فى المفردات زيادة هكذا: و يمنع الأورام من الخراجات؛ و إذا خلط و هو مسحوق بالعسل و الزعفران و دهن الورد و المر و تضمد به فينفع من ـ الخ (٦) من بحر الجواهر، و فيه: الغرب؛ كفلس هو ناصور يحدث فى الموق الانسى، و قيل هو الخراج الصغير الذى يكون فى المحاظ إذا تقيح و يصير فى الأكثر ناصورا؛ وفى الأصل: العزب، وفى المفردات: الجرب (٧) فى المفردات: المتقرح (٨ ـ ٨) فى المفردات: السويق و الشراب .

و التهاب المعدة؛ و يضمد به لحرارة الكبد .

ومتى أحرق على خزفة[1] [موضوعة – [2]] على جمر كان صالحا لأوجاع العين؛ و يبرئ الداحس مع العسل ، و الظفرة ، و اللثة المسترخية التى يسيل منها الدم .

قال: و رماد قضبان كرم الشراب قوته محرقة . إذا تضمد به مع شحم عتيق أو مع الزيت نفع من شدخ العصب و استرخاء المفاصل و تعقد العصب . و متى تضمد به مع الخل و النطرون نفع من نهش الهوام و عض الكلب الكلب .

و يقع فى الأدوية التى تكوى ؛ و يشرب ماء رماده للسقطة و القطر القتال .

ج فى السادسة : الكرم البرى يجلو ، حتى أنه يذهب الكلف و النمش[3]، و جميع ما هذا سبيله مما [4]يحدث فى[4] ظاهر الجسم؛ و فيها مع هذا قوة دابغة .

[5]وكذلك قوة الكرم الأهلى ، إلا أنه أضعف فى ذلك فعلا[5] .

بولس: قفاح الكرم و هو زهره – أعنى البرى منه – شديد القبض ، مقو ، و لاسيما ما يلى البطن .

٦٩١ – كثيراء[6]: ذكرناه مع القتاد { الف ز ١٧٠ [1] } .

(١) من المفردات ، وفى الأصل : خرقة (٢) من المفردات (٣) من المفردات ، و فى الأصل : النهش (٤ – ٤) من المفردات ، و فى الأصل : يجلو من (٥–٥) فى المفردات : وكذا ايضا فى اطرافه التى تكبس و تحفظ (٦) فى التذكرة : هى =

٦٩٢ - كاكنج[1] ذكرناه مع عنب الثعلب .

٦٩٣ - كمثرى[2] ، قال د: جميع أصنافه قابضة ، و لذلك يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد إلى الأعضاء .

و متى شرب طبيخه و أكل منه بعد أن يجفف عقل البطن . و متى أكل الكمثرى و المعدة خالية أضر آكله .

و الكمثرى الشديد القبض ، البطيء النضج . رماد خشبه قوى النفع من خنق[3] الفطر القتال .

= الطرغافيثا ، وهى صمغ يؤخذ من شوك القتاد ؛ و فى المفردات : كثيراء ، يكون منه كثيراء بجبل بيروت و لبنان من ارض الشام ، ديسقوريدوس فى الثالثة، طراغاقينا، و هو شجرة الكثيراء هو اصل عريض خشبى يظهر منه شيء على وجه الأرض يخرج منه اغصان صلبة . . . والاطراغاقينا هو الكثيراء ـ الخ .

(١) فى التذكرة : عنب الثعلب ، و هو ذكر و انثى وكل منهما بستانى يستنبت و برى ينبت بنفسه ، و البستانى من كل منهما يسمى الكاكنج بالقول المطلق ـ الخ؛ وفى المفردات : عنب الثعلب . . . ومنه ذكر، وهو الكاكنج ، وهو صنفان ـ الخ (٢) فى التذكرة : يسمى بالشام « انجاص » و هو شجر يقارب السفرجل . . . برى صغير الثمر، داخله كالرمل قليل الحلاوة ، وبستانى اكبر شجرا وثمرا ـ الخ ؛ و فى المعتمد: « ع » هو اصناف كثيرة ، وكلها قابضة ، و اما ثمرتها ففيها مع قبضها جلاء ومائية . . . « ج » هو انواع ، صينى و سجستانى وغيره . وافضل انواعه الشاه امرود ـ الخ ؛ وفى المفردات : ديسقوريدوس فى الأولى : آفيوس وهو الكمثرى ، هو اصناف كثيرة ـ الخ (٣) من المفردات ، و فى الأصل : حنق .

و قد قيل: إنه متى طبخ الكمثرى البرى[1] مع الفطر لم يضر آكله.

د[2] فى السادسة: ورق هذه الشجرة و أطرافها قابضة.

و أما الثمرة ففيها مع ذلك[3] حلاوة [و مائية - [4]].

و تعلم من ذلك أن أجزاء هذه الثمرة غير متساوية[5] المزاج بل فيها أرضية و مائية. و إن شئت قلت من وجه آخر: إن بعضها حار[6]، و بعضها معتدل[7]؛ و لذلك متى أكل الكمثرى قوى المعدة، و سكن العطش. و متى تضمد به جفف و جلا جلاء يسيرا؛ و لهذا السبب أعلم أنى قد أدملت به جراحات كثيرة حيث لم أقدر على دواء آخر.

و الكمثرى البرى أكثر قبضا و دبغا و تجفيفا[8]، فهو لذلك يدمل ما هو من الجراحات أعظم، و يمنع المواد من التجلب.

و قال فى كتاب الغذاء: إن نقلت ما ذكرت فى التفاح إلى ههنا لم أحتج أن أقول فيه شيئا البتة.

و الكمثرى الكبار يغذو أكثر من سائر أنواعه.

روفس فى كتاب التدبير: الكمثرى خلطه أحمد من خلط التفاح

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: الذى (٢) فى المفردات: جالينوس.
(٣) فى المفردات: قبضها (٤) من المفردات (٥) من المفردات، و فيه: ان أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج، و فى الأصل: متشابهة (٦) فى المفردات: بارد (٧) زاد فى المفردات: المزاج (٨) زاد فى المفردات: من سائر الكمثرى.

و هو أسرع هضما منه .

ابن ماسويه: الكمثري بارد فى الأولى، يابس فى الأولى، مختلف الطعم، و الحامض منه العفص يختلط فى الأضمدة التى يراد بها منع الفضول المنحدرة إلى الأعضاء و دبغ المعدة و عقل الطبيعة، و لا سيما إذا طبخ بخل و أكل . و المقدد منه متى أكل فعل ذلك؛ و كذلك اليابس منه إذا أكل .

و الإكثار منه يورث القولنج بخاصة فيه . و ينبغى أن يشرب بعد أكله ماء العسل بالأفاويه، و خاصة إن طبخ مع الفطر أذهب[1] ضرره .

و الكبار منه أغذى[2] من الصغار، و هو أغذى[2] من السفرجل .

و رب الكمثرى قاطع للاسهال الصفراوى، دابغ للعدة .

ابن ماسويه: الكمثرى البرى يذهب ضرر الفطر إذا طبخ معه، و الصينى مقو للعدة، قاطع للعطش، مسكن للخلط الصفراوى، بارد فى الثانية، رطب فى الأولى .

و شراب الكمثرى مقو للعدة، قاطع للعطش و الإسهال .

٦٩٤ – كستيت؛ ذكر ج فى السابعة أنه الهرطمان[3] عند ذكره الحشيش . و قد ذكرناه عند ذكر الهرطمان .

(١) فى الأصل: اذهاب (٢) فى الأصل: اغذا (٣) فى القانون: هرطمان، اللاهية، حبة، قوته قوة الشعير، بل هو كالمتوسط بين الحنطة و الشعير؛ و فى المعتمد: «ع» هو صنف من الحبوب، و هو القرطمان، و هو الخرطال . . . و الهرطمان أيضا عند أهل العراق هو الجلبان، و هو غير القرطمان . . . «ف» حب مدور أسود اللون، أجوده الحديث المكتنز؛ و فى التذكرة: هرطمان، قيل: العصفر، و قيل: الجلبان؛ و وصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر .

٦٩٥ - كور[١]؛ ذكره ج في السابعة .

٦٩٦ - كتان[٢]؛ قوة بزر[٣] الكتان شبيهة[٤] بقوة بزر الحلبة ؛

---

(١) في المعتمد: كور «ع» هو المقل، و هو مقل اليهود ايضا؛ و في المفردات: مقل، ديسقوريدوس في الأولى: هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، و أجوده ما كان مرا صافي اللون كأنه الغراء المتخذ من جلود البقر، و باطنه علك لازق سريع الانحلال لا يخالطه شيء من خشب و لا وسخ، و إذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالأظفار . و قد يوجد منه شيء اسود وسخ غليظ ... يؤتى من بلاد الهند، و قد يؤتى بشيء منه من البلاد التي يقال لها باطوناس... جالينوس في السادسة : هو جنسان: صقلي، وهو اشد سوادا وألين من المقل الآخر، و قوته ملينة، و عمله بهذه القوة بليغ؛ و الآخر عربي؛ و العربي أيبس من الآخر، وقوته اشد تجفيفا من الأدوية الملينة، و ما كان منه حديثا رطبا إذا عجن كان كاللبن، فعمله كعمل الصقلي، وكلما عتق حدثت في طعمه مرارة شديدة، و صار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الأدوية الملينة للأورام الصلبة . و من الناس من يستعمله، وخاصة العربي، في مداواة الأورام الحادثة في الحنجرة وفي قيلة الأمعاء؛ و إذا ارادوا استعماله لينوه بريق إنسان لم يأكل شيئا؛ ثم لا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم؛ و قد يظن بالمقل العربي انه يفتت حصى الكليتين إذا شرب، و يدر البول ويذهب الرياح الغليظة إذا لم تنضج، و يفشها و يطردها و يشفي وجع الأضلاع و فسوخ العضل (٢) في التذكرة: كتان، معروف، يزرع بمصر و ما يليها-الخ. (٣) في المعتمد: بزر الكتان، «ع» البزر حب جميع النبات، و الجمع بزور، و قد خص به بزر الكتان فصار اسما؛ و بهامشه: بزر الكتان و هو المومة؛ و في المفردات: ديسقوريدوس في الثانية : بزر الكتان، قوته - الخ (٤) من المفردات، و في الأصل: شبيه .

و إذا

و إذا خلط [1]بماء العسل[1] و الزيت و الملح[2] [حلل-[3]] الأورام الحارة[4] و لينها[5] [6]ظاهرة كانت[6] [أو باطنة -[3]] . و إذا تضمد به مع التين و النطرون قلع الكلف و البثر اللبنى . و إذا خلط [7]بماء الرماد[7] حلل الأورام العارضة فى أصول الآذان و الأورام الصلبة .

و إذا طبخ بشراب قطع النملة و البثر اللبنى و القروح { الف ز ١٧٠[2] } الشهدية . و متى خلط بالحرف على السواء مع العسل نفع من شقاق الأظفار . [8]و إذا خلط بعسل و فلفل، و لعق و أكثر منه حرك الباه و أخرج الفضول التى فى الصدر و سكن السعال[8] .

و يحتقن بطبيخه للذع المعى و الرحم و لإخراج الفضول . و متى جلس النساء فى طبيخه نفع الأورام العارضة فى الأرحام .

ج فى السابعة : قد قالت القدماء : إن بزر الكتان نافع جدا من لذع المعى، و هو لين خفيف على الأحشاء، لكنه أقل فى ذلك من البابونج .

و قال فى ذكره خاصا : إن أكل ولد نفخة ، لو كان مقلوا ؛ و إذا

(١-١) فى المفردات : نيئا بالعسل (٢) فى المفردات : الماء (٣) من المفردات .
(٤) فى متن المفردات : البلغمية ، وبالهامش نسخة الحارة (٥) من المفردات ، وفى الأصل غير واضح (٦ - ٦) من المفردات ، و فى الأصل : ظاهر الجسم .
(٧-٧) فى المفردات : بالماء (٨ - ٨) فى المفردات : و إذا خلط بالعسل و لعق اخرج الفضول التى فى الصدر وسكن السعال، و إذا خلط بالعسل و الفلفل و استعمل بدل الناطف و اكثر منه حرك شهوة الجماع .

كان كذلك فهو ممتلىء من [1]الرطوبات الفضلية[1] . و هو مع ذلك حار فى الأولى، وسط فى ما بين الرطوبة و اليبس .

و قال فى كتاب الغذاء له : إنه ردىء للمعدة، عسر الهضم، قليل الغذاء، متوسط فى إطلاق البطن و حبسه، و يخالطه شيء يسير من القوة المدرة للبول، و يظهر ذلك ظهورا بينا متى أكل بعد أن يقلى؛ و هو إذ ذاك أولى لحبس البطن .

روفس : بزر الكتان يلين البطن .

بولس : الكتان نفسه إذا أحرق يكون له دخان لطيف ينفع من الزكام و اختناق الأرحام .

ابن ماسويه : إنه حار فى الأولى، و قوته معتدلة فى الرطوبة واليبس، بطيء الهضم، رديء للمعدة، يسير الغذاء، يدر البول و الرطوبة . و خاصته[2] إن ضمدت به الأظفار البيض[3] مع الموم و العسل أصلحها .

ج فى آخر تدبير الأصحاء : إن بزر الكتان متى طبخ بالماء كان طبيخه مبردا؛ و أظنه يريد الرطب منه، بل لا شك فى ذلك .

أبوجريج : بزر الكتان حار، لين، نافع من قروح المثانة و الكلى، و ينضج الخراجات متى ضمدت به . و متى شرب محمصا[4] أنضج السعال البارد الرطب .

الطبرى : إنه متى وضع على الظفر أصلح ما فيه من التشنج

(١-١) فى المفردات : الرطوبة الزائدة الداخلة و حبس الفضول بحسب ذلك.
(٢) من المفردات، و فى الأصل : خاصة (٣) فى المفردات : المبيضة؛ و زاد فى الأصل : و، و ليس فى المفردات (٤) من المفردات، و فى الأصل : محمسا .

و الفساد ، و يحتبس البطن .

ماسرجويه : طبيخ بزر الكتان يضرب مع الدهن ، و يحقن به القروح التى فى المعى ، فيعظم نفعه .

«لى» ينفع من تسكين الوجع و اللذع .

ابن ماسه : ثياب الكتان باردة ، يابسة من لباس الصيف ؛ و دليل برده أنه يقصر[1] على لابسه[2] كل يوم[3] .

و بزر الكتان خاصته إذا ضمدت به الأظفار التى فيها نقط بيض مع الشمع و العسل و الحرف أذهبها ، ردىء للمعدة ، عاقل للبطن ؛ و خاصة إذا قلى .

٦٩٧ - كاشير[4] ؛ دواء هندى معروف ، حار فى الرابعة ، يسقط الأجنة .

شرك : خاصته الإذابة و التحليل ؛ ينزل البول و الحيضة .

ماسرجويه : حار فى الرابعة ، يطرح الولد ، و يسهل الماء بقوة .

الخوزى[5] : لا مثال له فى طرح الولد و إسهال الماء .

٦٩٨ - كشك[6] ؛ ذكر مع الحنطة و الشعير .

---

(١) فى المفردات : يقتصر (٢) فى المفردات : لبسه (٣) فى المفردات : قوم .
(٤) فى التذكرة : كاشير ، الجاوشير بالهندية ؛ و فى المعتمد : « ع » صمغ يشبه الجاوشير ... « ج » قيل : إنه صمغ . و قيل : إنه طل ، و يسمى كاشير ، و هو أقوى من الجاوشير فى أحواله (٥) فى المفردات : قالت الخوز (٦) فى بحر الجواهر : كشك بالفتح مدقوق الحنطة أو الشعير .

٦٩٩ - كرسنة[1]، د: إنها تصدع، و تطلق البطن، و تبول الدم، و تسمن البقر.

و دقيقها يسهل البطن، و يحسن اللون { الف ز ١٧١ ' }؛ و إذا أكثر من أكلها أمغست و بولت الدم. و يخلط بالعسل فينقى القروح و البثور اللينة و الكلف و الآثار الظاهرة فى الجلد من[2] الكيموسات، و ينقى البشرة، و يمنع القروح الخبيثة من السعى، و يلين[3] الورم الصلب و المميت للعضو[3] و الأورام الصلبة العارضة فى اليدين[4] و غيرها من الأعضاء، و يقلع النار الفارسية و القروح الشهدية.

و متى عجنت بشراب أو تضمد بها أبرأت من عضة الكلب الكلب و نهشة الأفعى و عضة الإنسان. و متى استعملت مع الخل نفعت من عسر البول، و سكنت الزحير و المغس.

---

(١) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة، هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق و الأغصان، لها ثمر فى غلف؛ و فى التذكرة: هى الكشنين، و هى حب صغير إلى صفرة وخضرة - الخ؛ و فى القانون: قال بعضهم حب أصغر من الملك فى عظم العدس غير مفرطح بل مضلع، و لونه ما بين الغبرة و الصفرة و طعمه ما بين طعم الماش و العدس يعتلفه البقر؛ و زعم الخوزى أن حبه يشبه حب السفرجل و عندى أنه الملك أو البرى منه خاصة، و أنه قد يكون أبيض الى الصفرة كما قيل، و قد يكون أحمر (٢) من المفردات، و فى الأصل: و (٣-٣) فى المفردات: الأورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا (٤) كذا فى الأصل، و لعله: الثديين، و فى المفردات و القانون: الثدى.

و متى

و متى قليت الكرسنة و أنعم دقها و خلطت بعسل و أخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل.

و ماء[1] طبيخ الكرسنة متى صبّ على الشقاق العارض من البرد و الحكة العارضة لليدين[2] أبرأت[3] منها.

و قال ج فى الكرسنة: إنه يجفف فى الثالثة[4]، و يسخن فى الأولى؛ و بحسب مرارته يقطع و يجلو و يفتح السدد. و متى أكثر من أكله بول الدم.

مسيح: الكرسنة حارة فى الثانية، تنقى الرطوبات الغليظة.

و قال عيسى: الكرسنة متى أكثر منها جلبت الرعاف و بولت الدم.

الخوز: الكرسنة حب تأكله البقر بالمغرب؛ و هو نافع إذا طلى من السعفة و وجع الأذن. و ينفع من السعال متى خلطت بالخيطة[5]، و يسق مع المطجنا للسعال أيضا. و هو حبّ يشبه حبّ السفرجل.

و قال ج فى الأغذية: إنها تولد خلطا رديئا، و نحن نصلحها كما نصلح الترمس، ثم نستعملها[6] مع العسل كما نستعمل الدواء الذى ينقى الرطوبة من الصدر و الرئة.

و الأبيض منه أميل إلى الغذاء؛ و إذا طبخت مرتين خرجت

---

(١) فى المفردات: اما (٢) فى المفردات: للبدن (٣) فى المفردات: أبرأ.
(٤) فى المفردات: الثانية ممتدا (٥) كذا، و لعله: الخيطا؛ فى المفردات: سبستان، هى الخيطا ... اسحاق بن عمران: الخيطا هو الدبق بالعربية (٦) فى الأصل: تستعملها.

عنها الكراهة، و ذهب عنها ما يحلو و يقطع؛ و بقى جوهرها الأرضى اليابس، و غذا غذاء يابسا.

٧٠٠ - كمون[1]؛ أما البستانى[2] فقال فيه د: له قوة قابضة مسخنة[3]. إذا طبخ بالزيت أو احتقن به بدقيق شعير وافق المغس و النفخ و يسقى بخل ممزوج [بالماء -[4]] لنفس الانتصاب، و بالشراب لنهش الهوام. و ينفع من ورم الأنثيين الحار إذا خلط بزبيب[5] و دقيق باقلى أو فيروطى، و وضع عليها. و يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم. و يقطع الرعاف متى سحق بخل و اشتم و جعل فى الأنف. و يصفر اللون متى شرب أو تلطخ به.

و أما غير البستانى[6] فهو أشد حرافة؛ و يشرب بالماء للغس والنفخ، و متى شرب[7] سكن الفواق. و متى شرب بالشراب نفع من ضرر الهوام

---

(١) فى المعتمد: كون «ع» أكثرما يستعمل من هذا النبات بزره؛ وفى التذكرة: كون يسمى السنوت، وباليونانية كرمينون و الفارسية زيره؛ و هو إما أسود وهو الكرمانى و يسمى الباسليقون يعنى الدواء الملوكى؛ أوفارسى، وهو الأصفر؛ اوكون العادة و هو الأبيض، وكله اما بستانى يزرع، اوبرى ينبت بنفسه ـ الخ (٢) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة: منه طيب الطعم، خاصة الكرمانى الذى سماه بقراطيس «باسليقون» و تفسيره الملوكى وبعده المصرى، وبعده سائر الكمون و قوته ـ الخ (٣) زاد فى المفردات: مجففة (٤) من المفردات. (٥) فى المفردات: بالزيت (٦) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثالثة: الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا، و هو نبات ـ الخ (٧) زاد فى المفردات: بالخل.

و البلة العارضة فى المعدة .

و إذا مضغ، و خلط بزيت و عسل، و تضمد به قلع آثار لون الدم العارض تحت العين . و متى تضمد به مع ما وصفنا أبرأ ورم الأنثيين الحارة .

من الكمون غير البستانى صنف ؛ و بزره شبيه ﴿ الف ز ١٧١ ب ﴾ ٥ ببزر الشونيز . و هو نافع جدا متى شرب من نهش الهوام و تقطير البول و الحصاة و بول علق الدم . يجب أن يشرب بعده[١] [ماء - ٢] بزر الكرفس .

ج فى السابعة : الكمون البرى[٣]، إن هذا الدواء حريف، مر،

(١) من المفردات ، وفى الأصل : بعد (٢) من المفردات (٣) فى المفردات : كمون برى، اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ما هذا نصه : قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دواء منها و هو الدواء المسمى باليونانية « قانيوس » و تفسيره الدخانى ، و هو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ، ثم إن الرازى ذكر أيضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء و قال ما هذا نصه : قانيوس ، هو كمون برى فى الأكثر، وفى الأصل أنه شاهترج . لى اقول : اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم « قانيوس » كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه ، وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية « قانيوس » . ثم إن الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة ، لا باسم و لا بماهية و لا بكيفية ، فقول الرازى « قال جالينوس فى الكمون البرى إن هذا الدواء حريف » ثم اورد كلامه على قانيوس الذى هو الشاهترج ، تقول عليه ما لم يقل ، لكنه ركب سم الكمون البرى على الشاهترج ، وجالينوس إنما قال « قانيوس » كما قال =

و فيه قبض أيضا ؛ و لذلك يحدر من البول المرارى شيئا كثيرا ، و يشفى السدد و الضعف الكائن فى الكبد .

و عصارته أيضا تحد [1] البصر بأن تحدر من العين دموعا كثيرة كما يفعل الدخان .

• و أعرف إنسانا كان يستعمل هـذا الدواء على أنه يقوى المعدة و يطلق البطن ، فكان يجففه و يحفظه ثم يسحقه ، و ينثر منه على ماء العسل إذا أراد أن يطلق البطن و يشرب ، و إذا أراده لتقوية المعدة نثر منه على شراب ممزوج .

و قال فى الكمون المستعمل : إنه حار ، و شأنه إدرار البول و طرد
١٠ الرياح و إذهاب النفخ ؛ و هو فى الثالثة من الإسخان .

روفس : الكمون النبطى [2] يسهل البطن .

= ديسقوريدوس ، وقانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عند علمائنا وائمة صناعتنا بالشاهترج ، و هى على الحقيقة ماهية وفعل و اسم ، وهذا يدل دَلالة ظاهرة على ان قانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع إعطائه الماهية والكيفية المخالفتين لماهية و كيفية قانيوس الذى هو الشاهترج ؛ فقد تقول الرازى على جالينوس ـ الخ .

(١) فى الأصل: تحدر ، و التصحيح مما فى القانون ، و فيه: كون . . . و عصارة البرى تجلو البصر و تجلب الدمعة ، و يسمى باليونانية « قانيوس » أى الدخان ، و يجلب الدمعة كما يفعل الدخان ـ الخ (٢) فى المفردات: كون حبشى ، هو لكمون البرى الذى له بزر أسود شبيه بالشونيز .

ابن

ابن ماسويه: إنه حار فى الثالثة، يابس فى الثانية، يدر البول، و يحل النفخ. و متى احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة ضرر الحيض و الرعاف، و إذا خشيت به جراحة طرية أدملها و لم تقيح، و حبس الدم.

و إن نفخ فى الأنف بعد دقه قطع الرعاف. و إن أكثر من شربه أو غسل الوجه بمائه صفر اللون. و هو نافع من الرياح الغليظة مجفف للمعدة.

خاصته تصفير اللون و قطع الرعاف و الحيض.

أصبت فى جامعه أن الكرمانى يعقل البطن، و النبطى لا يعقله. و أصبت أن الكمون البرى هو الكرمانى.

حكيم بن حنين: المحدثون رتبوا حرارة الكمون فى الثالثة؛ و إن د قال فيه: إنه جيد للأورام، و لا سيما أورام العين الكثيرة المادة.

مسيح: هو يصفر اللون، و تلك خاصته، و يطرد الرياح.

الفارسى: يبرد الرياح، و ينضج الطعام، و يجفف الصدر؛ جيد للبلغم.

ابن ماسويه: هو حار فى الثالثة، يابس فى الثانية، يصفر اللون متى شرب منه، و يقطع الطمث متى احتمل فرزجة؛ جيد لكبد. متى شرب بخل ممزوج نفع من الربو.

٧٠١ - كاربا[١]: ذكره مع الجوز.

---

(١) فى المفردات: كارباء، هو الكهربا، و معنى الكارباء بالفارسية: سالب =

٧٠٢ - كزبرة[١] ؛ قال د : قوتها مبردة ؛ و إن تضمد بها مع

= التين؛ (كاه ، بالفارسية : التبن ، و ربا : مُذْهب او جاذب ؛ باسقاط الألف «كاه» صار «كه» ثم «كهربا» وفى «كاربا» باسقاط الهاء) كهرباء، زعمت التراجمة فى متن كتاب ديسقوريدوس و جالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومى و ليس كما زعموا بل غلطوا فيه لأن جالينوس لما ذكر الجوز الرومى قال فيه «ورد هذه الشجرة قوته حارة فى الدرجة الثالثة و صمغتها شبيهة بزهرتها و هى امتن من الزهرة» و أما ديسقوريدوس فقال فيه «انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة؛ هذا قول الرجلين الفاضلين فى صمغ الجوز الرومى، و ليس فى الكهرباء شيء من ذلك ، لا فى الماهية و لا فى القوة، و لا فى طيب الرائحة و لا فى الإمتحان ايضا ؛ فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين ما لم يقولا : إن الكهربا هى الصمغة الجوز الرومى فتأمل ذلك ؛ وفى بحر الجواهر: كهربا ، بالفتح ، قال بعض المحققين : إنه رطوبة يقطر من ورق الدوم ، و هو شجرة المقل المكى ، كالعسل فينعقد ، و يوجد فى داخله إذا كسر شىء من الذباب و الحجارة و التبن و نحو ذلك مما يتفق ان يكون عند موضع سيلان تلك الرطوبة؛ و غلط من قال إنه صمغ شجرة يقال لها الجوز الرومى لينظر ٢١ - جوز - ص ٢٦٧ ج ٢٠ من هذا الكتاب ، و لكن لم يذكر الرازى فيه كهربا . لعله نسى .

(١) فى التذكرة : كزبرة ، بالزاى المعجمة ، و يقال بالسين المهملة ، هى القرديون، و التقدة ، و الكشنيز ، او التقدة البرى خاصة ؛ وهى إما مزروعة عريضة الأوراق مفردة الحب ، او برية دقيقة مزدوجة ، و اجودها الحديث الكبار الضارب إلى صفرة ، و لا فرق فيها بين شامى و مصرى . . . ، و جالينوس يرى حرها لما فيها من الانضاج و التحليل ، و هو رأى الشيخ . و الجل يرى بردها لتسكينها اللهيب و العطش و الحدة. . . وقد جمع بعض العاجزين بين القولين بأنها مركبة =

الخبز أو السويق أبرأت الحمرة و النملة . و متى تضمد بها مع دقيق باقلى حلت الخنازير .

و بزرها متى شرب منه شيء يسير بالميختج[1] أخرج الدود الطوال و ولد المنى .

و متى شرب منه شيء كثير خلط الذهن[2] ؛ و لذلك من الواجب أن يتوقى كثرته و إدمانه .

و أما ماء الكزبرة إذا خلط بالاسفيذاج و[3] الخل و دهن الورد[4] و لطخ على الأورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها .

ج فى السابعة : د يزعم أن الكزبرة باردة ، و هو غير مصيب فى ذلك ، لأنها مركبة من قوى متضادة ، و الأكثر فيها { الف ز ١٧٢ } الجوهر المر . و قد بينا أن هذا الجوهر الأرضى[5] قد يلطف[6]

= القوى ـ الخ ؛ وفى المعتمد : « ع » قال عن ديسقوريدوس : إنها باردة . وقال عن جالينوس : إنها مركبة من قوى متضادة . . . « ج » كزبرة ، و يقال : كسفرة ؛ و منها رطبة يابسة ، و قوتها مركبة ، و الغالب فيها الأرضية و المائية ، وأجودها البستانى وهى باردة فى آخر الأولى واليابسة منها فى الثانية ، وبقراط يقول : إن فيها حرارة وبرودة . . . « ف » من البزور المعروفة ؛ و فى المفردات : كزبرة ، ديسقوريدوس فى الثالثة : قوريون . و باللطينى قـابيرة ، له قوة باردة ـ الخ .

(١) فى المفردات : بالميبختج (٢) من المفردات ، و فى الأصل : الدهن (٣) فى المفردات : أو (٤) زاد فى المفردات : أو المرداسنج (٥) فى المفردات : أرضى . (٦) من المفردات ، و فى الأصل : تلطف .

بالحرارة، و فيه أيضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست بيسيرة المقدار، و فيها مع ذلك قبض يسير؛ فهو بسبب هذه القوى كلها يفعل جميع تلك الأفعال المتفننة[1] التى وصفها د فى كتابه، إلا أنها ليست تفعل تلك الأفعال من طريق أنها تبرد، بل أنا أصف السبب فيها واحدا واحدا[2].

[3]فان القول الذى يجرى على هذا[3] فى الدواء بعد: الدواء نافع[4] إذا كان بالقوانين المذكورة قبل؛ فأول ما أقول: إن د و غيره من الأطباء قد حكموا فى أدوية ما انها تصلح لعلل ما، أنها تصلح لعلل ما بأحكام مهملة لا تحديد لها، و[5] ذلك أنه قد يمكن أن يكون فى عضو ما حمرة ثم يسود و يخضر و يبرد بعد ذلك، و الأطباء مقيمون على تبريده؛ و ليس يحتاج فى ذلك الوقت إلى أدوية مبردة، بل إلى أدوية تحلل و تستفرغ الخلط الراسخ فى العضو؛ و لا يفرقون فى ملاكهم بين التى تصلح للحمرة فى وقت الابتداء و بعد الانتهاء، بل يقولون فيها جميع: إنها أدوية للحمرة.

و ليس الأمر كذلك، لأن الورم المعروف بالحمرة إذا سكن لهيبه

---

(١) زاد فى المفردات: المختلفة (٢) زاد فى المفردات: من الأفعال الجزئية على أنى قد كنت عازما على أنى لا أذكر فى كتابى هذا إلا ما أراه أنا من الرأى فقط، ولكن ما احسب أنا ههنا شيئا يبلغ من ان يفعل هذا ايضا، بل رأينا ان نقول الحق فيه، فانه اوجب علينا (٣ - ٣) فى المفردات: قلنا ان ما يجرى من القول على هذا الوجه (٤) زاد فى المفردات: من بعض الوجوه، و فيه (٥) زاد فى المفردات: و لا تبصير.

و غليانه فليس يجب أن يسمى ذلك الوقت حمرة . و تظن أن الأدوية التى تشفيه أدوية باردة ،[و] لا تقيم على أن العلة حارة ، و الأدوية التى تشفيها باردة ، كما نجد د يظن بالكزبرة أنها باردة من أجل أنه [إن – [١]] اتخذ منها ضمادا مع خبز و سويق شعير و وضع[٢] على الحمرة فشفاها ، فان الكزبرة مع الخبز لم يشف ، و لا هو يشفى فى وقت من الأوقات حمرة خالصة ، و هى التى معها لهيب و يكون لون الورم أحمر ، بل إنما يشفى الحمرة التى قد خمدت[٣] و بردت .

وكذلك أشرنا نحن على من يريد استنباطه قوى الأدوية على تحصيل و تحديد أن نختار لها مرضا بسيطا ما أمكنه ، فيجرب قوة الدواء فيه . و جل الأطباء يغلط فى هذا . و قد يكون فى بعض الأوقات حمرة يخالطها ورم بلغمى ، و حمرة يخالطها ورم سوداوى ، و يحدث عن تراكيب هذه علل كثيرة .

و ذكر هذا لا يليق هذا الكتاب ، فنقول : إن الضماد الذى وصفه د من الكزبرة و السويق لا يشفى فى وقت من الأوقات حمرة خالصة – أعنى الورم الكائن عند امتلاء العضو من مادة من جنس المرار ، و قد يمكن أن تعلم أن الكزبرة بعيدة من التبريد من أفعالها التى ذكرها د ؛ و ذلك أنه زعم أنها تحل الخنازير متى استعملت مع دقيق الباقلى ؛

---

(١) من المفردات (٢) من المفردات ، و فى الأصل : وضعه (٣) فى المفردات : جمدت .

و لا أحسب أن د يشك [فى-١] أن الأدوية الباردة لا يفى[٢] لتحليل[٣] الخنازير[٤]، إذ كان قد وصف فى كتابه من الأدوية التى تشفى الخنازير أدوية كثيرة، كلها موافقة، و مزاجها حار، و فعلها التحليل.

ارخيجانس: الكزبرة باردة رطبة[٥] {الف ز ١٧٢} شديدة البرودة.

روفس: الكزبرة تبرد و تجفف.

ارباسيوس: الغالب على الكزبرة الجوهر المر الذى هو أرضى، لطيف الأجزاء، و فيه أيضا من المائية شىء ليس باليسير، و قبض يسير؛ و من أجل هذه الأشياء صار فعله متفننا.

بولس: إنها مركبة من كيفيته مرة، لطيفة الأجزاء، و رطوبة مائية فاترة؛ و فيها شىء من قبض، و لذلك تصلح للأورام الحارة و الحمرة إذا لم تكن حارة جدا، و تفش الأورام اللينة إذا جعل معها شىء آخر مما يصلح لها.

و متى شرب من بزرها شىء قليل مع شراب حلو أخرجت الدود.

و متى أخذ منها شىء كثير غيرت العقل.

ابن ماسويه: الكزبرة الرطبة باردة، يابسة، بردها أكثر من يبسها، و فيها رطوبة يسيرة مكتسبة من الماء، نافعة من هيجان المرة

(١) من المفردات (٢) من المفردات، وفى الأصل غير واضح؛ و فى المفردات: ان الأدوية الباردة ليس شىء منها يفى - الخ (٣) فى المفردات: بحل (٤) زاد فى المفردات: و اذهابها (٥) زاد فى الأصل: شديدة.

الصفراء إذا أكلت و إذا طليت على الأورام الحارة، و لمن يجد فى معدته التهابا فأكلها رطبة بخل ثقيف .

و خاصتها توقيف الطعام فى المعدة ؛ ولا يجب الإكثار منها لأنها تورث خبث النفس .

و متى طليت مع لباب الخبز أو دقيق الشعير على الأورام الصفراوية عند احمرارها و فى آخر أمرها نفعت من ذلك .

و خاصتها النفع من البثر الكائن من الخلط الحار العارض للفم و اللسان إذا تمضمض بمائها [1]أو دلكت[1] [بها – [2]] .

و الكزبرة اليابسة باردة فى وسط الثانية ، يابسة فى وسط الثالثة ؛ دابغة للمعدة نفسها ، مسكنة للالتهاب العارض من الصفراء . و متى قليت عقلت الطبيعة[3] .

و قطعت الدم متى شربت أو ذرت على موضع الدم[4] . و هذه خاصتها .

و حكى حكيم بن حنين أن جالينوس زعم أن د قال : الكزبرة متى خلطت بدقيق الحمص حللت الخنازير .

قال : و قد قال ج : إن عصارة الكزبرة إذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد .

و أما ورق الكزبرة فانه إذا ضمد به العين قطع انصباب المواد .

(١–١) من المفردات ، و فى الأصل : و أكلت (٢) فى المفردات : بـه (٣) فى المفردات : البطن (٤) فى المفردات : النزف .

أبوجريج: الكزبرة باردة فى آخر الثالثة، مخدرة، تورث الغمر[1] و الغشى. و هى سم يجمد[2].

و قال فى بعض الكتب: إن الكزبرة تمنع البخار من الصعود إلى الرأس، فلذلك تسكن الصداع و السكر، و تمنع نفث الدم، و تعقل البطن، و تنفع إذا شربت مع سكر من وجع الظهر و الرأس الحاد.

كناش الإسكندر: الكزبرة تمنع البخار من الصعود إلى الرأس، فلذلك يخلط فى طعام صاحب الصرع الذى من بخار يصعد من المعدة.

ابن ماسويه: الكزبرة نافعة للمعدة الملتهبة و للمحرورين، قاطعة للدم إذا شرب منها مثقالان مع ثلاث أواق من ماء لسان الحمل غير مغلى.

و خاصتها: إنها متى مضغت {الف ز ١٧٣'} نفعت من السلان[3] الكائن فى الفم. و الإكثار منها يفسد الفكر.

الخوز: إذا أنقعت اليابسة و شرب ماؤها بسكر قطعت الانعاظ الشديد و جففت المنى.

«لى» و كذلك متى استفت مع السكر.

---

(١) من المفردات، و فى الأصل: الغم (٢) فى المفردات: يجمد، و فى الأصل: يجمر (٣) من بحر الجواهر، و فيه: سلان، كرمانه بثور الفم، و فى الأصل: السلاق، و فى المفردات: الشرا الظاهر فى الفم و اللسان، و فى بحر الجواهر: شرى، بالقصر، هى بثور صغار و بعضها كبار مسطحة مائلة الى الحمرة ما هى حكاكة مكربة تحدث دفعة فى اكثر الأمر، و قل يعرض أن يسيل منه رطوبة.

حنين فى كتاب الأبدال[1] المنسوب إلى ج : إن حب ج لمعاندة د حمله على أن قال : إن الكزبرة مائلة إلى الحرارة ، و ذلك أنه بين : إن القوة الباردة فى الكزبرة أكثر من أنه إن أكثر من شرب عصيرها قتلت بالاخدار .

الخوز : إنها تنفع الحرارة و الخشونة فى الفم و اللهاة ، و تقيع مائها ٥ مع السكر يقطع الانعاظ . و هى نافعة لوجع المثانة و صلابتها .

قال حبيش[2] فى كتاب الأغذية[3] ، قال ابقراط : الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن ، و تسكن الجشاء الحامض متى أكلت فى آخر الطعام ، و تجلب[4] النوم .

١٠ السموم : متى شرب من عصير الكزبرة أربع أواق قتل .

« لى » الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف إذا قطر منها و تنشق ماؤها .

٧٠٣ – كبريت[5] ، د[6] : أقواه ما لم يقرب النار ، و الأصفر[7]

(١) أى مقالة فى أبدال الأدوية ، كما فى عيون الأنباء (٢) من المفردات ، و فى الأصل : حنين (٣) زاد فى الأصل : و (٤) من المفردات ، و فى الأصل : يجلب (٥) فى المعتمد : كبريت ... « ف » حجر رخو ، و هو نوعان : أبيض اللون و أصفره ، أجوده الأصفر المنتن الريح ؛ و فى التذكرة : هو الأصل فى توليد المعادن و الذكر فى التزويج لأنه الحار ، و هو عبارة عن بخار تشبث بالدهنية ، و عقده الحر ، و يخرج فى بعض الأماكن عيونا حارة فيطبخ و هو أحمر ، هو أرفعه ، يوجد فى معادن الذهب و الياقوت و نحوهما ، و قيل بالصناعة يؤخذ ؛ =

يسخن و يحلل و ينضج السعال و يخرج القيح الذى فى الصدر سريعا . متى تحسى فى بيضة أو تدخن به نفع من الربو . و متى تدخنت به الحامل طرحت الجنين .

و إذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب المتقرح و القوابى و الآثار البيض العارضة فى الأظفار و إذا لطخ به مع الخل قلع الجرب المتقرح[1]

= وأصفر يعرف بالأصابع و المصطكاوى ، لحسن تصفيته ؛ و قطع كبار تسمى الفجرة ، بيض غليظة الطبع ؛ و أزرق كدر ، هو حراقته ؛ وكلها تستخرج من الأرض بالطبخ ؛ و فى المفردات : ابن سمحون ، قال الخليل بن احمد : الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا أصفر وأبيض و أكدر ، و يقال : إن الكبريت الأحمر هو من الجواهر ومعدنه ثنية فى وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود عليهما السلام ، وإن تلك النمل امثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها الكبريت الأحمر ؛ قال ارسطوطاليس : الكبريت الوان كثيرة : فمنه الأحمر ... و منه الأصفر ... ومنه الأبيض ... و منه المختلط بألوان كثيرة ... ما سرجويه : و الكبريت ثلاثة ضروب : احمر و ابيض و اصفر ... اسحاق بن عمران ... الكبريت اربعة اضرب : فمنه احمر و اسود و اصفر و ابيض ، وهو حجر رخو من جواهر الأرض ، و المطبوخ منه اغبر إلى السواد ، و المحرق منه اسود ؛ الرازى ، هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى إذا ماس شيئا رطبا من البخار الرطب - الخ (٦) فى المفردات : ديسقوريدوس فى [٥] يعلم ان اجوده ما لم يقرب إلى النار ، و كان صافى اللون صقيلا ليس بمتحجر ، فأما ما قرب منه من النار فينبغى ان يختار منه الأحمر الذى فيه دهنية (٧) فى المفردات : الصنف الأول .

(١) فى المفردات : و القوابى .

و البهق . و إذا لطخ مع الراتينج أبرأ لسعة العقرب . و إذا خلط مع الخل نفع من مضرة [سم -[1]] التنين البحرى و لسعة العقرب .

و إذا خلط بالنطرون و غسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه .

و متى أخذ منه فلنجاران و شرب بماء أو بيضة[2] نفع اليرقان، و أنضج الزكام و النزلة .

و إذا ذر على البدن قطع[3] العرق . و إذا لطخ على النقرس مع النطرون و الماء نفع . [4]و ينفعه أيضا متى تدخن به[4] . و[5] يقطع النزف. و متى خلط بالخمر و العسل و لطخ على شدخ الأذن أبرأه .

و قال ج[6] : كل كبريت فقوته جاذبة[7]، لأن مزاجه حار و جوهره لطيف، و لذلك يقاوم جل[8] السموم[9] من[10] الهوام و يضادها .

و قد استعملته مرارا كثيرة فى مداواة لسعة طروغن البحرى و نهشه التنين . و سمعت الصيادين يمدحونه . و استعماله أن يسحق و ينثر

---

(١) من المفردات (٢) زاد فى المفردات : حسوا (٣) من المفردات، وفى الأصل : قلع (٤ - ٤) فى المفردات : وقد ينفع إذا تدخن به من الطرش (٥) زاد فى المفردات : قد (٦) فى المفردات : جالينوس فى كتاب الأدوية الموجودة بكل مكان : الكبريت النهرى هو كبريت القصارين ؛ و قال مرة أخرى : كبريت القصارين هو كبريت الماء، وقال فى المقالة [٧] من مفرداته كل كبريت - الخ . (٧) فى المفردات : قوة جلاءة (٨) من المفردات، وفى الأصل : حل (٩) زاد فى المفردات : من ذوات السموم (١٠) من المفردات . و فى الأصل : و .

على المواضع[1] أو يعجن بالريق[2] و يوضع عليه . و قد جربت هذا فوجدته نافعا .

و أرى أن يعجن بالبول . و قد نجح إذا استعمل [3]مع الزيت العتيق[3] أو مع العسل أو علك البطم .

و قد شفيت به أيضا الجرب و تقشر الجلد ، و القوباء[4] مع علك البطم مرارا كثيرة ، لأنه يجلو و يقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع منها شيئا إلى عمق البدن ؛ و كثير من الأدوية التى تشفى هذه فقوته مركبة مما يحلل و يمنع معا .

ارياسيوس : هو حار ، لطيف ، جذاب ؛ يقتل الهوام و يمنع من سمومها ؛ و يذهب الجرب و القوباء إذا استعمل { الف ز ١٧٣ ? } مع علك البطم ، لأنه يجلو جميع هذه من غير أن يدفعها إلى داخل .

٧٠٤ - كندس[5] : ج يقول فى الثامنة[6] : أكثر ما يستعمل منه

---

(١) فى المفردات : موضع اللسعة (٢) من المفردات ، و فى الأصل : بالزيق .
(٣-٣) فى المفردات : بزبل عتيق (٤) فى المفردات : القوابى (٥) فى التذكرة : كندس ، يسمى سطروبيون و سعد ، نبات كأنه كسكر ، و يغسل به الصوف فى ريف الشام ، و رقه بين بياض و حمرة - الخ ؛ و فى المعتمد : « ف » هو اصل نبات معروف و مشهور . اجوده الحديث الرائحة ؛ و فى المفردات : هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس و لا جالينوس البتة ، و إنما حنين نقل عن جالينوس فى مفرداته ، و ترجم الدواء المسمى سطرونيون بالكندس ، و ليس به (٦) نقل ذلك فى المفردات فى ذكر سطرونيون .

أصله[1] ، و طعمه حريف ؛ و هو حار ، يابس فى الرابعة[2] ؛ و شأنه أن يجلو و يهيج العطاس بمنزلة الأشياء الحارة .

بديغورس : خاصته[3] قطع البلغم و المرة السوداء الغليظة ، وتحليل الرياح من الخياشيم[4] .

٧٠٥- كنكر[5] ؛ ذكر مع الحرشف .

٧٠٦- كمأة[6] ؛ ج فى الثامنة : قوام جرم الكمأة جوهر أرضى كثير المقدار ، يخالطه شىء يسير من الجوهر اللطيف .

ز قال فى كتاب الأغذية له[7] بعمه مع[8] جميع الأطعمة[9] التفهة : إن الخلط[10] المتولد منها لا طعم له إلا أنه أميل إلى البرودة ؛ و الغذاء

(١) فى المفردات : اصوله خاصة (٢) فى الأصل : الرابع ، وفى المفردات : كأنه فى الدرجة الرابعة (٣) فى المفردات : خاصيته (٤) من المفردات ، وفى الأصل : الخياشم (٥) فى المعتمد : « ع » الكنكر هو الحرشف البستانى ، وهو صنف من الشوك ينبت فى البساتين ، اه ورق - الخ (٦) فى الأصل : كمئة . هنا وفيما بعد . و التصحيح من المعتمد وغيره ؛ وفيه : « ف » نبات يتولد من عفونة الأرض لكثرة الأمطار ، اجودها الطرى الرملى الأبيض الطيب ؛ وفى التذكرة : كمأة ، تسمى منبر الأرض ، تكثر فى سنة المطر والرعد تنشأ من الأرض بلا ورق ولا زهر ول قطع كالقلقاس ، وأنواعها كثيرة باعتبار لا يرى منها الفطر . والمأكول منه الصغير الكائن فى الرمل والقفار ، وغيره ردىء خصوصا ما كان قريب الزيتون . والأسود فانه سم وقته - الخ ؛ وفى المفردات : كمأة ، ديسقوريدوس فى الثانية : هو ادى ودى ، وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق ، لونها إلى الحمرة ما هو ويوجد فى الربيع ، ويؤكل نيئه ومطبوخه (٧) فى المفردات : انما . (٨) فى المفردات : من (٩) زاد فى المفردات : المائية (١٠) زاد فى المفردات : الغليظ .

المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع .

و قال فى كتاب الكيموسين : إن الكمأة غليظة[1] الكيموس قليلة[2] [الغذاء – [3]] ، إلا أنه ليس بردىء الكيموس .

ابن ماسه : هي رديئة للمعدة ، بطيئة الهضم ، يورث إدمانها القولنج و السكتة و الرياح ؛ و خاصتها ازداد هذه الأدواء مع وجع المعدة .

و اليابسة أضر ، فان أحب أكلها فليتدفن فى الطين الرطب إلى أن ترطب ، و يشرب عليها النبيذ الصرف ، و يؤخذ بأثرها الزنجبيل المربى[4] ، و تستعمل بالتوابل الحارة بعد سلقها بماء و ملح و صعتر .

وجدت فى مقالة تنسب إلى ج فى السموم : إن الكمأة باردة فى الرابعة ؛ زعم و هذا عندى غلط .

و قال فى هذه المقالة : إنها تورث عسر البول و القولنج ؛ و كذلك الفطر .

ابن ماسويه : و الفطر يولد خلطا غليظا أكثر مما يولد الكمأة ؛ و إذا قرأت ما قيل فى الفطر بان لك أنها أردأ[5] من الكمأة جدا .

ماسرجويه قال : إنها باردة غليظة ؛ و فيها نوع فيه حمرة ، و هى قاتلة .

ابن ماسويه و ابن ماسه : هى باردة ، رطبة فى الثانية ، تورث ثقلا فى المعدة ؛ فان أكلت بالتوابل و الزيت و المرى خفت ، و ليفعل بها

(١) من المفردات ، و فى الأصل : رديئة (٢) من المفردات ، و فى الأصل : قليلا .
(٣) من المفردات (٤) فى الأصل : المرا ، هذا و فيما بعد ، و التصحيح من بحر الجواهر .
(٥) فى الأصل : اردى .

ذلك بعد السلق ، فانه أجود ، و ليست بردية الخلط .

الخوزى: الإكثار منها يولد عسر البول و القولنج .

القلهمان : الكمأة أقل غلظا من الفطر ، و أجودها ما كان فى مواضع رمل قليل الماء .

مسيح: يولد سوداء[1] [أكلا -[2]] ، و ماؤها يجلو البصر [كحلا -[2]].

٧٠٧ - كلى[3] ، ج فى كتاب الغذاء: الخلط المتولد منها[4] ردىء ظاهر الرداءة ، و هضمها عسر شاق[5] .

روفس فى كتاب التدبير: الكلى رديئة الهضم و الغذاء ، و فعلها قليل فى إطلاق البطن .

حنين[6]: لا تجود فى الهضم لبشاعتها و غلظ جوهرها[7] و بطء انحدارها .

ابن ماسويه : الكلى باردة ، يابسة ، غير محمودة ، و فيها زهومة يسيرة من أجل مائية البول . وكلى الجداء أحد الكلى، و خاصة إن أكلت حارة .

ج فى الكيموسين : الكلى رديئة الخلط ، غليظة .

٧٠٨ - كوارع[8] ، ج فى الكيموسين : هذه تولد كيموسا لزجا ،

(١) فى المفردات : لسدد (٢) من المفردات (٣) فى القانون: كلية ، الماهية معروف ، الاختيار ، أحمدها غذاء كلية الجدى (٤) زاد فى المفردات: زهم (٥) من المفردات ، و فى الأصل : ساق (٦) فى المفردات : حبيش بن اسحاق (٧) زاد فى المفردات : و لا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ، و لا فى إطلاق البطن لغلظ جوهرها (٨) فى التذكرة: كوارع ، الأكارع ؛ و فى اللسان: الكراع =

﴿ الف ز ١٧٤ ﴾ و لكنه ليس بغليظ ؛ و هى صالحة فى الانهضام ، عديمة الفضول[1] ، حسنة الكيموس ، سريعة الانهضام .

ابن ماسويه : أطراف الحيوان لزجة ، عصبية ، تغذو غذاء يسيرا ، و تسهل الطبيعة بلزوجتها ، بطيئة الهضم ، نافعة من السعال المتولد من الحرارة ؛ و خاصة متى طبخت مع[2] الشعير المقشر .

ج فى الكيموسين : إنها تولد غذاء لزجا ليس بغليظ ؛ و الدليل على ذلك حالها فى النضج ، لأن ما كان يربو كثيرا فيتهرأ فى الطبخ فانه جيد الهضم .

بولس : هى عصبية ، قليلة السمن و اللحم ، لزجة ، قليلة الغذاء ، مطلقة للبطن .

٧٠٩ - كامخ[3] ، يذكر ههنا ما يعم الكوامخ ؛ فأما ذكر كل واحد فقد ذكرناه فى باب ذكر الكوامخ .

٧١٠ - كروكردهن[4] ؛ قال بديغورس : خاصته النفع من العالج

= من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب . و من الدواب ما دون الكعب . . . و الجمع ، اكرع ؛ و اكارع جمع الجمع .

(١) زاد فى المفردات : بلزوجتها (٢) زاد فى المفردات : ماء (٣) فى بحر الجواهر : كامخ معرب كامه ، ج كوامخ وهى صباغ يتخذ من القودنج و اللبن و الابازير ، و الكوامخ كلها ردية للمعدة معطشة مفسدة للدم (٤) فى فرهنگ مخزن الأدوية : كركردهن ، سك است ، و نزد بعضى سك المسك ؛ و فى المفردات : ابن سينا ، إن السك الأصلى هو الصينى المتخذ من الأملج ، و الآن لما عسر ذلك صاروا =

 . أوجاع

و أوجاع العصب .

الطبرى : ينفع من السدد و الحميات الباردة .

ماسرجويه : هو حار ، يابس .

ابن ماسويه : هو حار ، يابس فى الثالثة ، نافع من النقرس و الأوجاع الباردة .

٧١١ - كبد[1] ؛ أما كبد الكلب الكلب فالقول فيها مستفيض : إنها متى شويت ، أكل منها صاحب عضة الكلب الكلب نفعت من الفزع من الماء ؛ و قد يشد قوم ناب الكلب الكلب على عضد الإنسان ليحفظه من عضة الكلب الكلب .

و أما كبد المعزى فانها متى شويت فان الرطوبة السائلة منها نافعة للعشا[2] ، و متى فتحت العين على بخاره إذا شوى أو طبخ نفع . و إن أكلت مشوية صرعت من به صرع ، و لا سيما كبد التيس .

ج أما كبد الكلب الكلب فقد ذكر قوم أنها متى شويت و أكلت نفعت من عضة الكلب الكلب .

و قد رأيت قوما أكلوا منها فعاشوا ، لكنهم تداووا مع ذلك بغيره .

= يتخذونه من العفص و البلح على نحو عمل الرامك . . . اسحاق بن عمران : السك مركب من قوى مختلفة اعنى القبض و الحرارة التى يكسبها من المسك و الأفاويه ؛ و السك اربعة أضرب : سك المسك ، و سك الأكراش ، و سك الجلود . و سك الماء ؛ فصنعة سك المسك ان تأخذ الرامك فتدقه - الخ .

(١) فى بحر الجواهر : كبد . . . هو عضو يحيل الكيلوس إلى الخلط (٢) من بحر الجواهر و غيره ، و فى الأصل : للعشاء .

و بلغنى أن قوما اقتصروا عليه فاتوا .

و أما كبد المعزى فانها تشوى ، و يكحل بصديدها من العشا ، و يفتح العين قبالة بخاره ، و تؤكل مشوية كذلك ، فانها تكشف أمر من به صرع إذا أكلها .

و أما كبد الوزغ فقد ذكر قوم أنها متى وضعت فى الأضراس المتأكلة سكنت الوجع .

و أما كبد الذئب فقد ألقيت أنا منها فى الدواء المتخذ بالغافت لوجع الكبد ، فلم يزد على الذى لا كبد فيه .

و قال فى كتاب الأغذيه : أكباد المواشى و الحيوانات المألوفة الأكل تولد خلطا غليظا ، عسر الانهضام ، بطىء الانحدار عن المعدة و النفوذ فى المعى .

و أفضل الكبود فى جميع الأحوال الكبود التى تسمى المبنية[1] ؛ من أجل أن حيوانها يعتلف التين اليابس حتى يسير كبده فى هذه الحال سمينة .

قال : و كبد البط المسمن الذى يجعل غذاءه التين لذيذ جدا ، كثير[2] الغذاء ، يولد دما محمودا و خلطا فى غاية الجودة ؛ { الف ز ١٧٤ } و حاله فى الانهضام فى المعدة و خروجه من البطن على أصلح ما يكون .

روفس فى كتاب التدبير : الكبد أبطأ انهضاما ، و أكثر غذاء من الطحال .

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : التينية (٢) فى الأصل : كثيرا .

ابن ماسويه : الأكباد من جميع الحيوان حارة ، رطبة ، بطيئة الهضم، يولد خلطا غليظا كالذى يتولد من الطحال و الخصى .

و أكباد الدجاج محمودة ، و لا سيما المسمنة ؛ و خاصة ما جعل فى علفه التين .

ج فى كتاب الكيموس : إن الكبد باردة، غليظة الخلط ، لكنها ليست بردية الخلط .

٧١٢ - كباد[1]، معروف . خاصته إخراج الدود و حب القرع . و أحسب أن هذا كتيت .

٧١٣ - كبر[2]، قال د : إنه ردىء للمعدة ، و يلين البطن و يعطش . و متى شرب ثمره كل يوم مرة ثلاثين يوما زنة درخمى[3] شراب حلل ورم الطحال ، و أدر البول ، و نفع من عرق النسا و الداء الذى[4] يفسد منه

---

(١) فى المفردات : كباث ، قيل : انها ثمر الأراك إذا نضج و اسود ، و قيل الكباث منه ما لم ينضج ، و قيل الكباث من ثمر الأراك ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة ؛ و فى الفلاحة : إنه ينبت بقرب الأراك ، و يشبهه فى اللون و الطعم . . . و فى كتاب أبدال الأدوية : خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن . . . . لى ، غلب على ظنى أنه الكبسون المقدم ذكره ، فتأمله (٢) فى المعتمد : « ف » نبات معروف ، ويختار قشر أصله الحديث ؛ و فى التذكرة : هو القبار لا الخردل كما شاع بمصر ، ويسمى « السلب » و« اسر سيون » و « القطين » وثمره « اللصف » و« الشفلح » و هو نبت شائك - الخ ؛ و فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية : هو شجيرة مشوكة منبسطة على الأرض باستدارة - الخ (٣) فى المفردات : درهمين .
(٤) فى المفردات : المسمى « قوالوسيس » .

الحس و الحركة من عضو واحد ، و وهن العضل ؛ و يدر الطمث . و يقلع البلغم متى مضغ .

و ثمره متى طبخ بخل و تمضمض به سكن وجع الأسنان .

و قشر أصله متى جفف وافق ما ذكرنا ، و ينقى القروح الوسخة المزمنة الجاسية . و قد يخلط بدقيق شعير و يضمد به ورم الطحال .

و متى عض بالسن الألمة على أصل الكبر نفع . و إذا أنعم سحقه بخل و لطخ على البهق الأبيض جلاه .

و أصله و ورقه متى أنعم دقهما و استعمل فى الخنازير و الأورام الصلبة حللها .

و إذا أخذ ماؤه و قطر فى الأذن قتل الدود المتولد فيها .

و يكون منه نوع[1] ينفخ نفخا مفرطا .

و نوع[2] يحرك القىء .

و الذى ينبت بناحية بحر القلزم و لينوى[3] [حريف جدا - [4]] ينفط الفم ، و يأكل اللثة حتى يفسد الأسنان ؛ فلذلك لا يصلح للطعام .

و قال جالينوس فى السابعة : إن قوة أصل الكبر الغالب عليها المرارة ، و بعده الحرافة ، و بعد هذين القبض ؛ فلذلك يدل [على - [4]] أنه مركب من قوى مختلفة متضادة ؛ و ذلك أنه يقدر أن يجلو و ينقى

(١) فى المفردات : و الكبر النابت بالبلاد التى يقال لها «مرماريطا» ينفخ - الخ .

(٢) فى المفردات : و الكبر النابت فى البلاد التى يقال لها «اقوليا» يحرك - الخ .

(٣) فى المفردات : نينوى (٤) من المفردات .

ويفتح ويقطع لمكان مرارته، وأن يسخن ويحلل لمكان حرافته، وأن يجمع ويشد لمكان قبضه؛ ولذلك صار قشر هذا الأصل أنفع من كل دواء [آخر - ١] يعالج به الطحال الصلب إذا ضمد به مع أدوية أخر نافعة للطحال، أو شرب بالخل أو السكنجبين أو بماء أشبهه، أو[٢] يجفف ويسحق ويخلط بهذه، وذلك أنه يقطع الأخلاط الغليظة اللزجة إذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا، ويخرجها بالبول والغائط، ومرارا كثيرة قد يخرج بالغائط شيئا دمويا، فيسكن وجع الطحال ويخف أمره على المكان؛ وكذلك يفعل في وجع الورك.

وهو مع هذا يدر الطمث، ويحدر البلغم إذا تغرغر به وإذا مضغ وينفع من الهتك الذي [يقع - ٣] في رؤس العضل أو[٤] في وسطها.

وإذا مضغ قشر هذا الأصل ووضع على الجراحات الخبيثة ضمادا عظم نفعه، لأنه يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا؛ وكذلك ينفع من وجع {الف ز ١٧٥} الأسنان مرة إذا طبخ بشراب، ومرة إذا طبخ بخل، ومرارا كثيرة بأن يمضغ أو يعض عليه وحده. ولكل واحد من هذه وقت.

وقد تعلم مما قدمنا من القوانين أن لهذا القشر قوة قطاعة، وقوة تجلو، وقوة تحلل، وقوة تشد وتغري وتقبض إذ كان يجلو البهق إذا طلي عليه بالخل، ويحلل الخنازير والأورام الصلبة إذا خلط مع الأدوية

---

(١) زاد في المفردات: ويكثر (٢) من المفردات (٣) من المفردات، وفي الأصل: و (٤) في المفردات: و.

النافعة لذلك .

و أما ثمرة الكبر الذى يكون فى البلاد القوية الحرارة ، كالذى يكون فى أرض تهامة ، فانه أحد و أشد حرافة من الكائن فى البلاد التى هى أبرد بمقدار كثير : ففيه لهذا[١] السبب قوة محرقة ليست بيسيره .

و قال فى كتاب الأغذية[٢] فى ثمرة الكبر : قوتهـا لطيفة جدا ، و لذلك غذاؤه يسير كسائر الأشياء اللطيفة ، و هى قبل أن تملح أكثر غذاء . و إذا ملحت ، إن هى أكلت أطلقت البطن [و -[٣]] غذت غذاء قليلا جدا ، وكانت موافقة لتحريك الشهوة المقصرة ، و لجلاء[٤] ما فى المعدة و البطن من البلغم و إخراجه بالبراز ، و لتفتيح ما فى الكبد و الطحال من السدد و تنقيتها . و إذا استعملت لهذا الوجه فلتستعمل[٥] مـــع خل و زيت قليل[٦] قبل الطعام[٧] .

و حال القضبان[٨] كذلك ، إلا أنها أغلظ .

---

(١) فى الأصل : لهذه (٢) فى المفردات : فى كتاب اغذيته ، ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن و لا تغذو البتة ، و أما إذا غسلت و نقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا ، و أما على مذهب الإدام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله ، و أما على مذهب الدواء فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة ــ الخ (٣) مما دل عليه ما فى المفردات .

(٤) من المفردات ، و فى الأصل : جلا (٥) زاد فى المفردات : مع خل و عسل أو (٦) ليس فى المفردات (٧) فى المفردات : سائر الطعام كله (٨) فى المفردات : و قضبان الكبر أيضا تؤكل طريهـا كما يؤكل قضبان البطم . و يكبس أيضا كما تكبس تلك إما فى الخل و الملح و إما فى الخل وحده .

أرياسيوس: قوة أصل الكبر مركبة، و ذلك أنه يجلو و يفتح و ينق و يقطع و يحلل بحدته، و يجمع بقبضه، و لذلك ينفع الطحال الصلب أكثر من كل شيء من داخل أو خارج إذا ضمد به و إن طبخ مع خل و سكنجبين، شرب، و ذلك أنها تقطع الأخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا بينا إذا أخذت على هذه الجهة.

و ليس إنما تفعل ذلك بالبول فقط، بل بالإسهال أيضا. و قد تسهل من البطن أيضا مرارا كثيرة شيئا دمويا، فتنفع من الطحال و الوركين بهذا الاستفراغ، و تحدر الطمث، و يجلب البلغم من الفم، فتنفع من الفتق و الحرق الكائن في العضل.

و هو دواء جيد للقروح الخبيثة إذا ضمد بها؛ و ينفع أيضا من وجع الأسنان إذا طبخ بالخل، و مرة بالشراب، و مرارا كثيرة إذا مضغت على حدتها.

و يقلع الوجع إذا طلي عليه بالخل؛ و يحلل الخنازير و الأورام الصلبة إذا خلط بالأدوية التي تصلح لذلك.

و عصارته تقتل الدود في الأذن من أجل مرارتها.

و قوة حب الكزبرة هذه القوة.

بولس: أصل الكبر ينق و يقطع و يسخن و يحلل و يفش لما فيه من المرارة. و هو أيضا يجمع و يشد لما فيه من القبض. و لذلك ينفع الطحال الجاسى من داخل و خارج. و يدر الطمث و يقلع البلغم و ينفع من القروح الرديئة المذهب، و يذهب بوجع الأسنان، و يحل الأورام، و يذهب الوهن.

و يذهب بالبهق ، و يقتل الدود فى الأذن .

و قوة الورق و الثمر كذلك إلا أنها أضعف .

ابن ماسويه : هو مقو لشهوة الطعام ، ‹ الف ز ١٧٥ › و المربى[1] بالخل دابغ للمعدة . فأما غير المربى[1] بالخل ضار للمعدة ، يجفف لها ، معطش ، جلاء لما فيها من البلغم ، فتاح للسدد فى الكبد و الطحال ، مدر للطمث ، نافع من وجع الورك .

و خاصته نفع الطحال ، و الإضرار بالمعدة مضرة يسيرة .

الفارسى : يزيد فى الباه ، جيد للبواسير ، و يطيب الفم ؛ و هو ترياق ، و يطرد الريح .

ابن ماسه : الكبر حار ، يابس فى الثالثة ، جيد لوجع الورك ، و إذا أنقع بخل ذهب إضراره بالمعدة .

الخوز : الكبر يشفى النواصير التى تكون فى المأق ؛ و إنه ينفع المعدة ، و يسكن الحمى و الدم . و هو حار ، يابس .

و أصله جيد للبواسير إذا دخن به .

لى ، أدام [2]صديق لى[2] أكل كامخ الكبر الطرى فسججه ؛ و أرى أنه إن حمى مصيره من ربه -[3] عرق النسا كان بليغا جدا .

٧١٤ - كلب : قال د : دمه إذا شرب وافق عضة الكلب الكلب و سم[4] السم الذى يطلى على النشاب .

---

(١) من بحر الجواهر ، و فى الأصل : المربا (٢-٢) من المفردات ، و فى الأصل : لى صديق (٣) من المفردات (٤) فى المفردات : و من شرب السم الذى يقال —

زبله، قال: و زبل الكلب متى شرب بشراب قابض عقل البطن .

و قال ج: قد استعملت زبل الكلب الأبيض منه اليابس فى مداواة الخناق و الذرب و قروح المعى فوجدته عجيبا . و قد ذكرنا كلامه بلفظه فى الزبل فاقرأه . وكذلك فى القروح الخبيثة .

كبده، قال د فى كبد الكلب القول فيه مستفيض: إنه متى شوى و أكل نفع من عضة[1] الكلب الكلب و من الفزع من الماء .

و ج قد ذكر هذا، و قال: قد رأيت قوما عضهم كلب كلب أكلوا من هذه الكبد فعاشوا[2]، و بلغنى أن قوما اقتصروا عليها فماتوا .

لبنه، قالوا: و ما قيل "إن لبن الكلبة يمنع أن يعود الشعر الذى ينتف من الجفن و من العانة" كذب[3] . وكذلك ما قيل: إنه يخرج الأجنة الموتى إذا شرب بوله .

ابن ماسه: متى طلى على الثآليل بترها .

= له «طقسقيون» و هو اسم السهام الارمنية .

(١) من المفردات، و فى الأصل: عضت (٢) من المفردات، و فى الأصل: عاشوا (٣) فى المفردات: جالينوس . و أما لبن الكلاب فقد ذكروا أن لها منافع، لم يصح شيء منها سوى قولهم: إذا لطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان و خصاهم لم ينبت فيها الشعر، و قولهم: إنه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الأجفان بعد أن ينتف منه الشعر و يلطخ بهذا اللبن فى موضعه؛ و قولهم: إنه إذا شربته المرأة اخرج الجنين الميت من البطن .

٧١٥ – كشت بركشت[1] : بديقورس خاصته قطع شهوة الجماع .

ماسرجويه : قوة هذا كقوة البرشكان[2] ، و إنه حار ، يابس ، لطيف .

٧١٦ – كوركندم[3] : بولس : إنه يابس ، و له قوة تبرد قليلا ، و تجفف و تبرئ من القوبا ، و تطفئ الحرارة ، و تقطع الدم على ما ذكر د . و كان فى الكتاب هذا الاسم "عندعندوم[4]" .

و قال فى كتاب الطلسمات : إن هذه التربة البربرية تسمى بالرقة : كوركندم . و إذا طرح منه ربع كيلجة فى عشرة أرطال من العسل و ثلاثين رطلا من الماء الحار و ضرب معا[5] و غطى رأس الإناء أدرك

---

(١) من المفردات ؛ و فى الأصل : كست كست ؛ و فى المفردات : كشت بركشت تأويله بالفارسية زرع على زرع ، و منهم من يسميه سوار السند و الهند ؛ مجهول يسمى سوار الأكراد ، له ورق مثل ذنب العقرب ، و لها أفرع أربع ، إذا جفت تفتلت ، كالحبل المفتول و السوار المفتول . . . ديقوريس ، خاصيته تقطع شهوة الجماع (٢) من المفردات ، و فى الأصل : البدشكار ؛ و فى المفردات : و قال بعضهم : إنه البرشكان ، و قال بعضهم : قوته قوة البرشكان ، و هذا أصح . (٣) فى القانون : كوركندم . الماهية ، هو شىء خفيف كالأشنة طينى ، و بالرقة يسمونه حره الحمام ، و ببغداد يسمى حور حندم ؛ و فى المفردات : حورجندم . . . و هى كلمة فارسية . و يقال حوركندم أيضا ؛ و يقال له شحم الأرض . . . و هى تربة العسل عند أهل شرق الأندلس ؛ اسحاق بن عمران : هى تربة محببة كالحمص بيضاء إلى الصفرة و هى التى يعقد بها العسل و يقال لها ربة ؛ ابن جلجل : هو بالفارسية تربة العسل – الخ (٤) كذا (٥) فى المفردات : تاعما .

شرابا من ساعته . و الرقى ضعيف ، و البربرى قوى .

الجوز : يسمن و يزيد فى المنى .

٧١٧ - كشوث[1] ؛ ابن ماسويه : إن فيه مرارة و عفوصة ؛ و الأغلب فيه الحرارة فى وسط الأولى ، يابس فى آخر الثالثة ، دابغ للمعدة لمرارته و عفوصته ، مقو للكبد ، مذهب لليرقان ، مفتح للسدد العارضة فيه و للطحال ، { الف ز ١٧٦ } مخرج للفضول العفنة من العروق و الأوردة[2] ، نافع من الحميات المزمنة ، ملين للطبيعة ، و لا سيما ماؤه ، فانه صالح من الحميات العارضة للصبيان متى شرب مع سكنجبين . و إن أكثر منه ثقل فى المعدة لعفوصته .

و خاصته إخراج الفضول اللطيفة من العروق و الأوردة[2] ، بالغ النفع من الحميات المزمنة .

---

(١) فى التذكرة : اكشوث و بلا همزة ، نبات يمتد على ما يلاصقه كالخيوط إلى غبرة وحمرة صغير الأوراق يزهر إلى بياض يخلف بزرا دون الفجل من إلى حرافة ؛ وفى المفردات : كشوث ، هو على الحقيقة الموجود بالشام والعراق ، و هو المستعمل أيضا عند أطبائها ؛ و أما النبت الذى يسمى بالمغرب و افريقية و مصر الأكشوث فليس به ، و هو نبت يتخلق على الكتان و يعرف بمصر بحامول الكتان أيضا ، و بالأندلس بقريعة الكتان ... ابن سمحون ، قال الخليل بن احمد : هو من كلام أهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا ، و هو نبات محبب مقطوع الأصل أصفر اللون يتعلق بأطراف الشوك و يجعل فى النبيذ ؛ و قال احمد بن داود : يقال كشوث و الكشوث وكشوثا ، وهو شىء يتعلق بالنبات مثل الخيوط - الخ (٢) فى الأصل : الأوراد .

ماسرجويه : إنه بارد ، لطيف ، و فيه قبض ، نافع من اليرقان و سدد الكبد و الطحال .

٧١٨ – كزمازك[١] ، قال الدمشقى[٢] : إنه بارد فى الثانية ، يابس فى الثالثة ، ينقص[٣] اللحم الزائد ، و ينفع[٤] من تأكل الأسنان .

٧١٩ – كهربا[٥] ، الخوز : هو يعلق على صاحب الأورام الحادة فينفع ، و هو بارد ، نافع للخفقان و نفث الدم و الرعاف .

٧٢٠ – كار : هو خشب يجلب من الهند ، كثير يبلخ ، و أحسبه مغاث[٦] هندى ، نافع للرض و الكسر جدا جدا .

---

(١) من القانون وغيره ، و فى الأصل : كرمازج ؛ و فى المفردات : الكزمازك بالفارسية هو حب الأثل بالعربية ومعناه عفص الطرفاء ؛ و فيه أيضا : اثل ، اسحاق بن عمران : هو شجر عظيم ... ؛ غيره ، و ثمرة شجرة الأثل هو الكزمازك و الجزمازق أيضا و العذبة – الخ ؛ و فى القانون : كزمازك ، الماهية ، هو ثمرة الطرفاء (٢) فى المفردات : مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية و فى اليبوسة من الثالثة ، و يأكل اللحم الزائد و ينفع من تأكل الأسنان ويردع البلة المنحلبة للأرحام (٣) فى الأصل : تنقص (٤) فى الأصل : تنفع .

(٥) وقد مر التعليق عليه فى كاربا ، فلينظر (٦) فى القانون : مغاث ، الماهية ، قال بعضهم : إنه عرق الرمان البرى ، وليس يوافق هذا ما يذكر من أن بزره يوافق الباه ويحركها بقوة ؛ وفى التذكرة : مغاث ، نبت بالكرخ وما يليها من جزائر الحصن وجبالها ، يكون عروقا بعيد الأغوار فى الأرض غليظة ... و لم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن بلغنى أن له أوراقا ... و بزرا كأنه حب السمنة و يسمى الفلفل ، و من ثم ظن أنه الرمان البرى ، وقيل : إنه ضرب من السورنجان .

٧٢١ - كرش[1] ؛ ج فى كتاب الغذاء : الكروش و المصارين[2] و الأرحام من المواشى أصلب من اللحم، و لذلك متى انهضم أجود ما يكون من الا نهضام لم يتولد منها دم خالص لا عيب فيه ، بل خلط أشد بردا ، و هو غير مصلح، يحتاج إلى مدة طويلة لتتغير و تستحيل فى المعدة وتنضج ، حتى يصير دما .

و قال فى كتاب الكيموسين : إن الأمعاء و الأرحام و البطون أصلب من اللحم ، و غذاؤها أقل منها ، و كيموسها دون كيموسه فى الجودة .

روفس فى كتاب التدبير : إن الكروش و الأمعاء بطيئة الهضم، و غذاؤها أكثر . أحسب أنه يريد أن غذاءها أكثر من غذاء الرئـة ، لأن كلامه فيها بعقب كلامه فى الرئة .

ابن ماسويه : بطون الحيوان الرضع[3] أحمد لرطوبتها و سرعة ...[4] و الكرش بطيئة الهضم ، يسير الغذاء .

ج : بطون الطير مختلفة ، و هى صلبة ، فهى لذلك عسرة الهضم؛ فان انهضمت فهى كثيرة الغذاء ؛ و أفضلها بطون الدجاج و الإوز .

بولس : البطون و المصارين بطيئة الهضم ، مولدة للبلغم .

ماسرجويه : بطون الطير حارة ، حديدة ؛ فلذلك لا تطعمها المرضى .

(١) فى بحر الجواهر : كرش ... لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان ج كروش .
(٢) فى بحر الجواهر : المصير كأمير المعى ج مصران جج مصارين (٣) كذا ، لعله : الرضيع (٤) مطموس فى الأصل قدر كلمة ، لعله : انهضامها .

٧٢٢ - كادى[1] ؛ قيل فى كتاب الأسماء الهندية : إنه يستأصل الجذام و يقطعه .

٧٢٣ - كزبرة البير[2] ؛ د : طبيخ هذا النبات متى شرب أبرأ من الربو[3] و اليرقان و وجع الطحال و عسر البول ؛ و قد يفت الحصى ،
٥ و يعقل البطن .

و يشرب بشراب لنهش الحيات[4] ؛ و ينفع من سيلان الفضول إلى المعدة ؛ و قد يدر الطمث ، و ينقى النفساء ، و يقطع سيلان الدم .

و يضمد بهذا النبات[5] القروح الخبيثة المفرطة الرداءة ؛ و ينبت

(١) فى المعتمد : كاذى . . . « ج » هو الكندر ، هو من نبات العرب ، و يطيب به الدهن ؛ و فى المفردات : كادى ، هو كثير بأرض اليمن معروف بها ، نباته مشهور . . . قال على بن محمد : اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض الهند ، و هى نخلة فى جميع صفتها إلا انها تطول طول النخلة ـ الخ (٢) فى المفردات : كسفرة البير ، هو البرشاوشان ؛ و فيه : برشاوشان ، و هو شعر الجبار ؛ و شعر الأرض ، و شعر الجن ، و لحية الحمار ، و شعر الخنازير ، و الساق الأسود ، و ساق الوصيف ، و هو كزبرة البئر ؛ ديسقوريدوس فى الرابعة : هو نبات له ورق كورق الكزبرة ـ الخ ؛ و فى التذكرة : برشاوشان ، يونانى ، معناه دواء الصدر ، هو كزبرة البئر ، و شعر الجبار و الأرض و الكلاب و الخنازير ، و لحية الحمار ، و ساق الأسود و الوصيف ، ينبت بالآبار و مجارى المياه و لا يختص بزمن ـ الخ (٣) من المفردات ، وفى الأصل : الزبد (٤) زاد فى المفردات : و الهوام (٥) من المفردات ، و فى الأصل : الضماد .

الشعر فى داء الثعلب، و يبدد الخنازير.

و يخلط بماء الرماد، فينقى نخالة الرأس، و يقلع القروح الرطبة. و يخلط بدهن اللاذن و الآس فيمسك الشعر المتساقط. و إذا خلط بالشراب و ماء الرماد[1] فعل {الف ز ١٧٦} ذلك.

«لى» هذا الدواء لايتبين له كيفية غالبة، بل هو فى الكيفيات على السواء، و لا سيما فى الحر و البرد. و قوته الثانية تلطف و تحلل، و قوته الثالثة قوة تنبت[2] الشعر فى داء الثعلب و تبدد الخنازير، و يخلط بماء الرماد فينقى نخالة الرأس و يقلع القروح الرطبة؛ و يشرب فيفت الحصى، و يعين على نفث الأخلاط اللزجة من الصدر و الرئة، و يحبس الفضول المنبثة[3].

ابن ماسويه: خاصتها إسهال الصفراء العارضة فى المعدة و الأمعاء. الشربة [من -[4]] سبعة[5] دراهم[6] إلى عشرة[7] دراهم[6].

ابن ماسه: يفت الحصى، و يخرج الأخلاط الغليظة من الصدر، و يرقق الأخلاط الغليظة من الصدر و غيره، و يحل الخنازير، و يقوى الشعر متى غسل الرأس بطبيخها. و إذا طبخت فى ماء رماد البلوط قوت الشعر[8]، و نفت النخالة. و هى بليغة النفع فى ذلك.

---

(١) زاد فى المفردات: و غسل به الشعر (٢) فى الأصل: ينبت (٣) فى الأصل غير واضح (٤) من المفردات (٥) فى المفردات: ثلاثة (٦) من المفردات، و فى الأصل: درهم (٧) فى الأصل: عشر، و فى المفردات: سبعة (٨) فى الأصل: السعر.

٧٢٤ - كسيلا[1]، قيل فى جامع الخوز: إنه حار، رطب، جيد لاسترخاء المعدة؛ و يسمن .

٧٢٥ - كرمدانة[2]؛ قالت الخوز: النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفرج .

(١) فى المفردات: كسيلى، عيسى بن ماسه: هى عيدان يعلوها سواد يشبه عيدان الفوة سواء؛ ابن عبدون، هى حب كحب الحرف، و عوده كعود الفوة و كلاهما يقع فى دواء السمنة ... الخوز، معتدل فى الحرارة و الرطوبة يقوى المعدة و يسمن و يستعمله النساء لذلك (٢) من المفردات وغيره، و فى الأصل: كردمانة؛ و فى المفردات: كرمدانه، ابن سمجون، قال على بن محمد: الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة، و معناه دود الكرم (و الصحيح: حب الدود) لأن الكرم بالفارسية هو الدود، و دانه، هو الحب، و زعم الغافقى و غيره انها ثمرة شجرة الميتان (و الصحيح: المثنان)؛ و فيه: مثنان، ديسقوريدوس فى الرابعة: يومالا آ، و قد يسمى: خامالا آ، و من الناس من يسميه: بوروس اخنى، و يسمى ايضا: قسطرون؛ و الدواء المسمى: بافنديوس قوقس، و هو ثمرة هذا النبات؛ و إنما يلتقط من هذا النبات ثمرته . و القوم الذين يقال لهم «اربواس» يسمون هذه الثمرة «اطبوليوس» و من الناس من يسميه «ليقوس» و معناه الكتانى؛ و هذا النبات يخرج قضبانا ... لى، قال الرازى فى مواضع كثيرة من الحاوى: إن «يوقس عنديوس» هى الحبة المسماة بالفارسية «كرمدانه» و صحح ذلك بأن قال: و هى حبة شريفة جليلة القدر، ذكرها إبقراط، و تعمل اعمالا جليلة . و فى المعتمد: مثان «ع» ثمرته هى الكرمدانه .

لى

* لى * هذه حبة شريفة، جليلة القدر[١] قد ذكرها أبقراط وغيره من القدماء . وهى تسهل الماء والمرة؛ وتنق أيضا؛ وتعمل أعمالا جليلة .

٧٢٦ - كافور[٢]؛ مسيح: هو بارد، يابس فى الثالثة؛ يقطع الرعاف[٣] مع عصير البسر الأحمر[٤] .

قال ماسرجويه: أخذ رجل من معارفى ستة مثاقيل من الكافور فى ثلاث مرات ففسدت معدته، حتى لم تهضم البتة؛ وانقطع عنه الباه بالواحدة . ولم يحدث به مرض غير هذا .

ابن ماسويه: الكافور بارد فى الثالثة؛ نافع للمحرورين مع ماء الورد؛ يقوى أعضاءهم وحواسهم متى ألقى منه كمية يسيرة مع أدوية تعقل الطبيعة التى تمشى صفراء .

وقال فى الطب القديم: إن الكافور يعقل البطن ويسرع الشيب .

٧٢٧ - كتيت[٥]؛ قال ج فى السادسة: قوة جميع أصنافه بين الحنطة والشعير .

---

(١) من المفردات، وفى الأصل: الخطر (٢) فى المعتمد: «ف» الكافور صمغ شجرة، وهو اصناف كثيرة، اجوده القيصورى الجلال منه؛ وفى التذكرة: اسم لصمغ شجرة هندية تكون بتخوم سرنديب وآشية وما يلى المحيط بجزائر ملحقة، وتعظم حتى تظل مائة فارس - الخ (٣) زاد فى المفردات: اذا استعط به (٤) فى المفردات: الأخضر (٥) لينظر ٢٨ - اولودار ص ٢٣ و٣٣١ - دخن ص ٤٥٣ ج ٢٠ من هذا الكتاب .

٧٢٨ - كشنج[1] : بقلة معروفة .

ماسرجويه : قوته[2] قريبة من قوة البقلة اليمانية .

ابن ماسويه : إنه [3]من جنس[3] الفطر ، وهى قريبة من الغوشنة[4] فى الطبع ، وهى باردة إلا أن بردها ليس بقوى .

٧٢٩ - كشك[5] ؛ قال ابن ماسويه : القامى[6] منه ردىء الكيموس . وأما المتخذ من الحنطة المنقاة[7] والكرفس والنعنع والسذاب والأرز وماء الحصرم وكزبرة رطبة وأطراف الأترج وحاما وفلنجمشك فجيد .

٧٣٠ - كما فيطوس[8] ؛ قال د : إذا شرب ورق هذا النبات

---

(١) من القانون وغيره ، وفى الأصل : كسنج ؛ وفى التذكرة : كشنج من الكمأة ؛ وفى القانون : شىء من جنس الكمأة ملزز يجتمع فى عظم الكلية إلا أنه محزز جدا غاية التحازيز ، قد ينبت فى الرمال نبات الكمأة والفطر ، لذيذ جدا ، يكثر فى بلادنا مما وراء النهر وخراسان أيضا ، ولم يبلغنا أنه ضر أحدا مضرة الفطر والكمأة ، وإذا قيس طعمه إلى طعم الكمأة كان أضرب إلى الحلاوة (٢) فى الأصل : قوة (٣-٣) من المفردات ، وفى الأصل : جنس من (٤) فى المفردات : القرشية ؛ وفيه فى موضع آخر : غوشنة ، هى كثيرة بأرض البيت المقدس وتعرف هناك بالكرسنة ؛ ابن سينا ، هو جنس من الكمأة والفطر شكله - الخ . (٥) فى بحر الجواهر : كشك بالفتح ، مدقوق الحنطة أو الشعير ؛ وفى التذكرة : هو ما يهرس من مصلوق الحنطة او الشعير ، والثانى هو المعروف هنا ، والأول محدث العامة كثير الضرر إلا فى البلاد الحارة (٦) كذا (٧) فى الأصل : المنفاة . (٨) فى المعتمد : كمانيطوس « ع » اصله باليونانية « خامانيطس » . . . « ج » قيل إنه بزر الكرفس الرومى ، وهو قضبان وزهر احمر إلى السواد . . . =

سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان، وإذا شرب مع الشراب الذى يقال له «ادرومالى» أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النسا. وقد يسقى منه لعلة الكبد وعسر (الف ز ١٧٧) البول ووجع الكلى والمغص.

وقد يستعمل هذا النبات لضرر السم المسمى «اقرنيطن[1]»، وقد يضمد به مع سويق الشعير لهذه العلل التى ذكرناها فينفع، وإذا دق وسحق وخلط بتين وهيئ منه حب وأخذ لين الطبيعة.

ومتى خلط بعسل واحتمل نقى الفضول من الرحم. وإذا وضع على الثدى الجاسية حلل جساها. وإذا تضمد به مع العسل ألزق الجراحات، ومنع النملة من السعى فى البدن.

جالينوس فى الثامنة: المرارة أقوى فيه من الحرافة؛ وفعله أن [2]ينقى ويفتح ويجلو[2] الأعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها، ولذلك صار أنفع الأدوية لمن به يرقان؛ وبالجملة لمن فى كبده سدد بسهولة؛ وهو مع هذا يحدر الطمث متى شرب مع عسل، ومتى احتمل من أسفل. وينفع من إدرار البول.

= «ف» هو بزر الكرفس الرومى، واجوده البستانى الذكى الرائحة؛ وفى التذكرة: كما فيطوس، هو الخامابيطس، يعنى صنوبر الأرض، نبت كحى العالم الصغير فى تفتيل اوراقه ـ الخ؛ وفى المفردات: كمافيطوس، اصله باليونانية «خامانيطس» ومعناه صنوبر الأرض، ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الأرض والأول اصح؛ ديسقوريدوس فى [٣] خامانيطس، هذا من النبات المستأنف ـ الخ.

(١) فى المفردات: اقرنيطن، وهو خانق النمر (٢ ـ ٢) من المفردات، وفى الأصل: تنقى وتفتح وتجلوا.

و بعض الناس يعطى منه لوجع الورك بعد طبخه بماء العسل .

و ما دام طريا فهو يلزق الجراحات و يلحمها ، و يشفى بذلك الجراحات المتعفنة ، و يحلل الصلابة [1] من الثديين [1] ؛ و ذلك لأنه فى التجفيف فى الثالثة ، و من الإسخان فى الثانية .

٥ بديغورس : خاصته تفتيح السدد و إنزال الحيض و البول .

حنين فى الترياق : الكمافيطوس مسهل .

٧٣١ - كروان : هى حشيشة القلاف ، مقرحة للأفواه ؛ و خاصتها نفع الفؤاد و وجعه ، و دفع الهوام .

٧٣٢ - كرفس [2] ؛ د [3] : أما البستانى فانه يوافق كلما توافقه الكزبرة .

١٠ إذا تضمد به مع الخبز [4] و السويق [5] سكن أورام العين الحارة ، و التهاب المعدة ، و أورام الثدى الحارة ، و يدر البول نيئا و مطبوخا .

و طبيخه بأصوله إذا شرب نفع من السموم ، و حرك القىء ، و يعقل البطن .

(١-١) فى المفردات : التى تكون فى البدن (٢) فى المعتمد : كرفس ... « ف » صنف من البقول المعروفة ، برى وجبلى و بستانى ، اجوده البرى الطرى ؛ و فى المفردات : منه البستانى والآجامى والجبلى و الصخرى و المشرقى و القبرسى فالبستانى معروف (٣) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثالثة : هذا النبات يوافق - الخ ؛ وبهامش الأصل : ومن الكرفس صنف ... باليونانية بطوس ، و تفسيره كرفس العجم (٤) من المفردات ، وفى الأصل : خبز (٥) من المفردات ، و فى الأصل : مع السعرن .

و بزره أشد إدرارا للبول، و ينفع من نهش الهوام، و شرب المرداستج، و يحل النفخ، و يدخل فى أخلاط الأدوية التى تسكن الأوجاع و[1] الأدوية المركبة لضرر سموم الهوام[1]، و أدوية السعال.

و أما [2] الكرفس النابت فى الماء[2] فهو[3] أعظم من الكرفس البستانى، و قوته كقوته.

و أما الكرفس الجبلى[4] فان أصله و ثمرته أدرا[5] الطمث و البول متى شربا[6] بشراب.

و أما المقدونس[7] و هو الكرفس الرومى فانه مع إدراره البول و الطمث [8]جيد لإدرار[8] المعدة و القولون[9] و المغس؛ و متى شرب أيضا نفع من وجع الجنب و الكلى و المثانة.

(١-١) من المفردات، و فى الأصل: البردقاب (٢-٢) فى المفردات: النبات الذى يقال له «الاوساليس» هو الكرفس النابت فى المروج (٣) فى الأصل: وهو. (٤) فى المفردات: و من الكرفس نوع آخر يسمى «اوراساليون» ومعناه كرفس جبلى، ديسقوريدوس، هو نبات له ساق... و قوة ثمره واصله - الخ. (٥) من المفردات، و فى الأصل: تدر (٦) من المفردات، و فى الأصل: شربت (٧) فى المفردات: و من الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية «بطراساليون» و تأويله «الكرفس الصخرى» و هو الكرفس الماقدونوى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا، و ينبت فى اماكن صخرية قائمة و له بزر - الخ (٨-٨) فى المفردات: يوافق نفخ (٩) من المفردات، و فى الأصل: القولن.

و أما المسمى «مرنيون[1]» فانه أعظم من الكرفس البستانى ، و لونه إلى البياض ما هو ؛ و له ساق جوفاء ، طويلة ، ناعمة كأن[2] فيها خطوطا ، و فوق ورقه ميل يسير إلى الحمرة ، مسخن ، يوافق نهش الهوام و السعال[3] وعسر النفس و البول ؛ و يحلل الأورام البلغمية متى ضمدت به فى ابتدائها و الأورام الصلبة ، و [خاصــة الأورام -[4]] الحارة ؛ و يصلح الجراحات فى [جميع -[5]] أحوالها إلى أن تنختم .

و متى حك أصله و جعل منه فرزجة و احتمل أخرج الجنين .

و يوافق عرق النسا إذا شرب بالشراب . و[6] يوافق أيضا وجع الكلى و الطحال و المثانة ﴿ الف ز ١٧٧[2] ﴾ ؛ و يخرج المشيمة ، و يدر الطمث ، و يسكن النفخ فى المعدة ، و يدر العرق ، و يحرك الجشاء . و يشرب للحين[7] خاصة و لأدوار الحمى .

و أما الكرفس البرى فانه [متى -[8]] تضمد به - بورقه و أغصانه - قرح و ألم ؛ و لذلك يبرئ تشقق الأظفار و تقشرها ؛ وكذلك يفعل بالجرب و النمش و الثآليل . و متى ضمد به داء الثعلب وقتا يسيرا قطعه .

و متى طبخ و صب طبيخه فاترا على الشقاق العارض من البرد

---

(١) فى المفردات : و من الكرفس البرى صنف آخر ايضا يقال له باليونانية «سمرنيون» و هو الكرفس البرى ، ديسقوريدوس : ينبت كثيرا بالجبل الذى يقال له «اماتس» له ساق - الخ (٢) فى الأصل : كان (٣) من المفردات ، و فى الأصل : التقال (٤) من هامش الأصل (٥) من المفردات (٦) فى المفردات : و بزره (٧) من المفردات ، و فى الأصل : للجنين (٨) زيد لاستقامة العبارة .

نفع منه .

و أصله إذا جفف و أنعم دقه و شم عطس . و متى علق فى الرقبة سكن وجع الأسنان إلا أنه يفتها . و قوته حارة جدا مقرحة .

وقال ج فى الثامنة : الكرفس الجبلى أقمع ما فيه بزره . و جملة النبات شبيه به ، إلا أنه أضعف . و كما أن طعمه مر ، حريف كذلك هو حار ، قطاع ؛ و بهذا السبب يحدر البول و الطمث كثيرا ، و يحل النفخ و يذهبه . و إذا كان كذلك فهو لا محالة فى الثالثة من الإسخان و التجفيف .

و قال فيها أيضا فى الكرفس المأكول[١] : إنه يبلغ من إسخانه أن يدر الطمث و البول ، و يحل الرياح و النفخ ، و خاصة بزره .

و الذى يسمى منه « اوراساليون[٢] » و « ساساليون[٣] » يشبه بزر الكرفس المستعمل ، إلا أن النوع المسمى « اوراساليون » أضعف منه بحسب ما النوع المسمى « اوسالينون[٤] » أقوى منه .

---

(١) اى البستانى كما فى المفردات (٢) فى المفردات: اوراسالينون ، و معناه كرفس جبلى (٣) فى المفردات : سسالى هو الساساليوس ... جالينوس فى [٨] اصل هذا النبات اقوى ما فيه و أكثر من اصله بزره و قد يبلغ من إسخانه انه يدر البول ـ الخ (٤) كذا ، و لعله : اقوسالينون ؛ فى المفردات : و من الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية « اقوسالينون » و معناه الكرفس العظيم ، و هو الكرفس النبطى ، و الكرفس المشرق ، و الكرفس الشتوى ، و هو الكرفس العريض ، و يسمى بالبربرية « تجصيص » .

وقال فى الثامنة فى سمرنيون : إنه أقوى من الكرفس البستانى وأضعف من الجبلى، ولذلك صار يحدر الطمث والبول، ويسخن ويجفف فى الثالثة .

وقال فى كتاب الغذاء فى الكرفس البستانى، والجبلى، وسمون، وهو كرفس الماء، وسمرنيون : إنها كلها تدر البول، وكرفس الجبلى بعيد عن الاعتدال .

وأما سمرنيون فمعتاد، وهو أجود من الكرفس البستانى وأخف منه بكثير، وفيه مع هذا عطرية؛ فهو لذلك أكثر إدرارا للبول وأحدر للطمث .

والكرفس البستانى أنفع للمعدة من جميع هذه، لأنه ألذ منها وأكثر اعتيادا .

ارخيجانس : الكرفس البستانى حار، رطب؛ وأصله حار، يابس .

روفس : الكرفس يملأ[1] الأرحام رطوبة حريفة، ويدر البول، ولا يطلق البطن .

ارباسيوس : بزر الكرفس الجبلى حار، مر؛ ولذلك يحرك الطمث، ويدر بولا كثيرا، ويحل الرياح، ويسخن ويجفف بقوة قوية .

ابن ماسويه : إنه حار فى أول الثانية، يابس فى وسط الثانية، يدر البول، قليل النفخ .

وخاصة بزره فانه مقو للمعدة، فتاح للسدد فى الكبد، عاقل

(١) فى الأصل : يملو .

للطبيعة

الطبيعة، ضار لمن به صرع جدا. و ماؤه مغث.

و أصله أقوى من بزره. و بزره أقوى من ورقه. و المربى[1] أسرع هضما للرطوبة المكتسبة، و أنفع لأصحاب الخراجات.

أبوجريج: إنه حار، يابس فى أول الثانية، نافع للكبد الباردة و السدد فيها. و إن طلى على الأورام الحارة أطبها.

من كتاب قسطس فى الفلاحة، قال: الكرفس يهيج شهوة الباه من الرجال و النساء، و لذلك (الف ز١٧٨) [2]يمنعه المرضعة[2] لأنه يهيج الباه منها، و يقلل اللبن.

و الكرفس يطيب النكهة[3] فلذلك يكثر من أكله من به بخر، و من يحتاج أن يسار السلطان و الأشراف كثيرا يدمنون أكله لئلا يكون فى أفواههم رائحة كريهة[4].

حكيم بن حنين: إن حذاق الأطباء المحدثين يضعون الكرفس فى أول الثانية من الحرارة و اليبس.

حنين فى الترياق: إن بزر الكرفس الجبلى خاصته إطلاق البطن فى القولنج.

أبوجريج: إنه حار فى أول الثانية، يابس فى آخر الأولى؛ و ماؤه نافع من السدد فى الكبد، و ينفذ بما يمزج به، و يفتح سدد الأحشاء بخاصة عجيبة، و يسخن الكبد التى قد بردت، و ينفع من الماء الأصفر.

(١) من بحر الجواهر، و فى الأصل: المربا (٢-٢) فى المفردات: تمنع المرضعة منه.
(٣) من المفردات، و فى الأصل: النهكة (٤) فى الأصل: كريحة.

و متى شرب غير مغلى غشى[1] و وقف فى المعدة ؛ و إن أكثر منه قيأ .

ابن ماسويه: إنه حار فى الثالثة ، يابس فى الثانية ، ينقى الكبد و الكلى و المثانة ، و يفتح السدد ، و يحل الرياح و النفخ العارض فى المعدة ؛ و يضر بصاحب الصرع .

مسيح : أصنافه كلها نافعة للمعدة ، و يضر بصاحب الصرع .

٧٣٣ - كما دريوس[2] ، د يقول: متى شربت الحشيشة نفسها طرية أو شرب طبيخها نفع من شدخ العضل و السعال و جساء الطحال و عسر البول و ابتداء الاستسقاء ، و يحدر الطمث و الجنين . و متى شرب بخل نفع من ورم الطحال . و متى شرب بشراب أو ضمد به نفع لنهش الهوام .

و قد يسحق[3] و يعجن و يحبب و يشرب للعلل التى ذكرنا . و متى خلط بعسل نقى القروح المزمنة الوسخة .

[4] و متى خلط بالزيت[4] و اكتحل به أبرأ القرحة[5] التى يقال لها: اخيلوس[6]، العارضة فى العين . و متى تمسح [7]بهذا الزيت[7] أسخن[8] .

---

(١) فى الأصل: غثا (٢) فى المفردات : كمادريوس، اصله باليونانية «خامادريوس» و معناه بلوط الأرض ؛ ديسقوريدوس فى الثالثة : و من الناس من يسميه طوفوريوس ايضا لأن فيه شبها يسيرا من طوفوريوس ؛ و قد ينبت فى اماكن خشنة صخرية ، و هو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر - الخ (٣) فى المفردات : يسحن (٤-٤) فى المفردات : و إذا سحق و خلط بالشراب (٥) فى المفردات : قرحة العين (٦) من بحر الجواهر ، و فيه : اخيلوس ، ورم فى مؤق الإنسى من العين ؛ و فى الأصل : اخلوص ، و فى المفردات : حالوس (٧-٧) فى المفردات : به (٨) زاد فى المفردات : البدن .

و أما شرابه فسخن ، محلل ، نافع من التشنج و اليرقان و النفخة فى الرحم و إبطاء[1] الهضم و ابتداء الاستسقاء ؛ وكلما عتق فهو أجود .

ج فى الثامنة : الأكثر فى هذا [الدواء - [2]] الكيفية المرة ؛ و فيه مع هذا حدة ؛ و لذلك هو حقيق باذابة الطحال و إدرار [الطمث و - [2]] البول و تقطيع الأخلاط الغليظة و تفتيح السدد التى فى الأعضاء الباطنة ، فليوضع فى الثانية من التجفيف و الإسخان على أن إسخانه أكثر من تجفيفه .

بديغورس : إنه يقطع الفضول و يذيب الطحال .

٧٣٤ - كافوروه ؛ ابن ماسويه قال : هى حارة ، يابسة فى الثالثة ، تجفف رطوبات الرأس و تحلل سدده .

٧٣٥ - كسن ؛ قالت الخوز : إنه حار فى الأولى ، يلين و ينفع من السعال .

٧٣٦ - كرنب [3] ؛ د [4] يقول : إنه متى سلق سلقة خفيفة و أكل أسهل البطن ؛ و إن أجيد سلقه ، و خاصة إن سلق [5] مرتين بماء [5] أمسك البطن .

---

(١) فى المفردات : بطء (٢) من المفردات (٣) فى القانون : كرنب ، الماهية ، معروف ، و هو نوع من البقول ؛ و فى المعتمد : « ع » الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة ... و هو صنفان : جعد و سبط ... « ج » منه بستانى ، و منه بحرى ، ومنه برى ، ومنه كرنب الماء ... « ف » كرنب هو برى وبستانى ، وأجوده النبطى الصغار (٤) فى المفردات : الفلاحة ، الكرنب صنفان : نبطى ، وهو الكرنب المعروف ، ومنه كرنب خوزى ، وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة ... ديسقوريدوس فى الثانية (٥-٥) فى المفردات : سلقتين بماء بعد ماء .

[illegible] الكرنب النابت فى الصيف ردىء للمعدة ، و المصرى لا يؤكل [illegible] أكل الكرنب نفع من ضعف البصر و الارتعاش . و إذا [illegible] يسكن خماره .

و قلب[2] الكرنب ﴿ الف ز ١٧٨ [2] ﴾ أجود للمعدة و أدر للبول من سائره . و إن عمل بالماء و الملح كان رديئا للمعدة، ملينا للبطن .

و عصارة الكرنب متى خلطت مع أصل السوسن المسمى إيرسا و نطرون و شراب أسهل البطن . و متى خلط بشراب نفع من نهشة الأفعى . و إذا خلط بدقيق الحلبة و تضمد به نفع النقرس و وجع المفاصل و القروح الوسخة العتيقة[3] .

و متى استعط[4] بعصارته نقى الرأس . و متى احتمل مع دقيق الشيلم أدر الطمث .

و ورق الكرنب متى أنعم دقه و تضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم حار بلغمى ، و يبرئ الحمرة و الشرى و الجرب المتقرح . و إذا خلط بالملح قلع النار الفارسية . و قد يمسك الشعر المتساقط .

و إذا أكل الورق نيئا بالخل نفع الطحال . و إذا مضغ و مص ماؤه أصلح الصوت المنقطع .

و طبيخ الكرنب[5] يسهل البطن و يدر الطمث .

و زهره [إذا عمل منه فرزجة و احتملتها المرأة بعد الحبل -[6]]

---

(١) من المفردات ، و فى الأصل : بمرارته (٢) فى بحر الجواهر : قلب كل شىء لبه و خالصه (٣) فى المفردات : العميقة (٤) من المفردات ، و فى الأصل: استعطه . (٥) زاد فى المفردات : اذا شرب (٦) من المفردات .

قتل الجنين . و متى احتمل قبل الحبل منع الولادة .

و بزر الكرنب المصرى[1] يقتل الدود لمرارته؛ و يقع فى الترياقات ، و ينقى الوجه من البثور اللبنية[2] .

و قضبان الكرنب الطرية إذا أحرقت مع الأصول و خلط برمادها شحم عتيق[3] و ضمد به سكن أوجاع الجنب المزمنة .

و أما البرى[4] منه فانه إذا ضمد به ألزق الجراحات و حلل الأورام البلغمية .

ج فى السابعة : إن الكرنب البستانى مجفف إذا أكل و[5] ضمد به و[6] ليس بظاهر الحدة و الحراقة[7] تبلغ قوته إلى إدمال الجراحات و إشفاء القروح الخبيثة و الأورام التى صلبت و صارت فى حد ما يعسر انحلاله و الحمرة التى قصتها[8] مثل هذه القصة[9] ؛ و بهذه القوة بعينها تشفى الشرى و النملة ؛ و فيه أيضا جلاء به تشفى تقشر الجلد .

و بزر الكرنب يقتل الدود إذا شرب ، و خاصة بزر الكرنب المصرى من أجل أنه أيبس مزاجا و لمرارة طعمه أيضا ؛ فان مرارة الطعم موجودة فى جميع الأدوية القاتلة للديدان ، فبهذه القوة صار ينفع من النمش[10]

---

(١) زاد فى المفردات : خاصة اذا شرب (٢) من المفردات ، و فى الأصل : اللبنة .
(٣) فى المفردات : خنزير (٤) فى المفردات : ديسقوريدوس فى الثانية قرنبى اغريا ، وهو الكرنب البرى ، اكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر ... و هو شبيه بالكرنب البستانى غير انه ابيض منه و اكبر زغبا و هو مر (٥) زاد فى المفردات : اذا (٦) زاد فى المفردات : لكن (٧) زاد فى المفردات : بل (٨) فى المفردات : تصيبها (٩) فى المفردات : الصفة (١٠) زاد فى المفردات : و الكلف و الديدان .

و الكلف الكائن فى الوجه و من جميع العلل التى تحتاج إلى جلاء يسير.

و أما قضبان الكرنب إذا أحرقت فرمادها يجفف تجفيفا قويا .

و أما البرى فانه أحد و أيبس، و لذلك متى أكل أضر . و طعمه أمر من البستانى، و ذلك لأن فى البستانى أيضا مرارة و حرافة، إلا أن هذين جميعا فى البرى أقوى؛ و لذلك صار يحلل و يجلو أكثر من البستانى .

و أما البحرى[1] فانه ملين للبطن لميله إلى الملوحة؛ و قد يستعمل أيضا من خارج الجسم فى الوجوه التى تحتاج فيها إلى تلك الكيفيات التى ذكرناها .

و قال فى كتاب الأغذية: إن الأطباء يستعملونـــه على أنه دواء مجفف، و رطوبته تسهل البطن بعض الإسهال، و جرمه لتجفيفه يعقل؛ و إذا أردته لعقل البطن سلقته بماءين؛ و إذا أردته للاسهال سلقته مرة واحدة و غمسته بعد سلقه { الف ز ١٧٩` } فى مرى و زيت .

و الكرنب يجفف كتجفيف العدس، و لذلك يحدثان ظلمة البصر، إلا أن تكون العين منذ أول أمرها رطبة رطوبة مجاوزة للاعتدال، و ينال البدن منها غذاء يسيرا . [2]أرق و [2] أرطب من غذاء العدس، لأنه ليس له صلابة جرم العدس و اكتنازه، و ليس دمه بجيد كدم الخبز[3]، بل ردىء كريه الرائحة .

---

(١) فى المفردات: ديسقوريدوس، وأما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى و ورقه طوال شبيه بورق الزراوند – الخ (٢–٢) من المفردات، و فى الأصل: ارطب (٣) من المفردات، و فى الأصل: الحس .

و قال: إن بيض القنبيط[١] أقل تجفيفا من ورق القسط و الكرنب.

ارخيجانس: إن الكرنب حار، يابس، حريف؛ و بزره كذلك و هو أحر منه.

روفس فى كتاب التدبير: إنه يابس، ينفع من السكر و يدر البول.

و قال فى كتاب آخر: إنه ييبس البطن و يحسن اللون.

و قال اريباسيوس: قوته مجففة و ليس بظاهر الحـــدة بعد، بل مقدارها المقدار الذى يلزق الجراحات و يبرئ القروح الخبيثة و الأورام الصلبة العسرة الانحلال و ما كان من الورم المعروف بالجمرة و من الأورام الساعية على هذه الحال.

و قال أيضا: فيه قوة جلاءة يجلو بها الجرب المتقرح المتقشر.

و أما بزره فانه يقتل الحيات الكائنة فى الجوف إذا شرب، و ينفع من الكلف و الآثار التى تسمى العدسية.

و أصول الكرنب متى أحرقت و صارت رمادا كانت قوية التجفيف حتى أنه يكتسب من ذلك قوة محرقة، و لذلك يستعمل مخلوطا مع شحم عتيق فى أوجاع الجنبين و نحوها؛ و ذلك أنه يحلل تحليلا قويا.

و قال ابن ماسويه: هو حار، يابس فى الأولى؛ و النابت فى الصيف

(١) فى المفردات: ابن ماسويه، و أما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو اغلظ و أقوى و أبطأ فى المعدة من الكرنب ... و بيضه الذى يسمى جماره يهيج القراقر و النفخ ... الطبرى، القنبيط بارد ... و إذا طبخ بيضه الذى هو ثمره و صب ماؤه ثم اكل بالخل و الزيت و المرى زاد فى المنى لأن فى بيضه نفخا.

ردىء للمعدة لما فيه من الحرافة . و متى احتمل من بزره دوهمان بعد الجماع أفسد المنى، و لم يكن منه حمل .

و طبيخه يخرج حب القرع خاصة مع ماء الشيح و الترمس، و يولد دما عكرا سوداويا . و متى طبخ باللحم أو الدجاج السمين قلت غائلته .

و متى طلى بمائه المعصور على الأورام البلغمية و التى من الدم الفلغمونى الغليظ حللها .

و هو يجفف اللسان . و الإكثار منه يغثى؛ نافع من وجع الطحال الوارم و الرطوبة و الريح، محلل للبلغم متى تغرغر به مع سكنجبين؛ نافع للبهق لا سيما إذا طلى عليه؛ و من حمى الربع و الحميات المزمنة و الحميات البلغمية الخالصة التى لا صفراء معها .

و متى أكل مع السلق نفع من وجع الأرحام . و خاصته إخراج الرطوبة من الرأس و تجفيف اللسان الثقيل من البلغم .

و القنبيط أغلظ و أبطأ فى المعدة، يولد دما عكرا؛ و أصلح ما يؤكل بلحم سمين أو بدهن لوز . و الإكثار منه يضعف البصر . و غذاؤه يسير؛ و يصلح متى طبخ قبل بالماء و الملح، ثم يطبخ باللحم السمين أو الدجاج المسمنة أو دهن اللوز .

و خاصة الكرنب { الف ز ١٧٩ ' } دفع السكتة .

و خاصة بزره إفساد المنى متى احتملته المرأة بعد طهرها .

و قال فى الميامر: إن بزر الكرنب البرى يلطف تلطيفا قويا و يجفف نعما، و يحلل تحليلا بليغا .

و قال

و قال فى كتاب ما بال : إن الكرنب بارد، و لذلك يستعمل فى استطلاق البطن الشديد .

قسطس[1] : ينفع من السعال القديم و النقرس متى صب على المفاصل .

و متى أطعم الصبيان شبوا[2] سريعا .

و عصيره متى شرب بالنبيذ أياما أذهب وجع الطحال .

و رماده يبرئ حرق النار .

و يبرئ عصيره الجرب و الحكة . و متى خلط عصيره بالزاج[3] و الخل و طلى به البرص و الجرب نفع .

و متى خلط رماده ببياض البيض أبرأ حرق النار .

و يجلب النوم إذا أكل و يصفى الصوت ، و ينفع من عضة الكلب الكلب . و يضمد به الطحال .

٧٣٧ - كراث[4] ؛ قال د[5] : أما البستانى[6] فنافخ، ردىء

---

(١) فى المفردات : قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية (٢) فى المفردات : نشؤا .
(٣) فى المفردات : بالراح (٤) فى المختارات : كراث ، ذكر فى البقول ؛ و فى المعتمد : « ع » منه الشامى ، و منه النبطى ، و منه كراث الكرم ؛ و الشامى هو الذى له رؤس ، و يؤكل أصله دون فرعه . . . و منه صنف يقال له القفلوط ، له رؤس كبار . . . و الكراث النبطى و هو كراث المائدة ، و يخرج من تحت الأرض ورقا و أصله تحت الأرض قدر عقدين او ثلاثة أبيض . . . و أما كراث الكرم فهو الكراث البرى - الخ ؛ و فى المفردات : الناقى ، و قال فى الفلاحة : الكراث اربعة اصناف ، فمنها الكراث النبطى المعروف ، ومنها =

الكيموس، تعرض منه أحلام رديئة، ويدر البول، ويلين البطن ويلطف، ويحدث غشاوة فى العين، ويدر الطمث، ويضر بالمثانة القرحة[1] والكلى نيا. وإن طبخ بماء الشعير أخرج الرطوبات التى فى الصدر.

وورقه متى طبخ بماء[2] وملح[3] وجلس [النساء -[4]] فيه نفع من انضمام [فم -[4]] الرحم والصلابة العارضة فيه. [5]وإن سلق بالماء وهريق عنه بكرم سلق أيضا[5] قلت نفخته.

وأما النبطى فانه أشد حرافة، وفيه شىء من قبض؛ ولذلك متى خلط ماؤه بدقاق[6] الكندر قطع الدم، وخاصة الرعاف؛ ويحرك شهوة الجماع.

ومتى خلط بعسل ولعق كان صالحا للأوجاع كلها العارضة فى الصدر وقرحة الرئة. وإذا أكل نقى قصبة الرئة. وإن أدمن أكله أظلم البصر. وهو ردىء للمعدة. [7]ومتى شرب[7] مع ماء القراطن[8] نفع من نهش الهوام.

= الكوهيان والكليكان، وهما اغلظ ورقا، وينبت الكوهيان بخراسان وأكثر منابته ببلاد الصعيد، والكليكان ينبت بالرى وخراسان، ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره اسود - الخ (٥) فى المفردات: ديسقوريدوس فى الثانية (٦) فى المفردات: الشامى.

(١) فى المفردات: المتقرحة (٢) زاد فى المفردات: البحر (٣) فى المفردات: الخل.
(٤) من المفردات (٥-٥) فى المفردات: وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بماء بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد وإذا فعل ذلك حلا طعمه و(٦) فى المفردات: بالخل ودقاق.
(٧-٧) فى المفردات: وماؤه إذا خلط (٨) من المفردات، وفى الأصل: لقراطن.

و إن تضمد بالكراث فعل ذلك أيضا ، و متى خلط ماؤه بالخل و الكندر أو[١] اللبن و[٢] دهن الورد و قطر فى الأذن نفع من الوجع و الدوى[٣] . و متى تضمد به مع السماق قطع التآليل[٤] و أذهب الشرى[٥] . و متى تضمد به مع الملح قلع خبث القروح .

و متى شرب من بزره درخمى[٦] مع مثله من حب الآس قطع نفث الدم من الصدر[٧] .

و أما كراث الكرم فهو أردأ[٨] للعدة و أسخن و أدر للبول والطمث[٩] ؛ و ينفع[١٠] من نهش الهوام .

ج فى السادسة : الكراث البرى ، قوته متوسطة بين الكراث و الثوم ؛ و لذلك هو أشد حرافة و أكثر تجفيفا من البستانى ، كما أن جميع الأشياء البرية أقوى من البستانية و أحرف ، فهو أقوى[١١] للعدة ؛ و تقطيعه و تفتيحه للسدد أكثر من البستانى ؛ و لذلك يدر[١٢] الطمث [١٣]إدرارا كثيرا[١٣] إذا كان[١٤] قد احتبس من أجل خلط[١٥] بارد .

---

(١) فى المفردات : و (٢) فى المفردات : او (٣) زاد فى المفردات : العارض لها (٤) زاد فى المفردات : التى يقال لها الصفون (٥) من المفردات ، و فى الأصل : الشرا (٦) فى المفردات : درخمين (٧) زاد فى المفردات : و نفعه . (٨) من المفردات ، و فى الأصل : اردى (٩) فى المفردات : و قد يدر الطمث . (١٠) فى المفردات : إذا اكل وافق نهش الهوام (١١) فى المفردات : أردأ . (١٢) زاد فى المفردات : البول و (١٣-١٣) من المفردات ، و فى الأصل : مرارا كثيرة (١٤) زاد فى المفردات : كل واحد (١٥) زاد فى المفردات : غليظ .

و معه من الحرارة[1] ما يقرح متى وضع على الجسم من خارج .

و قد قلنا: إن [2]ما يسخن[2] هذا الإسخان فهو[3] فى أقصى الدرجات .

و ما ذكر فيه فى كتاب الغذاء ذكرناه فى ذكر البصل .

روفس: الكراث يسخن { الف ز ١٨٠ ' } الجسم و يخرز البول، و ينقى الصدر .

و قال فى كتاب التدبير: إنه يسخن قليلا، و يقطع الجشاء الحامض، و يدر البول و الطمث، و يطلق البطن؛ جيد للعين .

قال بولس فى كراث الكرم: إنه حريف جدا فى الدرجة القصوى من الحرارة، و لذلك يقرح و يقطع الكيموسات و يفتح السدد . ردىء للمعدة .

ابن ماسويه: الكراث النبطى حار، يابس[4] فى الثالثة؛ و متى سلق مرارا قلت حرافته و ضرره، قليل الغذاء، مصدع؛ يولد بخارا[5]، و يرى أحلاما رديئة؛ و هذه خاصته . و متى سلق و طحن[6] و أكل و ضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها . و ينفع من السدد العارضة فى الكبد المتولدة من البلغم .

و متى صير فى مائه خل و دقاق كندر مسحوق و سعط بـه قطع الرعاف . و هو زائد فى الباه للرطوبة التى اكتسبها من الماء .

---

(١) فى المفردات: الإسخان (٢ - ٢) فى المفردات: جميع الأدوية التى تسخن مثل (٣) فى المفردات: فهى (٤) فى المفردات: حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية (٥) فى المفردات: خلطا رديا (٦) من المفردات، و فى الأصل: طحن .

و أصل الكراث النبطى نافع من وجع القولنج إذا اتخذ منه اسفيذباجة بدهن القرطم و دهن لوز حلو و شيرج .

و إن عصر ماؤه و جعل فيه خل خمر و كندر و دهن ورد و صب فى الأذن سكن وجعها العارض من البرد و الرطوبة .

و متى سحق بزره و عجن بقطران و بخرت به الأضراس التى فيها الديدان نثرها[1] ، و سكن الوجع[2] . و متى قلى بزره مع الحرف نفع من البواسير ، و عقل الطبع[3] ، و حل الرياح التى فى الأمعاء .

و خاصة أصله النفع من وجع القولنج المتولد من الرياح الغليظة و البلغم اللزج ، و تليين الطبيعة .

و أما الشامى فانه أقل حرا و يبسا ، و يولد رياحا أقل مما يولد النبطى ، و يدر البول و الحيض ، و يلين البطن . و يورث الإكثار منه ضعف البصر ، و يضر بالكلى و المثانة التى فيها القروح . و متى طبخ مع ماء الشعير جلا[4] البلغم اللزج المتولد فى الصدر .

و متى سلق ورقه بماء و ملح أو ماء البحر و ضمدت به الرحم الوارمة من البلغم حلل ورمها .

و متى بخر به فعل ذلك و خاصة ورقه ، و متى طبخ بماء و ملح نفع من الجسأة[5] العارض للرحم . و هو رديء للمعدة ، بطيء الهضم .

---

(١) زاد فى المفردات : و أخرجها (٢) زاد فى المفردات : العارض فيها (٣) فى المفردات : الطبيعة (٤) فى الأصل : جلى (٥) من بحر الجواهر ، و فى الأصل : الحشو .

اليهودى: خاصة الكراث إفساد الأسنان و اللثة .

ابن ماسه: خاصة أصله النفع من القولنج، و إذا أكل الكراث و[1] شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة . و أجود الكراث ما دق منه . و الشامى أقل حرارة و يبسا؛ و خاصته الإضرار بالمثانة و الكلى التى فيها قروح .

و ورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة؛ يزلق[2] الولد .

ماسرجويه: بزر الكراث، إذا دخنت به المقعدة جفف البواسير .

٧٣٨ – كبيكج[3]: و هو العناب .

قال جالينوس فى السادسة: أنواعه أربعة؛ [4]قوتها كلها حارة، حريفة[4]، شديدة، حتى أنها[5] متى وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع . و متى استعمل بقدر[6] فانه يقلع الجرب و [العلة التى –[7]] يتقشر[8] [معها –[7]] الجلد و الأظفار التى [يظهر –[7]] فيها البياض؛ و يحلل

(١) فى المفردات: او (٢) من المفردات، و فى الأصل: تزلق (٣) فى المعتمد: «ف» من النبات، وهو اربعة اصناف؛ وفى المفردات: هو كف السبع عند بعض شجارى الأندلس و تعرفه أهل مصر باليارعلت، و هذا اسم بربرى؛ ديسقوريدوس فى الثانية: بطراحيون . ومن الناس من يسميه شالبين اغريون، و هو اصناف كثيرة – الخ (٤ – ٤) فى المفردات: وكلها قوية حادة حريفة . (٥) من المفردات، و فى الأصل: انه (٦) فى المفردات: بعذر (٧) من المفردات. (٨) من المفردات، و فى الأصل: يقشر .

الآثار، (الف ز ١٨٠) و ينثر الثآليل[1] المتعلقة[2] و المركوزة التي يحدث فيها[3] إذا أضرها[4] برد[5] الهواء [وجع -[6]] شبيه بقرص[7] النمل[8].

و ينفع من داء الثعلب متى وضع عليه مدة يسيرة؛ و ذلك أنه متى أبطأ كشط الجلد، و أحدث [في الموضع -[6]] قرحة.

و هذه [الأفعال كلها -[6]] أفعال ورق هذا النبات.

و قضبانه ما دامت طرية متى وضعت من خارج كالضماد فعلت فعله.

و أما أصلها إذا هو جفف نفع لتحريك العطاس كمثل جميع الأدوية القوية الإسخان. و يجفف و ينفع من وجع الأسنان مع أنه يفتتها، لأنه يجففها تجفيفا قويا.

و بالجملة فكلها[9] تجفف و تسخن إسخانا و تجفيفا قويا.

٧٣٩ - كراويا[10] د: هو يدر البول و يسخن، جيد للمعدة، هاضم للطعام؛ و قوته كقوة الأنيسون.

---

(١) في القانون: وينثر الثآليل المسارية و الغدد المتأذية بالبرد (٢) في المفردات: المعلقة (٣) في المفردات: بها (٤) في المفردات: لقيها، و في الأصل اضربها. (٥) مما في القانون، و في الأصل: برد (٦) من المفردات (٧) من المفردات، و في الأصل: بقرض (٨) في متن المفردات: السمك، وبهامشه نسخة: النمل (٩) في المفردات: فأنواع الكيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها (١٠) من المعتمد وغيره، و في الأصل: كرويا؛ في التذكرة: كراويا معرب عن الطينية يسمى بالفارسية « قرنباد » منه بستاني نحو ذراع ... وبري، يسمى القردمانا أصله إلى الحمرة - الخ؛ و في المفردات: هي القرنباذ و القرنقار ايضا في ما زعموا، ديسقوريدوس في الثالثة، هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس.

ج فى السابعة : و يجفف فى الثالثة ، و فيه حرافة معتدلة ، فهو لذلك يطرد الرياح و يدر البول ، لا بزره فقط لكن[1] جميعه .

ابن ماسويه : إنه أغلظ من الكمون ، و[2] يخرج حب القرع[3] ، مقو للعدة ، محلل للرياح ، عاقل للبطن ، أقل من الكمون . و خاصته إخراج حب القرع .

و أصبت أنه نافع من الخفقان .

٧٤٠ – كنيل داره[4] ماسرجويه : هو حار ، منق ، يقتل الدود و حب القرع .

٧٤١ – كاشم[4] : قوة بزر هذا النبات [و – [5]] أصله مسخنة ، هاضمة للغذاء ، موافقة لأوجاع الجوف و الأورام البلغمية و النفخ ، و خاصة العارضة فى المعدة ، و لسع الهوام ، و يدر البول[6] ، و كذلك متى احتمل[7] .

(١) فى المفردات : بل (٢) ليس فى المفردات (٣) زاد فى المفردات : من البطن.
(٤) فى المعتمد : كاشم رومى ، . . . « ف » نبات أصفر اللون ، شبيه بالانجذان ، أجوده بزره الحديث الرزين ؛ و فى التذكرة : كاشم ، يسمى ليسطيون وساسالى ؛ و الرومى منه ورقه كورق القثاء إلى حلاوة – الخ ؛ و فى المفردات : كاشم رومى ديسقوريدوس فى الثالثة : ليسطيقون ، ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها : ليفرريا ، . . . وأهل تلك البلاد يسمونه « تاياقس » لأن أصله . . . لى زعم بعض المتأخرين أن الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمى باليونانية « طرديلن » . . . وهذا الدواء تعرفه عامتنا « بقول السعال » – الخ .
(٥) من المفردات (٦) فى المفردات : و إذا شربا ادرا البول و الطمث .
(٧) فى المفردات : و إذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا .

و قد

و قد يقع البزر و الأصل فى أخلاط الأدوية الهاضمة للطعام و التى تسرع انحداره[1]، و يذهب النفخ، و يستعمل فى الطعام بدل الفلفل. و هو مر الطعم.

ج: فى السابعة فى الكاشم البرى: أصل هذا النبات و بزره يبلغ إسخانهما أن يحدرا[2] الطمث و البول، و هما مع هذا يطردان الرياح و النفخ[3].

و قال ابن ماسويه: إنه حار، يابس فى الثالثة، هاضم للطعام، مذهب النفخ و القراقر؛ و يدر البول و الحيض، نافع جدا.

ابن ماسويه: إنه حار، يابس فى الثالثة، يهضم الطعام، و يفتح السدد التى فى الكبد من البرد و الرطوبة، و يطيب الأطعمة.

و خاصته تقليل الرطوبة التى فى المعدة؛ و يحل النفخ متى استعمل فى الطبيخ و إذا خلط فيه مع الأبازير.

الخوز: إنه يشفى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن، و للستسقين زنة درهمين.

٧٤٢ - كبابة[4]؛ ج: فى السابعة: إن قوته شبيهة

---

(١) فى الأصل: الحرارة، و فى المفردات: الأدوية المسرعة فى احداره (٢) فى الأصل: يحدر، و فى المفردات: إنهما يحدران (٣) فى المفردات: و يحلان التشنج. (٤) فى المعتمد: كبابة... «ف» حب يشبه الفلفل الأسود، حاد الطعم، أجوده الحديث الطيب الرائحة... و هى شبيهة بالفو و الدارصينى، إلا أن الدارصينى أقوى؛ فى المفردات: كبابة، اسحاق بن عمران: هو حب العروس، و نعتها مثل نعت الفلفل، و لها أذناب و أطرافها و لونها أصهب؛ ابن الهيثم: هى =

بالدارصينى[1]، إلا أنه ألطف منه جدا؛ و لذلك صار أكثر[2] تفتيحا منه للسدد العارضة فى الأحشاء. و هو مدر للبول، منق الكلى من الحصى المتولدة فيها؛ و لا تبلغ لطافته أن تستعمل بدلا من الدارصينى.

مسيح: إن فيها حرارة و برودة، إلا أن الحرارة أغلب؛ و هى ٥ جيدة للحلق[3]، حابسة للبطن.

٧٤٣ - كسايبون[4] فى الثامنة: بزر هذا النبات قوته محللة.

٧٤٤ - كسيرس: (الف ز ١٨١) ج فى الثامنة: قوم يسمونه: كسوريس، أصل هذا النبات، قوته حادة، لطفية، محللة: و لذلك هى مجففة؛ و بزره أكثر فى ذلك و لذلك يدر البول، و يشفى صلابة ١٠ الطحال إن شاء الله تعالى.

انقضى حرف الكاف

59462

= صنفان: كبيرة وصغيرة، و الكبيرة هى حب العروس، و الصغيرة هى الفلنجة؛ الفاقى، قال حنين: و البطريق و غيرهما من التراجمة قالوا: إن الكبابة فى ترجمة البطريق تسمى باليونانية قرقيسون. والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق "قرقيسون" سماه حنين الكبابة، و قد قال جالينوس فى كتاب الأدوية المقابلة للأدواء: إن القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصينى، و الكبابة عندنا إنما هى حب و لم نر هذه العيدان، و لكن قد يمكن أن تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه.

(١) فى المفردات: يشبه الفو (٢) فى المفردات: أشد (٣) فى المفردات: للوجع فى الحلق (٤) كذا، و لعله كسيفيون، كما فى المفردات: ديسقوريدوس فى الرابعة، كسيفيون، و من الناس من يسميه سفراعانيون، و منهم من سماه ما حاريون . . . . جالينوس فى السابعة: أصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة - الخ.

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, NO. IV/XXI/1



KITABU'L HĀWĪ FI'T-TIBB

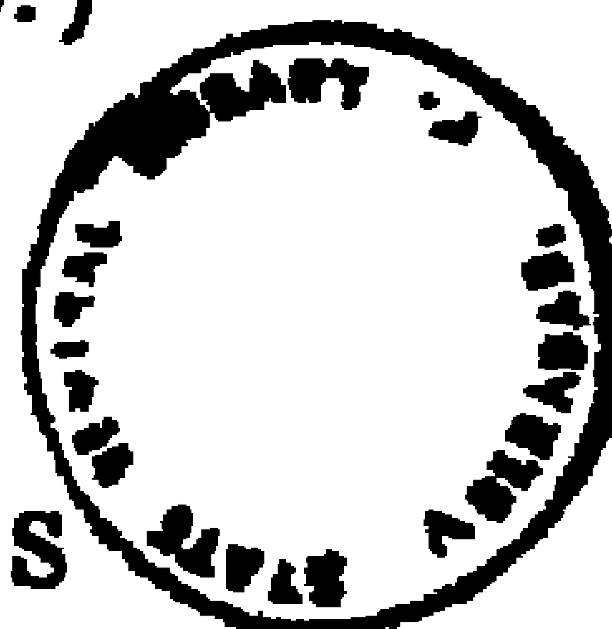
(Rhazes' Liber Continens)

(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

BY

ABŪ BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARĪYYĀ AR-RĀZI
(d. 313 A.H./925 A.D.)

Vol. XXI



Part I

SIMPLE DRUGS

Edited with
Escurial MS. [No. 814],

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Education
Government of India
&
Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdu'l Mu'īd Khan
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania

(First Edition)

Published
by
THE DA'IRATU'L MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA
1968 A.D./1388 A.H.